كتاب الموشح على
كافية ابن الحاجب
في النحو

الإمام العلامة الحبر الصمصامة حيث علم الأدب المدراز الخبيصي قدس الله روحه

اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه معان لطالبه

اطووا الثياب فان راحتها ... ان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا

كتاب الموشح على كافية ابن الحاجب

في النحو تأليف الامام العلامة الحبر الصمصام حيث عالم الادب المدرار وملاذ وارث الجيد الخبيصي قدس سره

دعاء مبارك

اللهم ايقظنا من نومة الغافلين واسلك بنا طريق الخائفين واعذنا ان نركن الى القوم الظالمين واجعلنا من الصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين

غيره اللهم انا نعوذ بك من قول يحجب عنك ونستجير بك من عمل يوجب لنا اليم عقابك ونتوسل اليك في عفوك وثوابك والحقنا بالصالحين وارحمنا يا ارحم الراحمين وصل على خير الخلق اجمعين والحمد لله اولا واخرا

هذه سبع من يس من ... عليها في التلاوة وذكرها انسع من سورة الملك حصل ...

الله الرحمن الرحيم ○ ... الرحمن ○ وما انزل الرحمن ○ ان يردن الرحمن ○ ... الله ○ من لو يشاء الله ○

من دون الله ○ ومن تبارك ○ ما ترى في خلق الرحمن ○ وقلنا ما انزل الله ○ ما يمسكهن الا الرحمن ○

من دون الرحمن ○ انما العلم عند الله ○ ان اهلكني الله ○ قل هو الرحمن ○ ...

دعاء مبارك ○ اللهم هب لنا قولا صادقا وعملا صالحا ورزقا عاجلا وامنا سابلا ووفقنا ... وصل على سيدنا محمد خير خلقك ...

UNIVERSITEITS BIBLIOTHEEK LEIDEN

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اللهم إني أحمدك كما ينبغي أن تحمد وأصلي على رسولك المصطفى محمد
وآله الطيبين الطاهرين المحلين وأصحابه الكرام الغر المحجلين ١
الكلمة أي التي في اصطلاح النحاة فإنها تطلق على
معان أخر كالكلام قال الله تعالى وكلمته ألقاها إلى مريم وقال عم
الكلمة الطيبة صدقة والقصيدة والشهادة والفعل وحده
واللام فيها لتعيين الماهية مثلها في الرجل خير من المرأة فإنها
تكون لمعان أخر كما يأتي إن شاء الله تعالى **لفظ** حقيقة أو حكما
واللفظ صوت يعتمد على المخارج حروفا فصاعدا مهملا كان أو
مستعملا وقيل هو في الأصل الذي هو مصدر بمعنى الصوت المذكور حصوله
بسبب نحو الهوى تسمية له باسم سببه واستعارة على اللفظ لوقوعه
على كل ملفوظ حرفا كان أو أكثر وكون حق اللفظة عدم وقوعها
الاصطلاح في الواحد هو مصدر واقع موقع المفعول **وضع**
والوضع تخصيص شيء بشيء بحيث يفهم الثاني عند إطلاق الأول أو تعقله
واللفظ جنس قريب للكلمة فلا يعتبر بها ذكر الجنس البعيد
الأول فقيل قوله لفظ وضع تعريفها لاشتمل اللفظ والموضوع
كل منهما أعم من الآخر من وجه ومجموعهما خاصة لها عكس مركبها
تناوله الحرف من عدة واحترز باللفظ عن الإشارة والكتابة
والعقد والنصب إذ كل منها موضوع لمعنى وبالوضع عن المهملات

وعما دلالته بالطبع كأخ من النائم وأح من ذي السعال والجوف
عند من أراد بالوضع الأول والكلام عند من جعل دلالته عقلية
وهو لما المعنى لغويا أو شرعيا أو عرفيا أو اصطلاحيا وإنما بني على الدلالة
لكونه أخص إذ كل موضوع دال ولا ينعكس فلو قيل لا حاجة
إلى قوله بالوضع **لمعنى مفرد** قوله لمعنى لإخراج الكلام اللغوي
حتى لو قيل لمعنى حلا لفهم المقصود وعلم أن المقدر لمعنى مفرد أو شيء
مفرد والمعنى المفرد ما لا يراد بجزء من لفظه دلالة على جزء معناه
حالة الجزئية وهي اسم وفعل وحرف أي هي منقسمة إليهن الثلاثة
انقسام الكلي إلى جزئياته فيصح إطلاق لفظ المقسوم على كل
من أقسامه بخلاف انقسام الكل إلى أجزائه لأنها إما أن تدل على
معنى في نفسها أي بنفسها مستقلة من غير ذكر متعلق لها في
الاستعمال أو لا أي لا تدل عليه لكن في قولنا سرت من البصرة والثاني
وهو ما لا يدل بالاستقلال الحرف والأول إما أن يقترن بأحد الأزمنة
الثلاثة الماضي والمستقبل والحال وضعا أو لا أي لا يقترن به كذلك
الثاني وهو ما لا يقترن الاسم والأول الفعل فقد انحصر أقسامها
في الثلاثة المذكورة إذ قوله إما أن تدل على معنى في نفسها أو لا
منفصلة حقيقية فتكون مانعة الجمع والخلو وكذا قوله
والأول إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا فانحصرت الكلمة بالأولى
في الحرف ونقيضه والثاني وهو النقيض بالثانية في القسمين الاسم
والفعل وقد علم بذلك الحصر حد كل واحد منها لانقسام الكلمة إلى

فهي جنس لها اي لاقسامها الصحيحة التي هي انواعها بالنسبة اليها كالقسم

عن اخويه الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد والمراد منه الكلام النحوي

اذ قد يطلق الكلام على ما في النفس قال الشاعر

ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

ويقال له الجملة والمركب التام والمراد بما الموصول اي اللفظ الذي

تضمن او الموصوف اي لفظا تضمن [illegible] عشر معنى في سبعة منها

تكون حرفية وفي ثمانية اسمية والمراد من تضمن الكلمتين شمولهما له

او شموله لهما شمول الافراد والمتضمن للكلمتين يشمل الجملة وغيرها

من المصدري والمضاف وغيرهما وبقوله بالاسناد خرج غير الكلمة

وهو تعلق احدى الكلمتين بالاخرى لافادة المخاطب فائدة يحسن السكوت

عليها وايثاره على الايجاب للنسبة والانشاء كالامر والنهي والاستفهام

والتمني والترجي والعرض والقسم والنداء والتعجب والمدح والذم والدعاء

والابتداء وذلك الى اثنين حقيقة او تقديرا نحو زيد قائم وتسمع بالمعيدي

خير من ان تراه وسواء على اقسام فعد [illegible] ان عدا احد وما تكرم ضاربا

ولا رجل افضل منك وا علام رجل طرقت الباب وازيد قائم ولعل عمرا

جالس وليس عمر عندنا وما احسن زيدا ولعمرك لافعلن وتسمى جملة اسمية

او فعل وامر لكن [illegible] قال الشاعر [illegible]

وقام في قولنا زيد قام وكان زيد قائما وان تكرمني اكرمك واضرب زيدا

واضرب خالدا او لا تشتم بكرا وعسى زيد ان يخرج ونعم الرجل زيد

المراه هند والا [illegible] واقسم بالله لافعلن ويحلم الله [illegible]

وكذا كل جملة وقعت خبرا او صفة او حالا او شرطا او قسما فانها لا تكون كلاما [illegible] جملة لا

[illegible] ترادفهما بل الحق ان الجملة اعم مطلقا [illegible] جواب الشرط والقسم [illegible]

الكلام [illegible] اذا لم يكن الجزءان مذكورين في الكلام مثل اضرب اذ شمولهما شمول الافراد ما لا ذكر

[illegible] زيد قائم [illegible] الشمول بشمول الكل [illegible] حتى يدفع الاشكال [illegible] من اضرب بمحل

فتأمل

وفي الدار في قولنا زيد في الدار على الاصح وتسمى جملة فعلية في الاولى

[illegible] انشائية اقسام حرف النداء مقام الفعل والفاعل او نحوه

فيها لا فقضي الكلام الاسناد على ما عرف واقتضاء الاسناد المسند اليه

والمسند به وكون المسند اليه اسما لا غير والمسند به اسما وفعلا

لحصر الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة

المراد بما الموصول او الموصوف كما في الكلام اي الكلمة التي دلت

كلمة دلت فلا يرد اعتبار القيود المعتبرة في الكلمة من اللفظ والوضع والمفرد

وتذكير الضمير العائد الى ما باعتبار لفظه وما قيل من ان الضمير في نفسه

اما ان يعود الى ما وهو الدال فيصير المعنى ان الاسم شيء دل على معنى

حاصل في نفس ذلك الشيء حصوله فيه هو كونه معنى له فكانه قيل ما دل

على معنى هو مدلوله ولا فائدة فيه اذ الحرف [illegible] المنافي اذ هو ايضا

يدل على معنى هو مدلوله او الى المعنى وهو المدلول فيكون المعنى

شيء دل على معنى حاصل في ذلك المعنى وهو ايضا كذلك لاستحالة

كون الشيء حاصلا في نفسه ممنوع المقدمة الثانية في العدد الاول [illegible]

هو كونه معنى له اذ المراد من حصوله فيه حصوله في نفسه لا الفاسد

الى اخر كالحرف وتقسيم الاسم على قسمية تسمية عليهما اي على [illegible]

استغناء عنهما واحتياجهما اليه في الافادة واشتقاق الفعل منه

في الصحيح وكون المشتق منه اصلا ومنه سمي اسما اذ هو مشتق من السمو

[illegible] على الصحيح بدليل سمي وسمي ولسما والمراد من الدلالة الوضعية

لا الاستعمالية فلا يرد وعلى عكسه اي كونه جامعا نعت الفاعل

[illegible] الاشاره [illegible]
[illegible] النص على [illegible] الالفاظ [illegible] على الوضع
ووضعيه وهي كون اللفظ اذا اطلق فهم المعنى

والمنقول لما اكتسب [illegible] او مضروب علامة باعتبار اقترانه
ماحد الزمان اما الحال او الاستقبال اذ اقتران الزمان به عارض
عند الاستعمال ولا على طرده اي كونه ما اعا عسى ونعم وبئس وفعاله
التعجب وحبذا باعتبار تجردها عن الزمان اذ تجردها عارض وهي في
اصل وضعها مقرونة بالزمان المعين وكذا ليس وسائر الفاظ الانشا
ومن خواصه الجوازم جمع جازمة وجازمه التي ما لا محل له دون غيره
[illegible] الافراد او [illegible] اي [illegible] كان شرطا او كان [illegible] او غيره
وايثار الجوازم على الجازمات لكونها جمع الكثرة المراد بها جمعه
ما فوق العشرة وكونها افرادها [illegible] وكون الجازمات جمع
السلامة المراد بها حقيقة العشرة فما دونها واراد من البعض [illegible]
ان افرادها ما ذكر بعينه وذكر جمع الكثرة [illegible] في كل في موضع [illegible]
بطريق المجاز [illegible] اللام يعني لام التعريف اذ اللام قد يكون لغير كلام
الامر ولام الابتدا والجحود والتعليل والتمليك والتعقيب والقسم والتوطية
له [illegible] ولام كي ولام التعجب ولام الاستغاثة وهي حرف اذا
دخلت على اسم [illegible] كالرجل والغلام واما اذا دخلت على الصفة كالعامل
والمضروب والحسن [illegible] فهي اسم موصول
في الصحيح [illegible] والصفة [illegible] لمشابهة الفعل والضمير الذي فيه راجع
اليه [illegible] والضمير يرجع الى موصوف [illegible]
وهذه قد تدخل الفعل على شذوذ كقول الشاعر
يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع

وقد يكون لتعريف الجنس

وقد يكون لتعريف الجنس مثل الرجل خير من المراة ولاستغراقه
كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر بدليل صحة الاستثناء وتعريف
العهد ذكرا كقوله تعالى فعصى فرعون الرسول او ذهنيا كقولك ادخل
السوق لمن ليس بينك وبينه سوق معهود [illegible] واختصاصها بالاسما
لكونها للتعيين المحكوم عليه وذلك انما هو للاسم لا غير والجر واختصاصه
به لكونه علما للمضاف اليه وكون المضاف اليه مختصا بالاسم
لانه في المعنى محكوم عليه والمحكوم عليه لا يكون الا اسما الا ان
الاصل في الاعراب هو الاسم لما ذكرنا [illegible] الاسما واما اعرب
المضارع لمشابهته بها وذلك لان الرفع في الاسما بعاملين لفظي ومعنوي
والاصل هو اللفظي فاعطي الفعل الذي هو فرع الرفع الذي هو فرع
وهو بعامل معنوي والنصب فيها ايضا بعاملين الفعل وحرف والاصل
هو الفعل فاعطي الفعل النصب بالحرف ولم يكن الجر في الاسما الا واحدا
فلم يعطوه الفعل لئلا يلزم استواء الفرع والاصل فيه والتنوين اي الذي
للتمكين [illegible] على امكنية الاسم [illegible] كصه وصه ومه
لاستعمال الفعل [illegible] لوضعه عليه [illegible] لعوض المضاف اليه كحينئذ
ويومئذ وبعض في قوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض [illegible]
الاضافة [illegible] للمقابلة وهو الداخل على الجمع المونث السالم كمسلمات
عوضا عن نون الجمع لاختصاص الجمع [illegible] والاسناد اليه والمراد
[illegible] انما المبتدا [illegible] عنه ما اسند اليه باعتبار [illegible] اللفظ
فانه علم للاسم [illegible] في الفعل نحو قام مبني والحرف نحو
حرف جر [illegible] لا يدخل ما هو من لوازم الظرفية والاسما كاذ

[illegible]

واذا واين ومتى ونحوها فانه لا يستند بها لمعناها الى نفسها بل
الى ما بعدها اى مراد فيها فان معنى اذا الوقت تقول اتيك اذا طلع
الشمس اى اتيك وقت طلوع الشمس والوقت ما يستند معناه الى نفسه
فيقال جاء الوقت وذهب الوقت والوقت طيب وكذا اين معناها المكان
فان قولك اين زيد اى مكان زيد افى المسجد ام فى الدار ام فى السوق
والمكان ما يستند معناه الى نفسه فيقال المكان طيب واختصاصه
بالاسماء لان حق المسند اليه المعرفة ووضع الفعل على التنكير
وقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ① وحق المبتلى باشبه حرج ①
متاول بالمصدر والاضافة وهو كونه مضافا عند بعضهم اذ
المضاف اليه قد يقع فعلا كيوم يجمع الله الرسل والظاهر ان المراد
منها الجمع ومثل يجمع فى تاويل المصدر وهو معرب ومبنى اسم
للاشتراك الى ما هو اعم منه من وجه اذ الاسم قد يكون معربا كزيد وقد يكون
كهؤلاء وهو مبنى والمعرب قد يكون اسما كما ذكرنا وقد يكون فعلا
كالمضارع نحو يضرب والمبنى قد يكون اسما كالماضى وكل منهما يوجد
احدهما دون الاخر ويجتمعان فبينهما عموم من وجه وخصوص من وجه
فالمعرب هو لفظا المركب اى الذى ركب مع غيره نحو زيد فى قولنا
زيد قام وبكر وهؤلاء فى قولنا قام بكر هؤلاء الذى لم يشبه مبنى الاصل
وهو الحروف والفعل الماضى وامر الحاضر لا مطلق الفعل فلا يرد المضارع
فانه معرب اذ هو غير مشابه للماضى والامر وان كان مشابها لمطلق
الفعل المبنى ان شاء الله تعالى فخرج منه ما لم يركب كحروف الهجى
واسماء الاعداد وسائر الاسماء قبل التركيب كقولك زيد عمرو وما شابه

احد المسائل

احد المسائل الاصلية فهو الاسماء ... وروده مطلقا وحكمه
ان يختلف اخره باختلاف العوامل لفظا كما فى جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت
بزيد او تقديرا كعيسى فى جاءنى عيسى ورأيت عيسى ومررت بعيسى والاعراب
ما اختلف اخره به اى بسببه فان يراد بما شيء فيكون نكرة موصوفة
او الذى فيكون موصولة والضمير فى قوله اخره راجع الى المعرب
والذى فى به راجع الى الموصول او الموصوف اى الاعراب شئ يختلف
اخر المعرب بسبب ذلك الشئ او الذى يختلف اخر المعرب به وذلك الشئ
او نصب او جر وكل منها اما حركة لفظا او تقديرا او محلها او حرف
كذلك ... الف او واو او ياء والاعراب فى اللغة الابانة وازالة
الفساد والتكلم بالعربية وفى الاصطلاح ما مر وبيان المناسبة بين المعنى
المصطلح وبين كل واحد من تلك المعانى اللغوية لا يخفى على المعرب
هذا بيان الغرض من وضع الاعراب فى الاسماء اذ الاسماء يعرض لها معان
مختلفة وهى الفاعلية والمفعولية والاضافة فما يتميز بعضها عن بعض
وضع الاعراب لتميز بعضها عن بعض ومنشأ ما هو المقصود ومزيلا
للفساد الناشى والالتباس بعضها ببعض كما اشير اليه معناه موجب الوضع
اللغوى وما اورده من الامثلة فى الالتباس لولاه قولك ما احسن زيد فانه يحتمل
لاحد معان التعجب من حسنه ونفى الاحسان منه والسؤال
عن احسنه اى شئ منه و تعين الاول بالنصب والثانى بالرفع والثالث
بالجر والمعنوى والمتداولة والمتعارفة والمتساوية واحد واحد
وانواعه رفع ونصب وجر اى اقسام الاعراب الجارى فى الثلثة الاقسام

المعنى الى انواعه فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر
علم الاضافة لما كان المعاني المعتبرة على الاسماء ثلثة وانواع الاعراب
كذلك جعل كل منها علما لشىء اى علامة لمعنى من المعاني فجعل الرفع
الذي هو الاول علم الفاعلية اى للفاعل وما اشبهه ويسمى عمدة وهو
المعنى الذي فيه تخفيف من حيث انه اقل من المفعولية لكون الفاعل واحدا
والمفعول متعددا والنصب الذي هو الاخير علم المفعولية اي للمفعول
وما اشبهه ويسمى فضلة ليعادل ثقل الرفع قلة الفاعلية وكثرة المفعولية
خفة النصب والجر الذي هو المتوسط بينهما اى بين الرفع والنصب
علم للاضافة وهي المعنى الذي بين الفاعلية والمفعولية
في الخفة والثقل ويسمى علامة [illegible] والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي
للاعراب اى شىء والشىء الذى يتقوم [illegible] بذلك الشىء او به المعنى الذى يقتضى
الاعراب من الفاعلية والمفعولية والاضافة مثل جاءني [illegible] زيد فالفاعلية
من المعنى المقتضيه لرفعه وجاء لا يتقوم المعنى المستند اليه فهو العامل لرفعه
وكذا الكلام في رأيت زيدا ومررت بزيد فالمفرد المراد بها هنا ما يقابل
المثنى والمجموع وهو الموحد فلا يطلق على ما يقابل المضاف والجملة والمركب
[illegible] والجملة فيتناول المضاف كغلام زيد وغلامي [illegible] كرجل
[illegible] كظبي ودلو [illegible] او كرسي او مقصور كعصا
[illegible] كما في المنصرف فيه المفرد بالمنصرف الصحيح مثل احمد
[illegible] والجمع المكسر وهو ما تغير بناء واحده كرجال ورجالي
وصوامع [illegible] وهذا على المنصرف المنصرف فيه ليخرج مثل صوامع وحجار

[illegible] بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا اى الحركة
المفرد والجمع المذكورين وقعا [illegible] اى رفعهما يكون بالضمة اللفظية
او التقديرية وكذا نصبهما بالحركة الفتحة وجرهما بالحركة الكسرة
فمن حصل فيها الحركات الثلث اما لفظا او تقديرا اذا قسام الاسم الواقعة
باعتبار دخول علامات الاعراب عليها من الحركات الثلث او الحروف الثلثة
ثلثتها او بعضها ستة اما الضمة واحدى اختيها الفتحة او الكسرة
او كليهما او الياء واحدى اختيها الالف او الواو او كليهما او الاصل
لها بحركات تكون الحروف مكان اشباع الحركات فيكون رفعها
وان يكون مثلثا لما ليكون لكل معنى من المعاني المقتضية علامة
تبين فالمفرد والجمع المذكور ان المراد بكل [illegible] بالحروف [illegible] الا
بعضها اخر با على الاصل جمع المؤنث السالم وهو ما لحق اخره الف وتا
سواء كان المؤنث كمسلمات و[illegible] وحسنات وفضليات وحائضات
او هذا الف ومذكر كحسامات ودرهمات ومعلومات فتح اشهر معلومات
ويشمله ما السلم كما ذكر او بغيرها كمرات وعرفات وكثرات وسمى جمع
المؤنث السالم باعتبار الغالب بالضمة والكسرة اى بالضمة رفعا والكسرة
نصبا وجرا وهذا هو القسم الثاني من السته وهو على القياس في كون
اعرابه بالحركة وكون الضمة علامة للرفع والكسرة علامة للجر
في كون الكسرة علامة للنصب وجهه انه في كونه جمع المؤنث السالم
فرع على جمع المذكر السالم ثم حمل نصبه على جره اى جعل لهما علامة
لهما على ما ثبت في موضعه انشاء الله تعالى حمل النصب على الجر هنا

جمع درهم تصغير
درهم [illegible]
كان الا شهر مذكر لانه جمع شهر
والمعلومات التي هي التصغير
انطا جمع مذكر لانه معرف
معلوم لانه صفة الشهر
[illegible] جمع المؤنث واما كان
الاشهر معلومات بحرج نحو
معلومات كلها
جمع معلومة اذ جمعه
المؤنث [illegible]

وجعل الكسر علامة له حالة النصب لئلا يلزم للفرع مزية على الأصل في حال
حالتي مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات وهكذا حكم ما حمل
على الكوفيات مع امتناعه بالنايب والحروف فيها الياء ت وقال بالكسر
والتنوين على الأكثر ومنهم من يمنع التنوين فيقول هذه عرفات ورأيت
عرفات ومررت بعرفات ومنهم من يمنع الكسر والتنوين فيجعله كأرطاة
علما اي كواحد يكون في آخره ألف حال كونه علما فيقال رأيت
عرفاة ومررت بعرفاة وغير المنصرف أي نحو أحمد وسعد وعمر وصحارى
نحو الهن منعه بالضمة والفتحة أي رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة
فهذا هو القسم الثالث من الثمانية وهو على القياس الأول وامتناع الكسر
عليه ونبين بعد إن شاء الله تعالى أخوك وأبوك وحموك وهنوك وفوك
وذو مال مضافة إلى غير ياء المتكلم بالواو والألف والياء هذا هو القسم
الرابع من الثمانية وهو ما يكون إعرابه بالحروف الأصلي أو بدله وذلك بشرط
لدلالة على العمدة بشرط كونها مضافة حتى لو كانت مفردة لكان إعرابها
بالحركات فتقول جاءني أخ ورأيت أخا ومررت بأخ وأن تكون إضافتها
إلى غير ياء المتكلم حتى لو كانت إلى ياء المتكلم لكانت بالحركات المقدرة على و
وأنت تقول جاءني أخي ورأيت أخي ومررت بأخي وأن تكون مكبرة حتى
لو كانت مصغرة لكان إعرابها بالحركات لفظا تقول جاءني أُخَيّه ورأيت أُخَيّه
ومررت بأُخَيّه وعند سيبويه أنها معربة بالحروف والحركات المقدرة
وكان أصل أخوك جاءني أخُوُك فاستثقلت الضمة على الواو فأسكنت
وضم ما قبلها للإتباع وقدرت الضمة على الواو وعند الأخفش أنها
معربة بالحركات اللفظية على ما قبلها والحروف لكلها ما أشبع أو عوض

عن حرف أصلي والأصل أخوَك بالواو المتحركة نقلت حركتها إلى ما قبلها استثقالا
وتبعت في الرفع وقلبت ألفا في النصب وياء في الجر وعند المازني أنها معربة بالحركات
اللفظية والحروف لإشباعها وعند الكسائي أنها معربة بالحركات اللفظية والحروف
أيضا المثنى وكلا مضافا إلى مضمر واثنان بالألف والياء جمع المذكر السالم وأولو
وعشرون وأخواتها بالواو والياء هذا بيان القسم الخامس والسادس
وإنما أعرب المثنى وجمع المذكر وشبههما والأصل فيها الحركات بالحروف لأنهما لما
كانا فرعين على الواحد جعل الحروف التي هي فرع عن الحركة علامة لإعرابهما
وأجري على القياس في أن الياء علامة الجر فيهما والواو علامة لا غير للرفع
الجمع وهذا غيّر في كون الألف علامة لرفع المثنى والياء علامة النصب فيهما
وذلك لأنهما لو أعربا في النصب بالألف لالتبس أحدهما بالآخر حالة الإضافة
فيقال رأيت مسلماك فيهما وأما في حالة الإفراد فيمكن أن يميز أحدهما عن الآخر
بكسر النون في الأول وفتحها في الآخر وحمل عليه حالة الإفراد في نصبها لذلك وحمل النصب
على الجر فيهما لكونهما إعراب الفضلات وقد اختير حمل الجر على النصب
وفتح ما قبلها في المثنى وكسر في الجمع للفرق بينهما وجعل الألف لرفع المثنى
والواو لرفع الجمع لخفة الألف وكون المثنى سابقا على الجمع وأما كلا
فهو موحد اللفظ مثنى المعنى ومن حيث أنه لا يتبع إلا مضافا إلى المثنى يكتسي
التثنية وقد يعطى المضاف حكم المضاف إليه في كثير من المواضع كما في
قول الشاعر: وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا
وعند إضافته كلا إلى المضمر ساعده شدة اللفظية لشدة الاتصال مع الضمير
وما أضيف إليه ومنه لم يعطف عليه في قولك ما شأنك إلا بإعادة المضاف
فقال ما شأنك وشأن عمرو والمعنوية لا يحسب لأنه أن يرجع الضمير

الثالث

[redacted]

لأنه لو كان الضمير في كلاهما
فإن كلا أخاك

إلى المضمر

الى المضمر فيكون كلا مثل التالي فيعرب اعرابه حال الاضافة الى
المظهر فانه يكون اعرابه حسب تقديريا كاعراب عصا تقول جاءني كلا الرجلين
ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين بالالف في الاحوال الثلاثة في اللغة
واما المضمر فكذلك على الاكثر وعن بعضهم انهما يكونان في الخط بالالف
رفعا وبالياء نصبا وجرا في لغة كنانة بحث اعراب المثنى مطلقا
المقدر فيما تعذر فيه الاعراب اللفظي والمقصور منصرفا او ممنوعا
والمضاف الى ياء المتكلم مفردا او جمعا مكسرا كالعصا وسعدى وغلامي
وغلامي ورجالي مطلقا اي في الاحوال الثلاث رفعا ونصبا وجرا لكون
آخر الاول والثاني لا يقبل الحركة وهو الالف ونحو كسر آخر الثاني لمناسبة
الياء المضاف اليه ومضادة كسرة الاعراب الفتحة والضمة واستثقل في القاضي
من المنقوص كالقاضي رفعا وجرا اذ ثقل الكسرة والضمة على الياء بعد كسرة
دون النصب فتسكن الياء فيهما اذا كان معرفة نحو جاءني القاضي ومررت
بالقاضي او قاضيا لان الفتحة اخف ونحو مسلمي والجمع المذكر السالم المضاف
الى ياء المتكلم رفعا اذ اصله مسلمون حذفت النون للاضافة فصار مسلموي
فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء
لاستثقالها اجتماعهما مع سكون السابقة وقد قيل ان اعراب المثنى والمجموع
تقديري والاسماء الستة كذلك وقدر قبلك واللفظي فيما سواه نحو زيد ودلو
وظبي وكرسي ورجال ومسلمات واحمد ومساجد والاسماء
الستة والمثنى والمجموع على الاصح غير المنصرف ما فيه علتان من تسع
كل منهما فرع من عشرة او واحدة منها تقوم مقامهما اي العلتين وهي
عدل ① ووصف ② وتانيث ③ ومعرفة ④ وعجمة ⑤ ثم جمع ⑥ ثم تركيب ⑦

والنون زائدة من قبلها الف ⑧ ووزن فعل ⑨ وهذا القول تقريب
اي القول بان الاسباب تسعة اقرب الى الصواب مما قيل انها احد عشر
هذه التسعة مع شبه الف التانيث كالف علقى واضافة الالف الى الآخر
اذ انكر بعض النحاة او لانها عشرة هي مع لزوم التانيث وعدم النظير في الآحاد
او بان كلا منهما على قريب الى الصواب اذ العلة في الحقيقة اثنان كما مثل
عمر واحمر وطلحة وسعاد وزينب وابراهيم ومساجد ومعديكرب وعمران
واحمد في اصلها التي هي وزن عمها المعتبر كالصفة والموصوف والمنكر
والمذكر والمؤنث والموحد والمفرد والمركب وزن الاسم وحكمه
ان لا كسر ولا تنوين لكن لان الجر لا يدخله وكل جر يكون بالفتحة واما
منعهما منه لشبهه بالفعل وحسب الفرع وهي حركة كامن والفعل فرع
على الاسم حمل عليه في الاسماء اليه واسبقه منه وقيل ان الممنوع
عنه بالاصالة التنوين وتبع الكسر لئلا يلتبس آخر لو قيل مررت
باحمد بالكسر بعده تنوين لتوهم انه مضاف الى ياء المتكلم حذف منه الكسرة
دخوله عند الفتح لكونها اعراب الفضلة كما ذكر قيل ان التنوين الممنوع
عنه تنوين التمكن وسمي تنوين الصرف فهذا التنوين ان كان ممنوعا
عنه مطلقا فانه مقدر فيه ومن ثمة قالوا لا يجوز سال الله تعالى
جواز في نصب ملك الله مع امتناع عمل اسم الفاعل عند عدم اللام
والاضافة لا بالتنوين واما التنوين الذي في عرفات مع امتناعه للتعريف
والتانيث للمقابلة وبعد ذا جاء في قوله عليه السلام عرفات مبارك لانها
للمقابلة لا للتمكن وقد يجوز صرفه اي دخول التنوين فيه والجر عليه للضرورة
اي لضرورة الشعر للشاعر ان يرد الاشياء الى اصولها والاصل في الاسماء الصرف

وهي اسمائه فانه واما في مثل حبالى كان ممنوعًا فالاكثر
على انه الجمع لعدم الفائدة فيه لتاديته الى الجمع وشاكر واما اخر
واجازه بعضهم او التناسب مثل سلاسلا واغلالا اي التلاسل
منتهيه الى ما ابعد وبعده من الاسم نحس ان يوتى وكنا قواريرا قواريرا
لتناسب الاول الاخر سائر الماء في والثاني الاول وهذا مصرفه وما يقوم
مقامها الجمع لما يذكر بعد والتناسب المقصور والممدود في الجمع
حبلى وحمراء ومنها الاسم لزومها لا انفكاك عنه بحال فكانه تناسب
فالعدل خروج عن صيغته الاصلية تحقيقا او تقديرا [illegible]
يراد بها الخروج القياس [illegible] عليه بالنظر الى ذات الاسم [illegible]
فان المراد بكل واحد منها [illegible] اذ معناه الجمع في نفسه [illegible]
على ما اشتق جمعه والاصل في الخ لكن ذكر المراد بعض [illegible]
تقول جاءني القوم رجلا رجلا ورجلين رجلين وجماعة جماعة فاذا
استعمل في معناه ثلث مكرر على الشرع منها وكذا احاد وموحد [illegible]
واحدا ومثنى عن [illegible] وثلاث عن ثلثه ثلثه الى رباع ومربع
عن اربعة اربعة على الاكثر وقيل الى عشار ومعشر [illegible]
ممنوع للعدل والوصف وهذا الوصف وان كان في اصله عارضا
فلا يعد فيها كما ياتي بعد فهو ها هنا غير عارض لعدم استعمال
هذه الاعداد المعدولة لغير وصف فان [illegible] مذكر [illegible] العدل
والوصف واحد ما يجمع له اخرى [illegible] اخرا مثل [illegible] ابه
اذا اجتمع [illegible] وان يكون على صيغة المفرد وان كان باللام
يظهر لكن يجعله فهو اما ان يكون عن الاخر ولا يلزم تعريفه كما في سحر ولمس

[illegible] وهي العربي [illegible] بشاذ [illegible]
[illegible] اعتبار العدل الاصلي وهو [illegible]
[illegible] بعد العلمية ولاماني العدل والعلمية
[illegible] عمر وصرامي [illegible] شرح [illegible]

المعدل فليس عدلها الا ان تعريفها [illegible] تعريفه اياها ولذلك سحر
للعلم [illegible] وامتناع كل منها فيه للاعراب والوصف او عن
اخر وصيغة المفرد وجمع فانه جمع لجمعاء [illegible] جمع احمر وقياس
جمعه فعل لكون معدولا عن جمع وعند الفارسي [illegible] جمعاء او فعلا
اذ [illegible] فعلاء افعل المسمى جمعه بالواو والنون وقياس
او فعلا او فعل كصغرى او صغر او ان [illegible] بتصحيح العدل في الوقوف او الدعر
العلم او باللام او بالاضافة المقدرة او غيرها على [illegible] الا [illegible] كذلك
كجمع ونبع ونبتع او [illegible] اوهما ان تعد فيه خروج عن صيغة الخ
لصورة [illegible] اذ لا قياس يشهد له على العدل الا امتناعه في العلم والقياس
الا يمنع الا العلمية وليس فيه ظاهر الا العلمية [illegible] سوى العدل [illegible]
وتعد [illegible] وباب قطام في تميم فانهم يعربونه ويمنعونه الصرف
و [illegible] الحجازيين [illegible] مثل حضار وليس فيه ما يوجب البناء الا [illegible]
نزال [illegible] والباب واحد فقد [illegible] العدل [illegible]
الوصف شرطه ان يكون في الاصل [illegible] اي كونه موضوعا [illegible]
كما احمر وعطشان [illegible] والوصفية كون الاسم موضوعا
لذات باعتبار معنى هو المقصود ولا تضر العارضة اي غلبة الاسمية
على الوصفية الاصلية اي لا تصير منصرفا فلذلك صرف اربع في مررت
بنسوة اربع مع انه صفة للنسوة وعارضة الفعل اذ اسماء العدد
وضعت لغير الصفة في الاصل وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد
وان خرجت عن الوصفية لغلبة الاسمية عليها وضعف منع الخ
واجدل للصقر واخيل للطائر لعدم تحقق الوصفية وظهور الاسمية ومثل

فظاهر واما [illegible] واما الجمع [illegible] على صيغة منتهى الجموع واما الوصف فلانه على
واما التركيب فظاهر ايضا واما الجمع فلانه [illegible] وليست فيه [illegible]

واستحقاق اجدل من الجدل وهو القوة واخيل من الخيلان ومعنى
الخبث في افعى وكذلك التانيث بالتاء شرطه العلمية ليزوم التانيث بها
كطلحة وعلتها في هذا اذ شتى وقيع والمعنوي كذلك فان قائما بل
فاذا اتصفتها بالقيام كان قائمة كذلك والمعنوي كذلك فصرف حين
مرور بامر ... لعدم لزوم التانيث الصيغة اذ يقال مررت برجل
حريح انضاعلة ... وجعل علما لمونث فشرط تحتم تاثيره اي المعنوي
وهو كون الاسم ممتنعا ... عن احد علامات التانيث زيادة
على الثلثة او تحرك الاوسط او العجمة ... فهند يجوز صرفه
ومنع الصرف للثقل ... احدى السببين فصرفه او العجمة فانها سبب
السابقة فلم يلتحق بالثلاثي الساكن الوسط ... فهند يجوز
لعدم شروط التحتم وزينب وسقر وماه وجور ممتنع لوجود احد شرائط كل
كل واحد منها فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة لعدم اعتبار المعنى
بالتسمية وتنزيل الزيادة منزلة التاء دون غيرها ... فقدم وعقرب
بتقدير ... منصرف لعدم الزيادة وعقرب ممتنع لوجودها المعرفة شرطها
ان تكون علمية لا غير ... لم يعتبر التاكيد وتعديه علما
كاجمع واخواته واما من يعتبر ... وجعل تعريفها بتنا ... ورا
للجنس او باللام او بالاضافة المقدرة فيصير ... تعريف التوكيد احد
المعارف اما منسيا او حكمها حكم المضمر فلا مدخل لها في هذا الباب العجمة
شرطها ان تكون علمية في العجمية ... كونها علما في اللغة العجمية لا غير
احكام كلامهم ... فلا ... عليه لو نقل ...
اعتبار العجمة ... كلامهم ... لو سمي

قوله على قول ... اعلم ان اجمع لتاكيد ... [illegible]

وتحرك الاوسط او زيادة على الثلثة لعدم ما يرجحها ويقويها
لضعفها لخفتها وسكون الوسط المقاوم للسبب الثقيل فلا يتقاوى
اقوى من العجمة في المنع وقطعا ... مع العلمية الا منقولا
من كلام العجم فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع الجمع شرطه صيغته
منتهى الجموع بغير هاء وهي كونه بعد الفها حرفان او ثلثة
اوسطها ساكن او حرف مشدد سواء كان ... كالف
جمع اكالب جمع اكلب واما ... جمع ... كمساجد ومصابيح
ودواب والمراد بالصيغة ... لا يجمع من اخر جمع التكسير الجمعية
فلا يسمى ... قوله ... قيل
وانه ممتنع لكونه جمعا مفقود النظير في الاحاد منقوضا بافعل واما
فرازنة فمنصرف ... كراهية وطواغية ... الوزن
ومعنى ... المشبه ومصابيح ... المشبه به ... وكون المضبع
الجمع ... وكون ... حقيقة ... الافراد ...
على الضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع ... وهي العلمية
وعليك ... اذا سمي به وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل
اعجمي حمل على موازنه في العربية ... وقيل عربي جمع
سروالة تقديرا كالعلة ... وان كان ... اسماء الاجناس
لقاعدتهم المطوية واذا صرف فلا اشكال على من شرط صيغة
اذ الشرط ... عند التنبيه ... واما على ... شرط صيغة
منتهى ... يرد عليها الا ان يقال انه عجمي ... النظير

... شرط ... منتهى الجموع في الاحاد ... عليها لا اشكال اذ ... نظير مصابيح ونحو سراويل ... مصابيح ونحوه

اما العلمية والتعريف التوكيدي ... الوصف ... العدل والتعريف التوكيدي في جمع العدل والوصف والتعريف
واجماع كل منها ...

لعدم النظير في الاحاد العربية ونحو جوار رفعا وجرا اصله فواعل
في السطر واما في الجر فيهم من يقول انه منع لبقاء الصيغة تقديرا اذ
اليا مقدرة للاعراب بل كسرها والامتناع حكم لفظي مثله والتنوين
عوض عن اليا المحذوفة اذ اصله جواري بتنوين فتنكسر اليا لاستثقال
الحركة عليها ثم حذفت لوقوعها طرفا بعد كسرة كما في قوله تعالى والليل اذا
يسر والتقاء الساكنين ثم عوض التنوين منها لكونه اخف منها وقيل حركة
اليا لحذفها لما سكنت لاستثقال حرف عن حركتها التنوين فحذفت لالتقاء الساكنين
وعند بعضهم انه منصرف لانتفاء الصيغة لفظا اذ اصله جواري بالتنوين لان
الاصل في الاسما الصرف فاعل قبل النظر في الامتناع فصار كقاض ثم نظر
فيه فلم يوجد على الزنة فبقي منصرفا والتنوين للتمكين وعلى هذا لو سمي امراة
بقاض فحكمه كقاض بالتنوين بعد كثرة للعلمية والتانيث على الاول وقاضي بالياء
بلا تنوين على الثاني ومنهم من يقول الجر جواري بالفتح لكون المنع معمولا
في الجر وهو اختيار ابي زيد والكسائي وعليه قول الفرزدق ①
فلو كان عبد الله مولى هجوته ⊙ ولكن عبد الله مولى مواليا ①
والتركيب بشرط العلمية لان التركيب من الغرائب لا تمانع الا العلمية وان لا تكون
ناقصة فيجعلها المنع منصرفا او في حكمه على احدى الراس كما اني ولم يثنها
مثل بعلبك لكون ثانيه منه ذلك صيغة لاستقلاله الاعراب وكون الامتناع فيها
عليه الالف والنون وهما اللتان يشابهان الفي التانيث في حمرا من حيث كونهما
زيدتا معا وتحصيلهما بعد استيفاء الاصول وامتناع دخول تا التانيث عليهما اهـ
واستواؤهما في الوزن وفعلا ما في الصغير وحملا وفعلى المذكر والمونث فيهما

11

وكون الزيادتين في احديهما للتذكير والاخرى للتانيث فالاولى منهما العاري
العلة للامتناع على الاصح ان كان في اسم اي غير صفة فشرطه العلمية
لتحصيل شبههما بهما حسبه وجب امتناع دخول التا عليه كعمران او صفة
فانتفا فعلانة لتحقق المشابهة وقيل فوجود فعلى الاسم المذكر
ومن ثم اختلف في رحمن فامتنع على الاول وهو الوجه لوجود الانتفا المقصود
من الوجود وانصرف على الثاني لانتفا الوجود دون سكران فانه ممتنع
اتفاقا لوجودهما وندمان فانه منصرف اجماعا لانتفائهما ووزن الفعل
شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب مبنيا للمفعول والمبدوا
وانفعل وافتعل واستفعل اذ هو في الاسم الاوفق ان وجد محكيا
للاسم فلا يكون الا منقولا عن الفعل او اعجميا كشمر وطوالة بطيس المقدس
فيوجد جواز لتسبب الممنوع به ولو سمي به امتنع للتعريف والوزن الا اذا اعل
كقيل فانه حينئذ يخرج الى زنة الاسما كقيل او كان مضاعفا كشد واما
الثلاثي وبخ شاذ ومل منقول عن الفعل الى الاسم لها او يكون اوله
زيادة كزيادته كاحمد ويشكر وتغلب ونحو ذلك دون نحو اجمل وفعلل
لتشابهه الفعل اذ الافعال لا تقبلها وهو اصبع امر وانصرف يعمل او
يعال علة وانسال الحرف وان اعل او ضعف كنعت واسنا لانه لم يرجع
بالاعلال والادغام الى زنة الاسما ولا عبرة بغيرها من الاوزان واما
جلا في قول الشاعر ① انا ابن جلا وطلاع الثنايا ⊙ متى اضع العمامة تعرفوني ①
فمن جملة محكية اما صفة على تقدير انا ابن رجل جلا الامور وكشفها او ما فيه علمية
موضع اي في غير مسماه تجوز وهو علي اذا ذكر صرف لانتفائه من الامتناع
موانع الاسما شروطه وهي التانيث بغير الالف والعجمة والتركيب والنون

منقول الاسم العجمي الى العربي او الفعل الى الاسم هو منقوض بيشكر فانه اسم على وزن فعل وليس منقولا

الزائدتين في الاسم الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان اي انما
يمتنع كل واحد منهما الا انهما يجتمعان معا لتضادهما فلا يكون
الا احدهما الكل واحد منهما مختص بضرب لا يوجد في الآخر فاذا
نكر بقي بلا سبب لان العلمية فالمكسر وبالباقي في الاربعة المشروطة
في الاسماء الشرط فيها العلمية او على سبب واحد في العدل والوزن
وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر وعطشان مما وضع الوصفية
في الاصل علما اذا نكر فانه اعتبر بعد التنكير اعتبار الصفة الاصلية
بعد التنكير لما مر انه عليه لو شبهه على الوصفية لا تعتبرها كأسود
وصله ولم يكتف الجر احمر حمرا وان كان علما وفي جمع احمد احامد
ولا يلزمه باعتبار اذا سمي به في كونه مانعا للعلمية والوصفية الاصلية
لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم واحد العلمية وضع الشيء
لمدلول الصفة لا يتعارض والصفة وضعه باعتبار معنى قام به
المعنى مطلقا وامتنع كون الشيء معينا غير معين ولا يرد افعل التفضيل
اذا سمي به ونكر في الامتناع للوصفية والوزن وهو منصرف اتفاقا
لان وصفيته حال التنكير مشروطة بكون من معه وما سمي به لا يكون
ان كان مع من يمتنع والا فلا يكون صفة فلا يرد اشكال وجميع الباب
باللام اي لحكم التعريف بالاضافة ينجر بالكسر اما الصحيح ومنه منصرفا
لتحولها عن مشابهة الفعل لما يفترق به من ما يليه عليه ومقابليه
بينها الفعل على ان يكون منسوبا اليه ومعمولا وحمله عليه حرف
جر فان ذلك الفاعل لا يغني عن مدلوله وهو احد الرجاح
واما الكون بالكسر مع الامتناع التنوين للعلمين فاذا

بعضها بان معه الجر نحو الكسرة هو اقوال الكثر هو فيمتنع على
هذا ما لم يزل الصيغة باحدهما كالمساجد والحمراء واحمر او الجر الكلام
ومنصرف عنه **المرفوعات** هو ما اشتمل على علم الفاعلية اي
المرفوعات جمع المرفوع اسما مشتملة على الرفع وتذكير الضمير مع كون
المرجع اليه مؤنثا لوقوعه بين مذكر ومؤنث وجمعه مشكلي بالنسبة
الى ما بعده والمبتدأ منها الاولى منها الكل وكون ما سواها فضلة
منه الفاعل اي ما اشتمل على الرفع وانما الاولى ان اصناف الرفع
على الاكثر وحيث سيبويه ان المسند هو الاصل فيه وهو ما اسند الفعل
او شبهه اليه وقدم عليه على جهة قيامه به كما شمل الاسم لفظا
كقام زيد او تقديرا كقولك في بيس المراد والذي اي كان ذهابي لدخولها
ومظهرا كالمذكور ومضمرا منفصلا او متصلا بارزا او مستكنا الا ما
او عمرو ما قام الا هو وضربت وضربنا في المصرف والفعل يشمل التام
كما مر والناقص نحو كان زيد قائما وعن بعضهم ان المرفوع به ليس بفاعل
ويشمل المصنوع المفعول ويخرج عنه بقوله على جهة قيامه به اذا اسند ما
لم يسم فاعله ليس بفاعل عند الاكثر ويتناول بجهة القيام ما قام به حقيقة
كعلم زيد وما قام به على سبيل كما تكرر ولم يعر ومات زيد وقرب شبهه
ويتناول شبه الفاعل نحو مختلفا الوانها والصفة المشبهة كحسن وجهها
والمصدر كاعجبني ضرب زيد وافعل التفضيل كمررت برجل احسن منه
الكحل والظرف نحو اعندك زيد والجار والمجرور نحو في الدار زيد
واسم الفعل كهيهات زيد ويتناول المسند ما اسند اليه الفعل

وشبهه الموخر ويخرج عنه بقوله وقدم عليه اذ ذلك يوقع
موخرا على الظاهر ونحو زيد قام المسند اليه الفعل هو الضمير لا زيد
فان اسند اليه الجملة فالجملة قام مع فاعله مقامه عند وجوده
نحو زيد قام ابوه ولما احتاج الفعل احتاج نحو الزيدان يقومان
وقول امرئ القيس ⓵ فظل لنا يوم لذيذ بنعمة فقل في مقيل نحسه متغيب ⓵
متاول بكون متغيب نعتا في الاصل بالمبالغه كقولهم في احمر احمارّ
وفي وارد وارك حسن الوقف وهو كقول الشاعر ⓵
زعم الغراب بان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغداف الاسود ⓵
لا مرحبا بغد ولا اهلا به ان كان تفريق الاحبة في غد ⓵ او يكون
مقبل الزم متعول قلنا معنى اولاه اي قدمه فاستعمل فيما يعني
متروك فيها او يكون نحسه فاعلا بالمحمل بعده وكذا قول الزباء ⓵
ما للجمال مشيها وئيدا ⓵ فان مشيها مبتدأ وتقديره وئيدا
اي ما للجمال ظهر مشيها وئيدا ورافعه المسند مطلقا اذا جرد عن اليا
وفي المايدين ومعنى لا مطلقا اذا كان لاحدهما ما سميه من يسول
وكان ما فيه شهدا او مضافا اليه نحو ولولا دفاع الله الناس ونحو
الصفة للفاعل المجرور والمعطوف عليه الجر والرفع والاصل ان يلي
فعله فيقدم على سائر المعمولات رتبة لكونه كالجزء من كلمه حقيقة ومن
الفعل حتى اسكنا لهما لامه عند اتصال الضمير به كضربت كراهه
توالي اربع حركات متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة واتباعهم اياه
من الفعل واعرابه في مثل يفعلان فيقدم موخرا ما يدل عليه والمعنى

13

لفظا فلا يجوز ضرب غلامه زيدا وجاز ضرب زيدا غلامه فلولا ان
رتبة الفاعل التقدم لامتنع وامتنع ضرب غلامه زيدا عند الاكثر ولولا
ان رتبة المفعول التاخير لجاز نحو ضرب غلامه زيدا وقد جوزه بعضهم
لوروده في كلام الفصحا كقول حسان رضي الله عنه ⓵ ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا
من الناس أبقى مجده الدهر مطعما ⓵ وقال الآخر ⓵ كسا حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد
ورقى نداه ذا الندى في ذرا المجد ⓵ وقال الآخر ⓵ جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر
وحسن فعل كما يجزى سنمار ⓵ وقال الآخر ⓵ لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا ⓵
وكاد لو ساعد المقدور ينتصر ⓵ وقال الآخر ⓵ [illegible]
[illegible] احسن الركب ⓵ وقال الآخر ⓵ جزى ربه عني عدي بن حاتم
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ⓵ وقيل الهاء في ربه عائدة الى المصدر
اي رب الجزا الا الى عدي اذ الفعل دل على المصدر ولذا اسم الثواب
لعطا فيهما اي في الفاعل والمفعول والقرينة كضرب موسى عيسى
سعدى سلمى واكرم هذا ذلك واكرمت هاتي تلك وضرب في الدار على
الباب او كان اي الفاعل ضميرا متصلا امتنع فيها نادر اكرمت الله
او مستكنا مثل زيد ضارب غلامه او يجوز الكتب وضع بكر زيدا او وقع
مفعوله بعد الا كما ضرب زيد الا عمرا او معناها نحو انما ضرب زيد عمرا
وجب تقديم الفاعل الرفع الالتباس في الاول والحصر في الثاني وقد يحذف قرينة
لفظيه نحو ضربت موسى سلمى واكرم موسى العاقل عيسى او موسى الغلام او
معنويه كاكل الكمثرى موسى وتعدد باسم الفاعل المتصل احترز به عن
المنفصل نحو ما ضرب زيدا الا انا وما ضرب زيدا الا هو ولا ينحصر [illegible] والاتفاق في المعنى
في معنى الا اذ قولك انما ضرب زيدا انا [illegible]

فيما بعد الا عليه وان لم يكن فيه التباس ليطرد باب الحصر على سنن واحد
وفيه خلاف الكسائي وابي بكر الانباري فعندهما يجوز ان يقال ما ضرب الا عمرا
زيد [illegible] الاشكال [illegible] ككلمة [illegible] فاراد الاصح
كلاهما [illegible] وما قيل من انه يلزم من تأخير الفاعل عكس المعنى [illegible]
الكلام ما [illegible] الحصر صحيح اذ الكلام في حصر بعد [illegible] الفاعل واسماء
ما [illegible] على [illegible] وقوع المفعول بعد الا وكذا اذا اضيف المصدر الى
الفاعل نحو ضرب زيد عمرا ووجب تأخير المفعول الا ضرورة كقول
الشاعر [illegible] جنحها من جنح القلوص اي [illegible] واذا اتصل به
اي بالفاعل ضمير مفعول نحو ضرب زيدا غلامه او وقع اي الفاعل
بعد الا نحو ما ضرب عمرا الا زيد ومعناها نحو انما ضرب عمرا زيد او اتصل معمول به
وهو غير متصل نحو اكرمني زيد وجب تقديمه اي الفاعل [illegible] واسماء
ضرب [illegible] في الاكثر وافصحها [illegible] في الاسماء الاخرى الخ او معناها
وفيه خلاف الكسائي كما ذكره دون ابن الانباري الخ [illegible] الى باب المفعول
لم يبق الحصر [illegible] الا لفظا والمعنى [illegible] ما لو كان الحصر في المعنى
وكذا اذا اضيف المصدر الى المفعول ووجب حصر الفاعل وقد يحذف الفعل
لقيام قرينة حالية اي [illegible] لمن قال من قام مما كان جوابا لسؤال واقع
اي قام زيد فحذف الفعل جوازا اختصارا لدلالة قول السائل عليه والاصل
هو الاظهار ومنه قول الشاعر الا هل اتى ام الحويرث مرسل
نعم خالد ان لم تعقه العوائق اي اتاها خالد وليبك يزيد ضارع لخصومة
ومختبط مما تطيح الطوائح على قراءة من [illegible] الياء وفتح الكاف وقد روى
الاصمعي بضم الياء وكسر الكاف فضارع [illegible] مما كان جوابا لسؤال مقدر

ضارع فاعل الفعل دل عليه ليبك اي يبكيه ضارع كانه قيل من يبكيه
فقيل [illegible] فقيل ضارع والضارع الذليل والمختبط السائل
والطوائح جمع مطيحة امرا [illegible] عليه لاجازته اياها وفيه [illegible] والمراد
على نيابة الفاعل [illegible] جملة [illegible] يا وبالية
ما [illegible] وكون كل من [illegible] مقصودا او كون اوله [illegible] لا ذكر
الفاعل واحد من [illegible] مع ما لا يحتمل [illegible] على ابهام الناقص
الذي نائب الفاعل [illegible] كون الاول مفعولا لا يؤذن بكونه عمدة
[illegible] فضله وكونه [illegible] بكونه مقصودا او وجوبا اذا وقع
فعل من الشرط المحذوف كما هو اجماع النحاة والمفسر وذلك مما بعده
حرف الشرط والتخصيص مثلا وان احد من المشركين استجارك ولو
ذات سوار لطمتني والاستفهام وان استجارك احد ولو لطمتني ذات سوار
[illegible] هل [illegible] الا قام زيد [illegible] صاحب الشرط
والتخصيص الفعل لفظا او [illegible] او حل [illegible] يخرج على باب
الاخفش وفيه [illegible] ان هل [illegible] فوقع
الاسم بعدها [illegible] الفعل بعدها هو الفاعل [illegible]
[illegible] وعن سيبويه جاز [illegible] بخلاف [illegible] فانه سايغ فلا
شذوذ [illegible] لكون [illegible] وفيه جواز [illegible] ولذا
في اذا الشرطية وكذا فيما [illegible] ان المقدر [illegible] صدروا
اي لو [illegible] الا كان على السوي فكان كالفعل [illegible] وقد يحذف
معا اي الفعل والفاعل مثل نعم لمن قال اقام زيد [illegible]
[illegible] المحذوف [illegible] عليه لمطابقة السؤال [illegible] الحرف والاسم

15

اي تخاصم زيد **وإذا تنازع الفعلان** او شبههما
الفعل فصاعدا ظاهرا او مضمرا طلب كل منهما فقد يكون في الفاعلية
او لاسمها المرفوع فاعله نحو ضربني وأكرمني زيد وأقام وقعد
... ضربت وأكرمت زيدا او في المفعولية نحو ضربت وأكرمت زيدا
وهاؤم اقرؤوا كتابيه وأمامكم وتقعد او قمت او امامكم ومختلفين
في الفاعلية والمفعولية مختلفين نحو أكرمت وأكرمني زيد
او زيدا وهل العمل فيهما مشترك زيدا او زيد وقام واكرمت زيدا او زيد
وضربت وقام زيدا او زيد ولا تنازع في المضمر لانهما استحقاه فيه اذا قلت
لم تضرب وأكرمت الضرب وأكرمت واما ما ضربت واكرم الا انا او انت
او لعلمه ومثل ما قام وقعد الا انت محمل على الحذف لا على التنازع
على الاصح اذ لو كان منه لقيل ما قاموا وقعد الا انت او ما قام وقعد الا
الا انت ثم لا يعمل العمل الملغى عن العمل لعدم مقارنة المعمول
الملغى او لا تعطيا ولا تقديرا او لانهما متقيضين بأن تقتضي احدهما الاخر
والاخر يطلبها او يطلبهما فيه حسن نحو فقوله تعالى احراب
وهذه الحسنة ولا اذا كان ناسيهما او كذا نحو قوله ○ اتاك اتاك اللاحقون
احبس احبس ○ فلا اعتداد بالثاني فيه والعمل للاول ولو اعتد
به لقيل اتاك اتوك اللاحقون او اتوك اتاك اللاحقون ولا فيما اذا
كان الظاهر بعدها مشتملا فوقا عن عيهما في قول الشاعر
وعزة ممطول معنى غريمها ○ اما على ... الاول فظاهر
اذ انها ... لزم اضمار الضمير في الاخر واما على ... فلعدم

او ساطعة للمبتدأ احساسا ... وان علقنا العين بل
هو محمول على ان ... ومطول ومعنى ...
وانحله حجر عن عمره ويختار البصريون اعمال الثاني فيما ذكر كقوله تعالى
آتوني افرغ عليه قطرا وقوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة والذين كفروا وكذبوا بآياتنا وتعالوا يستغفر لكم
رسول الله وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا اذ لو اعمل
الاول لقيل افرغه وقل الله يفتيكم فيها في الكلالة والذين كفروا
وكذبوا بها بآياتنا وتعالوا يستغفر لكم اليه رسول الله وانهم
ظنوا كما ظننتموه ان لن يبعث الله احدا وورد في اخر الصلاة
على النبي صلعم كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم ولو اعمل الاول
لقيل كما صليت ورحمته وباركت على ابراهيم وبقول الشاعر ○
قضى كل ذي دين فوفى غريمه ○ ولو اعمل الاول لقيل فوفاه ومرجحاه
حق القرب والجوار وان الاصل في المعمول ان يلي عامله وفيه
محكوم ... كما في مثل ... كما صليت والفصل بين العامل
والمعمول والعطف على العامل قبل ذكر معموله والكوفيون الاول
لما انه يلزم ... الاضمار قبل الذكر وهو ضعيف ...
نحو المقول ... ذكور
والعطاء ... تقتضيه ... الاول والاكوريه الثاني
ولكن اعمال السابق ... اعمال الثاني كان جواب السابق
من القسم والشرط مع جواب الثاني وما قيل ... انه
لعدم الضمير ... شرط القسم ... وعن ضعف كما قيل ...

وضمير الشان واعتبار السابق في مسئلة العبد لا لكونه عاملا
بل لقوته وربما ادى عمل الثاني الى تقدم المضمر والشرط لكونه معمولا
اذا كان شرطا وكون القسم المتاخر مؤكدا غير مقتضي دواخل
هذا الحرف اذا كان السابق فيهما طرد الباب فان اعملت الثاني
اضمرت الفاعل او اسم ما لم يسم فاعله في الاول على وفق الظاهر نحو
ضربني وضربت زيدا ضرباني وضربت الزيدين ضربوني وضربت الزيدين ضربتني
وضربت هندا ضربتاني وضربت الهندين ضربنني وضربت الهندات اضرب
واكرمني زيدا ضربا واكرمت الزيدين ضربوا واكرمت الزيدين ضربت واكرمت
ضربتا واكرمت الهندين ضربن واكرمت الهندات ومنه قول الشاعر (١)
جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل (١)
هذا فيما اقتضى الثاني المفعول ومثال ضربني واكرمني زيد ضرباني واكرمني
الزيدان ضربوني واكرمني الزيدون وضرب واكرم زيد ضربا واكرم
الزيدان وضربني واكرم زيد ضربا واكرم الزيدان ضرب واكرمني زيد
ضربا واكرمني الزيدان وضرب واكرم زيد كل المثنى فيما اقتضى
الفاعل واسم ما لم يسم فاعله دون الحذف نحو ضربني وضربت الزيدين
وضربت الزيدين الى تمام الامثلة السابقة اذ حذف الفاعل لم يستعمل
خلافا للكسائي فانه يحذفه حذرا عن الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى
وجاز اعمال الثاني وحده مع اقتضاء الاول الفاعل خلافا للفراء فانه
لا يجوز فيما اقتضى الثاني المفعول الا بتاخير الضمير منفصلا نحو ضربني
وضربت زيدا هو ضربني وضربت الزيدين هما ضرباني وضربت الزيدين هم الى اخره
او باعمال الاول لما يلزم من الاضمار قبل الذكر او حذف الفاعل وفيما اقتضى

الفاعل فالاول باعمال الفعلين نحو ضربني واكرمني زيد ضرباني واكرمني الزيدان
وقام وقعد زيد وقام وقعد الزيدان الى اخرها ومنها مثل قولك زيد وعمرو منطلقان
عليه حيث اذ عند الخبر مرفوع بالمبتدا فيكون رفع منطلقان بزيد وعمرو وحده
المفعول ان استغنى عنه على الاكثر وذلك اذا كان واحدا نحو ضربت وضربني زيد وضربت
واكرمت زيدا واحترز عند بعضهم نحو ضربته وضربني زيد ضربته واكرمت زيدا الى اخرها
قال الشاعر اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للود للعهد
والغ احاديث الوشاة فقلما يحاول واش غير تعدي ذي ود وقال اخر وثقت بها
واخلفت ام جندب فخادعها حرام القلب احلافها الوعد اه او ثانيا من باب اعطيت مثل اعطاني
واعطيت زيدا درهما اعطياني واعطيت الزيدين درهما اعطوني واعطيت الزيدين درهما
وعلى مذهب الكسائي يحذف ضمير الفاعل الاول والثاني مثل اعطيت واعطاني زيد درهما
او من باب علمت نحو حسبني وحسبت زيدا منطلقا وحسبت وحسبني زيد منطلقا
او مفعولا للفعل التعجب اذا كان بصيغة الماضي نحو ما احسن واجمل زيدا على الصحيح واما اذا
كان بصيغة الامر فمعمول الاخفش نحو احسن به واجمل بزيد وعلى مذهب الكوفيين الثاني
معمولها بها والا اظهرت هو فيما كان مفعولا ثانيا من باب علمت وكان الاول مذكورا
لئلا يلزم اضمار المفعول قبل الذكر او حذف احد مفعولي باب علمت نحو حسبني منطلقا
وحسبت زيدا منطلقا حسباني منطلقا وحسبت الزيدين منطلقين الى اخره وكذا
اذا كان ضمير المتكلم اثنين وجمعا او مؤنثا موحدا او مثنى وجمعا وكذا على مذهب
الكسائي يحذف ضمير الفاعل في جميع الصور وقد جاء الاضمار مقدما على العائد
مطابقا للمفعول الاول دون المفسر فيما تعذر الجمع بينهما تقول حسبني وحسبت زيدا
منطلقا اياه وحسبتني وحسبت هندا منطلقة اياه حسبتكما وحسبتاني منطلقا
اياها اذ ذكر المفسر لبيان الماهية دون الكمية والكيفية وان اعملت الاول اضمرت
الفاعل الثاني على وفق الظاهر نحو ضربني وضربت زيدا ضرباني وضربت الزيدين

الكمية التثنية والجمع والكيفية التذكير والتانيث

ضربت وضربني الزيدون ضربني واكرمني زيدٌ ضربني واكرماني الزيدان ضربني واكـ
الزيدون الى اخرها والمفعول على المختار كذلك نحو ضربني وضربته زيدٌ ضربني وضربتهما
ضربني واكرمته زيداً مرتين ومررت به زيدٌ الى اخرها قال الشاعر ٥ اشانا ولو اجزه عاجز
فعاد ليحلى به حسناه ٥ وقال الاخر ٥ اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود ا
ويجد في المفعول على الجواز نحو ضربني وضربت زيدٌ وضربني واكرمت زيداً ومررت بي ومر
الى اخرها قال الشاعر ٥ يرتوالي وان توافقنا دقه في النايبات عارضه وتوطيني
الآن تمنع مانع فيظهر وهو اذا كان مفعولاً ثانياً من باب علمت مع ذكر الاول غير مطابق للط
نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقاً حسبني وحسبتهم منطلقين الزيدون منطلقاً
حسبتني وحسبتها منطلقة هند منطلقاً حسبتني وحسبتهما منطلقتين الهندان منطلقاً
حسبتني وحسبتهن منطلقات الهندات منطلقاً وان طابقه يظهر نحو حسبني وحسبته
زيدٌ منطلقاً وهكذا اذا كان ضمير المتكلم مثنى في الاظهار نحو حسبنا وحسبناه
منطلقاً زيدٌ منطلقين حسبنا وحسبناهم منطلقين الزيدون منطلقين حسبنا
وحسبناها منطلقة هند منطلقين حسبنا وحسبناهما منطلقتين الهندان منطلقين
حسبنا وحسبناهن منطلقات الهندات منطلقين والاضمار نحو حسبنا وحسبنا
اياهما الزيدان منطلقين وحسبنا وحسبناهما اياهما الهندان منطلقتين
وكذا اذا كان جمعاً او مؤنثاً فيهما وكذا في مثل قولك حسبتني وحسباني منطلقاً
الزيدين منطلقين في الاظهار وحسبتني وحسبني اياه زيدٌ منطلقاً في الا
الاضمار وقول امرئ القيس ٥ ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من الما
ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي ٥
ليس منه لفساد المعنى اذ لو لامتناع الشيء لامتناع غيره فيلزم كون المثبت منفياً ومنفيا

١٧

لعو انها منفياً او المنفي مثبتاً اذ امتناع الاثبات نفي وامتناع النفي اثبات
فيكون السعي لادنى معيشة منفياً اذ هو مثبت في سياق لو ولو وجه ولم اطلب
الى يتسلسل لكان طلب القليل مثبتاً اذ هو منفي في سياق لو وجوابهما واحد في
المعنى يؤدي الى اثبات شيء ونفيه في كلام واحد وعن الفارسي ان واو ولم اطلب
للحال وحينئذ لا يلزمه ثبوت الطلب اذ تقديره لو كنت ساعياً للمعيشة دنية
كما يلزم مع اني غير طالب للمال من هذا الباب باسعى او لويته لانه يعدل
عن اعمال الثاني مع امكانه الى الاول على ضعف وهو حذف الضمير من الاول
الطلب ولولاه لما اضمر لكنه يحتمل غير منصوب في المثل لا يصح بحثه اثبات

معمول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله

مسايح فيه
اما لغرض لفظي كقصد الايجاز كقوله تعالى ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به
او مراعاة السابق المسجوع نحو من طابت سريرته حمدت سيرته او اصلاح
النظم كقول الشاعر ٥ واذا اشربت فانني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم ٥
او التوافق للعوامل كقول الشاعر ٥ وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد
يوماً ان ترد الودائع ٥ او لتعظيم السامع كقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة
تجزى او معنوي كعلم المخاطب به نحو وخلق الانسان ضعيفاً او جهل
المتكلم به كسرق المتاع او لايثار غرض السامع تحقير عدوك او لانيار عرضه
المتكلم كقول الشاعر ٥ وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع
القوم اعجل ٥ او لتعظيم الفاعل كقطع اللص او احتقاره كشتم الامير او الستر
عليه خوفاً منه او عليه واقيم هو مقامه في كونه مسنداً اليه الفعل او شبهه
معبراً عليه جارياً مجراه في كل ما له من الرفع لفظاً او معنى والتنزيل منزلة الجزء
منه وعدم الاستغناء عنه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فُعِل ويُفعَل
ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت مطلقاً على الاكثر ولا الثالث من باب
اعلمت لانهما في الحقيقة خبر عما هو اسم قائم مقامه لصار اخبراً عنها ومن بعضهم
جواز اقامة الثاني من باب علمت ان امن اللبس ولم يكن جملة او ظرفاً او جاراً ومجروراً
كقولك ظنت الشمس بازغة ظنت بازغة الشمس وفي علمت قمراً الليلة بدراً

علم زيد رمح الليلة حلو حيث اللبس لا يقع الا الاول مطلقا نحو علم زيد بكرا عمرا
زيدا راسا من باب اعلمت عند اللبس ~~[illegible]~~ فاعلمت زيد
عمرا مستطلقا فتقول اعلم زيد عمرا مستطلقا لا عمرو واما اذا انتفى اللبس فتقام
فتقول زيد دار تتسعه واعلم دار تتسعه زيد والاول اولى وكذا تقول
في اعلمت زيدا كبشك سمينا اعلم زيد كبشك سمينا والمفعول له والمفعول
معه كذلك لا اخلال في الاول والعدد في الثاني اذ لو اقيم مع الواو لكان عطفا
على غير معطوف عليه لكون المفعول معه معطوفا على ما قبله بالحقيقة ولو
اقيم بغيرها لخرج عن كونه مفعولا معه فانه لا يعمل بدون الواو واذا وجد
المفعول به تعين له على الاكثر لشبهه بالفاعل واحتياج الفعل اليه اذ
هو محله ولا بد للفعل من محل تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا
شديدا في داره فتعين زيد واجاز الاخفش والكوفيون انابة غيره مع وجوده
ومنه قراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ومثلها قول الشاعر ٥
ولو ولدت قفيرة جرو كلب ☆ لسب بذلك الجرو الكلابا ٥ وقول الآخر ٥ اتيح
لي من العدى نذيرا به وقيت الشر مستطيرا ٥ فان لم يكن فالجميع اي الباقية
من الظرف المجرد وعدم لزوم الظرفية وما كان او مثنى باعتبار المصدر لغير التوكيد
والجار والمجرور سوا لا تعدد الاسم بها لعدم المرجح لاحدها على الآخر
والاول من باب اعطيت وسل مولاك اعطيت زيدا درهما اولى من الثاني
فتقول اعطي زيد درهما لان فيه فاعلية ما في معنى انه الآخذ واما اذا التبس فيتعين
نحو اعطيت زيدا عمرا فتقول اعطي زيد عمرا لا اعطي عمرا زيد ومنها المبتدا والخبر
فالمبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية حقيقة ككان وان وظننت
واخواتها او حكما ادخل فاتى في قوله تعالى هل من خالق غير الله
المخبر عنه نحو زيد قائم وان تصوموا خير لكم وسواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم والصفة
من مشتق كضارب ومضروب وحسن او جار مجراه كقرشي الواقعة بعد حرف
النفي كما ولا وان والف الاستفهام ونحوه كهل وما ومن ومتى وكيف وكم
رافعة لظاهر او ضمير منفصل بالفاعلية او الاسمية لما لم يسم فاعله

ويستغنى عن الخبر لسده مسده لشدة شبهها بالفعل ومن ثم لا تصغر ولا توصف
ولا تعرف مثل ما قائم زيد اقائم الزيدان وما مضروب العمران
وهل ذاهبة جاريتاك ولا قرشي قومك وان حاضر القاضي امرأة وما ضائع الكرام
ومتى خاطبت الخالدان ومتى ذاهب العمران واين جالس صاحباك وكيف
مصبح اباك وكرمت صديقاك وايان قادم رسلاك ومنه قول الشاعر ٥
خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع ٥ والمبتدا به ما بعدها ولا
على لغة بني تميم واما على لغة اهل الحجاز فيكون الصفة مرفوعة بها اولا على
اسمها وما بعد الصفة مرفوع بها ساد مسد خبرها اولا وكذا اسما تفصيل
المنفي الا نحو ما مضروب الا اخواك وكذا بعد ليس نحو ليس قائم الزيدان
وليس منطلق الا العمران واجرى نحو غير قائم مجرى ما قائم فيجعل غير مبتدا
وما بعد الوصف مرفوع به سادا مسد الخبر وعليه قول الشاعر ٥ غير لاه
عداك فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض سلم ٥ واما نحو رفع الصفة المذكور
بعد احدهما على الابتداء اذا كانت موجبة وكان ما بعدها مثنى او مجموعا كما
مر كعدم مطابقة الضمير الذي فيها مرجعه للركان قبل علان بالوجوب مطابقة
لمعنى التثنية والجمع كافا قائمان الزيدان وما قائمون الزيدون اذ حينئذ يجعل ما
بعد ما مبتدا والصفة خبر له لمطابقته الضمير بها المرجع ولا يجوز ان تجعل الصفة
مبتدا والمرفوع بعدها فاعلا الا على لغة اكلوني البراغيث فان طابقت مفردا
اي طابقت الصفة بعد احدهما موحدا كا قائم زيد جاز الامران احدها ان يكون
الصفة مبتدا وزيد فاعلها سد مسد الخبر لكونها رافعه لمنفصل والثاني ان
يكون زيد مبتدا والصفة خبرا عنه مقدما عليه لكون رافعه لمتصل فيخرج
عن حيزه وعن سيبويه جواز الابتداء بها من غير استفهام او نفي مع قبح والاخفش يرى
ذلك حسنا وعليه قول الشاعر ٥ فخير نحن عند الناس منكم اذا الداعي المثوب قال يالا ٥
فخير مبتدا ونحن فاعله ولو جعل خبرا عن نحن لفصل بين اسم التفضيل ومعموله
الذي هو منكم باجنبي بخلاف ما لو كان فاعلا لان فاعل الشي كجزء منه والخبر هو
المجرد اي الاسم الذي جرد عن العوامل المذكورة المسند احترازا من المبتدا

18

وهو المسند اليه المعاني للصفة المذكورة احترازا عن الآخر واما خبره فاعل
في اقائم اخواك زيد مع كونه صفة بعد الف الاستفهام رافع لظاهر ولكونه
موخرا في المعنى اذ الرافع بعدها في المعنى هو زيد ورافع المبتدا الاول وهو
كونه مجردا للاسناد ورافع الخبر اما المبتدا وحده وهو مذهب سيبويه او مع
الاول وهذا عبد اي العامل وعند الكوفيين هما مترافعان والمعنى رفعهما
بما يصح الفاعل ويكون كل واحد منهما احد جزئي الجملة وكون الجزء الاول
من المبتدا مسندا اليه والخبر ثانيا واصل المسند اليه التعريف لكونه محكوما
عليه ويتعقل الحكم عليه مثل الحكم بعد الموخر لفظا مطابق ما رتبة ومن نحو
في الدار وداره زيد لعود الضمير الى المتقدم رتبة الموخر لفظا وامتنع صاحبها
في الدار اذ الضمير عائد الى المذكور الموخر لفظا ورتبة وقد يكون المبتدا
نكرة اذا تخصصت نحو ما لضرورته به مقربة لها من المعرفة التي هي المبتدا
لكونه محكوما عليه والاخبار عن غير معين لا يفيد ويكون توقف حصول الفائدة
بالاخبار عنها على قرينة لفظية او معنوية مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك
لاختصاصه بالصفة وفي الحديث عن النبي [illegible] ولو حدر من [illegible]
وقد يكون الصفة مقدرة مثل السمن منوان بدرهم اي منوان منه ومنه قول الشاعر
[illegible] محيا بدت واخرى منك [illegible] اي [illegible]
لانه الثاني عليه وقول الاخر وما برح الواشون حتى ارسوا بنا وحتى قلوب
عن قلوب بصوارم اي قلوب منا عن قلوب منهم وارجل في الدار ام امراة لا
ختصاصه بثبوت احدهما في الدار لانه انما يسال بالهمزة وام عن تعيين احد الشيئين
بعد ثبوت احدهما في الدار وكانه في المعنى [illegible] موصوفة وما احد خير
لاختصاصه بعموم الشمول المستفاد من النفي بعد ان كان عاما بعموم الابدال
وهذا على مذهب بني تميم وهذا كل نكرة في الاثبات يقصد بها العموم نحو تمرة خير
من جرادة وشر اهر ذا ناب لاختصاصه باختصاص الفاعل معنى لتشبيهه به اذ
يستعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شر والحصر به الفاعل غيره محكوما عليه
مثل شيء تحته موصوف وكذا كل نكرة اخبر عنها بجملة فعلية ومنه شر ما

اي كالفاعل

[illegible]

بيتك وما زينه لا جفاوة جاءت بك ومنه قول الشاعر نور احلك دار
الجار وبدا ارى وان مالك ذو الجار بدار وقول الاخر فضا ردى الاسى
سهم شقاية واعرف بسبيل الخير كل سعد وفي الدار رجل لتخصيصه
سعد بتقدم الحكم عليه كانه موصوف وكذا كل نكرة مخبر عنها بما يحسن للخبرية من
جار ومجرور مختص كما ذكر او ظرف مختص نحو عندك مال او جملة مشتملة على
الثابت نحو قصدك غلامه رجل غلان مامر رجل وعند رجل مال لكن انتابهم
في الظروف المختصة ولالتباس بالمبتدا وسلام عليكم لتخصيصه بنسبته
الى المتكلم اذ اصله سلمت سلاما فعدل عن الفعل عدل الى الرفع لغرض الثبوت
والمعنى على ما كان وهو [illegible] سلامي او سلام مني وكذا كل نكرة تكون دعاء
ومنه قول الشاعر لقد الب الواشون البا لبينهم فترب لافواه الوشاة
وجندل اي علاك لهم وحسن صلوات أسمن الله على العالمين لتخصيصها
بالاضافة ونحو امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة مما هو نكرة عامله
لكونها في معنى الاضافة ونحو قوله عندي اصطبار وشكوى عند قاتلي
فهل باعجب من هذا امرء سمعا مما هو معطوف ونحو قول الشاعر فيوم علينا
ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر مما هو معطوف عليه ومما احسن [illegible] مما هو وصف
في المعنى او موصوفة [illegible] اي [illegible] ونحو لولا اصطبار لاودى
كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن مما هي تالية لولا لكونها فاعلا في
المعنى اذ يعني لولا ثم اصطبار ونحو [illegible]
احمد صوفة كلبان مما هي تالية واو الحال ونحو ان ذهب عير فعير في الرباط مما
هي تالية فاء الجزاء ونحو عندك ودرهمان مما هي واجب التصدير لكونها
نكرة مسبوقة باستفهام والمبتدا عند سيبويه في كم مالك حيث كونه نكرة
والخبر ما الاصح انه معرفة وكذا امرؤ برجل افضل منه ابو [illegible]
وابو خيره والحرف يكون جملة لا ما دونها ما يفيد المعرفة من الاحكام اسمه
نحو زيد ابوه قائم والله لا اله الا هو والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة
انا لا نضيع اجر المصلحين او بجملة نحو زيد ان تكرمه تكرمك وزيد قام ابوه
ونحو زيد اضربه ما قامت ظلمة ونحو قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد

[illegible]

ما اكلموا السوء هو في الدنيا حسنة مما كانت تسمية او عن ابن الانباري جعلها
طلبه ولابد من عائد في الجملة الى المبتدا لترتبط بالمبتدا والا كان لغوا نحو
زيد قام ابو عمرو الا اذا الخبرت بالمبتدا هو معنى في ضمير الشأن نحو قل هو
الله احد والقصة كقوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا او ما في
معناه كقوله عليه السلام افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله او بعضها
وهو ان تتضمن الدال على مدلول المبتدا باشارة كقوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير او غيرها كقوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب الاية وقد يحذف
اي الضمير للعلم به وذلك مما كان منصوبا بفعل او شبهه لفظا او محلا كقوله
ملكت كلهن فعلت عمداه اي فعلته وكقوله ويوما نساء اي فيه وكقوله تعالى
وكلا وعد الله الحسنى دون ما كان مرفوعا او منصوبا بحرف او مجرورا فانه
غير صحيح وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة نحو زيد في الدار تقديره
حصل في الدار وخالد امامك اي استقر امامك نظرا الى انه متعلق والاصل التعلق
للافعال كما في الذي في الدار وكل رجل فيها فله درهم وزيد في الدار وخرج
وعن بعضهم انه مقدر بمفرد نحو زيد في الدار تقديره زيد حاصل في الدار لما
انه خبر والاصل في الخبر هو الافراد لكونه احد جزئي الجملة هو المخبر به وعلى
التقديرين فيه ضمير عائد الى المبتدا مستقل من المقدر اليه مرتفع به كما رفعه
بالمستقل منه بدليل الابدال منه كقوله تعالى والوزن يومئذ الحق على الاكثر
والحال كقولك زيد في الدار جالسا فجالسا حال من الضمير في الظرف لا مما
في المقدر اذ لو كان منه لجاز تقديمه ولم يجز وما وقع مشتقا كضارب ويضرب
وحسن واحسن منه فانه مفرد بالاجماع وكذا اذا كان فاعله ظاهرا غير
المخصص نحو زيد حسن غلامه وعن بعضهم انه مع فاعله جملة واذا كان
المبتدا مشتملا على ما له صدر الكلام كالاستفهام مثل من ابوك وايهم
افضل وغلام من عندك والشرط نحو من يكرمني اكرمه وما في معناه مما اقترن
خبره بالفاء وكونه ضمير الشان نحو هو زيد منطلق وما في معناه نحو كلامي زيد
منطلق وكلام الاسد نحو لزيد منطلق وما التعجب نحو ما احسن زيدا او كانا
معرفتين ولا قرينة مثل زيد اخوك او متساويين رتبة في التخصيص نحو

الشرط مثل من [illegible] بعد الشرط لا جوابه واما حب ان يكون فيه ضمير عائد الى المبتدا [illegible] ولو قلت من يكرمني اكرمه واخت [illegible] عود على من [illegible] في جواب الشرط [illegible] صح

نحو زيد قام

افضل منك افضل مني او كان الخبر فعلا له اي فيه ضمير مستتر وجب
تقديمه حذرا من ان يحمل على التصدير في الاول والالتباس بالحرفي في الثاني والثالث
واما اذا المثنى وذلك عند القرينة نحو زيد الناصر نحو قوله [illegible]
وشابا سوهن ابناؤنا ابناء الرجال الاباعد والفاعل في الرابع واما اذا كان فيه ضمير
بارز نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا فانه نحو زيد الناصر نحو ما الزيدان
وكذلك اذا كان فعلا لغير المبتدا نحو قام ابوه زيد ومما يجب فيه تقديم
المبتدا اقتران الخبر بالا كقوله تعالى وما محمد الا رسول وهذا في الاختيار اذ
قد ورد في الشعر تاخيره كقول الكميت بن زيد فيا رب هل الا بك النصر
يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول وهكذا امرأته تعني الاعراب انهات بدر
واذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام نحو اين زيد وجهه اي يوم
سفرك او كان مصححا له اي كان تقديمه مصححا للابتداء بالنكرة لوقوع الا
[illegible] نحو في الدار رجل او لمطلقه ضمير في المبتدا مثل على التمرة
مثلها زيدا او يكون خبرا عن ان المفتوحة مثل عندي انك قائم
ومعلوم انك فاضل وجب تقديمه لاستحسان التصدير اياه في الاول و
التصحيح في الثاني وهو مما وقع المبتدا نكرة صرفه والخبر ظرفا مختصا نحو عندك
رجل او جارا او مجرورا مختصا نحو [illegible] انه قائل نحو قصدك
غلامه رجل فلان الا دعيه التي كانت في الاصل مصادر نحو سلام عليك وويل له
لا شيئين من ابهامه صرفه في المعنى وكذا اسما كان تقديمه الى الاعلى بالابهام بانما
كالتعجب مثل لله درك اذ لولا تقديمه لالتبس الانشاء التعجبي بالاخبار والمراد
الانشاء كالتسوية في مثل انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اذ لولا لالتبس
الاخبار بالتسوية بالانشاء الاستفهامي والمراد الاخبار ويعود مرجع الضمير
في الثالث ومثله قوله اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها
وخوف لبس ان المفتوحة بالمكسورة او بغيرها عرضة لدخول المكسورة عليها
او العرب بمعنى من ان التي بمعنى لعل في الرابع هذا اذا لم يقع بعد اما فاما اذا
وقعت بعدها فلم يلزم التقديم لوقوع الامن من المحذور لان اللفظ يحول اما
معلوم وانك فاضل واما انك فاضل فمعلوم ومنه قول الشاعر ه اي اطنبا

واما أنّى حرج يوم النوى فلو جيكاد يربعى ○ ومن الواجب تقديمه اتصالا كان
مسندا الى المعرّف بالاضمار بافى الدار الا زيد واما عندك عمرو وقد يعد
الى لفظا ومعنى لا لبعد الخبر عن محل الاضمار على واحد ويستعمل
بعطف وغيره مثل زيد عالم عامل او لبعد ده حسنه كقوله ○ نواذ من جبرها
عرتى واخرى لاعد ابما غابطه ○ او حكما كقوله ○ والعس سح واسعاب
وتابيل ○ ولا يصح معا الاضمار والاستعمال لان بعض عطف اولفظا دون معنى
وبقوم مقامهما واحد كهما حلو حامض اي مز ولا يصح فيه الاضمار ولا استعمل
بالعطف مع اعار العطف فيه ابو علي وقد يضمن المبتدا معنى الشرط فيصح
دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول من المستقبل علىا او غيرها
بصلة صالح للشرطيه او شبهه والنكرة الموصوفة بها من الفعل
الموصوف او الظرف او شبهه والمضاف الى تلك النكرة مثل الذي ياتيني فله
درهم وكل رجل ياتيني فله درهم والذى في الدار فله درهم وكل رجل
في الدار فله درهم وكل رجل عنده حزم فسعيد والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما وقوله ما الذى الحازم اللبيب مجازا فصحوف وماله قد نصح ○ وما
بكم من نعمة فمن الله وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم على قراءة غير نافع
وابن عامر ومثل رجل عنده حزم فسعيد وعبد لكريم فما يصيح وقد يشبه
في [illegible] والموصوف بالموصول المذكور كقوله ○ صلوا الجزم
بالخطب الذى تجبونه فيجبرا نفعكم لكونه معتبرا ○ اذ الموصول بالفعل
او ما نقدره جاز ان تقصد به النسبة للا يكون للعموم لا للعهد
وكذلك النكرة الموصوفة باحدهما وحسن بما بالفاء كالشرط اذ معناه
من ياتي فله درهم وجاز ان لا تقصد فلا تحاد بها ويد بدخل الفاء على خبر كل
مضافا الى النكرة نحو كل نعمة فمن الله ولا يصح في مثل قولك الذي ان جئت
فمنيق مكرم والذي ما تكذب او ان تكذب فيصلح ولا في مثل زيد منطلق
لحكمه الاتي وما لست به من نحو قول الشاعر ○ وقائله خولان فانكح فتاتهم
واكرومة الحيين خلو كما هيا ○ وقوله ○ ارواح مودع ام بكور انت فانظر
لاي ذاك تصير ○ فقولانه على ان خولان خبر مبتدا محذوف تقديره هذه خولان

نحو والله لا افعلن الحق فانه لا يجوز فيها تقديم المعمول على الفعل ووجوبا
فيما تضمن معنى الاستفهام والشرط نحو من رأيت وايهم لقيت ومن يكرم
نكرمه وايهم يدع نجبه او اضيف اليه نحو غلام من رأيت وفعل ايهم
استحسنت وفيما كان الفعل جوابا لأمّا نحو قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر
وقد يحذف الفعل لقيام قرينة مقالية او حالية جوازا كقولك زيدا لمن
قال من اضرب او من ضربت اي اضرب زيدا او ضربت زيدا لمن لا له الشر
ومثله قول الشاعر ○ لن تراها وان تأملت الا ولها في مفارق الرأس طيبا ○
نصب وانت تري لها طيبا ومكة لمن يريد حجا اي تريد مكة فيمن له
حال الحاطب ووجوبا في اربعة ابواب الاول سماعي مثل امرءا ونفسه
اي اترك ونفسه وانتهوا خيرا لكم اي عن التثليث واقصدوا خيرا وهذا
عند سيبويه والكسائي نصبه عنده كان على تقدير يكن الانتهاء خيرا لكم
والفراء على انه صفة لمصدر محذوف اي انتهوا انتهاء خيرا لكم واهلا وسهلا
اي اتيت اهلا لا اجانب ووطئت سهلا من الارض لا حزنا وعن بعضهم ان مثل
هذا دعا نصب بالمصدر اي اهلك الله اهلا وسهلك سهلا والثاني المنادى وهو
المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا وانابة الحرف عن الفعل
لغرض الانشاء اذ ربما في قولك ادعو زيدا مطلوب اقباله وليس بمنادى لانه
اخبار والناصب له الفعل المحذوف عند سيبويه ويا او مثله على انه من اسماء الافعال
عند بعضهم او على انه نائب عن الفعل عند اخرين ويبنى على ما يرفع به لفظا
او تقديرا كيا زيد ويا موسى ويا قاضي وهو الضمة في الموحد والجمع المكسر وجمع
المؤنث السالم والالف في المثنى والواو في الجمع على حد التثنية ان كان مفردا
اي غير مضاف ولا مشبه به مما هو من اسمين مرسلا او معا بالنداء على غيرهه
الا ضافة معرفة اما بدخول حرف النداء او بتوجه الخطاب مما كان موحدا
نحو مثل الذي والمثنى او نحو عامر الاعلام وغيرها او بهما على راي وبالعلمية
على اخر مما كان موحدا على النكرة مثل يا زيد ويا الحمد ويا رجل ويا زيدان
ويا زيدون ويا رجلان ويا ضوارب ويا رجال ويا مسلمات اما اصل البنا
فلمشابهته كاف الخطاب من حيث التعريف والافراد والخطاب واما على غير

التنوين فللفرق بين اللازم والعارض و~~الاعراب~~
~~والبناء~~ واما انه بنى على علامه الرفع فلالتباس الكسر
بالمضاف والفتح بالحركه الاعرابيه في الممنع ويخفض
بلام الاستغاثة لكونها من حروف الجر وهي غير ملغاة
نحو يا لزيد بفتح اللام لكونها من حروف الجر ووقوع المخصوص
موقع المضمر كما بين وكون لام الجر مفتوحة في المضمر
نحو له ولك لكونهما مسبس وكون الفتح اولى بالمبنى لخفته واما كسرها
في المظهر فلكون حركتها حركة معمولها اذ توافق الحركتين احب
من تخالفهما ومنه قوله يا للعطاف ويا للرياح وهو اي المستغاث
به كما ذكرنا في المستغاث له مكسور نحو يا لله للمسلمين وكذا
في المعطوف على المستغاث به نحو يا لزيد وللعمرو وللخطب العظيم وما
سمي لام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي بفتح اللام او كسرها في الاستغاثه
في التعجب والمنادى مستغاث به ان فتح اللام كانه قيل يا ايها
الماء ادعوك لتعجب منك الناس ومستغاث له ان كسرها
كانه قيل يا قوم ادعوكم الى الماء وكذا الكلام في يا للدواهي
ويفتح لالحاق الفها لكونه فتح ما قبلها ولا لام لتعذر
الجمع بينهما مثل يا زيداه ومحل الجميع من الجار والمجرور والمبني
على الفتح وغيره منصوب على المفعولية من الفعل المحذوف من ادعو ونحو
اريد وينصب ما سواهما اي يا سوى المفرد المعرفة وهو المستغاث وهو
اما مضاف او مشبه به من كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام امر اليه كمن
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل مع معمولها او المعطوف
مع المعطوف عليه اذا كان علما للشخص واحد او نكرة لامتناع عليه البناء لانتفاء
الافراد في المضاف والمشبه به والتعريف في النكرة مثل يا عبد الله في المضاف
ويا طالعا جبلا ويا مضروبا غلامه ويا حسنا وجهه ويا خيرا من زيد
ويا ثلثة وثلثين بنصبهما في المشبه به ولو نودي جماعة عدتهم هذا القدر مثل
يا ثلثة وثلثون بحكم علميه مثل يا زيد وعمرو ويا رجلا غير معين في النكرة

ومنه قول الشاعر ٥ فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا
تلاقيا ٥ اي ان اتيت العروض وهو اسم مكه والمدينه وما حولهما ونداماي جمع نديم
بمعنى المنادم ونجران اسم بلد باليمن وتوابع المنادى المبني المفردة من
التاكيد اي المعنوي والصفة وعطف البيان والمعطوف بحرف الممتنع
دخول يا عليه كالمعرف باللام كالحسن في الصعق والرجل ترفع على لفظه
لمشابهة حركته حركة الاعراب من حيث تكونها بكل واحدة عارضة وتنصب على
محله وهو النصب في اعراب توابع المبني نحو يا تميم اجمعون واجمعين التاكيد
وهذا في التاكيد المعنوي واما في التاكيد اللفظي فيكون كلاهما مبنيين على
الضم نحو يا زيد زيد مثل يا زيد العاقل والعاقل في الصفة ويا غلام بشر
وبشرا في عطف البيان ويا زيد والحارث والحارث في المعطوف والخليل في
المعطوف يختار الرفع وكذا سيبويه تنبيها على انه منادى ثان في الحقيقة اذ حرف
العطف ينوب عن العامل وابو عمرو النصب وكذا يونس جريا على الظاهر المذكور ثم
في اعراب توابع المبني كضربت هؤلاء الرجال وابو العباس المبرد ان كان
المعطوف مما يمكن انتزاع اللام منه كالحسن والفضل مما كان في اصله
صفة او مصدرا فكالخليل في اختيار الرفع لجواز تقدير نزع اللام ودخول
يا عليه فيرفع تنبيها على انه منادى ثان والا فكابي عمرو اي وان لم يكن
كالحسن بل كالنجم والصعق من كل اسم جنس معرف باللام اما اتى على
حقيقته او صار علما معها لغلبة الاستعمال فابو العباس فيه كابي عمرو
في اختيار النصب لعدم صحة دخول يا عليه اذ لم يصح تقدير نزع اللام فجريه على
العامل اولى والمضافة منها تنصب لا غير جريا على القياس كالتوكيد
مستقلة لامكان دخول حرف النداء عليها فكانها حينئذ مستقلة بنفسها
نحو يا زيد ذا الجمة في الصفة ويا خالد نفسه ويا تميم كلهم او كلكم في التاكيد
ويا بشر صاحب عمرو في البدل ويا غلام ابا عبد الله في عطف البيان ويا زيد
وعبد الله في العطف بحرف والبدل والمعطوف غيرهما حكمه حكم
المستقل اذ البدل في حكم تكرير العامل والمعطوف مقصود بالنداء وامكن
معه تقدير الحرف لزوال المانع فصار كانه باشرها مطلقا اي مفردين

ومصاس نحو المفرد والمضاف نحو يا زيد بشر ويا زيد وعمرو ويا زيد
وعبد الله ويا زيد صاحب عمرو ويا عبد الله بشر ويا عبد الله وعمرو
ويا عبد الله صاحب عمرو ويا عبد الله وصاحب عمرو والعلم الموصوف
بابن مضافا الى علم يختار فتحه
ابنه لاجتماع الثقل من وجوه من حيث بنا المنادى
ووقوع الابن بين علمين اذ العلم اثقل من النكرة لكثرة دورانه واستعماله
وكثرة ندا الاعلام وتخالف حركتي المنادى والابن نحو المنادى باتباع
حركته حركة الابن كما فعل في امرء وابنم والمرء وابنم ابن صالحا
ابنم بضم النون والمرء رأيت ابنما ومررت بابنم وحركة المنادى بنائية
دون حركة الابن باعرابية على الصحيح وتشبيها بهما وصل باعرابهما نحو
يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم خلاف يا رجل ابن عمرو ويا زيد ابن
اخينا ويا هند ابنة عمنا فيضم المنادى لعدم وقوعه بين علمين واذا
نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل
كراهة اجتماع حرفي التعريف ويحصل الغرض بايراد اللام المقصود
بالندا على المنادى في الصورة المجردة عنه وهو اي وهذا واتوا بها التنبيه
بين اي وذي اللام تنبيها على ان المنادى ما بعدها او على خروج اي من
بابها او لتكون كالعوض عن المضاف اليه اللازم لاي والمرفوع الرجل
لانه المقصود او للفصل بين الصفة المستغني عنها واللازمة خلافا للمازني
والزجاج وسبق هنا الا لتزامه في يا ايها الرجل واما في يا هذا الرجل فيمكن
ان يكون هو المقصود هذا فيجوز في الرجل الرفع والنصب وان يكون
المقصود هو الرجل فيلتزم رفعه وتوابعهم مضافة او مفردة نحو يا ايها الرجل الظريف
ويا ايها الرجل ذو المال لانها توابع معرب مرفوع وتوابع المرفوع
مرفوعة ويستوي في اي المفرد والمثنى والمجموع نحو يا ايها الرجل ويا ايها
الرجلان ويا ايها الرجال والاولى التانيث في المؤنث نحو يا ايتها المراة
وقالوا يا الله خاصة لكون [illegible] اللام لازمة لهذه الكلمة اذ الاصل
كان الالاه حذف منه الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال وادخل اللام
لوقوع الشياع الذي ذهبوا اليه من تسميه اصنامهم الآلهة بادغام لام

قال الشيخ ابو العلم العنبري
في شرح الاسما الحسنى اختلف الناس
في اصل هذه الكلمة اي شي كان دهر
الكوفيون الى انه كان في الاصل لاه
ثم ادخل عليه الالف واللام
وقال البصريون كان
اصله اله ثم ادخل عليه الالف واللام
[illegible]

23

التعريف في اللام التي بعدها ولزمت ايضا كالعوض من الهمزة المحذوفة ومن
ثم يقطع الهمزة في الندا اولك وصل ياتيهم عدي النصب والضم اي في
الاول فالضم لكونه منادى مفردا او النصب لاضافته الى عدي المذكور
اخرا والثاني مقحم للتاكيد وهذا عند سيبويه والخليل والى عدي المذكور بعد
المحذوف استغنا عنه بالمذكور وهذا عند المبرد ونظيره ◌ بين ذراعي
وجبهة الاسد ◌ اي بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد حذف الاول
استغنا عنه بالثاني كما في يا زيد بن عمرو والمضاف الى يا المتكلم يجوز فيه
يا غلامي باثبات اليا ساكنة او مفتوحة والاصل فيها الفتح على الاكثر
لكونها اسما على حرف واحد كالكاف في ضربك واما سكون الواو في
ضربوا فلثقل الحركة عليها بعد الحركة ويجوز اسكانها تخفيفا ويا غلام
بحذفها لكونه اخف مع بقاء دلالة الكسرة عليها ويا غلاما بقلب اليا الفا
والكسرة فتحة لكون الالف اخف ويا غلاماه عند بيان الالف والفصل
بين الوصل والوقف وتسمى هاء السكت وبعدها يا غلام بنا على انه
ويا غلام بالضم اجرا له مجرى المفرد بعد حذف اليا وهذا مما غلب عليه
اضافته الى يا المتكلم كقوله تعالى رب احكم بالحق على قراءة ابي جعفر وقالوا
يا ابي ويا امي بالوجوه المذكورة ويا ابت ويا امت بقلب اليا تا للتانيث يدل
ظهورها في الوقف فيقال يا ابه ويدل على كونها عوضا عن اليا عدم
جواز الجمع بينهما فلا يقال يا ابتي وعند الكوفيين ان التا للتانيث ويا
الاضافة مقدرة بعدها وكان الاصل يا ابتي فحذف اليا المضاف اليها
فتحا لانها عن حرف مفتوح وكسرا للمناسبة اصلها ويا الالف مع التا
نحو يا ابتا ويا امتا عوضا عن اليا دون اليا معها لما مر من امتناع جمع
العوض والمعوض ويا ابن امي ويا ابن عمي خاصة مما اضيف الى المضاف الى
يا المتكلم مثل باب غلامي مطلقا مما ذكر من الوجوه لكثرة دورانها
دون غيرهما وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم خاصة بفتح الميم لا شذوذ لطوله ومنا سبته
ويرخم المنادى جوازا مطلقا الكسر
التخفيف او اجرا له مجرى المركب
ووقوع التنادي كلامهم وفي غير ضرورة اي ويجوز الترخيم في غير الندا في

اوعلى الاتباع ح

[illegible]

ضروره الشعر وهو حذف في اخره تخفيفا اى حذف ما في اخر المنادى من
حرف او حرفين او كلمه كما في بابه ان شاء الله تعالى لمجرد التخفيف لا لعله
كحذف الالف من حبلى والياء من قاض لا لالتقاء الساكنين في قولك يا حبلى
الموبرو هذا قاض واما في غيره فللضروره كقول ذي الرمه ٥ دار ميه
اذ مي تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب ٥ وشرطه ان لا يكون مضافا
لتعذره منه لوقوعه في وسط الكلمه معنى لو رخم الاول وبما ليس ينادى
لو رخم الاخر اذ المنادى المضاف لا المضاف اليه خلافا للكسائي والفرا
فانهما يجوزان اخر المضاف اليه ولا مستغاثا ولا مندوبا اذ المطلوب
منه تطويله والترخيم ينافيه ولا جمله لانها تحكى على ما كانت عليه
ويكون اما علما لكثرته في الكلام ومناسبتها التخفيف زائدا على ثلثه
احرف لئلا يخرج الاسم عن اقل الاصول والاعتدال بما هو خفيف لا
اعلال واما حرف لا مردود ولا سيما لحركتها عليها واما بتاء
وان لم يزد على ثلثه ولم يبق علما لمناسبتها التخفيف وعدم الانفصال الى
بعد البنيه نحو جاري لا تستنكري عذري ٥ اى يا جاريه ويا ثبت اجلى
اى يا ثبه ويا شا ارجني اى يا شاه ارجني من الرجون وهي الاقامه واما
رخم مضافا كيا صاح او اسم جنس نحو يا اطرق كرا انساذ فان كان
في اخره زيادتان في حكم الواحد اى زيدتا معا لمعنى واحد كاسما وهي
فعلاء من الوسامه قلبت واوها همزه ففيها زيادتان للتانيث وهذا عند
من ذهب الى انها افعال من الاسم سمي به المونث واستعمل للعلميه
والتانيث المعنوي فيكون مما نحن فيه اصل بعد مع ومروان وسكران ونحوها
مما فيه الف ونون زائدتان لمعنى المذكر وهاتي مانيه بالتسميه فانهما
زيدتا لاجلهما ومسلمان ومسلمون مما اعربها بالحروف بعد التسميه ومسلمات
ما قبله الالف والتاء مع المونث او حرف صحيح قبله مده زائده وهو اكثر
من اربعه احرف كمنصور وعمار ومسكين حذف حرفان لكون الاخر
منهما مستحقا للحذف في الترخيم والاخر حرف عله زائد بعد الاصول
وان كان مركبا وهو كلا اسمين ركبا وجعلا اسما لشي واحد كمعدي كرب

[illegible]

وسيبويه حذف الاسم الاخير لكونه بمنزله زياده ملحقه بعد تمام البنيه
كتا التانيث والنسبه بعد فحذفها ووجه المشابهه بينهما كونهما زائدين
وسقوط كل منهما في النسبه والاقتصار على الاول منهما في التصغير وان
كان عوضا لك بحرف واحد لحصول المقصود به وعدم موجب حذف الاكثر
كحمدون ودمان وثمود اذا جعلا اعلاما يحذف الاخر دون الثاني
لعدم بقائها على اقل الاصول بدونها وكذا عمار ومنتشين ومسكين
يحذف الاخر دون المد لكونها عين الكلمه وكذلك ارطاه في حذف التا
دون الالف مع كونهما زائدين لانهما ليسا معا بل زيدت الالف للالحاق
ثم التا للتانيث وهو اى المحذوف في حكم الثابت على الاكثر في اللغه اذ
المقصود من المرخم هو الاصل لفظا ومعنى فيقال في حارث وثمود
وكروان يا حار ويا ثمو ويا كرو يبقى ما قبل المحذوف على حاله من الحركه
والواو الساكنه والمتحركه وكذا في مثل هرقل وسنون وقاصون اعلاما
يا هرق ويا سنو ويا قاصو بسكون القاف والواو فيهما وقد يجعل اسما
براسه بعد المحذوف نسيا منسيا فيقال يا حار بالضم ويا ثمي بقلب
الواو الرابعه اخر الاسم يا وضمه ما قبلها كسر كما هو القياس في لقهم
ويا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا هرق بضم القاف ويا سنى
ويا قاضي مثل يا ثمي وقد استعملوا صيغه النداء في المندوب وهو المتفجع
عليه بيا او وا لاشتراكهما في الاختصاص بكون كل واحد منهما مدعوا
واختص بوا لكونه نصا عليه وعن المندوب والمنادى وحكمه في الاعراب
والبنا حكم المنادى اجروه مجراه واحكامه عين احكامه لانه يجرى في الصيغه
ولك زياده الالف في اخره لانه بمنزله المستغاث بالمنادى اذا كان المندوب
او يحصل الغرض من تطويل الصوت وسلوكهم في ذلك مسلك المطرب
مفردا كان المندوب كازيداه او مضافا كيا امير المومنيناه فان خفت اللبس
زياده الالف بعين عدلت الى غيرها من حروف المد المجانس لما في اخر الاسم
من ضمه او كسره كالوليدان غلام مخاطبه قلت واغلامكيه لا لتباسه بالالف
بندبه غلام المذكر او غلام جماعه مذكرين قلت واغلامكموه بالواو اذ

[illegible]

المراد بها الصحيح لا لمناسبة الالف سربه غلام المثنى او غلام الغايب
ولا واعلاهموه لئلا يلتبس بغلام الغايبه او غلام الغايبين ولا واعلاميهى
لئلا يلتبس بغلام الغايبين ولك الهاء في الوقف بيانا للالف واحتبه
الا المعروف فلا يقال وارجلاه لعدم ما هو المقصود منها من الاعلام بالتفجع
وامتنع وازيد الطويلاه مبالغة في علامة الندبة لصفته كما يجي
بها بعد ذلك بمعنى التخصيص او التوضيح فتكون غنى لفظا ومعنى مستغنى عنه
خلاف المضاف اليه فانه كالجزء من المضاف خلافا ليونس بعدم الصحيح
الموصوف فالمضاف مع المضاف اليه ويجوز حذف حرف النداء للتخفيف الا مع
اسم الجنس اي ما يجوز دخول اللام عليه فلا يجوز ان يقال رجل على انه يا رجل
لما فيه الى حرج من الحذف وكثر اضمهم ذلك اذ الاصل يا ايها الرجل بحذف
اللام استغنا بيا عما كان بينها الحذفها ولا رجلا على انه يا رجلا لالتباسه
بغير من المفعولات والاشارة لما مر من كثرة الحذف والالتباس اذا اصلها
اهذا او عن الخصوص انه يجوز حذفه عنها والمستغاث والمندوب لان المطلوب
فيهما مد الصوت والتطويل والحذف ينافي ذلك مثل يوسف اعرض عن
هذا وايها الرجل وايتها المراة وعبد الله وصاحب بقوم من لم يزل محسنا احسن
الى وشذ اصبح ليل اي يا ليل وهذا قول امراة امرئ القيس قالته حين طال الليل
عليها لبغضها اياه فلما اصبح اخذت الطلاق من زوجها وافتد مخنوق
مثل يضرب للبغض على خلوص النفس واطرق كرا تمامه ان النعام في القرى
يقال ان الكروان يخاف من النعامة مثل يضرب لمن يتكلم وبحضرته من هو
اولى منه بذلك ومثل يقال للكروان اطرق كرا انك لن ترى يبطل انه لا يراه
احد فيلصق بالارض ولا يطير فيأخذه الصائد وقد يحذف المنادى لقيام
قرينه جوازا وذلك فيما حين كلام مثل الا يا اسجدوا اي يا قوم اسجدوا
ومثل يا بوس لزيد اي يا قوم بوس لزيد الثالث ما اضمر عامله اي المعمول
الذي اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل احترازا عما
وقع بعده اسم او جملة مثل زيد منطلق وزيد ابوه منطلق او شبهه لتدخل
فيه مثل ازيدا انت ضاربه مشتغل عنه بضميره او متعلقه احترازا مما

[illegible]

اشتغل عنه بغيره نحو زيدا ضربت لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه احترازا عما وقع بعده فعل
التعجب نحو زيدا ما احسنه او اسم فعل نحو زيد تراكه او اسم التفضيل نحو زيد اكرم منه عمرو او صلة الموصول نحو
زيد انا الضاربه او حرف نحو اذكر ان تلده ناقة لان له صدر الكلام انتى او شبهها نحو زيد حين القاه
او شرط مع اداته نحو زيد ان رزقته الله يكرمك او جواب شرط نحو زيد ان تعطيه اكرمك او فعل
مسند الى ضميره المتصل نحو زيد ظنه ناجيا اي ظن نفسه او مقرون بالا نحو ما زيد الا اضربه
او متعلق نحو زيد هل ضربته وعمرو اكرمته وهلا الكيف وجدته وبكر ما انشاه وعامر لعجبته
بشر والجنس ليحرمنه الله حتى خيرا او وقع بعده حرف المشبهة نحو زيد اني ضربته وعمرو
ليتني القاه او كم الخبرية نحو زيد كم لقيته او حرف التحضيض نحو زيد هلا ضربته او الوصف نحو زيد
الا تكرمه لان ما بعد هذه الاشيا لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا على ما حيث الغاية
مثل زيدا ضربته فيما اشتغل بضميره بنفسه وزيدا مررت به مما اشتغل بضميره بحرف جر وزيدا ضربت
غلامه فيما اشتغل بمتعلقه وزيدا حبست عليه مما انتصب بمناسبة بفعل او شبهه
ينتصب ما بعد على الصحيح لدلالة عليه لا بعدم استقامة اعماله اعمالهم فيه وامعه
اي ضربت في الاول مما امكن بعده مثل المذكور وجاوزت في الثاني مما تعذر ذلك فيه لعدم
تعدى مررت بنفسه وتعدى جاوزت بعده فهو بمعناه مع معموله الخاص واهنت في الثالث
مما اشتغل بمتعلقه اذ تعذر فيه مثل الاول لان الضرب عمرو واقع على زيد فتعذر فيه
مضمون الجملة فهو بمعناه مع معموله القائم ولابست في الرابع مما تعذر فيه ذلك
وضارب فيما بعده شبه الفعل مثل ازيدا انت ضاربه اي اضارب انت ضاربه
ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينه خلافه من النصب للابتداء والمختار للشاد مثل
الامثلة المذكورة ومثل اتم ضربته وبكرا خدمته ومثل زيد لم يضربه او لن يضربه
او لا يضربه من المتلو بلم او لن او لا حلافا الى مجرد النفي بعدم النصب على فعل
ومثل انا زيد ضربته وانت عمرو اكرمته مما هو تال لما هو فاعل في المعنى خلافا

[illegible]

للكسائي فعنده النصب اولى فيختار لاستغنائه عن الحذف والتقدير او اسلم او غيره ذلك
او عند وجود اقوى منها كاما مع غير الطلب نحو جاءني زيد وعمرو اما زيد فضربته واما عمرو
فاكرمته ومثل يضربه واما عمرو فاكرمته لانه وان وجد هنا قرينة النصب الا ان اما
وهي مع قرينة الرفع اقوى منها لكونها حرفا يقع بعدها المبتدا غالبا واذا للمفاجاة نحو قام
زيد واذا عمرو يضربه بكر اذ هي ايضا مثل اما في وقوع المبتدا بعدها غالبا فيكون اقوى
من قام وعمرو عند ذلك لا يجوز فيما بعد اذا المفاجاة الا الرفع لالتزام العرب الا يليها الا
مبتدا بعده خبره او خبر بعده مبتدا بخلاف اما التي هي مع الطلب حيث يختار فيه النصب
اما زيدا فاكرمه لاستلزام الرفع كون الطلب خبرا وهو غير صالح لذلك الا على تاويل في
مثل اما انت زيدا ضربته فما حال بعده ومن الاستفهام اسم اخ عندك اذ عندنا انت مبتدا
وزيدا مبتدا ثان خبره ما بعده والجملة خبر عن الاول خلافا للاخفش فعنده يرتفع
بفعل مقدر وينصب زيد به ونرى هذا اولى من الاول ويختار النصب بالعطف على جملة
فعلية للتناسب وكونه معهودا به عندهم وعدم كراهتهم الحذف نحو لقيت زيدا وعمرا
كلمته وجاء سعيد وسعدا زرته وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته وحرف الاستفهام نحو
أعبد الله ضربته وازيدا ضربت عمرا واخاه اي جاريه واذا الشرطية نحو اذا عبد الله
تلقاه فاكرمه وحيث نحو حيث زيدا تجده فاكرمه لان وقوع الفعل بعد هذه الالفاظ اكثر
وفي الامر نحو زيدا اكرمه والنهي نحو زيدا لا تشتمه والدعاء نحو ذنوبنا اللهم اغفرها لما مر
من عدم صلاحية الطلب للخبر الا بتاويل وعند خوف لبس المفسر بالصفة لو رفع مثل انا كل شيء
خلقناه بقدر لان في النصب نصوصية على المعنى المقصود واحتمال غيره مع كونه ضعيفا في الرفع
وفي مثل أيوم الجمعة زيدا زرته وافي الدار عمرا اكرمته مما فصل بينه وبين الاستفهام بظرف
او شبهه او احدث اسم الاستفهام مفعولا لما يليه نحو ايهم زيدا ضربه في جواب ايهم ضربت او مضاف
اليه مفعولا لما يليه نحو ثوب ايهم زيدا لبسته في جواب ثوب ايهم لبست ويستوي الامران في مثل زيد قام
وعمرا اكرمته اي الرفع والنصب على انه مبتدا مخبر عنه بجملة فعلية معطوف على مثله وهو الجملة الكبرى

الاسمية من زيد قام والنصب على انه مفعول فعل مقدر وهو جملة فعلية معطوفة
على جملة فعلية هي الجملة الصغرى من قام مع ضميره وعلامة الكبرى على الحد
معارض بقرب الصغرى وهذا عند من علا الاخفش فانه يستضعف النصب فيه
الا ان تضمن الجملة الثانية ضميرا يرجع الى زيد نحو زيد قام وعمرا اكرمته معه
لاشتراط صلاحية المعطوف على الخبر بكون خبرا وعدم صلاحيته
وعمرا اكرمته لذلك الا بعود الضمير ويلزم منه عطف جملة لا محل لها من
الاعراب على ما له محل منه وكذا انما كان المشهور مطاوعا نحو قول الشاعر
لا تجزعي ان منفسا اهلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي ينصب منفس
باضمار الموافق اي ان اهلكت ويرفع باضمار المطاوع اي ان هلك
النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض نحو ان زيدا اضربته ضربتك
والا زيدا اضربته لانهما لا يقع بعدهما الا الفعل لفظا او تقديرا وليس مثل ازيد
ذهب به منه على الصحيح لامتناع عمله النصب فيما قبله لو سلط عليه فالرفع
لازم فيه على الابتداء او بفعل مضمر يفسره اذهب زيد ذهب به وكذا وكل شيء
فعلوه في الزبر وانه ليس من هذا الباب لتعين تعلقه للوصفية اذ معناه كل
شيء مفعول لهم ثابت في الزبر بحيث تسلطه على ما قبله وهو الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مما يجوز نصبه ذات لا يرجع ها امرجع الفا
تسلط على ما يعمل نصبه بضميره الفائدة معنى الشرط في المبتدا
فلا يكون منه لامتناع تسلط ما بعد الفاء الشرطية على ما قبلها فيتعين
فيه الرفع على انه مبتدا متضمن معنى الشرط وجملتان عند من احدهما اسمية
من مبتدا محذوف الخبر اي مما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني والاخرى فعلية
امرية مذكورة بيانا للحكم الموعود فليس منه ايضا لامتناع عمل ما في حيزه
في ما قبله ... اي ان لم يرد بالفعل ما بعد من الباب
الحذار النصب لضرورته منه مع قرينة الطلب الموجب اعني وجوب النصب
التحذير اي من اللازم حذف ناصبه التحذير اي الحذر او المحذر منه بابه
المنصوب مقام المعمول وهو معمول بتقدير اتق معمول بعده
نحو ولحى فاحذر وباعد وجانب واجتنب احترازا من المعروف المتصل
بمعمولي المعمول بعده نحو قولك اياك للقائل من ضربت تحذيرا

[illegible]

بعده احترازمنه بد لا للتحذير كاياك للقايل من انى او ذكر المحذر منه
مكررا اى ماكرر بعد راسه فالاول نحو اياك والاسد اصله اتقك نفسك
الى اتق نفسك لامتناع جمع بين ضميرى فاعل ومفعول لشى واحد ثم حذف
الفعل لكثرته فى كلامهم ثم عدل عن النفس لاستغنائهم عنها الى الضمير المنفصل
لزوال ما يتصل به وهو باب اياك على حسب المامور والاسد معطوف على اياك
عطف المفرد على المفرد بتقدير اتق نفسك ان تدنو من الاسد والاسد ان يدنو
منك وليس من عطف الجمل خلافا لابن طاهر وابن خروف وعند ابن مالك انه
من عطف المفرد على تقدير فعل ثلاثى نفسك والاسد تحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه وتركه هو الاولى لكونه اقل تكلفا وعن السيرافى الاولى
ان معنى اياك والاسد جنب نفسك الاسد فالاسد مفعول ثان والواو للدلا
لة على معنى الجمع واياك وان تحذف اى والحذف اذ الفعل مع ان مؤول
المصدر نحو مما بعد من التقدير والثانى مثل الاسد الاسد والطريق
الطريق اى الق الاسد او الطريق او باعد وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف
بحذف العاطف وجر المحذر منه بمن اى باعد نفسك عنه فتعلق الجار
والمجرور بالفعل المحذوف واياك ان تحذف بتقدير من لجواز حذف من مع
أن بها لما فيها من الطول للكلام ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من
واما قول الشاعر ۞ واياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب ۞
فلضرورة الشعر وعن س والخليل انه منصوب بفعل مقدر غير الذى نصب
اياك اى اياك اتق واحذر المراء فانه مسطع عما بلده فلا يكون منه المفعول فيه
ما فعل فيه فعل مذكور احترازا من يوم الجمعة حسن من زمان او مكان
وشرط نصبه تقدير فى اذ لو وجدت لخفض بها وظروف الزمان كلها
مثل ذا اى تقبل الفعل عليها كلها لانه على المصدر يتعدى الى قسميها
المبهم كالحين والوقت والمؤقت كاليوم والليلة تعديه الى قسمى المصدر
المعرفة والنكرة وظرف المكان ان كان مبهما قبل النصب بتقدير فى لدلالة
الفعل على المكان المبهم يتعدى اليه والا لم يقبل لعدم دلالته على
الامكنة المعينة وفسر المبهم بالجهات الست كالخلف والقدام ونحوهما
فان خلف زيد يتناول جميع ما يقابل ظهره الى انقطاع الارض وكذلك ال

[illegible]

فائدة ما اجتمعت فيه العلل الاربع وهى المد
وعلته الصورية علته الفاعلية وعلته الغائية

[illegible]

وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما ولفظ مكان لكثرته
او لابهامه اصالة نحو قعدت مكانك وما نصب بعد دخلت من الامكنة المختصة
نحو دخلت الدار على الاصح لكثرته وعن الجرمى ان ما بعده مفعول به نظرا
الى انه متعد والباقون على انه لازم والاصل استعماله بحرف الجر لكنه
حذف اتساعا ونصب بعامل مضمر مثل يوم الجمعة للقائل متى سرت
وعلى شريطة التفسير على حسب المذكور قبل قولك فى اخبار الربع يوم
الجمعة سرت فيه والنصب ايوم الجمعة سرت فيه وتقول ايضا يوم الجمعة
سار فيه عبد الله ويوم الخميس سار فيه عمرو ووجوب النصب ان يوم
الجمعة سرت فيه سرت فيه وهلا يوم الجمعة سرت فيه المفعول له هو ما فعل
لاجله فعل مذكور احترازا من اعجبنى التاديب غرضا او عينا مثل ضربته تاديبا
فى الاول وقعدت عن الحرب جبنا فى الثانى وانه غير المفعول المطلق لكونه
علة للفعل خلافا للزجاج فانه عنده مصدر من غير لفظ الفعل المرجع
نصرته تاديبا اى ضربت تاديبا كرجع القهقرى وهو سبب الفعل على الاكثر
واما اسلمت لدخول الجنة فان دخول الجنة هو السبب الحامل على الاسلام
وشرط نصبه تقدير اللام اذ لو وجدت لوجب اعمالها اذ حرف الجر لا يلغى
وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل واللفظ او فى البعد
مذكورا كان الفاعل او غيره لظهور معنى التعليل حينئذ لانها الغالب فى
التعليلات ومقارنا له فى الوجود اى للفعل ومعبرا عنه او مضمرا
بان وأن ظاهرة فانّ حذفها احيانا فلابد من اللام او ما يقوم مقامها
من من أو الباء او فى لتدل على التعليل نحو لكثرة ما فى الارض جمعا
وقوله عليه السلام ان امراة دخلت النار فى هرة اى من اجلها فى فقدان المصدرية
حقيقة وتعبيرا وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فى فقدان المصدرية
حقيقة وفقدان أن وأنّ ظاهرة وكقول امرئ القيس ۞ فجئت وقد نضت
لنوم ثيابها ۞ فى فقدان المقارنة وقول الاخر ۞ وانى لتعرونى لذكراك
هزة ۞ كما انتفض العصفور بلله القطر ۞ وقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم فى عدم اتحاد الفاعل ومثال ما كان الفاعل متحدا غير مذكور

[illegible]
كمثال الضرب والتاديب فى ضربته تاديبا ما لم يخل ومعنى مقارنته فى الوجود ان يسير كان [illegible]
او يكون اول زمان الحدث اخر زمان المعبر [illegible] حونا من [illegible] او [illegible]
[illegible] وان كان الاول اغلب والدليل على عدم اشتراطه [illegible] فى [illegible] عطاه اليه النظر
والمعطى للنظر [illegible] تعالى [illegible] ان تكون [illegible] ما يكون [illegible]

المراد بالعرض [illegible] على الفعل [illegible] ويعبر [illegible] الفعل [illegible] على المفعول [illegible]

[illegible]

ضربت الصبي تاديبا وجئت تحوفا اي العدو دون اللفظ يريكم البرق خوفا وطمعا
اذ معنى يريكم البرق يعلمكم يرون البرق ومثال ما جر من قوله تعالى خاشعا
متصدعا من خشية الله المفعول معه اي الذي في اصطلاح النحاة المذكور
بعد الواو لمصاحبة المجرور مع نحو جلست مع زيد وبالباء معناها نحو وصلت
هذا براك فانه قد يطلق على كل واحد منهما لمصاحبه معمول فعل نحو
زيد وعمرا اخواك فاعلا كان المعمول او مفعولا لانه على الصحيح نحو حسبك
وزيدا درهم وعن سوان زيدا مفعول له لفظا كان الفعل او معنى والناصب
له ما عمل في المعمول لا المضمر بعد الواو خلافا للزجاج تقديره اذا اهلت ما
صنعت واباك تقديره ما صنعت ولابست اباك ولا الواو خلافا للجرجاني
تضمين الواو الناصبة بنفسها فان كان لفظيا وجاز العطف لفظا ومعنى
فالوجهان العطف والنصب على المفعول له نحو جئت انا وزيد وزيدا لجواز
العطف فيه لفظا لتاكيد المعطوف عليه وهو الضمير المرفوع المتصل بالمنفصل
ومعنى لاستقامة المعنى والنصب لكون العامل فعلا حيث هو فعل صريح
والا اي وان لم يجز العطف لفظا ومعنى تعين النصب نحو جئت وزيدا فيه
امتناع العطف لفظا لعدم التاكيد بمنفصل ومثل استوى الماء والخشبة
فيه امتناعه معنى اذ المعنى ساوى الماء الخشبة فهو بمعنى ارتفع وتعين
النصب فيه لكون الفعل الصريح في العمل وان كان معنى وجاز العطف تعين
العطف على الاكثر نحو ما لزيد وعمرو لضعف العامل وكون العطف هو الاصل
وعن بعضهم جواز النصب فيه على اضمار كان او يكون ومنه بيت الكتاب
فما انا والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط والا تعين النصب على الا
مثل ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع فتعين امتناع
العطف لعدم جوازه على الضمير المجرور الا باعادة الجار فعدل الى النصب عند
تعذر الاصل وحكي عن الكسائي جواز الجر فيه الحال ما يبين هيئة الفاعل
عند صدور الفعل منه او المفعول به عند وقوع الفعل عليه لفظا او معنى
نحو ضربت زيدا قائما في الاول اذا جعل حالا من الفاعل اللفظي وضربت
وهو ضمير المتكلم او من المفعول اللفظي وهو زيد وزيد في الدار قائما

وعرفت بما ورد به مسرعا وربما لم يعرض الذكر معرضين في الحال عن الفاعل
المعنوي اذ العدو ليس في الدار وعرفت ان قائما وما يصنعون وهذا
زيد قائما في الحال عن المفعول المعنوي اذ العدو اشير اليه في حال كونه
قائما وعاملها الفعل نحو تمام او شبهه كاسم الفاعل نحو ضارب عمرا قائما
والمفعول نحو زيد مضروب قائما والصفة المشبهة نحو زيد حسن ضاحكا
والمصدر نحو ... واسم التفضيل نحو هو افقه منك ناصرا او معناه نحو
حرف التنبيه والاشارة والظرف والجار والمجرور وحرف النداء والتمني والترجي
والتشبيه نحو ها زيد قائما وليتك عندنا مقيما ولعلك في الدار قائما وكانه اسد
صائلا وقول النابغة تعيرنا انا عالة وعن صعاليك انتم
ملوكا اي نحن في حال تفضلتنا مثلكم في حال ملوككم وشرطها ان
تكون نكرة لا لتباسها بالصفة في نحو ضربت زيدا الراكب او لكونها حكما
من الاحكام والاصل فيها التنكير وصاحبها معرفة غالبا لشبهه
الاحتياج الى احوال المعارف دون النكرات فان وصفها يغني عن الحال او
لا لتباسها بالصفة في ضربت رجلا راكبا او لكونه محكوما عليه ووجب
تعقل المحكوم عليه وزيد حال تكن اذا كانت موصوفة كمررت برجل عالم
قائما او مضافة كمررت بغلام رجل قائما او منفية كقول الشاعر
لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام او بعده في الاستفهام
كما جاء رجل الا راكبا او مستفهمة كقوله يا صاح هل حم عيش باقيا
فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا او كانت الحال جملة مقرونة بالواو
لرفعها وقد كونها نعتا كقوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها وكقوله مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل الى ليلى الغداة
شفيع وارسلها العراك ومررت به وحده وكلمته من الاحوال التي جاءت
معرفة لفظا ظاهرا التاويل بنكرة وكلمته فاه الى في ساولة بالخلاف المعلق
نكرات وان كانت معارف في اللفظ ومعناها ارسلها معتركة ومررت
منفردا او طالبه مجتهدا وكلمته مشافها وهذا عند سيبويه او متاولة للاحوال
المحذوفة والتقدير ارسلها تعترك العراك ومررت منفردا وحده وطالبه فجتهد جهده

٤ المعرفة

جهدك وكلمته فاه الى في فحذفت العوامل واقيمت المصادر او المعرفات
مقامها وهو راجع اي على الفارسي فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها
لالتباسها بالصفة مؤخرة كقوله ٥ لعزة موحشا طلل قديم ٥ ولا تتقدم
على العامل المعنوي لضعفه في العمل وصحت على اللفظي مما يليه لجواز
لزيد ضربت واسباغ لزيد ضربت فلا تجوز راكبا في الدار زيد دون في الدار زيد راكبا
وفي الدار راكبا زيد وعلى المصدر في نحو قولك شربي ذا مابك غدا عازبا
ولا تجزينك بودك اياي مخلصا ولا على الفعل المقرون بلام الابتداء نحو
لاصبر محتسبا او لام القسم نحو لاقومن طايعا على الظرف حيث تجوز
تقديمه على العامل المعنوي لانه اتسع فيه لكثرته ما لم يتسع في غيره
عين ولا على صاحبها المجرور بحرف نحو مررت راكبا بزيد في الاصح وهو قول
س واكثر البصريين لكونه تابعا للمجرور ويشبه الاسم المجرور على الجار فكان
في حكمه فكان اولى واما كافة في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فانها
حال من كاف الخطاب في ارسلناك لا من الناس والهاء فيه للمبالغة وعن ابي
علي وابن كيسان وغيرهما من البصريين جواز تقديمها عليه كسائر احوال
الافعال ولثبوته سماعا كقول الشاعر ٥ اذا المرء اعيته السيادة ناشيا
فمطلبها كهلا عليه عسير ٥ والاخر ٥ تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم
حتى كانكم عندي ٥ والاخر ٥ غافلا تعرض المنية للمرء فيدعى ولات حين اباء ٥
ولا على ما اضيف اليه مطلقا نحو عرفت قيام زيد مسرعا ولا على المنصوب
اذا كان ظاهرا عند الكوفيين مطلقا اذا كان الحال اسما فلا يجوزون
لقيت راكبة هندا وراكبة لقيت هندا لئلا يتوهم كون الحال مفعولا وصا
حبها بل لا يقصر اذا كان فعلا نحو لقيت تركب هندا وتركب لقيت هندا
ولا على المرفوع الظاهر عندهم مطلقا على زعم بعضهم وفي باب الفعل عنها
على زعم اخرين نحو مسرعا جاء زيد ويسرع جاء زيد واما على المضمر فيجوز
مطلقا فعلا كان الحال او غيره مرفوعا كان صاحبها او منصوبا ويجب
تقديمها على صاحبها اذا كان لفعلها ضمير فيه نحو جاء زيدا هند اخوها
وما تقدم المجرور صاحبه وكلما دل على هيئة صح ان يقع حالا من غير

مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا الا اذا كان ذو الحال مرفوعا اي ... على العامل يجوز
... الفاعل صاحبها المنصوب المظهر اذا كان فعلا نحو ضربت ... اذا كان
اذا كان مظهرا ... الحال عليه اذ لا ... كان الحال ضميرا ... ذي الحال
... جوار نحو جاء ... للفاعل ... كان الفاعل في الفعل ...

اشتراط الاشتقاق لا استقلالها بما يدل على الهيئة وقيامه معنى الحالية
واكثره ما كان موصوفا كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا او دالا على
مفاعلة نحو بعته يدا بيد او سعر كبعت الشاء شاة ودرهما او ترتيب
كادخلوا رجلا رجلا او اصالة كاسجد لمن خلقت طينا او على نوع كهذا مالك
ذهبا او على ما فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا فبسرا ورطبا
حالان لا مفعولا لكان لانه المهيأ والعامل في رطبا اطيب وكذا في
بسرا على الصحيح لا اسم الاشارة لانه حينئذ يتقيد بالحال ضرورة فتمتنع
نسبة الخبر بها الى الحال هذا اريد فاما انسية المعنى ويلزم ان يكون
بسرا حال الاشارة وليس بلازم لجواز ان يكون بلحا او بسرا او رطبا
ويفضل الشيء على نفسه باعتبار حالة واحدة وذلك ممتنع ولكون هذا
التركيب في معنى شرطين كان بسرا اطيب منه رطبا والعامل في بسرا انه اطيب
بالاتفاق ولكون نسبة اطيب اليهما نسبة واحدة ويكون جملة لانها
خبر والاحكام يقع مفرده وجملة خبرية لكونها خبرا عن ذي الحال
المعنى مرتبطة بالواو والضمير كقوله تعالى لا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون او بالواو كقوله ؏ كنت نبيا وآدم بين الماء والطين او بالضمير
على ضعف على الاكثر اذ الحال في المعنى خبر من الجملة فلابد لها ما يشعر
بالحالية من الواو او الضمير والواو مما يشعر بها اول الامر بخلاف الضمير
وقال ابن مالك ان افراد الضمير اقيس من افراد الواو لوجوده فيها
وفي شبهها من الخبر والنعت وورده في التنزيل نحو وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون
الطعام ونبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون والله يحكم لا معقب لحكمه وفي الشعر كقوله ٥ ما بال
عينك دمعها لا يرقأ وحشاك من خفقانه لا يهدأ ٥ وحكى عن س
الاستغناء عن الواو بنية الضمير اذا كان معلوما نحو بعت البر قفيزان بدرهم
اي منه والمضارع المثبت بالضمير وحده كقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم
يعمهون اي عمهين لانه بمنزلة اسم الفاعل في المعنى فاجرى مجراه في
الاستغناء عن الواو والاحتياج الى الضمير وما سواهما بالواو والضمير

حالة واحدة وهي الرطبية ٥

اي التركيب

او ماجد ماضيا من المضارع المنفي كقول عنترة ٥ ولقد خشيت بان اموت
ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم ٥ وكقوله تعالى وكيف اخاف ما
اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله فيما هو بالواو وحدها
وكقول عنترة ٥ اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني تضايق مقدمي ٥
وكقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء فيما هو
بالضمير وحده وقوله ٥ بانت قطام ولما يحظ ذو مقة منها بوصل ولا انجاز
ميعاد ٥ ~~فيما هو بالواو وحدها~~ وكقول كعب بن زهير ٥ لا تاخذني باقوال
الوشاة ولم اذنب ولو كثرت في الاقاويل ٥ وقوله تعالى انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم واحترز عما اذا كان ماضيا مطلقا
كقوله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام
الله وكقوله ٥ ذكرتك والخطي يخطر بيننا وقد نهلت منا المثقفة السمر ٥
في المثبت بهما وقول النابغة ٥ وقفت بربع الدار قد غير البلى معارفها
والساريات الهواطل ٥ فيه بانفراد الضمير وقول امرئ القيس ٥ بجسمي وقد
نضت لنوم ثيابها والاخرة ٥ فجالته نفرحي اتقوى بكسبهم وقد حان من
شمس النهار غرور ٥ فيه بانفراد الضمير وقوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه في المنفي بهما وقول الشاعر ٥
دهم الشتاء ولست املك عدة والصبر في الشبرات غير مطيع ٥ فيه بانفراد
الواو وكقولك جاء زيد ما خرج غلامه فيه بانفراد الضمير والابد في الماضي
المثبت من قد ظاهرة كما مر او مقدرة كقوله تعالى او جاؤكم حصرت
صدورهم فيما هو بالضمير وحده وكيف تكفرون بالله وكنتم امواتا
فاحياكم فيما هو بهما ويحذف العامل عند القرينة الحالية كقولك
للمسافر راشدا مهديا والقادم من الحج ماجورا مبرورا او للمتيقن صادقا
باضمار سافرت وقدمت وحدثت او المقالية كقولك راكبا للقائل كيف
جئت وقد يمتنع اللفظ بالعامل لم يطلق حيث واطلقت ومنه قوله تعالى ايحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين ويكتب في
المؤكدة اي في الحال التي تؤكد مضمون جملة لا عمل لجزئيها اليها نحو زيد ابوك
عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة اسمية اي يكون

وان امن عاله اللفظ لم يطلق اي العامل

لفظا دال على معنى ملازم كلازمه العطف الابق لا في مطلقها انها منها ما
يؤكد العامل ولا يجب حذفه سواء كانا مع اخذهن لفظا كارسلناك للناس
رسولا وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
او معنى فقط كلا تعثوا في الارض مفسدين وثم وليتم مدبرين ويوم ابعث
حيا وتبسم ضاحكا و ٥ وبقى في وجه النهار منيرة كجمانة البحري سل
نظامها ٥ واستغني فيها عن الواو بالضمير ادا وقعت جملة نحو هو الحق
لا ريب فيه وحب اتصافي مثل لو لم يعتنه بد زهير فصاعدا اي فذهب الثمن
صاعدا وبما يسد مسد الخبر نحو ضربي زيد قائما والتمييز ما يرفع الابهام
المستقر احترازا عن الصفة في نحو مررت بجارية عن ذات احترازا عن
الحال مذكورة او مقدرة يفصل لنوعي التمييز واما التمييز في قولك
رجع القهقرى فانه يرفع الابهام عن هيئة الذات لا عن الذات والاول
عن مفرد تام يكون ظاهرا او مقدرا او اضافة او نون تثنية او نون شبهه
نون الجمع مقدار غالبا اما عدد وما به يكون ظاهر كلابه انوابا الى
عشرة او مبهم كاحد عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا او نون تسعة نون
الجمع نحو عشرين درهما الى تسعين وتسابي في باب العدد واما غيره نحو
رطل زيتا ومنوان سمنا وعلى التمرة مثلها زبدا فعدد ان كان جنسا
اي ما يطلق على القليل والكثير كما مر من المطر نحو الزيت والسمن والزبيب
لغير الاختلاف الى التثنية وجمعه الا ان يقصد الانواع مثنى وجمع نحو عندي
راقود خلين وارطال زيوتا وجمع في غيره وهو ما لا يطلق على القليل
والكثير كالثوب والخاتم ونحوهما نحو عندي قنطار اثوابا ثم ان كان يكون
ظاهرا او يكون التمييز جاز الاضافة لامكانها وحصول الغرض بها
نحو عندي رطل زيت ومنوا سمن وقلة اثواب وكذا في نحو قولك لي ظرف
عسلا تقول لي ظرف عسل اذا اردت عسلا لا ظرفا واما اذا اردت ظرفا
صالحا للعسل فتقول لي ظرف عسل بالاضافة لا غير والا فلا العدد فيها
وذلك اما فيما فيه نون مقدرة كباب احد عشر او نون تسعة نون الجمع
كباب عشرين في الغالب ومنهم من يقول عشرون درهم وتسابي في الاعداد

ان سا الله تعالى او بساقه اضافه مثل على التمره مثلها زبدا فلا يمكن اضافه
مثلها الى زيد مع بقا التمييز ومع حذفه يفسد المعنى وعن غير مقدار
مثل خاتم حديدا وجبه خزا وسوار ذهبا وعن س انه في مثل هذا يجوز
نصبه على الحاليه والخفض اكثر وكذا كلما اضيف الى جنسه كباب ساجا
ونحوه فهاهنا جده دله اسمه بعد التمييز واما فيما لم يصير بسميه بالتمييز
فتحت فيه الاضافه يقول عندي جوز قطن وحب رمان وغصن ريحان
وسره نخله ونعف مقله والثاني عن نسبه في جمله او ما ضاهاها اي شابهها
مثل طاب زيد نفسا في الجمله ويتطيب بما يشابه الجمله اذ في طيب ضمير يرجع
الى زيد اياي التمييز جعله للمنتصب عنه عن نفس وابوه فيه حسنا ودارا
في غير التمييز عن نفس وعلما ابنه حسنا فالتمييز هاهنا عن ذات مقدره
اي شي من زيد او في اضافه مثل يعجبني طيبه ابا وابوه ودارا وعلما
والاسماء غير الصفات لله دره فارسا في الصفه ثم ان كان اسما يصح
جعله لما انتصب عنه اي يكون راجعا الى المنسوب اليه حسنا وغيره كما يا
وابوه جاران يكون له ولمتعلقه نحو طاب زيد ابا جاز ان يكون زيد هو
الاب واباه وكذا ابوه ابنه او ابوته او ابوه ابيه والا فهو لمتعلقه اي يكون
الاسم متعلقا به لا غير حسنا كعلما او غيره كدارا فطابق بينهما اي في
الراجع الى المنتصب عنه والمتعلق به ما قصد من التوحيد والتثنيه والجمع
فيقول فيما كان زيد هو الاب طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون اباء
وفيما كان له اب ايضا طاب زيد ابا وفيما كان له اب وام طاب زيد ابوين او
ابوا ام وجد او جماعه من ابائه طاب زيد ابا او ابا سعلويه لا غير طاب زيد
دارا او دارين او دورا الا انه يكون جنسا مثل ابوه وعلما فانه يفرد نحو
طاب زيد ابوه وعلما والزيدان ابوه وعلما والزيدون ابوه وعلما النعز جمعه
من حيث هو الجنس الا ان يقصد الانواع فطابق فيه ما قصد نحو طاب
زيد علمين او علوما وان كان صفه مثل لله دره فارسا كانت له اي يكون
عباره عما انتصب عنه اذ الفارس في المعنى هو زيد وطابقه ونحوها نحو لله
در الزيدين فارسين والزيدين فارسين واحتمل الحال والمعنى التعجب منه

حال فروسته وهو الوجه عند بعضهم والاحترازيه سيزاد المراد منه
المبهم مطلقا ولا يتقدم التمييز على عامله اذا كان اسما فلا يقال عندي
درهما عشرون ولا سمنا منوان ولا خلا راقود ولا عسلا مثل الا انا الا
لضروره الشعر اذا كقوله ونارنا لم ير نارا مثلها قد علمت ذاك معد كلها
والاصح انه لا يتقدم على الفعل ايضا فلا يقال نفسا طاب زيد اما لكونه فاعلا
في المعنى اذ الاصل طابت نفس زيد فعدل الى طاب زيد نفسا للمبالغه او صفه
في المعنى من حيث كونه مفسرا ومبينا للمجمل في المميز خلافا للمازني والمبرد
والكسائي فعندهم يجوز تقديمه عليه قياسا على سائر الفضلات ومنه
قول الشاعر ضيعت حزمي وابعادي الاملا وما ارعويت وراسي شيبا اشتعلا
والاخر انفسا تطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا والاخر
اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب في روايه الزجاج
وما كان نفسي بالفراق تطيب المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل المخرج
من متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها نحو جا الرجال الا زيدا وما جا احد
الا زيدا او زيد واشتريت العبيد الا نصفه واكلت الرغيف الا نصفه اي
الذي اخرج منه بطل الحكم بحكم بعض بعد الاخراج والمنقطع
المذكور بعدها غير مخرج اي بعد الا واخواتها غير الصفه نحو ما جاني احد
الا حمارا وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفه في كلام موجب اي
غير نفي ونهي واستفهام نحو جاني القوم الا زيدا ولا يجوز فيه البدل لكون المبدل
منه في حكم الساقط وضروره المعنى حسن الحكم على مجي جميع الناس الا
زيدا او ما بعد الفعل ان وجد والا فمعناه المستنبط من مضمون الجمله على
الاكثر نحو القوم اخوتك الا زيدا والرجال عندك الا بكرا وكذا اذا
كان جاريا مجرى الموجب مثل ما اكل احد الا الخبز الا زيدا معناه كل
الناس اكل الخبز الا زيدا واختار ابن مالك ان يكون نصبه بنفس الا وزعم
ان ذلك مذهب س والمبرد والجرجاني وعند السيرافي ان الناصب ما
قبلها من فعل او غيره بتوسطها وعن الزجاج ان ناصبه استثنى مضمرا
او معنى ما على المستثنى منه وهذا انها عند مراده حرفي الكلام نحو ما

[illegible]

حاش الا اخاك احد ومنه قول الكميت ۝ ومالي الا آل احمد شيعة ومالي
الا مشعب الحق مشعب ۝ خلاف قولك الا زيدا ما جاء اخوتك فانه لم يجز
وجوب النصب فيه لانه لولاه لكان اما بدلا واما صفة وامتناع كل منهما
فيه لامتناع تقدم البدل والصفة على المبدل والموصوف وكذا ما يبدل
على صفة المستثنى منه دونه عند المازني فانه نصب غير نحو ما اتاني احد الا
اباك خير من زيد او منقطعا على الاكثر نحو ما جاءني احد الا حمارا لامتناع
البدلية اذ لو كان بدلا لكان بدل الغلط اذ البدل بعد الا لا يكون الا كذلك
في الفصيح والحمار لا يكون بعضا من القوم فاما ما نقل عن بني تميم ۝ وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس ۝ وان كان ظاهره ان الانيس اعم ليساوي لما
يكون منقطعا فهو غير مرادها لما جاوزناها لما كان صار الانيس له ثبتا
ولها الانيس او كان بعد خلا وعدا في الاكثر نحو ما جاءني القوم خلا
زيدا وعدا زيدا لكونهما فعلين فاعلهما مضمر وما بعدهما مفعولهما
تقديره جاءني القوم خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم عمرا فان كان خلا
لازما في اصله ولا يتعدى الا الى الاستثناء ومنه قوله ۝ باسم دحي الارض
ومن طحاها انزل بحرا ضاق عنه تراها عمرو في الاحتاس لقاها عدا سليها
وعدا اناها ۝ وعن بعضهم انهما حرفا جر ان ما بعدهما على كل حال
وعليه قوله ۝ خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالكا ۝
او ما خلا او ما عدا نحو جاءني القوم ما خلا زيدا او ما عداه لما مر من كونهما
فعلين على ان ما فيهما مصدرية وما المصدرية تختص بالافعال بعدين
جاءني القوم خلو زيد بالنصب اي مجاوزته على انه مصدر في موضع الحال
ومن ثم دخلت عليه نون الوقاية مع ياء المتكلم كقوله ۝ تمل الندامى ما
عداني لانني بكل الذي تهوى نديمي مولع ۝ ومنه قوله ۝ الا كل شيء ما خلا
الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ۝ وعن الاخفش انه اجاز الجر على ان ما
فيهما زائدة وليس ولا يكون لعمليهما نصب المستثنى على خبريتهما نحو جاءني
القوم ليس زيدا بعد من ليس بعضهم زيدا وفي الحديث يطبع المؤمن على كل خلق
ليس الخيانة والكذب اي ليس بعض خلقه الخيانة والكذب وكذلك لا يكون

صواب الكاف اي ما المتقدم على المستثنى منه والله اعلم

32

وهي الافعال غير متصرفة يستثنى بها ولا يستثنى بها مستقبلا ويجوز النصب
ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب اي نهي او نفي او استفهام والمستثنى
منه مذكور مثل ما فعلوه الا قليل بالرفع على البدلية وهو الاظهر وياس
عوامل العربية والا قليلا بالنصب على التشبيه بالمفعول ويعرب على حسب
العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور ويسمى هذا استثناء مفرغا
اي فرغ العامل له عن الا ويجعل اعرابا للمستثنى منه لما بعد الا ويسمى باسمه
وان كان المستثنى منه مقدرا اي الحسن لجواز ما قام الا هند وامتناع قام الا هند
وهو في غير الموجب ليفيد اذ المستثنى منه لا يقدر الا عاما من جنس المستثنى وذلك
لا يستقيم الا في النفي في الاكثر مثل ما ضربني الا زيد وما رايت الا زيدا
وما مررت الا بزيد الا ان يستقيم المعنى في الموجب وذلك مثل
مثل قرات الا يوم كذا وصمت الا يوم الجمعة اذ ذلك في معنى النفي ومن
ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما اذ معنى ما زال ثبت فيصير استثناء مفرغا
في الموجب من غير استقامة المعنى وذلك غير جائز واذا تعذر البدل على
اللفظ ابدل على الموضع مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد
وما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به بالرفع في الثلاثة على البدل له حملا على المحل
وبالنصب حملا على الاستثناء والتعذر في الاول لان من لا تزاد بعد الا لانها
لا تزاد الا لتاكيد النفي وانه بطل بعد الا لو ابدل على اللفظ وهو اثبات
وهذا عند سيبويه واما الاخفش فانه يجوز فيه البدل على اللفظ لجواز زيادة
من في الاثبات عنده وما ولا لا تقدران عاملتين بعد الا لانهما عملتا للنفي
وقد انتقض النفي بالا وانه لو ابدل بعدهما لو ابدل على اللفظ والاخفش
وايضا يلزم منه اعمال لا في المعارف وهو غير جائز وان لا لا احد في بعد
لا من احد كما سال ابن سيبويه الله تعالى حسنه بتصير كالاول خلافا ليس زيد
شيئا الا شيء لا يعبأ به لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي
لبقا الامر العامل هو لاجله وهو كونها فعلا [illegible] ليس زيد
الا قائما [illegible] غير وسوى وسوى
لكونها اسما مضافا الى ما بعدها وبعد حاشا في الاكثر لاستعمالهم اياها

قال الرضي لو قلت [illegible] كان الفعل قام جميع الناس [illegible] وهو بعيد [illegible]

[illegible]

يعني حاشا عند البصريين

البصريين حرف جر دون فعل ومن ثم لم يدخل عليه نون الوقاية مع يا المتكلم في قوله
من معشر عبد الصليب سفاهة حاشاي اني مسلم معذور ٥ اي مختون
واجاز المبرد النصب بها ايضا على كونها فعلا لما ورد من قولهم اللهم اغفر لي
ولمن يسمع حاشا الشيطان وابن الاصبغ وقوله ٥ حاشا قريشا فان الله
فضلهم على البرية بالاسلام والدين ٥ وفي الحديث موصولا بما اسامة احب
الناس الي ما حاشى فاطمة وقيل حاشى لله مما نحن به مجرور باللام وفعل عند المبرد
لامتناع دخول حرف الجر على مثله وقيل هي حرف لورود مثل ذلك في كلام
كقوله ٥ خلا الله لا يلقى لما بي ولا لللهما بي اشفا ٥ وفي كلام ابن مالك انها اسم
منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل ولفظه مبني لشبهه بحاشى التي
هي حرف جر وبدليل قراءة بعضهم حاشا لله بالتنوين فهو مثل قولهم رعيا لزيد وحاشا الله
بالاضافة فهو مثل سبحان الله ومعاذ الله ٥ ولا ارى مثله في الناس يشبهه
وما احاشي من الاقوام من احد ٥ لا تستعمل الا على قلته لانها اذا كانت فعلا
مقصودا بها الاستثناء غير متصرف كعدا وخلا وليس ولا يكون فهي ماخوذ
من لفظ حاشى كلولت من لولا وسوفت من سوف واعراب غير نبه اي في
الاستثناء كاعراب المستثنى بالا على التفصيل من نصبه لزوما او رجحا او مرجوحا على
او اتباع نحو جاء القوم غير زيد وما لزيد علم غير ظن وما جاء احد غير زيد
وما جاء غير زيد وغير صفة في الاصل اذ هو بمعنى مغاير واستعمالها بمعنى
المغاير اما ان يكون في الذات نحو مررت برجل غير زيد ولا اله غيرك او في
الصفة كدخلت بوجه غير الذي خرجت به حملت على الا في الاستثناء العرض
كل منهما من الاخر كما حملت الا عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع
منكور غير محصور لتعذر الاستثناء نحو لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا اذ شرط الاستثناء ان يدخل ما بعدها لا فيما قبلها لو سكت عنه وهو هاهنا
غير داخل اذ لا دلالة له عليه ووصف بها لعدم تعدد الاستثناء والاصل
فيها الاستثناء وقد جاء شاذا حملها عليها مع صحة الاستثناء في قول عمرو بن معدي
كرب ٥ وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان ٥ واعراب سوى
وسوى النصب على الظرف على الاصح اذ هي في الاستثناء بمعنى مكان وهو

ظرف تقول جاء القوم سوى زيد اي مكانه الا انه ليس في المكان معنى الاستثناء ٥
ومن ثم وقع صلة للموصول في جاء الذي سواك ومن بعضهم انه غير
وعليه بيت الحماسة ٥ ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ٥ خبر
كان واخواتها هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما وامره كامر
خبر المبتدا في اقسامه واحكامه وشرائطه وتقديمه معرفة او نكرة مخصوصة
على الاسم اذا كان معرفة او مساويا له في التخصيص نحو كان اخاك صديقك
او كان خيرا من زيد شرا من عمرو اذا كان اعراب كل منهما او احدهما
لفظا لعدم الالتباس حينئذ بخلاف ما اذا كانا مقصورين او مبنيين نحو
كان فتاك مولاك او كان هذا الذي اكرمك او كان ازكى من زيد اتقى
منكم فانه يتعين فيه الاول للاسمية ولا يقع ذا تصدير ليس او ما اوله
بلا مثال ما زال ابن زيد او كيف عمرو او غلام من زيد ولا فعلا ماضيا
وصار مطلقا وفي البواقي عند بعضهم الا اذا دخل عليه قد نحو كان زيد قد
قام او وقع شرطا نحو صار زيد ان قمت قام وعند اخرين يقع مطلقا لورود
الاستعمال كبيت الحماسة ٥ وكنا حسبنا كل بيضا شحمة ليالي لاقينا جذام
وحميرا ٥ فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا ٥
ولا جملة طلبية فلا يقال كان زيد اضربه او لا تضربه او هل اتاك واما قوله ٥
وكوني بالمكارم ذكريني ودلي دل ماجدة صناع ٥ فشاذ ويجوز تعدده
فيقال كان هذا حلوا حامضا خلافا لابن درستويه وقد يحذف عامله اي
مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر مما وقع بعد حرف
الشرط من ان ولو ويحذف مع اسمه اي ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير
ويجوز في مثلها مما حسن مع المحذوف بعد شرطي او نحوه اربعة اوجه
هذا وهو افصحها ونصبهما على خبرية كان نحو ان خيرا فخيرا اي ان كان
عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا او يجزى خيرا او يعطى خيرا على فعل له
ما يعنا له او يلقاه خيرا على حاليته ورفعهما نحو ان خير فخير اي ان كان
في عمله خير فجزاؤه خير وهما متوسطان وعكس الاول نحو ان خير فخيرا

9

اى ان كان فى عمله خبر فعان حزاوه خبرا وهو ضعيف لتقله
ونصب الاول ورفع الثانى دون العكس وكون الاسمية بعد الا اكثر
وهو عاس الفعلية ومثله المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان
خنجرا فخنجر ومثال ما كان النصب متعينا اما لا حسن فيه مع الحذف
بعد سرى وحتى فى الحذف بعد ان قول الشاعر ۝ انطق بحق وان مستخرجا احنا
اذ بامان ذا الحق غلاب وان غلبا ۝ وفى الحذف بعد لو قول الشاعر ۝ على
ضمانًا تلبست ما مثل بناك ولو غرثان ظمآن عاريا ۝ وهذا الحذف
فى مثل أمّا انت منطلقا انطلقت مما وقع بعد ان المخففة المفتوحة معوضا
عنه ما اى لان كنت منطلقا انطلقت بحذف حرف الجر ثم الفعل فصار
الفاعل منفصلا وزيدت ما عوضا عن الفعل وادغم النون فى الميم فصار
أمّا انت منطلقا والكرم حذفه ائلا تجمع بين العوض والمعوض ومنه
قول الشاعر ۝ ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومى لم تاكلهم الضبع
ودن مثل افعل ذا الّا مما وقع بعد ان المخففة المكسورة معوضا منه
ما اى افعل ذا ان كنت لا تفعل غيره وارتفاع الاسم وانتصاب الخبر
بالفعل المحذوف على الصحيح وعند البعض انهما بها هى كخبر اظهار [illegible]
عند المبرد اسمان واخواتها هو المشبه بعد دخولها مثل ان
ولا التى [illegible] وبنا فى تمام احكامه فى المرفوعات ان شاء الله تعالى المنصوب بلا
التى لنفى الجنس هو المسند اليه بعد دخولها تليها نكرة مضافا او مشبها
اى مشابها بما نحن على غير جهة الاضافة مثل لا غلام رجل ولا عشرين
درهما لك هذا تعريف اسمها من حيث انه منصوب فيشترط فى نصبها الشروط
المذكورة اذ لا هى انما تنصب الاسم لمشابهتها انّ فى التصدير والدخول
على المسند اليه والخبر وافادة التاكيد من حيث ان انّ لتاكيد الاثبات وهذه
لتاكيد النفى من حيث انه ينصبها نفى الجنس على سبيل الاستغراق وفى رفع
احتمال الخصوص ثم دخل على النكرة ونصبها لفظا مضافة او مشبهة
بها وان كان مفردا اى غير مضاف ولا مشبه به وهو الصحيح فى الموحد

علامت حقيقته ما لا وان علطا صوت [illegible]

العيب النسبة المحجوبة

لا رجلَ فى الدار والياءُ المفتوحُ ما قبلها فى المثنى نحو قول الشاعر ۝ تعزّ فلا
الفين بالعيش مُتعا ولكن لوراد المنون تتابع ۝ والياء المكسور ما قبلها فى
الجمع على حد التثنية نحو قوله ۝ ارى الربع لا اهلين فى عرصاته ومن قبل عن
اهليه كان يصون ۝ والكسرة فى الجمع المؤنث السالم نحو قول الشاعر ۝ لا
سابغات ولا جأواء باسلة تقى المنون لدى استيفاء اجال ۝ ويروى بكسر التاء
وبفتحها الكسرة معنى من اذ معناه لا من رجل اذ هو جواب لمن يقول هل من
رجل فى الدار حقيقة او تقديرا [illegible] خفيفا وقد جاء من ظاهر فى قول
الشاعر ۝ فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند ۝
وبنى على غير السكون لعزوصفه وعلى علامة النصب للخفة والنون فى المثنى
والمجموع لا تمنع البناء على الصحيح كما فى يا رجلان ويا مسلمون وعن الزجاج
والسيرافى ان نحو لا رجل معرب والتنوين حذف منه تخفيفا
على تقدير منصوب بلا ولم يبن المضاف والمشبه بها وان كانت علة البناء موجودة
فيهما لكراهتهم جعل ثلاثة اشياء شيئا واحدا وان كان اى اسم لا معرفة او
مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير نحو لا زيد فى الدار ولا عمرو ولا فيها
زيد ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امراة اما الرفع فى المعرفة فلما مر من اختصاص
عملها بالنكرات وفى المفصول لضعفها عن العمل لا تحصل من الفصل
واما التكرير فى المعرفة فلكونه كالعوض عما فى النكرة من معنى الاحاطة
لا بد من افادة التعدد وفى النكرة ليكون مطابقا لما هو جواب لمن يقول
السائل اى فى الدار رجل ام امراة وقد جاء اسمها معرفة من غير تكرير لضرورة
الشعر كقوله ۝ بكت جزعا واسترجعت ثم آذنت ركائبها ان لا الينا رجوعها
وعن المبرد وابن كيسان انه لا يجب التكرير مطلقا محتجين بقول العرب
لا نولك ان تفعل كذا والاخرون على انه واقع موقع لا ينبغى لك ان تفعل
كذا فاستغنى به عن تكرار لا ومثل قضية ولا اباحسن لها مما دخل
النفى على المعرفة من غير تكرار لا متأول بتأويل مثل [illegible] الى النكرة اى ولا
مثل ابى حسن [illegible] بحذف المضاف واسم المضاف اليه مقامه
ومثله ما ورد فى الحديث اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر

[illegible] المضاف اليه الى الاعراب والتنكير والثانى انه على تقدير لا واحد من مسميات هذا الاسم [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] الالف واللام [illegible]

ولا تبصر بعده وفي الشعر ۞ ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية
بالبلاد ۞ فان لنا عزى ولا عزى لكم واما قول الشاعر ۞ تبكي على زيد
ولا زيد مثله ۞ فعلى تقدير واحد من مسميات هذا الاسم

ولا قوة الا بالله مما عطف فيه على اسم لا مع تكريرها خمسة اوجه
فتحهما على ان تكون لا في كل منهما نافية ولا قوة معطوفا على لا حول عطف
مفرد على مفرد وخبرهما محذوف اي موجودان او بالله اي كائنان بالله
او عطف جملة على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف الخبر من
الاول استغناء عنه بالثاني ونصب الثاني اي مع فتح الاول على ان لا الاولى
لنفي الجنس والثانية مزيدة لتاكيد النفي ويكون الثاني معطوفا على لفظ الاول
منونا لاعرابه وان عطف على مبني على الاكثر لمشابهة حركته حركة الاعراب ومثل هذا العطف جائز مطلقا عندنا وضرورة عند الاخفش
والخبر واحد مثنى لكونه خبرا عن اسمين والفرق بين لا المزيدة
المعنى في مثل قولك لا رجل وامراة في الدار في الاجماع من الصدر منهما
ونحو لا رجل ولا امراة فيهما معربين ونعتهما ورفعه اي الثاني مع فتح
الاول على انه معطوف الا انه معطوف على محل الاول مثل ۞ لا ام لي ان
كان ذاك ولا اب ۞ او يكون لا الثانية بمعنى ليس وحينئذ يجوز ان احدهما
للاول مرفوع المحل والاخر للثانية منصوبه وبرفعهما مثل ۞ لا ناقة لي في
هذا ولا جمل ۞ على ان يكون الاول مبتدا والثاني كذلك وخبر الاول محذوف
اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله او معطوفا على الاول عطف مفرد
على مفرد على الثانية وخبرهما واحد مثنى او اسما الثانية على انها بمعنى ليس
او على ان يكون الاول اسما الاولى على انها بمعنى ليس والثاني اسم الثانية
ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني نحو ۞ فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا
به ابدا مقيم ۞ على ان الاولى بمعنى ليس والثانية لنفي الجنس وضعفه لقلة
استعمالها بمعنى ليس واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام
نحو الا رجل في الدار بالفتح والاستفهام معروف بالنصب والا ارعواء ولا
حيا لمن شاب قذاله بالاوجه الخمسة قال الشاعر ۞ الا ارعواء لمن ولت

ولا فيهم [illegible] روايه

شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم ۞ وقال حسان بن ثابت الانصاري ۞
الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم حول التنانير ۞ والعرض نحو
الا نزول عندي والتمني الا ماء اشربه ونعت الاول المبني مفردا مبني
على الفتح لتنزل الصفة والموصوف منزلة شي واحد نحو لا رجل ظريف فيها
ومعرب رفعا حملا على محله اذ البنا فيه عارض ومحله الرفع بالابتدا
ونصبا حملا على لفظه وان كانت حركته بنائية على ما تقدم مثل لا رجل
ظريفٌ وظريفًا والا فالاعراب اي وان لم يكن النعت مع المفرد المذكور او
نعتها فيعرب رفعا ونصبا لفقد علة البنا في مثل ما لو كان نعتا لمعرب
فانه ينصب لا غير لوجوب كون نعت المعرب معربا نحو لا غلام رجل ظريفا فيها
او كان نعتا ثانيا او ما بعده فانه ينصب حملا على اللفظ ويرفع حملا على المحل
لتراخيه فجعل له اشيا شيا واحدا نحو لا رجل فاضل عاقلا او عاقلٌ او كان
مضافا فانه ينصب لا غير كما لو كان مستقلا نحو لا رجل حسن [illegible] او
كان مفصولا بينه وبين المنعوت نحو لا رجل في الدار ظريف او ظريفا والعطف
على اللفظ اي على لفظ الاسم المبني مع لا على الفتح من غير تكرير لا وعلى المحل
جائز مثل لا اب وابنا وابن ومثل لا ابا له ولا غلامي له مما كان بعد الاسم المبني
لام الاضافة ويكون في الاسم احكام الاضافة من اثبات الالف من نحو اب
وحذف النون من نحو غلامين جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في اصل
معناه اذ معنى ابوك اب لك وان اختلفا في الخصوصية حذف اللام وعدمها
سوتها ومن ثم لم يجز لا ابا فيها ولا رقيبي عليها اذ الاضافة لا تكون بهذا
المعنى وليس بمضاف لفساد المعنى اذ معنى لا اباك لا اب لك والثاني غير مضاف
وايضا لا لا تدخل الا على النكرات وعلى تقدير الاضافة تصير معرفة ثم تمنع
دخول لا عليه وعليه قول الشاعر ۞ يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ۞ والاخر ۞
ابهموا بيتك لا ابا لكا وزعموا انك لا اخا لكا ۞ والاخر ۞ لا تعتبن بها
اصابه عثرت فلا يرى لامرئ الا مساندتنا ۞ وقد يحذف للضرورة كقول الشاعر ۞
ابالموت الذي لا بد اني ملاقٍ لا اباك تخوفيني ۞ حملا على [illegible] فان الاسم مضاف
مضاف الى المجرور باللام واللام مقحمه لا اعتداد بها كما لا اعتداد بها في قول

الساعر ۝ يا بوس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا ۝ وقد يحذف
اسم لا تخفيفا للدلالة عليه مثل لا عليك اى لا باس عليك ۝ حرما ولا المشبهة
بليس هو المسند بعد دخولها وهي لغة اهل الحجاز اى التي عليها التنزيل نحو
ما هذا بشرا وما هن امهاتهم وبنو تميم يرفعون ما بعدها على الابتداء
وعند الكوفيين نصبه بسقوط الباء واذا زيدت ان بعد ما او انتقض
النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل نحو ما ان زيد قائم لضعف عملها
بالفصل بينه وبين معموله او زوال شبهها بليس من حيث ليس لا يلحقها الا
فلا عمل لها ان زيد قائما وان هذه زائدة عند البصريين نافية عند
الكوفيين وما زيد الا قائم لبطلان ما به تعمل وهو النفي وما محمد الا رسول
وعن يونس اعمالها بعد الا واستشهد عليه بقول الساعر ۝ وما الدهر الا
منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا ۝ وقول مغلس ۝ وما حق
الذي يعثو نهارا ويسرق ليله الا نكالا ۝ وما قائم زيد لضعفها ايضا عن
تصرفه تصرف ليس فانها اصل في العمل وعن سيبويه نصبه متقدما مستشهدا
بقول الفرزدق ۝ فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر ۝
وبطل عملها ايضا بتقدم معمول الخبر على الاسم كقول الساعر ۝ وقالوا
تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف ۝ على من روى بنصب
كل واذا عطف على منصوبها بالرفع نحو ما زيد قائما بل قاعد وما خالد مقيما
لكن ظاعن لكونه حينئذ موجبا بلا ورفعه بالحمل على محل الخبر اذ محله
الرفع في الاصل بالخبرية او على انه خبر مبتدا محذوف وعلى مذهب يونس
النصب كما مر من نصبه بعد الا وبغير موجب مما كان اسما جامدا او وصفا
مسندا الى ضمير الاسم فالنصب على لفظه والجر على تقدير الباء فيه نحو ما
هو زيد او لا عمرا او عمرو وما زيد قائما ولا قاعدا او قاعد وفي المسند الى
متعلقه النصب والجر على ما ذكر والرفع على جعله مبتدا مؤخرا نحو ما زيد قائما
ولا قاعدا ابوه او قاعد وقاعد ابوه وفي المسند الى الاجنبي ان عطفت فالرفع
نحو ما زيد قائما ولا قاعد عمرو وعلى عطف جملة على اخرى وانه ان اخرت فالنصب نحو ما
زيد قائما ولا عمرو قاعدا على عطف عمرو على زيد وقاعدا على قائم والرفع

على عطف الجملة على الجملة نحو ما زيد قائما ولا عمرو قاعد وهكذا الحكم
فيما كانت البا فيه مزيدة في الخبر نحو ما زيد بقائم ولا قاعدا او قاعد المجرورات
هو ما اشتمل على علم المضاف اليه اى اسما مشتملة على الجر والمضاف اليه
كل اسم نسب اليه شي بواسطة حرف جر لفظا كمررت بزيد وانا مار بزيد
وضارب له وغلام لزيد وخاتم من فضة وضرب في اليوم او تقديرا مرادا
كضارب زيد وغلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وغلام يوم الجمعة فانه وان
نسب العامل اليه بالحرف المقدر وهو في لكنه غير مراد اذ لو اريد لجر به
والتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما احترازا من الفعل فانه لا يكون
معتبر الحرف بل يكون الحرف مصرحا به كمررت بزيد كما مر مجردا تنوينه
او ما يقوم مقامه من النون المؤذن باتصال الاسم عما بعده لاجلها وهي
معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها
كضارب مصر ونحوه وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه
وهو بمعنى الملك او الاختصاص حقيقة او توسعا او بمعنى من في جنس المضاف
وهو ما كان المضاف اليه مميزا لجنس المضاف او بمعنى في في ظرفه وهو قليل
نحو غلام زيد وابن وحبل الفرس ونحو قول الساعر ۝ اذا كوكب الخرقاء لاح
بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب ۝ والاخر ۝ اذا قال قد تبت قلت
بالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا ۝ في الاول وخاتم فضة وسوار
ذهب وباب ساج في الثاني وضرب اليوم واعراب البادية في الثالث وتفيد
تعريفا مع المعرفة لكون وضعها لافادة الخصوصية بين المضاف والمضاف
اليه مع لزوم المضاف بعينه معينا اى كان المضاف اليه او غير من المعارف
الا نحو شبه وغير فانها لا تتعرف وان اضيفت الى المعارف فتقع صفة للنكرة
تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك وقد دخل عليها رب كقول الساعر ۝
يا رب مثلك في النسا غريرة بيضاء قد متعتها بطلاق ۝ لم تعلها الا بها
لا لكونها مضافة لفظية لكونها بمعنى المغاير والمماثل والمشابه على التوغل
لعدم اختصاص اللام بها مضافات الا اذا اشتهر المضاف بمغايرة المضاف اليه
كغير المغضوب عليهم او مماثلته وتخصيصا مع النكرة لما مر من اجازتها

نحو غلام رجل اذ سره عن غلام امراة او صبي ويشترطها تجريد المضاف من
التعريف لئلا يؤدي الى اجتماع تعريفين المطرح في لغتهم في الاضافة الى المعرفة
وعدم الفائدة في غيرها وما اجازه الكوفيون من الثلثة الاثواب وشبهه
من العدد مما جمع فيه بين التعريف بالاضافة واللام مستدلين بالنقل
وبان الاعداد عين المعدود وان في المعنى على خلاف باب غلام زيد ضعيف
اذ المسموع من الفصحاء ثلثة الاثواب قال ذو الرمة ٥ وهل يرجع التسليم
او يكشف العمى ثلاث الاثافي والديار البلاقع ٥ وقال الفرزدق ٥ ما زال مذ
عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار ٥ ولا يلزم مما ذكروا اجازة
ذلك اذ هو حسن مثل خاتم فضة ولا يجوز فيه تعريف الاول واللفظية
ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها مفعولا كان المعمول وهو فيما
كانت الصفة اسم فاعل متعديا وكانت الاضافة بمعنى الحال او الاستقبال
نحو ضارب زيد وراكب فرس اذ معناه هو ضارب زيدا وراكب فرسا
او فاعلا وهو فيما كان اسم الفاعل لازما او صفة مشبهة باسم الفاعل
نحو جائل الوشاح وحسن الوجه بمعنى جائل وشاحها وحسن وجهه
او اسم ما لم يسم فاعله وهو فيما كانت اسم مفعول نحو زيد معمور الدار
بمعنى معمور داره ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ بحذف التنوين في نحو ضارب
زيد مما كان المضاف موحدا او نون التثنية والجمع نحو ضاربا زيد او ضاربو زيد
مما كان مثنى او مجموعا وقد مر بجار مررت برجل حسن الوجه او ضارب اخيه
بجعل المضاف الى ذي اللام او المضاف الى الضمير صفة للنكرة فلولا انها نكرة
لما كانت مثلها لما جاز وصفها بها وامتنع بزيد حسن الوجه بجعلها
صفة للمعرفة الا اذا دخل عليها اللام فقال مررت بزيد الحسن الوجه وجاز
الضاربا زيد والضاربو زيد باضافتهما مع اللام حالة التثنية والجمع
حيث افادت التخفيف بحذف نونهما وامتنع الضارب زيد بها معها حالة التو
حيد حيث لم يفد التخفيف اذ التنوين قد حذف للام حملا لها على المعرف حملا على
دخول اللام بعد الاضافة او حملا على الضارب الرجل والضاربك وصفه

[illegible]

الواهب المائة الهجان وعبدها ٥ بعطف عبدها على المائة المضاف
اليها الواهب وشبهه مولك الضارب الرجل وزيد اذ حكم المعطوف
حكم المعطوف عليه فهو كالواهب عبدها يكون كالضارب
زيد ويجوز هذا لان المضاف غير مباشر للمعطوف ويحتمل في التابع ما لا
يحتمل في المتبوع كيا زيد الحارث ورب شاة وسخلتها بجر ولا يجوز يا
الحارث ورب سخلتها واجاز الفراء الضارب زيد مع انه مثل الضارب زيد في
عدم افادتها الغير من افادة التخفيف حملا على الضارب في الحسن الوجه وشبهها
به من حيث ان المضاف في كل منهما صفة مضافة الى الجنس المعرف باللام كما
حمل الحسن الوجه في النصب مع صحة الاضافة على الضارب الرجل واما التخفيف فيه
فقد قيل هو حذف الضمير المضاف اليه الوجه اذ اصله الحسن وجهه فحذف الضمير
المجرور بالاضافة وكونه مختار المان فيه ضميرا او اجاز والضاربك وشبهه
مما كان المضاف اليه ضميرا متصلا والمضاف ليس فيه تنوين ولا نون كالضا
ربانك والضاربوك والضاربانى فيمن قال انه مضاف من س واباه مع انه
حد لك في عدم افادته التخفيف حملا على ضاربك وشبهه ما فيه تنوين
قبل الاضافة كضارب وضاربانك وضاربانى والضاربانك والضاربوك
وشبههما مما فيه قبل الاضافة نون مثنى كالضاربك او جمع كالضاربيك
وتشبيهها بها او صحة الاضافة مما فيه اخذ قبلها لست للتخفيف بل لكراهة
الجمع بين احدهما وبين الضمير المتصل لان كلا منهما مشعر بتمام الاسم وتمامه
هنا الا ان المتصل يطلب وجود احدهما كون الاسم منفصلا عما بعده مع
كونه متصلا فحمل ما لا يوجد فيه احدهما قبلها بها لما فيه احدهما من حيث
كون كل منهما صفة مضافة الى ضمير متصل مع عدم مراعاة اعتبار التخفيف
ومنه قول الشاعر ٥ ايها الشاتمي لتحسب مثلي انما انت في الضلال تهيم ٥ واما
قول الشاعر ٥ هم الامرون الخير والفاعلونه ٥ فشاذ لا يقاس عليه ولا
موصوف الى صفته لا يتصفان من حيث الوصفية حكم التبعية ومن حيث
كونهما مضافا اليها حكم المقصود بالنسبة اليه وتعذر ذلك لتنافيهما ولا
صفة الى موصوفها لامر لما يلزم منه تقدم التابع على المتبوع وهو ممتنع

[illegible]

الجامع وجانب الغربي وصلاة الاولى وبقلة الحمقا ودار الاخرة مما يوهم انه
اضيف الموصوف الى صفته اذ الجامع صفة للمسجد وقد اضيف المسجد اليه
وكذلك الامثلة الباقية متأول بحذف موصوف بالثاني واضيف اليه الاول
فيقدر ذلك مسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وصلاة الساعة الاولى
وبقلة الحبة الحمقا ودار الحيوة الاخرة ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب اي
جرد من القطيفة لكثرة اخلاقها مما يتراءى ظاهر انه من اضافة الصفة الى موصوفها
اذ الاصل قطيفة جرد وثياب اخلاق متأول بانه حذف منه الموصوف
واستعمل الصفة مكانه فصار كاسم غير صفة محتملا لموصوفية ذلك الموصوف
وغيره فاضيف اليه للتخصيص كخاتم فضة وقيل سحق عمامة والاصل عمامة
سحق اي خلق وجائبة خبر اي خبر جائبة اي قاطع المسافة والتا للمبالغة
خبر وهي سلة ومثل قول النابغة ٥ والمؤمن العائذات الطير يمسحها
ركبان مكة بين الغيل والسند ٥ في حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه
والاتيان به عند الالتباس لكن جيء به ثمة مضافا اليه وههنا اي في قول
النابغة عطف بيان اذ اصله والمؤمن الطير العائذات والواو للقسم والغيل
والسند موضعان في جانبي الحرم ومعنا المؤمن الذي آمن الطير الملتجئة
الى الحرم من عرفها الركبان فلا يوصلون اليها ضررا ولا يضاف اسم
مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم
الفائدة اذ هو من باب اضافة الشيء الى نفسه بخلاف كل الدراهم وعين الشيء
فانه يخص فانه المضاف مما عرض المضاف اليه لو توقع عليه وعلى غيره فا
حصل باضافته اليه وقولهم سعيد كرز ونحوه مما اضيف فيه الاسم الى اللقب كزيد
بطة وقيس قفة متأول بانه اريد بالاول اي الاسم اذ الاسم قد يطلق
ويراد به المدلول كقولك زيد عالم وزيد بطل ويراد به الدال كقولك زيد معرب
والمعنى ان المسمى سعيد لقب بكرز فلا يكون من اضافة الشيء الى مثله واذا
اضيف الاسم الصحيح والملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره لتناسبهما واسلام
العجمة بقلب الياء الفا والضمة اجتماع ثقلها وثقل الياء والياء مفتوحة لكون
الاصل هو الفتح فيما كان على حرف واحد كالمنادى او ساكنة للتخفيف

اي من سلم اخلاقها

[illegible]

نحو غلامي ودلوي وظبيي فان كان آخره الفا ثبتت على الاكثر سواء كان للتثنية
او لغيرها كعصاي ورحاي الا في لدى فانها تقلب يا ادغاما نحو لدي
حملا على علي وهذيل تقلبها لغير التثنية يا وتدغمها في ياء المتكلم نحو عصي ورحي
اذ الاصل عصوي ورحيي فاستثقلت الحركة على الواو والياء فحذفت وسكن
حرف العلة وقلبت الواو يا وادغمت وعليه قول ابي ذؤيب ٥ سبقوا هوي
واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع ٥ رثى بنيه العشرة حين ماتوا
اي مرادي ان اموت قبلهم فماتوا قبلي وتبيينها للتثنية لكونها منقلبة
عن واو او يا فترد اليها او لالتباس المرفوع بغيره بسبب القلب وان كان يا
ادغمت في يا المتكلم لاجتماع مثلين اولهما ساكن وذلك فيما كان ماقبل اليا
مفتوحا كما في المثنى حالة النصب والجر نحو رأيت غلامي ومصطفيي وقاضيي
وجمع المقصور السالم حالهما نحو مصطفي والاصل مصطفيين قلبت اليا
الاولى الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت لاجتماع الساكنين وحذف
النون للاضافة وادغمت يا الجمع في يا المتكلم او مكسورا كما في المنقوص نحو
قاضي وجمع غير المقصور السالم حالهما نحو مسلمي وان كانت واوا قلبت يا
وادغمت لانه من مقتضى القياس في اجتماع الواو والياء وسبق احداهما بالسكون وذلك
فيما كان ماقبلها مفتوحا كما في جمع المقصور السالم رفعا نحو
مصطفي والاصل مصطفيون قلبت اليا الفا وحذفت ثم الواو يا وادغمت كما مر
او مضموما كما في جمع غير المقصور السالم نحو مسلمي وفتحت اليا اي يا المتكلم مع
ما ذكرنا من حروف العلة الساكنة اي لالتقائها على غير حدها لو سكنت وكون
الفتحة اصلا فيها وقد يبقى سكونها بعد الالف في قراءة نافع محياي ومماتي
اجراء للوصل مجرى الوقف واما الاسماء الستة فاخي وابي بحذف لام
الكلمة منهما كما كانا قبل الاضافة على الاكثر كيدي ودمي واجاز المبرد
اخي وابي بقلب الواو منهما يا وادغامها في ياء المتكلم مستدلا بقول الشاعر ٥
قدر احلك ذا المجاز وقد ارى وابي مالك ذو المجاز بدار ٥ ودفع قوله
بصحة حمله على ان يكون اصله وابيني على انه جمع الاب حذف منه نون الجمع
للاضافة وادغمت يا الجمع في يا المتكلم اذ قد جاء جمعه هكذا في قول الشاعر ٥

[illegible]

فلما تبيَّنَّ اصواتنا بكين وفدّيننا بالأبينا ٥ ويقول حمي وهَني وحمٌ وهن
سا محمعه على الاكثر ومسند ده عند المبرد كما ذكر في ويقال في ي
الاخر اي في تثنيات الواو وقطعها بارادعا بها ادخلها فيها في المفرد
صيرور بها التا واحيا عها ساكنه مع التنوين وحد بها حسنه وبقا الاسم
المتمكن على حرف واحد وقلبت مما لقرب مخرج الميم من الواو وقد
بالاضافة لزوال التنوين بها تجري على القياس وكسر الثاني [illegible]
لسبح السطور بالبا بعدها وهي على غير الافصح بالحاق اليا عليه في الافراد
كسائر احواله واذا اطلق قيل اخ واح وهن وحم وحر حذف لاما بها
وجعل الاعراب على العينات كيد ودم وتلك الواو ومعاني فرقها مر وسد
الخاء والبا لغة يقال استأبيت فلانا اي اتخذته ابا واخ اصله اخو ومنه
قول الشاعر ٥ ما المرء اخوك ان لم تلفه وزرا عند الكريهة معوانا على
النوب ٥ وجا اخا وابا مقصورين فيقال هذا اخاك واباك ورايت اخاك واباك
ومررت باخاك واباك ومنه قول الشاعر ٥ اخاك الذي ان تدعه لملمة
يجبك بما تبغي ويكفيك من يبغي ٥ والاخر ٥ ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد
غايتاها ٥ وقد جاء مطلقا وعليه قول الشاعر ٥ ومن يشابه ابه فما ظلم
وعليه مثل في النسبه ابان قال الشاعر ٥ ولكن وان اعنيا اباك يجاده اذا
تزمرنا الشلفاه ما جده ٥ وقد جاء في فم فتح الفا وضمها لكون الميم عوضا من
الواو وكسرها لا ان تعوض الميم كعوض التابع [illegible]
والنقص وعلى الفم قول الشاعر ٥ يا حبذا عينا سلمى والفما ٥ وقد
جاء في تثنيته فموان وفميان وفتح الفا تبعا حملا على احوالها والاولان مع
تشديد ميمها لكونها عوضا عن العين واللام وعليه جا في جمعه افمام والنقص مع
اتباع الفا الميم كالي فامرء وعلى امرء وامرء ونقضا قال الشاعر ٥ يصبح
عطشان وفي البحر فمه ٥ وفي الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك وفا بلا اضافة ظاهرا كقوله ٥ خالط من سلمى خياشيم وفا ٥ اي
خياشيمها وفاها وجا احم مثل يد وخبء ودلو وعضا مطلقا اي صافا
ومقطعا فيقال هذا حمٌ وحمك وحمؤ وحمؤك وحمّ وحموك وحمًا وحماك

39

وبصره مشهور وعليه مثل المراه حماه وحاهن مثل من مطلقا الصاوي
السعر ٥ وقد بدا هَنْكِ من المئزر ٥ اي هَنُك بتسكين النون كما سكن الضاد
من عضد وقد تشدد نونه ولا يضاف الا مفردا لكونه موصلا به
الى الوصف باسم الجنس والضمير فيه ولا يقطع عن الاضافة لامرين كونه
وصله التوابع كل يتابع باعراب سابقه احترازا من خبري باب كان وان
احترازا من حمل المسل والثاني والثالث من باب علمت واعلمت وهي
خمسة النعت وهو تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا احترازا من مثل ضرب
زيد اما بنا وفائدته غالبا تخصيص وهو في النكرات كرجل عالم او توضيح وهو في
المعارف كزيد الظريف وقد يكون لمجرد الثناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم او
الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او التوكيد نحو نفخة واحدة ونحو لم
امس الدابر ولا فصل بين ان يكون مشتقا حليه كالطويل والاسفر او
فعلا غريزيا كالعاقل والاحمق او كسبيا كالقاعد والقائم واسم فاعل كالاسير
او مفعول كالمكرم والمهان او صفة مشبهة كالشفيع والغني والشريف او اسم
التفضيل كالافضل او غير اذا كان وصفه لغرض المعنى من عرفه دالا على
ما في الموصوف عموما اي واقعا وصفا في جميع الاحوال كالمنسوب وذي بمعنى صاحب
وذي مال او خصوصا اي واقعا اياه في بعضها كاي واسم الجنس بالالف واسم
الاشارة مثل مررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية ومررت بهذا الرجل
والرجل هنا دال على معنى في المتبوع لكن ربما دل على الذات ومنهم من حمله
عطف بيان ونحو ذلك اي المشار اليه ويوصف النكرة بالجمل لان الوصف في
المعنى محكوم به والحكم كما يكون بالمفرد يكون بالجمله كامر الخبريه لا الامر
كالخبر وهي ما تحتمل الصدق والكذب سواء كانت اسمية نحو هذا رجل ابوه عالم
او فعلية نحو جاء رجل ضرب عمرا او هذا رجل يضرب عمرا خلاف الامرية والنهية
والاستفهامية والشرطية ونحوها من الانشائيات فان النكرة لا توصف بها
واما قول الاصمعي حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط
فاوله بعضهم فهو صفة لمذق تقديره جاءوا بمذق مقول عنه هذا القول
اي جاءوا بلبن مخلوط بما يشبه لونه لون الذئب ومنه قول ابي الدرداء رضي الله عنه

وحدث الناس أخبرتعلّه ماول نحدون هومعول ثان لوحدث اى وحدث اياً
معولا فمهرهذا القول دون المعرفه لستعر الحمله لحلوها عن المعرّف ودحر
المطابقه سهما فى التعريف ويلزم الضمير لحصول الرابط سهما ويوصف بحال
الموصوف اى سافاىمه حقيقة كمررت برجل عالم وحال متعلقه اى سامار
بالذى بسه وبين الموصوف علقه من نسب اوملك اومخالطه اوغيرها سوا
كان فاعل الصفه معنايا الى ضمير الموصوف بلا فاصله او بها برتبه فما
عدا نحو مررت برجل حسن وجهي غلامه او قائم ابوه اوطويل ثوبه او قائم غلام
ابيه اوابوغلام ابيه اومنصوبا فى صلته ضمنه نحو مررت برجل طويل من لا
نسب بنيّه وبينه فالاول تتبعه فى الاعراب لكونها معربين من جهه واحده والتعريف
والتنكير والافراد والتثنيه والجمع والتذكير والتانيث لاتحادهما فى المعنى والثانى
يتبعه فى الخمس الاول الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير وفى الثانى كالفعل
لان تبعيته فى الاول باعتبار الفاعل وهوفيه ضمير المستتر مطابقه وفى الثانى
هو المعلق المتاخر فيكون مشابه الفعل ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه
توحيد الصفه وان كان فاعلها جمعا كما تقول قام رجل قعد غلمانه وضعف
قاعدون غلمانه ضعف يقعدون غلمانه ونحو يقعد غلمانه وان لم يكن
حُسْنا العبرم مشابهته تقعدون غلمانه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به اذ المتكلم
منه فى غايه الوضوح فلا يحتاج اليه وحمل عليه البقيه فلا يقال مررت به المسكين
ومنهم من جوزه والموصوف اخص اومساو اى اعرف من الصفه او مساو لها
فى التعريف لكونه مقصودا بالنسبه لصيرورته لولاه دون غير المقصود فى
الدلاله على الذات المراده ومن ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله اوبالمضاف
الى مثله لكون ما عداه لكن المعارف اخص منه تقول مررت بالرجل الكريم
اوبالرجل صاحب القوم فيوصف العلم بما هو دونه من المعارف وهو اسم الاشاره
نحو مررت بزيد هذا والموصول نحو مررت بزيد الذى اكرمك وذو اللام نحو مررت
بزيد الكريم والمضاف الى المعرفه نحو مررت بزيد صاحب عمرو اوصديقك او
راكب الادهم ولا يوصف به لكونه موضوعا للذات لا للمعنى والمضاف الى العلم
العلم كذلك اى لا يوصف به العلم تقول جا صاحب عمرو العالم او هذا

ح الربط

اى فى الثانى من الاول
دون تحويه والتذكير
ودعه قوله فى الاول
نفى الوصف
الموصوف

او غلام بكر او جا صاحب عمرو الذى اكرمك واما المبهم فوصف باسم
ذى اللام للابهام لعدم دلالة المبهم على حقيقه الذات وكون الجنس
متعينا بعدها وتعين تعريفه باللام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض
اذ ليس فى الابيض ما تبيّن به حقيقه الذات المشار اليها وحسن بهذا العالم
اذ تبين به ان المشار اليه انسان العطف تابع مقصود بالنسبه احترز
من الصفه والتاكيد وعطف البيان مع متبوعه احترز من البدل يتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف العشره وسياتى ذكرها فى الحروف
ان شاء الله تعالى مثل قام زيد وعمرو ويقال النصب والجر ويسمى عطف
النسق واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت
انا وزيد وقام هو وعمرو لصيرورته لولاه عطفا للاسم على الفعل من حيث
الظاهر مما كان الضمير مستكنا نحو زيد قام هو وعمرو وعلى جزئه كذلك
اى ظاهرا اذ الفاعل كجزء الفعل كما عرفت فاستكرهوا ذلك وانما استقل
ليكون العطف عليه فى الصورة الا ان يقع فصل نحو ضربت اليوم وزيد
اليوم وزيد لطول الكلام والاستغنا به عن التاكيد او للضروره كقول الشاعر
قد تستقبن بالحرير وابيبن غيوبنا جوز الدبابيح فلا اذ اقبلت وزهر تهادى
كنعاج الملا تعسفن رملا وهذا عند البصريين ضروره واما عند
الكوفيين فيجوز مطلقا بلا تاكيد وفصل وضروره واذا عطف على الضمير
المجرور اعيد الخافض حرفا كان الخافض او اسما نحو مررت بك وبزيد
وغلامك وغلام زيد من حيث تعين اتصال الخافض بالمخفوض كالجزء من
الكلمه وامتناع العطف على بعضها وعدم المنفصل المجرور وهذا ايضا
عند البصريين والكوفيون يجوزونه بلا اعاده الجار وما تمسكوا به من قول
الشاعر فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب
فللضروره او الواو فيه للقسم بلا تقدير او على تقدير ورب الايام ونحو
قوله تعالى يتساءلون به والارحام مستضعف او محمول لكونها واو
القسم والمعطوف فى حكم المعطوف عليه فاشترط عود صاحب له وسع
الضمير فيما عطف على الواقع صله الى الموصول وخبرا الى المبتدا وحالا الى صاحب

بعضها الى جنسه
الذات

وتعين تعريفه
اى الجنس

ولو كان قبل الواو
كما مثل او بعده
نحو قوله تعالى ما اشركنا
ولا اباؤنا

[illegible]

ونحو مررت بزيد قائما او قاعدا ولا اذا ذهب عمرو الا الربيع في ذاهب اذ لو نصب
او جعل لكان معطوفا على قائم وسكون جعل عن زيد ويكون النصب بما زيد
ذاهبا عمرو وهو ممتنع وانما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب مع ان
يطير ضميرا يعود الى الذي وليس في يغضب زيد ضمير يعود اليه لان الفاء السببية
لا للعطف ولهذا لا يجوز الذي يطير ويغضب زيد الذباب ولا يشترط في الفاء
ذلك واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء فانه يجوزه مطلقا
متمسكا بقوله تعالى ان في السموات والارض لآيات وفي الثالثة واختلاف الليل
والنهار الى آيات بنصبه عطف لاختلاف على السموات والعامل في والآيات الثانية
على الاول والعامل ان وعمرو مثل ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة فانه عطف بيضاء
على سوداء والعامل فيه كل وشحمة على تمرة والعامل فيه ما ونحو الاول
اكل امرء تحسبين امرءا ونار توقد في الحرب نارا ان معطوفه النار الاول على امرئ
الاول والعامل كل والثانية على الثاني والعامل تحسبين الا في نحو في الدار زيد
والحجرة عمرو فيما تقدم فيه الثاني من المعطوف عليهما سواء كان الاول منهما
مجرورا كما مر او مرفوعا مثل ما سكن فيه زيد الدار وعمرو الحجرة او
منصوبا مثل ان الدار ما سكن فيه زيد والحجرة عمرا ونصب فيه الثاني
منهما كذلك مثل ان في الدار زيدا والحجرة عمرا وان زيدا ملازم الدار وعمرا
الحجرة وزيد ملازم الدار وعمرو الحجرة لعدم الاقتضاء الى الفصل بين الواو النائب
عن حرف الجر وبين معموله بخلاف ما اذا كان الثاني منهما مجرورا سواء كان
الاول مرفوعا نحو زيد في الدار وعمرو الحجرة او منصوبا نحو ان زيدا في
الدار وعمرا الحجرة او مجرورا نحو ليس من في الدار زيد والحجرة عمرو فلا يقتضي
الى الفصل بينهما لانه اذا لم يجز الفصل بين الجار والمجرور فبين نائب الجار
والمجرور اولى خلافا لسيبويه فانه منعه مطلقا بناء على ان الحرف نائب عن العامل
الواحد فلم يقو ان يقوم مقام عاملين التاكيد تابع يقرر امر المتبوع ليخرج
عنه البدل والنعت والعطف بحرف في النسبة او الشمول ليخرج عنه عطف
البيان وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير لفظ الاول بعينه لتقرير النسبة
نحو جاءني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها المفرد الاسم الظاهر كما مر والمضمر

نحو ونار توقد بالليل

الاقسام تسعة جوز منها ستة ومنع ثلثة على ما هو المذهب في الشرح والمفهوم من كلام عن ان العامل هو ما كان فيه المجرور معطوفا على المرفوع والمنصوب في كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه كما في الامثلة الى المشهور ١٢ وقد صرح بذلك المصنف في شرحه هو الاولى فتامل

41

ما اكرمني الا انت انت والفعل نحو ضربت ضربت والحرف نحو ان ان زيدا
قائم والجملة كجاءني زيد جاءني زيد قال الشاعر ؎ اني قد امد حنك مرا
واننا ان تثنيني وتسرا مرا بمرسة ابن ثعلب ما رجب ناك في الجواز غراه
في نسخة مخطوطه
والمعنوي بالفاظ محصورة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله
واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان يعمان الموحد والمثنى والمجموع
والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو نفسه ونفسهما اي الموحد
نفسهما اي المثنى بالجمع لالحاق المثنى بالجمع لكراهتهم اجتماع التثنيتين في
صيغة واحدة او لكونهما اقل المجموع وقال نفساهما العصام العصيين في
المجموع والثاني للمثنى خاصة باختلاف الضمير باعتبار قوله من متكلم
او مخاطب او غائب وتاءه للمؤنث نحو كلاهما كلتاهما كلانا كلتانا
كلتانا والباقي لغير المثنى من واحد او جمع مذكر او مؤنث باختلاف الضمير
في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ الثواني اجمع جمعاء اجمعون جمع
ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما مثل اكرمت
القوم كلهم وشربت الحمد كله بخلاف جاءني زيد كله لان وضعها لافاده
الشمول ونحوه مما لا اجزاء له كذلك واذا اكد المضمر المرفوع المتصل
بالنفس والعين اكد بمنفصل بارزا كان المتصل مثل ضربت انت نفسك
او مستكنا مثل زيد ذهب هو نفسه اذ لولاه لالتبس بالمستتر وهو الفاعل
في مثل زيد ذهب نفسه وكذلك المستكن كقولك هند ذهبت نفسها واجري بقية الباب عليه
طردا له بخلاف ما لو كان منفصلا نحو ما ضربني الا هو نفسه ونحو من
غير تاكيد بالمضمر او منصوبا نحو لقيته نفسه او مجرورا نحو مررت به نفسه
او اكد بغير النفس والعين من الفاظ التاكيد مرفوعا كان المؤكد او غيره
نحو الكتاب قرئ كله وجاء القوم وخرجوا اجمعون لان التلبس في
اجمعين واخواته لعدم استعمالها لغير التاكيد والحقوها بكل لما بينهما
من الاشتراك في معنى الاشتمال واكتع واخواته اتباع لاجمع فلا تقدم

او لكونهما اي النفسين

او مخاطب

في نسخة وكلام

عليه لو احيت لكونه ادل منها على المقصود وربما كما ذكر والي
بواكيد للسابق او كل واحد من الاربعة موكد لما قبلها وان عسان
مخرا الاسد اذ كل واحد منها وذكرها دونه ضعف لعدم مطهوره لا الى
على معنى الجمعيه البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع لتخرج عنه
ط النعت والتاكيد وعطف البيان اذ المقصود فيها الاول دونه اي
المتبوع لتخرج عنه المعطوف بحرف اذ الاول فيه ايضا مقصود بالنسـ
وهو باعتبار دلالته ودلالة متبوعه اربعة اقسام بدل الكل وبدل البعـ
وبدل الاشتمال وبدل الغلط فالاول مدلوله مدلول الاول نحو جا
زيد اخوك والثاني جزؤه نحو ضربت زيدا راسه والثالث بينه وبين الاول
ملابسة بغيرهما اي بغير الجزئية والكلية نحو قوله تعالى يسالونك عن
الشهر الحرام قتال فيه ونحو قولك اعجبني زيد علمه والدار حسنها وثوب زيد
غلامه والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره نحو مررت برجل حمار
وتسميته اياه لكون الغلط سببا للاتيان به ويكونان معرفتين ونكرتين
ومختلفين اي يكون كل واحد من اقسام البدل موافقا للاول في التعريف
والتنكير ومخالفا له فيصير الاقسام ستة عشر صورة فالاربعة الاول
زيد اخوك زيد راسه زيد علمه زيد الحمار والثانية رجل غلام لك رجل بعد له
رجل علم له رجل حمار والثالثة ان ياخذ الاول من الاربعة الاولى والثاني من الثانية
والرابعة على العكس واذا كان بكون من معرفة فالنعت مثل بالناصية نا
كاذبة لكراهتهم كون المقصود قاصرا في الدلالة عن غيره وكون الصفة
كالجابر لذلك ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين اي يكون المبدل
بدلا من المظهر وعلى العكس فمثال المظهرين ما مر من امثلة الستة الاولى الست
عشر والمضمرين والمضمر من المظهر ضربت زيدا اياه في الكل ظلمت زيدا
اياها كرهت الزيدين اياه بعد مرد ذكر الميد والجهل كرهت الزيدين اياه
بعد مرد ذكر الحمار في الغلط والعكس عكس هذه الامثلة ولا يبدل ظاهر

مع حل [illegible] الاطلاق [illegible] بدل الغلط [illegible] علامه [illegible]

١٧٠٣/١٠٦
[illegible]

خ كرو [illegible] الا
ندرا ياها م

فيها كا
انه في البعض
والاشتمال

[illegible]

42

من مضمر بدل الكل الا من الغائب مثل ضربته زيدا لئلا يلزم كون
المقصود اقل دلالة من غيره مع كون مدلولهما واحدا اذ المضمر المتكلم والمخاطب
اخص من الظاهر فلا يقال ضربتني اخاك ولا ضربتك زيدا بخلاف بدل البعض
والاشتمال والغلط فانه يجوز فيها مطلقا لفقدان المانع اذ ليس مدلول الثاني
فيها مدلول الاول فيقال اشتريتك نصفك واسريني وجهي واعجبتني علمك
واعجبتك علي وضربتك الحمار وضربتني الحمار ومن الاشتمال قوله ٥ وما انبئني
على مطاعا ٥ عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه لتخرج نواي التوابع
الا غير الصفة فيها ليس بموضح نحو اقسم بالله ابو حفص عمر ٥ وفصله من
البدل لفظا في مثل انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا ٥ فانه لو
جعل بشر بدلا من البكري لكان التارك داخلا عليه في التقدير فلا يجوز
اذ نظيره الضارب زيد الاعبد من نحوه ولو جعل عطف بيان جاز لعدم
كونه في تقدير العامل وكذا قولك الضارب الرجل زيد مريد اذ البدل من
الرجل لم يجز الا النصب للمسر ولو جعل عطف بيان جاز والله اعلم ٥
تم الجز الاول في كتاب المرشح اعان الله على اتمه كما اعان على ٥

المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب اي الاسم المبني

ما ناسب امر الحاضر او الماضي او الحرف او ما نعت منه سبب الاعراب وهو المركب
وحكمه ان لا تختلف اخره لاختلاف العوامل بل يلزم اخره احدى الحركات الثلث
او السكون والقابه ضم وفتح وكسر ووقف فالضم كحيثُ وقبلُ والفتح كأينَ
ولا رجل والكسر كامس والوقف كم وهي مختصة بالمبنيات كالقاب حركة
الاعراب بالمعربات عند البصريين واما الكوفيون فيجوزون كلا منهما
لكل من الجنسين وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال
والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف ٥ المضمر ما وضع
لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما اي اسم موضوع
لا لغيرهن ويقدم ذكره لفظا اما حقيقيا مثل ضرب زيد غلامه او تقديرا مثل

صدره وان قرينتي انه بحكمك لن انطاعا

ما ثم ما سهاسعت ولدم
اعطه اللهمان كان نحو

حكم في الصحيح في التقديم

ح والاشتمال كم

[illegible]

ضرب غلامَه زيد وغلامَه ضرب زيدٌ وضرب غلامَ اخيه زيدٌ وغلام اخيه
ضرب زيدٌ وما اذا اخذ زيدٌ وضرب جاريةَ حبّها زيدٌ وفي التنزيل فأوجس
في نفسه خيفةً موسى وفي كلامهم في بيته يؤتى الحكَم وقوله ٥ وما شاء
والذي هو لم ينشأ لم تست قراه نائيتا أثراه ٥ والمعنوي ان يتقدم على الضمير
ما يدل عليه من لفظ كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى فهو يرجع الى العدل
الدال عليه اعدلوا او من سياق كقوله تعالى ولابويه فانه يرجع الى الموروث
الدال عليه ذكر الميراث والحكمي كضمير الشأن نحو هو زيد منطلق فانه حتى بـ
مبهما التعظيم وتفخيم في النفس ثم يفسر ويرجع الى المتعقل في الذهن والذكر في نعم
وبئس ورب كنعم رجلا زيد وبئست امرأةً هند وربه رجلا وسانا
ومتصل ضربني وضربت زيدا وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه
اي غير محتاج الى كلمة اخرى قبله والمتصل غير المستقل وهو ما لا يبتدأ به ولا يقع
مستغنى عن ماسح العامل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع
والمنصوب متصل ومنفصل والمجرور متصل لا غير لوقوع المرفوع على
معنوي والمنصوب بعد ما على العامل ما يمنعها عن اتصالها باسمها او انه
باحر الجار وحذفه فذلك خمسة انواع الاول اي المرفوع المتصل ماني نحو
ضربتُ وضربتَ الى ضربتُنّ وضربن واضربُ واضربُ الى يضربن ونضربن
الى ضاربات مما كان مرفوعا بالماضي خاصةً من التاء ضمها للمتكلم ذكرا
كان او مؤنثا وفتحها للمخاطب وكسرها للمخاطبة وضمها مع بها
للمخاطَبَين او المخاطبتين وميم ساكنة او مضمومة باختلاس او اشباع
للمخاطبين والاول اقل والثالث اكثر والثاني متوسط ونون مشددة
نحو ضربتنّ للمخاطبات وهذه اللواحق حروف دالة على احوال المخاطب كالكاف
في ذلك ونحو والياء للمتكلم مع غيره واحدا او اكثر كذلك او المعظم نفسه
او بالمضارع والمعرب كالياء المخاطبة اي بالصفة وسمها خاصة كالمتكلم
في ضاربان وضاربتان من انما وهما في قولك انما ضاربان وهما ضاربان

ٮ ذل

ٮعهم

ى ما الاولان سعاد ومعك
د الثالث ٮعصل ٥

وشبهها كالمنصوب
د الظرف نحو اياها
واياهما واياه
واياهما الى ٥ و

والزيدان ضاربان وضاربون من هم وانتم في قولك الزيدون ضاربون
او هم ضاربون او انتم ضاربون وفي ضاربات من انتن وهن في قولك انتن
ضاربات او هن ضاربات او الهندات ضاربات او بالالف كالالف
للغائبين او الغائبتين في الماضي وليهما وللمخاطبين وللمخاطبتين في المضارع
والواو للغائبين فيهما او المخاطبين في المضارع والنون مفتوحة للغائبات فيهما
وللمخاطبات في المضارع وعند المازني ان ما في المضارع من الهمزة والنون حروف
دالة على احوال الفاعل كتا فعلت والفاعل مستكن والاخفش يوافقه في اليا او
للاخرين كالمستكن في تضرب المخاطب وضارب في قولك انت ضارب من انتم
في اضرب وضارب نحن انا ودي نضرب وضاربون في نحو قولك نحن ضاربون من
نحن او بالنية كالمستكن في ضَرَبَ الماضي ويضرب وضارب وشبهه في قولك زيد
ضرب او يضرب او ضارب من هو وضربتْ وتضرب وضاربة في قولك هند ضربت
او تضرب او ضاربة من هي والثاني اي المرفوع المنفصل انا للمتكلم سوت الا
وقفا ووصلا في ومنه وقرا نافع انا احيي وان ترن انا اقل وصلا
قال هُنا نا بالمد وهو قلت انا كما رأى
مع غيره والمعظم نفسه وانت بقلب الف انا تا للمخاطب الاسمية في
ضربتَ لفظا وهو وهي ولم هما الهاء في ويسكن الهاء
في هو وهي بعد الواو والفاء وثم واللام بعد الهمزة والكاف في الشعر
قال الشاعر ٥ وقالوا عن سلمى النيرات الزهر والعين
٥ وقد علموا اناهي كفي لا حجا
الواو والياء قال الشاعر ٥ بيناه في دار صدق قد اقام بها ٥ اي بينا هو
وقال اخر ٥ سالمت من اهل سلمى ولولاه ما الفلاة ٥
اي لولا هي وتسكينهما وتشديدهما قال الشاعر ٥ وان لساني
شهدة يشتفى بها وهُوَّ على من صبّه الله علقم ٥ وقال اخر ٥ والنفس ان دعيت
بالعنف آبية وهي ما امرت باللطف تأتمر ٥ والثالث اي المنصوب المتصل
مثل ياء ضربني ونا في الى مما كان منصوبا بفعل او حرف

او بالاولى
كان او ضاربون
والمضارع

من المتكلم نحو ضربون
وتضربين للمخاطبة ٥

او بالاخرى اي ما كان مرفوعا
بالاخرين المضارع والصفة
ولم يستتر الضمير
للمتكلم ٥

قائل لم يحصل دخول المدارج
تحت ٥ والاخرى

من اليا للمتكلم وتاله مع غيره في نحو ضربنا وانا وضع مرفوعا ايضا كما مر وفي
كما في ان سائله تعالى والكاف والها فيهما في التثنيه والجمع ما تلى التا والزا
اي المنصوب المتصل اياي الى اياهن فلفظ ايا هو الضمير وما لحقه من اليا والكاف
والها والنون ونحوها حروف داله على ما يراد به من متكلم او مخاطب او غائب
او مثنى او مجموع مذكرا او مونث فهي كالكاف في ذلك ونحو والتا والميم والالف والنون
في انت وانتما وانتم وانتن وكالنون وتا التانيث ويا النسب وهذا عند سيبويه والكثر
البصريين واما عند الخليل والاخفش والمازني فما بعدها ضماير مجرورة باضافة ايا اليها
ادعى خلافها استشهادا بما سمع من اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياا الشواب
واضافها الى الظاهر من باب اضافة العام الى الخاص فهي بمعنى التخصيص اذ هو
لواحد من اثني عشر معنى نحو مثل [illegible] ونحو [illegible] اياك بالتحقيق
وعياك بالماء التحقيق والتشبيه والخامس اي المجرور المتصل مثل يا اي علامة
وفي اي علامة من جملة ما كان مجرورا باسم مضاف او حرف جر من يا المتكلم
في الافراد ونا [illegible] ذكر والها وهو علامة [illegible] واليه بضمها في الافراد والتثنية
والجمع سواء وليت فتحة او كسرة او ضمة او يا ساكنة عند الحجازيين ولغة غيرهم
الكسر بعد الكسرة او اليا الساكنة مشبعا بعد متحرك مختلسا بعد ساكن
ومن سكن بعد متحرك عنده في [illegible] مطلقا وعن [illegible] مرفوع كقول الشاعر
واشرب الماء ما بي نحوه عطش الا لان عيونه سيل واديها ٥ وان فصل الكم
ساكن في الاصل حذف حرفا او وقفا فضمه لكم حارت الاوجه الثلثه
خاصة وضمها من بكسرها للتثنية والجمع بعد كسر او يا ساكنة ومنه قول الشاعر
وان قال مولاهم على جل حادث من الدهر ردوا فضل احلامكم ردوا
ميم الجمع بعد الها المكسورة باختلاس مثل ساكن وباشباع دونه [illegible]
مثل ساكن واسكانها مثل متحرك اشهر وبعدها الكسر بعد غير المكسور
قوله ٥ وهو العلماء وغيرهم الحجازيون ٥ وكل واحد من هذه الخمسة لغاية عشر
مثل لولا اذ كل من المتكلم والمخاطبة والغائب اما موحد او مثنى او مجموع او مذكر
او مونث ومستنتج مرتبة التثنية والاثنين ستة عشر عن انه وضع للمتكلم المطا

أو الشوابّ جمع
الشوابّ جمع شوب
وهي الشابة ٥

مراده للمتكلم مع غيره

مطلقا اي في السعة
والضرورة ٥

كما مر اي ربما
ملوم ما او غيرهم
او سون مسدده

صدره وهو قطان [illegible]
وهو الملوك [illegible]

[illegible] اللغة على العبارات ان
المراد بالمتسع هو الفاعل
[illegible] والمرتع
[illegible]

وهذا الثلثه التي هي المتكلم والمخاطب والغائب هي المفرد والمثنى والمجموع [illegible]
السبعة في الاشتر على المذكر والمونث [illegible]
[illegible] الاشتر حصل كلمة عشرة هو [illegible]

[illegible]

يدلان على التثنيه واحد مشترك للوجه المذكر والمونث كانا ونحن واحد مشترك
للاربعة الباقية نحن وللمخاطب خمسة اربعة منصوصا انت وانت وانتم
وانتن وواحد مشترك كالمثنى المذكر والمونث كانتما والغائب كذلك والمرفوع
المتصل خاصه مستتر في الماضي للغائب والغائبة والاصل فيهما الاستتار
لكونه احق بفعل للمفرد الغائب دون غيره للالتباس وهو للمفرد اولقوته اكثر
استعمالا من غيره وفي المضارع للمتكلم مطلقا لقرينة دلت على من هو له من الحرف
الدال على المفرد والنون الداله على احد الاربعة والمخاطب والغائب والغائبة وفي
الصفة مطلقا اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او افعل تفضيل او ما يقوم مقامها
من ظرف وشبهه نحو زيد ضارب او مضروب او حسن او عندك او في الدار والزيدان
ضاربان او حسان او مضروبان والزيدون ضاربون او حسنون او مضروبون للزوم
الدال على من هو له من علامة التثنيه والجمع كالالف والواو ولما يستتر من علامة
ياي النصب والجر ونحو الضمير غير مستتر مع ما تربه كالالف والواو والنون
والياء يضربان ويضربون ويضربن وتضربين والعامل هاهنا الحقيقي الصفة
لا في الضمير وفي فعل التعجب نحو ما احسنه وفي اسما الافعال مطلقا كانت بمعنى
الامر او الماضي ومستتره في اسم الفعل الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمونث
كنزالك نزال يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا هند ويا هندان ويا هندات وكذا
تقول زيد هيهات وهند هيهات والزيدان هيهات فلا يثنى ولا يجمع
وكذلك الظرف وشبهه تقول زيد عندك او في الدار والزيدان عندك او في الدار
وفي الافعال المستعملة في الاستثنا وبعد ما زائدا غير منصرفة واللازم منهما
ما كان لمتكلم او مخاطب وفي فعل التعجب وافعال الاستثنا ولا يسع المنفصل
الاعند تعذر المتصل لكونه اخف من المنفصل اذ هو اقل حروفا منه فلا يقال
ضرب انا ولا ضربت اياك الا ما شذ من قوله ٥ اليك حتى بلغت اياكا ٥ وذلك
التعذر على عامل او بالفصل بين الضمير والعامل لغرض الحصر بالا او
معناها او غيره او بالحذف اي حذف العامل ويكون العامل معنويا كما اذا
وقع مسندا او خبرا او حرفا والضمير مرفوع كما لو وقع بعد ما بمعنى ليس او

دلالة [illegible] في الافعال الناقصة اذ
انتصارها لشائبة الفعل فلم
يظهر فيها ضمير الفاعل

مطلقا اي مفرده ومثناه ومجموعه
[illegible] اي نحو
التعجب وفي اسما الافعال [illegible]
كان كلمة واحدة منها بمعنى الماضي
نحو الحسنة وهيهات بمعنى
الامر نحو احسن [illegible]
ان مطلقا مخصص باسما الافعال

نفي الافعال المستعملة في الاستثنا
اي مستثنى من الافعال

صدره الى [illegible]

او غيره اي الحصر كقوله [illegible]
اداة [illegible] على حده ٥ و

بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له مثل اياك ضربت في الاول
لتعذر اتصال الضمير بالعامل مع تقدمه عليه وفي التنزيل اياك نعبد واياك نستعين
وما ضربك الا انا في الثاني وهو الحصر بالا في الفاعل ومنه قول الشاعر ٥ قد علمت
سلمى وجاراتها ما قطّر الفارسَ الا انا ٥ شككت بالرمح حيازيمه والخيل تعدو زيما
عننا ٥ اي متفرقا ومثل قول الشاعر ٥ انا الفارس الحامي الذمار وانما يدافع
عن احسابهم انا او مثلي ٥ فيه معناها وفيه جاء الضمير بعد الا منفصلا لتعذر الكون
وما بالي اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا الاك ديار ٥ ومن الثاني ايضا الفصل
بحرف العطف نحو قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى ومنه قول الشاعر
مبرأ من عيوب الناس كلهم فالله يرعى ابا حرب وايانا ٥ والفصل بواو المصاحبة
كقول الشاعر ٥ فآليت لا انفك احذو قصيدة تكون واياها بها مثلا بعدي
واياك والشر في حذف العامل لتعذر الاتصال بالمحذوف واياه والفرق
انا في العامل المعنوي فانا مبتدأ وزيد خبره في الاول وانت خبر الكريم في الثاني
لتعذر اتصاله بالعامل المعنوي وما انت قائما وانت الكريم في كونه حرفا
لوجوب استتار الضمير المرفوع اذا كان مفردا غائبا لو كان متصلا وبعد
الاستتار في الحروف وطرده للباب في غير المفرد الغائب كقوله تعالى وما
هم بضارين به من احد وهذا على لغة اهل الحجاز واما في بني تميم فهو من باب
انا زيد وهند زيد ضاربته هي في اسناد الصفة الجارية على غير صاحبها
لحصول اللبس في بعض المواضع نحو زيد عمرو ضاربه هو والزيدان العمران
ضاربهما هما لا لبس فيه الجارية هي عليه الصاحب في التذكير والتوحيد
وان لم يحصل في البعض وذلك عند المطابقة بينهما كما مر ومثل زيد وهند
ضاربها هو والهندان او الهندات كخلاف الفعل فانه لا يجب فيه الابراز اذا
وقع هذا الموقع نحو الزيدون نضربهم والزيدان اضربه والزيدون نحن نضربهم
وزيد انا اضربه ونحن انت تضربك واياك اضربك وانت نحن تضربنا وانت انا
تضربني وانت زيد تضربه وكذا في باب المخاطب وتثنيته وجمعه وزيد انت تضربك
الى الستة وزيد العمران او العمرون او هند او الهندان او الهندات الى ستة

اذا الصفة جرت على غير من هي له ... العامل ... في الفاعل ... والرابع ان يكون الضمير في الاسناد الفعل ...

او مرفعه في الغائب او رفعه بلا لبس سواء كان الفعل للضمير صفة او فعلا كالفعل نحو ضاربها هو
الافعل وان اتفاق الافراد او رفعه في المذكر او رفعه فان اعناق العيبة باللبس حاصل بعلاقات
او ضربه هو والزيدان العمران ضاربا هما هما او ضرباتها هما وكذا في المرفوع كهعين

الامثلة التي مرت في الصفة وان التبس في بعض المواضع نحو زيد عمرو ضاربه الى
الستة اذ الصفة في تحمل الضمير فرع على الفعل حيث لم تقو مع تحمله ولم يبرز
فيها ضمير التثنية والجمع فابرز الضمير فيها جارية على غير الصاحب اشعارا
بانحطاطها عن درجة الاصل ومنه قول الشاعر ٥ غيلانُ ميةَ مشغوفٌ بها
هو مذ بدت له فحجاه بان او كربا ٥ والصفة الجارية على غير الصاحب
اما ان يكون خبرا كما مر او صفة كقولك مررت بزيد برجل ضاربه هو فهو
فاعل ضاربه راجع الى زيد وضاربه مع فاعله صفة لرجل او حالا كقولك
ركب عمرو الفرس طارده هو او صلة نحو زيد الفرس الراكبه هو فالالف واللام
في الراكب بمعنى الذي وهو فاعل الراكب راجع الى زيد والموصول مع صلته
خبر الفرس والفرس مع خبره خبر زيد واعلم ان ابراز الضمير في مثل هذه
الصفة عند البصريين واما الكوفيون فانهم لا يبرزون الضمير ويقولون
هند زيد ضاربته هو بناء على الفعل وما سمي فيه الانفصال ايضا ما كان
مرفوعا بمصدر مضاف الى المنصوب كقول الشاعر ٥ بنصركم نحن كنتم
ظافرين وقد اغرى العدا بكم استسلامكم فشلا ٥ واذا اجتمع ضميران
وليس احدهما مرفوعا اي ليس بل ضربني وراسني ونايا وعلمتك عالما فان
كان احدهما اعرف من الاخر كالمخاطب مع الغائب او المتكلم مع احدهما
وقدمته على غير الاعرف فلك الخيار في الثاني في الاتصال والانفصال نحو
اعطيتكه واعطيتك اياه واعطانيك واعطاني اياك والدرهم اعطاكه زيد
واعطاك اياه زيد وفي نحو هذه الامثلة ما كان الضميران فيه منصوبين
بفعل غير قلبي فالاتصال اولى ونحو ضربتك وضربني اياك وضربته وضربني
اياه ويعطيكما ويعطيكما اياها وزيد عجبت من ضربكه وضربك اياه والثاني
زيد معطيكه ومعطيك اياه وحلتكه وحلتك اياه وفي نحو هذه الامثلة
ما كان الضمير فيه منصوبا بمصدر مضاف الى ضمير قبله هو فاعل او مفعول
اول او باسم فاعل مضاف الى ضمير هو مفعول اول او ما كان منصوبين فيه

... على المنصوب ... الافعال ... كل ضمير ... متصلا ... بكونه ... كالمتصل ...

... كان ... مع الغائب ... الاعرف ... [illegible]

يفعل يلي الاتصال اولى وماجا متصلا في الشعر فللضرورة كقول الشاعر
تحرّيت عنها كارها فتركتها وكان فراقيها امرّ من الصبر ه والاخر
فلا تطمع ابيت اللعن فيها فمنعكها بشيء يستطاع ه والاخر لا ترج
او تخش غير الله انّ الذي واقيكه الله لا ينفك مأمونا ه والا يكن متصلا
بفعل اي وان لم يكن احدهما بل كانا متوافقين في الرتبة بان كانا لمخاطب او
متكلم او غائب متطابقين او كان احدهما اعرف والاخر به جوز بعد
اعطيته اياك في باب الاعرف او اياه وكونهما متوافقين ومن امثلة
المتوافقين عليك اياك اي ابي في علي الان كما كنت من قبل وعلي اياي
ومن امثلة الباجبرين اعطاك اياي واعطاه اياي واعطاه اياك
واعطيته اياي واعطيته اياك وضربتك اياي وضربته اياك او اياي بعين
الاتصال لاستثقال اتصالهما وايهام التكرير مما كانا متواصين وكما
تعذر الانفصال على الاقوى مما هو كالكلمة الواحدة في باب الاعرف وقد
جاء متصلين مما كانا متوافقين في الرتبة غائبين على ضعف نحو بعد
الجيد اعطاهاه واعطاهوها ومنه ما سمع منهم هم احسن الناس وجوها
وانضرهوها اي انضرهم اياها وجوها وقول الشاعر ه وقد جعلت نفسي
تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها ه اي رضيت نفسي من سيف
الحوادث بعضه من يشفي لضغمهما تلك العضه تدق عظمي ناب تلك
العضه وهذا عند س واما عند المبرد فانه يجوز نحو اعطاها هوك ونابه
والخيار في خبر باب كان الانفصال لكونه خبر المبتدأ في الاصل وجه
الاتصال او المقصور هذه الافعال عن افعال حقيقية فاصل قول الشاعر ه
لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير ه والا
لت هذا الليل شهرا لا نرى فيه غريبا ه ليس اياي واياك ولا نخشى رقيبا ه
وهذا عند س واما الاخرون فالخيار عندهم هو الانفصال لكونهما
للمفعول من حيث انه ضمير منصوب لاحاجة من الفعل الا ما هو كجزء منه

لان المعنى الاول الحاجب [illegible] لا يعطى بالعكس [illegible]

فائدة اعطيتها اياك واعطيته اياك مع اعطاه اياي واعطاه اياك [illegible] والمراد بسواء الحل [illegible] اوبا الضمير المرفوع [illegible]

46

[illegible]

ومنه الوارد في الحديث اياك ان يكون بها احمرا وقوله عليه السلام لعمر رضي الله
عنه ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا تكنه فلا خير لك في قتله وقول
الشاعر ه عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ه
والاكثر لولاي الى اخرها انما ماع الضمير بعد لولا متصلا مرفوعا لكون
الواقع بعدها مبتدأ والضمير المرفوع لا يتصل الا بالفعل وعليه قوله تعالى
لولا انتم لكنا مؤمنين وعسيت الى اخرها باتصال الضمير المرفوع بعد عسى
بان كان او سعينا لكون ما بعده مرفوعا بالفاعلية وجاء لولاك وعساك
الى اخرها باتصال الضمير بهما وهو مجرور في الاول منصوب في الثاني على قول
س واتباعه من النحويين على ان لولا حرف جرها هنا لانجرار الكاف والياء
اذا لم يكن متصلا بفعل باسم مضاف او حرف واسماع كون لولا اسما عمل
كونها حرف جر في المضمر دون المظهر كما ان لدن تعمل الجر في غدوة دون
النصب فيما وعسى يعني لعل تعمل عملها وعند الاخفش ومن تابعه انه
في الاول مرفوع بالابتداء وان كان صورته صورة المجرور وفي الثاني كذلك
بالفاعلية وان كان صورته صورة المنصوب لوضع موضع المرفوع احد اخويه
كما وضع المرفوع موضع المجرور في نحو ما انا كانت وعند المبرد انه في
الثاني منصوب على خبرية عسى وفاعلها مضمر فيه وعن الخليل ويونس انه في
الاول مجرور على تقدير حذف المضاف اي لولا وجودك فحذف المضاف وابقى
المضاف اليه على حاله ومنه قول الشاعر ه وكم موطن لولاي طحت كما هوى
باجرامه من قلة النيق منهوي ه وقول الاخر ه اومت بعينيها من الهودج
لولاك هذا العام لم احجج ه وقول الاخر ه تقول بنتي قد انا اناكا يا ابتا علك
او عساكا ه انا اناك اي حان حينك وقول الاخر ه ولي نفس اقول لها اذا
ما نازعتني لعلي او عساني ه ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي كاكرمني
للحفظ عن دخول الكسر عليه اذ لولاه لكسر للمناسبة ولذلك سمي نونا
وفي المضارع عريا عن نون الاعراب كيكرمني ويكرمني لا مرو اسمع النون

قاله لعائشة [illegible]

وبرده امران احدهما انه [illegible] مجهور عن ضمير انا [illegible] نحو ما انا كانت [illegible] وان [illegible] فى قوله [illegible] نحو فاغودها [illegible]

في المضارع ولدن وان واخواتها التي مع النون من ان ولكن وكان مخير
في اثبات النون كيكرمانني ويكرمونني وتكرمينني للامر ولدني محافظة على
سكونها البنائي وهو الاكثر وانني واني وكانني ولكنني تشبيها لها بالفعل
وحذفها كيكرماني ولدني واني الى اخرها كراهة اجتماع النونين في الفعل
والنونات في المشبهة واجراء لليت مجرى الاسما والاستغنا باحدهما في
الاعراب على الصحيح لقيامها مقام نون الوقاية دون العكس وفي التنزيل
وقراه نافع من لدني عذرا بتخفيف النون وضم الدال وجاز في ليت للمشابهة
وعدم المانع وهو النون والحذف لالحاقها باخواتها ومنه قول الشاعر ۝
تمنى مزيد زيدا فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي ۝ كمنية جابر اذ قال ليتي
اصادفه وافقد جل مالي ۝ ومن وعن وقد وقط للمحافظة على السكون
وكونها على حرفين ومنه قول الشاعر ۝ امتلا الحوض وقال قطني مهلا
رويدا قد ملات بطني ۝ والحذف للالحاق بالاخوات من الاسما والحروف
ومنه قول الشاعر ۝ ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني ۝
وعكسها لعل فيحسن فيها الحذف اذ من اخواتها لعن ويكثر فيها النون
حملا على الاخرى وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب لعلي ارجع الى الناس
والاثبات للامر ومنه قول الشاعر ۝ فقلت اعيروني
القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد ۝ وقد يلحق اسم الفاعل وافعل
التفضيل وفي الحديث غير الدجال اخوفني عليكم ۝ ويتوسط بين المبتدا
والخبر قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها صيغة ضمير مرفوع منفصل
مطابق للمبتدا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والغيبة والخطاب
والحكاية نحو زيد هو القائم وان الزيدين هما القائمان وكنت انت الرقيب
كان هذا هو الحق واعلمن زيدا هو الذاهب وما زيد هو بافضل منك
يسمى فصلا عند البصريين لفصله بين كون ما بعده خبرا او نعتا اذ لولاه
لاحتمل ان يكون المنطلق في زيد المنطلق خبرا لزيد وان يكون صفة له وهو

ح بعض

ح اعمرلي

وهو عنده للحرفيه لامتناع الفصل بين الصفة والموصوف بمثل ذلك
الضمير رفعا اذا عند الكوفيين لانه يعتمد عليه في عدم الالتباس وشرطه ان
يكون الخبر معرفة كما مر لحصول اللبس حينئذ او افعل من كذا مثل كان
زيد هو افضل من عمرو لحمله على المعرفة من حيث المشابهة معها في امتناع
دخول اللام عليه لقيام من مقامه وكذا ما كان في معنى افعل من كخير وشر
وما جرى مجراه من الفعل المضارع نحو كان زيد هو يضرب لامتناع دخول اللام على
الفعل ولفظ المثل في قولك حسبتك انت مثله لعدم قبوله حرف التعريف
واما عند الاخفش انه قد يتوسط بين الحال وصاحبها ايضا نحو ضرب
زيدا هو ضاحكا ومنه قراءة بعضهم هؤلاء بناتي هن اطهر بنصب اطهر ومن شرطه
ايضا تاخر الخبر حتى لو قدم لاستغني عنه خلافا للكسائي ولا موضع له
عند الخليل لانه كلمة وضعت لمعنى الفصل بمعنى المسند فيكون بمثابة كاف
الخطاب في ذلك واياك وبابهما فكما انها لا محل لها فكذا هذا ومن
النحويين من يقول بانه تاكيد لما قبله ولا يلزم اخلاله باحكام
التوابع اذ ذاك في التاكيد بالظاهر واما التاكيد بالضمائر للاسم
بها لذلك فانك تقول مررت بك انت وبه هو وبنا نحن فيؤكد
المجرور بالمرفوع فكذلك تقول ان زيدا هو المنطلق وظننت زيدا هو
الفاضل وبعض العرب يجعله مبتدا وما بعده خبره والمجموع خبرا عن
المبتدا الاول فيقول كان زيد هو المنطلق وظننت زيدا هو الفاضل
برفع المنطلق والفاضل وقرئ في غير السبعة ولكن كانوا هم الظالمون
وان ترن انا اقل برفع اقل ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب لغرض التعظيم
والاجلال اذ ذكر الشيء اولا مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس من ذكره مفسرا اول
الامر يسمى ضمير الشان لعوده على الشان عند البصريين والمجهول عند
الكوفيين لانه لم يعلم الى ما يرجع يفسر بالجملة بعده على المشهور لكونها
مراده عن ذلك الضمير وعن الفراء انه اجاز كان قائما زيد وكان قائما
قائما الزيدان ان يجعل قائما خبرا وزيد فاعله واسم كان ضمير الشان

وعن الكوفيين جواز مثل ظننته قائما زيد على ان يكون الضمير للشأن
منصوبا بانه مفعول اول لظننت وقائما مفعوله الثاني وزيد فاعل
لقائم وقد يفسره المسند مع فاعله اذا كان صفة لكونها بمنزلة الجملة
نحو ما هو ذاهب اخواك على ان يكون هو للشأن فلا يثنى و
ولا يثنى ولا يجمع ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على
العوامل فمتصله بارزا اذا كان الاسم من باب إن نحو انه زيد قائم
وكقوله تعالى وانه لما قام عبد الله وقول الشاعر ؀ علّلته نفسي النصيحة
انه عند الشيب ايد تذهب الاجماد ؀ او مفعولا اول لباب علمت نحو علمته
زيد قائم وكقول الشاعر ؀ علمته الحق لا يخفى على احد فكن محقا تنل ما شئت
من ظفر ؀ واستتاره في باب كان وكاد نحو كاد تزيغ قلوب فريق منهم
وكان زيد قائم قال الله تعالى لمن كان له قلب وقال الشاعر ؀ اذا مت كان
الناس نصفان شامت وآخر مثن بالذي كنت اصنع ؀ وانفصاله اذا كان
مبتدأ نحو هو زيد قائم قال الله تعالى قل هو الله احد واسميه ما كقول الشاعر
وما هو من يأسو الكلوم وتتقى به نائبات الدهر كالدائم البخل ؀ ويؤنث
على ارادة القصة وذلك اذا كان في الجملة مؤنث عمدة فضله ولا كفعلة
نحو قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وقوله يا داهي ساحصه الا انه وقول الشاعر
على انها تعثو الكلوم وسمح انا نوكل بالاذى وان جل ما يبقى ؀ ...
هذه الابيات احود والله ... كذلك جائز وحذفه منصوبا ضعيف
مثل ؀ إنَّ من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظباء ؀ لانه حرف
ضمير مراد لا دليل عليه الا مع أن اذا خففت فانه لازم نحو قوله تعالى
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين فهذا بعد أن ضمير الشأن
محذوف لها مخففة الا بالكسر ولم يقدر عليها مؤنث للمكسورة مخففة مع
كونها ابعد عن شبه الفعل حيث تعمل في قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم ولم يوجد للمفتوحة عمل في الظاهر اسماء الاشارة ما وضع
لمشار اليه اي ما سمي بها في اصطلاح النحاة اسما موضوعا لمشار اليه

في علانه

في صفتان

ولا كفعلة كالحال
وخبر كان ؀

قوله ؀
فوالله لا انسى قتيلا رزئته
بجانب قوسى ما بقيت على الارض

[illegible]

وبناؤها لكون وضع بعضها وضع الحروف كذا ونحوه وحمل البقية
عليه او لاحتياجها الى ما تتبين به من قرينة الاشارة فاشبهت بذلك
الحروف وهي ذا للمذكر وعن الكوفيين ان اصله الذال وحدها
والالف زائدة وعن الاخفش ان اصله ذي بالتشديد فحذفت اللام
ثم ذي مثل كي فقلبت الياء الفا لتخرج عن صورة كي فرد وعن بعضهم ان
اصله ذوي فحذفت العين اذ اولى العين بالاعلال اكثر من اللام ثم قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ذا ولمثناه ذان رفعا
وذين نصبا وجرا وعن بعضهم انه معرب لانقلاب الفه ياء خفضا ونصبا كما في
الاسماء المثناة وعن آخرين انه مبني لوجود علة البناء كالمفرد والجمع وذان
ذان مطلقا في بعض اللغات ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران وعن ابي
اسحق الزجاج ان المثنى مبني مطلقا لتضمنه معنى واو العطف اذ اصل زيدان
زيد وزيد ولمؤنثه تا وتي وته وذه وتهي وذهي وذات ولمثناه تان
وتين والاصل في لغات المؤنث ذي لكونها بازاء المذكر ولا لانه لم
يثن منها الا تا وتي وهما اصلان والهاء في ذه بدل من ياء ذي ولجمعهما اولاء
مدا وقصرا مثل اولى بين بعد الهمزة واو ولاء بضم الهمزة بين ايضا العرب سيبويه
فيه العقلاء وغيرهم قال الشاعر ؀ ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد
اولئك الايام ؀ ويلحقها حرف التنبيه فيقال هذا وهاتا وهاذي وهاتي
وهؤلاء بالمد والقصر وهو مثل ياء حي في النسب الاشارة نحو ها زيد قائم
وها انا زيد قائم ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة يكون خمسة
وعشرين لكونها تربع الخمسة وهذه لو ليها ثنتة ويلزمون اذ كل من هي حروف
الخطاب واسم الاشارة لتسعة معان اربعة نصوص وواحد مشترك ومع
التثنية وبلونه وهي ذاك اذا اشرت الى مذكر وخاطبت مذكرا وذاكما
اذا خاطبت مذكرين وذاكم اذا خاطبت مذكرين الى ذاكن وذاكِ
الاشارة الى مذكرين والمخاطب مذكر وذاكِ في مخاطبة المؤنث الى

وَذِهْ وتيهي

[illegible]

ذا لكن وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد واللام لتعظيم
المشار اليه وتبعيد المخاطب ولا تجمع معها الهاء وذاك للمتوسط وتلك
وذانك وتانك مشددتين واولالك مثل ذلك اي للبعيد ويقال هاذا
بالجمع بين التنبيه والخطاب وهاك وهاتيك وذانك مخففين واولئك
ويعبر باللام وحرف الخطاب للقريب وقد يوضع البعيد موضع القريب لعظمة
كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى او المشار اليه كقوله تعالى ذلكم الله ربكم
فذلكن الذي لمتنني فيه ويشار بما للواحد الى الاثنين كقوله تعالى عوان بين
ذلك اي بين الفارض والبكر وقول الآخر ٥ ان الرشاد وان الغي في قرن
بكل ذلك يأتيك الجديدان ٥ او الى الجمع كقول لبيد ٥ ولقد سئمت من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيد ٥ والآخر ٥ ويبنا الغي حوامو لكم اي
من دون ذلك مباح ٥ ويقال في خطاب الجمع بالكاف الواحد كقوله تعالى ثم
حرام يفعل ذلك منكم وذلك خير لكم واما ثمة وهنا وهنا فللمكان
خاصة فهنا بضم الهاء وتخفيف النون للقريب ويلحقها حرف التنبيه فيقال
ها هنا ومع الكاف للمتوسط فيقال هناك ومع اللام للبعيد فيقال
هنالك ويجمع بين التنبيه والخطاب فيقال ها هناك وها هنالك وثمة
وهنا بفتح الهاء وتشديد النون للبعيد وقد جاء هنا بكسر الهاء ويلحقهما التنبيه
والكاف ايضا فيقال ها هنا وهناك وها هناك وقد يشار بهنالك
الى الزمان كقوله تعالى هنالك ابتلي المؤمنون ومنه قول الشاعر ٥ وإذا
اليه بالنجار مبيتا هنالك يجزيني الذي كنت اصنع ٥ وهنا كذلك كقول
الشاعر ٥ حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت ٥
الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد اي الموصول في الاصطلاح
اسم لا يتم جزءا من الكلام الا بها ومن ثمة سمي اذ اشتقه بذلك الحروف
وذكر العائد ليخرج عنه بعض الظروف المضاف الى الجملة كحيث واذ واذا
اذ هذه الاسما لا يتم جزءا الا بجملة وليست موصولات وصلته جملة خبرية

اسم الفاعل والمفعول بتوسط م

هو زيد بن حارثة ٥

او ما في معناها لان وضع الموصول لغرض وصف المعارف بالجمل
وخبريتها المعتبر في الصفة معهودة ان كان الموصول معهودا كقوله تعالى
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه وكقول الشاعر ٥ الا ايها
القلب الذي قاده الهوى افق لا اقر الله عينك من قلب ٥ او جنسية
اذا كان الموصول جنسيا كقوله ٥ ويستغني اذا اغنى لعبد صالح وليس
الذي يبغي كمن شانه الهدم ٥ او مبهمة اذا كان الموصول مقصود
التعليم كقوله ٥ فان استطع اغلب وان غلب الهوى فمثل الذي لاقيت
يغلب صاحبه ٥ والآخر ٥ وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما
اتعبتك المناظر ٥ رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت
صابر ٥ والعائد ضمير له اي للموصول يرجع اليه من الجملة لربطها
به لئلا تكون اجنبية عنه وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول
وهو الذي في معنى الجملة نحو الضارب والمضروب اي الذي ضرب او ضرب
فلا يدخلان على الجملة حقيقة على المشهور لمشابهتهما الالف واللام
للتعريف وقد جاء دخولها على الفعل المضارع في الشعر كقوله ٥ ما انت بالحكم
الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل ٥ والآخر ٥ ما كاليوم
رشد ولا هنأ حاجة مشمرا يستخدم الجزر ذا رسد ٥ والآخر ٥ ولنس الذي
للخيل دون الذي ترى له الخيل هلا ان نعرج ليلا ٥ والآخر ٥ يقول الخنا
وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع ٥ وقد جاء داخلا على
الجملة الاسمية والظرف كقول الشاعر ٥ من القوم الرسول الله منهم
لهم دانت رقاب بني معد ٥ اي من الذين رسول الله منهم والآخر ٥ من لا
يزال شاكرا على المعه فهو حر بعيشة ذات سعه ٥ وهي الذي للمفرد
المذكر والتي للمفرد المؤنث واصلها اللذي واللتي كعمى وعمان وشجى وصان
وفي الذي لغات اخر الذي بسكون الياء والمكسورة كقول الشاعر ٥ وليس
المال فاعلمه بمال وان اغناك الا للذي ٥ ينال به العلا ويصطفيه لاقرب
اقربيه وللقصي ٥ والذي بتشديد الياء مكسورة ومضمومة كقول الشاعر ٥ اغض ما

العلا وفهمه

استطعت فالكسر الاكث يالبت الحلوان حماه يدى ٥ والى بحذف اليا
الكسر كقوله ٥ وانه لو شا لكانت صحرا او جبلا اشم مشمخرا ٥ والاخر
لا تعدل اللذ لا تنفك متخذا جدلا وان كان لا ابقي وانذر ٥ والذ
الدال كقوله ٥ كاللذ تزبى زبية فاصطيدا ٥ والاخر ولو ان
احسن نفحة من اللذ له من ال عن عامر ٥ والاخر ما اللذ
سوا بعد تسطيب بالبز الاكثر الى عد وانا ٥ وفيه حالي الى
اليا وكسر التا ومنه قول الشاعر ٥ شعفت بك اللت تيمتك فمثل ما بك
ما بها من لوعة وغرام ٥ واللذان واللتان بالالف رفعا والياء
لمساهما بها ما في هذان ويحذف نونهما للطول بالصلة كقول الشا
ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا ٥ وقد تشدد ذكا اللذ
والاولى والالاء والذين مطلقا للمذكرين كقول الشاعر ٥ ابى الله للشم
الالاء كانهم سيوف اجاد القين يوما صقالها ٥ وقد يقال الذون رفعا
بعض اللغات وقد حذف النون في قوله ٥ وان الذى حانت بفلج دماؤهم
هم القوم كل القوم يا ام خالد ٥ واللاي واللات واللاءي بالهمز والياء وبا
حذفها مكسورة اليا او ساكنه لجماعه المذكر والمونث واللاي واللوا
لجماعه المونث وقد جاء اللائي اللات بحذف اليا واما الكسر على التا واللا
بحذفهما قال الشاعر ٥ فما ادني على الهضب الذي كان نسا امرات من اللا
لهن عهود ٥ وفي اللواتي اللوا بحذف التا واليا وقد جا اللاءين مطلقا
او نصبا وجرا واللاءون رفعا قال الشاعر ٥ وانا من اللاءين ان قدروا
عفوا وان اثروا جادوا وان ترزوا اغفروا ٥ وقال الاخر هم اللاء يكو
الفل عني ٥ ومن بمعنى الذي ويقع بعده من موصوله وبنا فيها ويحمل
يعقل غالبا كقولك للعاقل اسرنت نوبا او ثوبين او عمامة او ملاحف
عرفت ما اسريته واسريتها واسريتهما واسريتهن وقد جا لغير العاقل
اذا اريد الوصف كالسما وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سو
وقد جا سبحان ما سبح الرعد بحمده ومن بمعناه فمن يعقل او منزل منزلته

يستوي فيه المذكر والمونث والموحد والمثنى والمجموع واللفظ مفرد
مذكر قال الله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها
فيحمل مرة الى لفظه ويحمل الى معناه وقال الله تعالى ومنهم من يستمعون
اليك واي بمعناه واية بمعنى التي ويضاف الى معرفة لفظا او تقديرا
نحو الدار اوتيه نحو سل منهم ايا لقاه وذو الطائية بمعنى الذي
كقوله ٥ فان الما ما ابى وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت ٥ اي التي
حفرت والتي طويت وقال جائره ٥ ومن حسد يجور على قومي واي الدهر ذا
لم يحسدوني ٥ اي واي الدهر الذي لم يحسد وفيه وقد جامعر
كالذي من الاسما السته ويروى بالوجهين قوله ٥ واما كرام موسرون
لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا ٥ وقد جاءت ذات بمعنى التي وذوات
بمعنى اللواتي معرب معنى وذا بمعنى الذي بعد ما الاستفهامية ومن
نحو ماذا ارسلت وعن الكوفيين ان اسم الاشارة مطلقا من ذا وغيره
تكون بمعنى الذي ومنه قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وهاانتم
هؤلا جادلتم والبصريون على ان هؤلاء ههنا على اصلها وهو منصوب
على الاختصاص اي اعني هؤلاء او يا كيف لا اسم والالف واللام بمعنى
الذي والتي او المثنى او المجموع على حسب ما يناسبه الضمير نحو الضارب والضار
والضاربان والضاربتان والضاربون والضاربات اى الذي ضرب والتي
ضربت الى اخرها وعن المازني ان الالف واللام في الصفة من الحروف
والضمير الذي فيها يرجع الى الموصوف المحذوف فاذا قلت الضارب فمعناه
الرجل الضارب والعائد المنصوب يجوز حذفه منصوبا كان بفعل
او وصف او مجرورا باضافة صفة او بحرف جر نحو قوله تعالى فاقض ما انت قاض
لنسا وبعد اي يساوه ما الكلام من نوع الاستعارة ومنه قول الشاعر
كانك لم تشبق من الدهر ساعة اذا انت ادركت الذي كنت تطلب ٥ والاخر
وحاجة دون اخرى قد سنحت بها جعلتها للتي اخفيت عنوانا ٥ والاخر

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع ٥ والآ[خر]
وصلي للذي صلت قريش ونعبد وان جحد العموم ٥ والاخر ٥ وتركت
حب شيئا احقه مع لان منها بالذي انت بائح ٥ والاخر ٥ ان تغش نفسك
بالامر الذي عنيت نفوس قوم سموا تظفروا ما ظفروا ٥ ويجب حذف الراجع
الى الالف واللام طلبا كقوله ٥ ما المستفز الهوى محمود عاقبة ولو اتيح له
صفو بلا كدر ٥ والعائد المرفوع انما يجوز حذفه اذا كان مبتدا ولم
يكن جملة او ظرفا مطلقا ان كان راجعا الى اي وعلى استكراه ان كان راجعا الى غيرها عند البصريين الا عند طول الصلة وعند الكوفيين مطلقا
ومنه قول الشاعر ٥ من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد
والكرم ٥ اي ما هو سفه ونراه بعض السلف تماما على الذي احسن
الذي هو احسن بخلاف ما لو كان فاعلا لامتناع حذفه وبين يوم المطو
معا والعمر كقول الشاعر ٥ ان جملي الى شغفت بحمل فؤادي وان بات
عن يشار ٥ والاخر ٥ سعاد التي اضناك حب سعادا ٥ اي سعاد التي
اضناك حبها واذا اخبرت عن اسم منسوب او منسوب اليه في جملة
او اسمه لمن علمه على وجه مبهم غير جملة المخبر عنه بالذي وصلت بها
اي جعلت الذي في صدر الكلام وجعلت موضع ذلك الاسم المخبر عنه
ضميرا لها اي للذي راجعا اليها الصريح الجزء الاخر صلة لها واخرت
اي المخبر عنه خبرا عن الموصول فاذا اخبرت في الجمل الفعلية عن زيد
من ضربت زيدا لمن علمه لا على جهة كونه زيدا قلت الذي ضربته زيد
ومن ضرب عمرو زيدا الذي ضربه عمرو زيد ومن علم عمرو زيدا ابا الذي
علمه عمرو قائما وعن الله من قوله الذي علم عمرو زيدا اباه قائما وعن الثالث
من اعلم الله زيدا عمرا اخير الناس الذي اعلم الله زيدا عمرا اباه خير الناس
وعن المصدر الموصوف من نحو ضربت ضربا شديدا الذي ضربته ضرب شديد
واستثنى ابوا عن الصريح وعن الظرفين في سرت يوم الجمعة وجلست مكانك

وعند الكوفيين مطلقا
اي يجوز حذف المرجع
الى اي وغيرها عند
سوا كانت الصلة طويلة
اولا

[illegible] ١٢ ٥ [illegible]

ذكر المصدر الفعال
عن النحو اذ لا [illegible]
فيه نحو ما [illegible]
صح

[illegible] على المبتدا
لان الضمير [illegible]
على [illegible]

الذي سرت فيه يوم الجمعة والذي جلست فيه مكانك وعن المفعول معه
في ضربت وزيدا الذي ضربت واياه زيد وعن خبر كان في كان زيد قائما الذي
كان زيد اياه قائم وعن المستثنى في جا القوم الا زيدا الذي جا القوم الا اياه
زيد هذا في المنصوبات واما في المرفوعات فنقول في الاخبار عن الفاعل
المظهر في طلعت الشمس التي طلعت الشمس والمضمر في ذهبت الذي ذهب
انا وعن اسم ما لم يسم فاعله في ضرب زيد الذي ضرب زيد وعن اسم كان
في كان زيد قائما الذي كان قائما زيد وعن المعطوف من قام زيد وعمرو
الذي قام زيد وهو عمرو واما في المجرورات فنقول عن المجرور بحرف الجر
في مررت بزيد الذي مررت به زيد وعن المجرور بالاضافة في ضربت غلام زيد
الذي ضربت غلامه زيد وعن البدل في مررت برجل اخيك الذي مررت
برجل به اخوك وعن المبدل منه الذي مررت به اخوك رجل واذا اخبرت
في الجملة الاسمية عن المبتدا من زيد منطلق قلت الذي هو منطلق زيد وعن الخبر
منه الذي زيد هو منطلق وعن اسم ان من ان زيدا اخوك الذي انه اخوك
زيد وعن خبرها منه الذي ان زيدا هو اخوك وكذلك الالف واللام
في الجملة الفعلية خاصة لتصح بناء اسم الفاعل والمفعول ويجب ابراز
الضمير اذا اجري على غير الصاحب كما تقرر على مذهب البصريين فنقول
في الاخبار عن المنصوبات من ضربت زيدا الضاربه انا زيد اذ اللام لزيد والصفة
للمتكلم وهو غيره والضاربه انا ضربت زيد وعن الظرفين السائر انا فيه
يوم الجمعة والجالس انا فيه مكانك والضارب انا واياه زيد والكائن زيد اياه
قائم والجائي القوم الا اياه زيد وعن المرفوعات الطالعة الشمس والذاهب انا
والمضروب زيد والكائن قائما زيد والقائم زيد وهو عمرو وعن المجرورات المار
انا به زيد والمار انا برجل به اخوك والمار انا به رجل اخوك والمار انا به اخيك
رجل واذا تعذر بناء منها اي من تصدر الموصول وجعل الضمير عائدا اليه
مكان المخبر عنه وتاخيره خبرا تعذر الاخبار ومن ثم امتنع في ضمير الشان
في قولك هو زيد منطلق اذ تعذر تقديمه تصدر الموصول وتعذر تاخير المخبر عنه

فمن لا يكون الامع
البدل صح

وفيمن يجوز نعمى
الذي مررت به اخيك
رجل صح

لاستعمال ضمير الشان النصب ر ويعد جعل الضمير مكانه اذ ضمير
الشان لا ضمير له والموصوف والصفة في قولنا جاءني زيد الظريف اذ
يمتنع فيه جعل الضمير مكانه اذ الضمير لا يوصف ولا يوصف به والمصدر
العامل والحال في نحو ضربي زيدا قائما اذ يلزم من الاول اعمال الضمير
ومن الثاني كون الضمير حالا وهما ممتنعان والضمير المستحق لغيرها
اى لغير الذي مثل الهاء في قولنا زيد ضربته والعمرو في مطلوح قولنا زيد
مطلوبها الموصول او مرجع الضمير لا غائب والاسم المشتمل عليه اى
على الضمير المذكور نحو الغلام في زيد ضربت غلامه لا مرين بعا احدهما
لا غائب والظرف اللازم للظرفية نحو ذات مرة لامتناع اجراءه مجرا
المصادر وجب بدون المضاف اليه نحو جاء زيد وعبد الله على الامتناع
اضافة الضمير والمضاف اليه في مثل عبد الله المذكور امتناع اجراءه مجرا
لكونه كجعل الاسم وبصله عن المضاف وما الاسمية موصوله كما مر
واستفهامية لغير العقلا كما لك تمسك ما في يدي وشرطيه له كما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها ولا تجعل سهما ما اسلمه سوى الجار وموصوفة بمعنى شي
نحو مررت بما معجب لك اى شي معجب ونو في قوله رغبت في ما لدي
مما عندك او بجمله كقوله ○ ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
على راي اى رب شي تكرهه النفوس ومثل هي المهمه لتحول رب على الفعل
وهي حرف وتسمى كافة مثل ربما زيد قائم وتامة بمعنى شي اى نعم شيا هي
وقولهم في التعجب ما احسن زيدا وصفة مثل اضربه ضربا ما اى ضربا اى ضرب
كان ومثل هي زائدة للتاكيد ومثل حرف للتعليل ومن كذلك الا في التمام
والصفة على المشهور نحو من ابوك ومن ضربت في الاستفهامية ومن يكرمني اكرمه
في الشرطية ورب من نكرمني في الموصوفة اى رب انسان او شخص وكقوله ○
فكفى بنا فضلا على من غيرنا ○ وقول الشاعر ○ الارب من تغتشه لك ناصح ومؤتمن
بالغيب غير امين ○ وعن ابي علي الفارسي ان من قد جات تامه ايضا كقول الشاعر ○
وكيف ارهب امرا او اراع له وقد زكات الى بشر بن مروان ○ ونعم مزكا

المشكل ح

مطلقا ح سوا كان علما او لا ح

فيهما اى الاستفهاميه والشرطيه ح

شعماهي ح

[illegible] حب النبي [illegible]

ايا نادى ح

من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر واعلان ○ اى نعم شيا هو او رجلا
هو بشر بنصب المحل على التمييز كما في معناهي واى وانه كما جوا اى الرجلين
عندك في الاستفهام واى هم ابي اكرمه في الشرط وايهما الرجل في الموصوفه
ويقع ايضا صفة لنكرة مذكورة كقوله ○ دعوت امرا اى امرء فاجابني وكنت
واياه ملاذا وموئلا ○ او مقدرة كقول الفرزدق ○ اذا حارب الحجاج اي منافق
علاه بسيف كلما هز يقطع ○ اي منافقا اى منافق ويقع حالا عن معرفة ايضا
كقول الشاعر ○ فاومات ايماء خفيا لحبتر ولله عينا حبتر اى ما فتى ○ وهي معربة
وحدها في جميع استعمالاتها دون سائر الموصولات لالزامها الاضافة
واضافتها الاعراب الا اذا حذف صدر صلتها مثل قوله تعالى ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اى ايهم هو اشد وكقوله ○ اذا ما اتيت
بني مالك فسلم على ايهم افضل ○ اى ايهم هو افضل فانها ترجع الى البنا الذي هو
مقتضي اصلها عند سيبويه واتباعه خلافا للكوفيين فانها عندهم معربة ايضا
ويروى في السواد ايهم اشد على الرحمن عتيا بالنصب وهو على منهم وان حذف
منها المضاف اليه اعربت مطلقا كقوله تعالى اياما تدعوا وعن الفارسي ان
الذي قد جاءت مصدرية كقوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده اى ذلك بشارة
الله وقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا اى كخوضهم وتماما على الذي احسن
اى على احسانه وكقول الشاعر ○ يا ام عمرو جزاك الله مغفرة ردي على فؤادي
كالذي كانا ○ والاخر ○ لو انهم صبروا عنا تعزنه منهم اذا الضيريا كالذي صبروا ○
وموصوفة كما ما على الذي احسن على انه افعل التفضيل وجملتها اذا صحت
وحال احدهما اى الذي تكون ما استفهامية مرفوعة المحل بالابتدا العدد
عدل الصله ما اصل الموصول ورافع صلته خبرها او بعد زيد نصب مصر مصدرية
وتعمق اى شي الذي صفته وجوابه رفع على المجار ليكون مطابقا للسوال
ومنه قول لبيد ○ الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل ○
ويجوز ان تكون منصوبا والاخر اى شي تكون ما ذا في موضع نصب على انه
مفعول صنعت وتقدم عليه لتضمنه معنى الاستفهام وجوابه نصب على المجار

[illegible]

لكن ح

مطلقا سوا اخص وصلة الصله اولا عى الكلام الا عطل

كالذي كانا [illegible]

اى الشي والجهد المال والولد

[illegible]

وعبر بالاسم الفعل لما كان بمعنى الامر والماضي وضعا صدق عليه حد الفعل لانه دل
على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلاثة وضعا واجيب بانها من حيث ادلالها اسما لانه في
اصلها مصدر او ظرف او جار ومجرور ووضعها بمعنى الافعال [illegible] او بوضع اعتباري
استعمالي فانها استعملت بمعنى الافعال فحد الفعل [illegible] ولم تعرف اسم الفعل نحو الضارب
امس لعدم الوضع الثاني ولم تخرج عن الاسمية لحصول الوضع الاول فافهم [illegible]

لمطابقة السؤال هلا اذا المصدر في صحت ضمير منصوب مفعول له امال
بدر ذلك فيكون من باب المصدر عامله على شريطة التفسير ويجوز فيه الوجهان
على ما قبل التسمية ضمار المصدر والرفع على الابتداء وخبره الجملة الفعلية
والعائد الضمير المقدر والاولى هو السلامة عن تقدير الحذف وقد جاءت ذا
مع ما في غير الاستفهام بمعنى الذي او شيء فتجعلهما اسما واحدا كقول الشاعر
دعي ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب خبريني ٥ وقد جاء ذا بمعنى الذي بعد
من الاستفهامية كقول الشاعر ٥ الا ان قلبي لدى الظاعنينا حزين فمن
ذا يعزي الحزينا ٥ اسما الافعال ما كان بمعنى الامر والماضي اي اسما بمعنى
احدهما وصفا للتحرج عنه بمعنى الامر والماضي نفيه الاسما ونقل ضارب
في قولك زيد ضارب امس بقيد الوضع فان ضاربا هنا دل على المضي
بالقرينة لا بالوضع وسابرها لكونها واقعة موقع الفعل ولكون وضع
بعضها وضع الحروف يدخل الباقي عليه نحو رويد زيدا اي امهله
واستدل على اسميتها بانها بمعنى المصدر في نحو قولهم رويد زيد بمعنى ارودا
زيد وهو هاهنا اسم معرب منصوب على المصدرية مضاف الى المفعول
كضرب الرقاب وقد جا ايضا صفة كقولك ساروا سيرا رويدا وضحى
وضعا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا اي مرودين وهلم زيدا اي ايته
وقد جا لازما بمعنى تعال قال الله تعالى هلم الينا وهي مركبة من ها التنبيه
التنبيه حذفت الالف ولم تقصد التصريف ومن هل وأم تقصد وقيل
عند الكوفيين وحرف اي اسمه عند البصريين ويستوي فيه عندهم الموحد
والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث فقال هلم يا رجل وهلم يا امراة وهلم
يا رجلان وفي لغة بني تميم تتصرف تصرف امر المخاطب نحو هلما وهلموا الى اخره
وهات الشيء اي اعطنيه وهو متصرف تصرف اعط وما جاء من قولهم ما
تعطي وما اهاتي لا يدل على فعليته لانه ماخوذ من لفظ هات كما قالوا
لولت من لولا وهاربا بالالف في جميع الاحوال اي خذ وتلحقها كاف الخطاب
نحو هاك هاكما الى اخره وقد جاء ابهم ساكنة مطلقا وتصريفه تصريف

ولم يرد اللم دام ازد اللم وهو الفصل

[illegible] كان عندك او ولح الاكدا او الباني اطرانا [illegible] اللامع حرفه

53 اسما الافعال

خذا وتصريف دع وها بالالف والهمز وتصريف تصريف الكاف نحو هاءما
وهاؤم الى اخره وهاك بفتح الهمزة وتصريف الكاف وهاء على زنة امر من راى
وتصريفه تصريفه وحيهل الثريد اي ائته بفتح اللام من غير تنوين ومعه
وقد يتعدى بالباء وعلى والى وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا
بعمر ويروى على عمر والى عمر ويقال حيهلا باثبات الالف بلا تنوين
قال الشاعر ٥ حيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف
اي هذه القبيلة يسوقونه بلفظه حيهلا كل مطية سيرها المتتابع
امام المطايا ويقال حيهل بفتح الها واسكان اللام وباسكان الها
وفتح اللام بالتنوين وغيره ويستعمل كل من حي وهل بمعنى اقبل كقول
المؤذن حي على الصلوة وقول الشاعر ٥ الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا فقد
ركبت ايرا اغر محجلا ٥ وبله زيدا اي دعه ويستعمل مصدرا بمعنى
بمعنى الترك فيقال بله زيد بمعنى تركه وبله زيدا اي اتركه وقول الشاعر
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق ٥ يروى بنصب
الاكف وجرها اي تترك السيوف الرؤوس ظاهرا اوساطها اترك ذكرها
الاكف هذا على الجر او دع الاكف فلا يذكرها على النصب وعليك زيدا
اي الزمه وعندك بكرا كذلك وعلى زيدا اي اولنيه وحذرك زيدا وحذارك زيدا
وتعدك اي اخر وورائك اي انظر الى خلفك وصه اي اسكت ومه اي اكفف
وايه اي حدث وبدون التنوين للتعيين وهيت وهل اي اسرع وهيك وهيكه اي
وهيا اي اسرع فيما انت فيه وتدك وتطك اي اختفو والكا اي تنح ودع
انتعش ويقال دعا لك ودعدعا اي قم بالسلامة ومنه قول الشاعر
لحا الله قوما لم يقولوا لعاثر ولا لابن عم ناله الدهر دعدعا ٥ وقيل هما
مصدران معربان كسقيا لك وامين وامين بمعنى استجب وايها بالتنوين
اي اترك وكذلك في الاغراء وواها في التعجب يقال واها له ما اطيبه
ونجاءك فلان بفتح الفاء والمد والتنوين اي خلص فداك ودعا للمخاطب
الشاعر ٥ مهلا نجاءك الاقوام كلهم وما اثمر من مال ومن ولد ٥ وهيهات

ناوبات
فاصلات ١٥

داك اي بعد بفتح الثاني الجاربين ويكسرها اي بفتح وأُسّيد وبالضم الى
بعضهم وسون في الثلث قال الشاعر ۝ تذكرت ايام مضين من الصبا
فهيهات هيهات اليك رجوعها ۝ وقال ۝ فسكن بالقفر انا وياب منها
من تعجبها هيهات ۝ بضم الاول وكسر الثاني وقد يقال ايهات بابدال
الهاء همزة وأيهاك بابدال التاء كافا ايضا وأيهان بابدال التاء نونا مكسرا
وهيها بحذف التاء وهيهات بسكون التاء وأيضا بلا نون وقد يدخل اللام على
فاعله كقوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون وقيل انه في الآية مسند الى
نحو خبر وقيل فاعله مضمر دل عليه سياق الآية اي الاخراج الموعود وشتان
بعد وعجز اي افترقا ويقال شتان ماهما ولا يكون فاعلها الا اسمين بلا
حرف عطف على الفصيح فلا يقال شتان الزيدان بل زيد وعمرو ولذلك اجتمعهم
نحو قوله ۝ لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر ابن حاتم ۝
بخصيم اذ لو سد ريادا انه لم يكن له فاعل وعلى انهما لم يكن فاعله سيبويه
يستعمل بعضهم اذ معنى شتان التفاوت وهو انه يقال التفاوت بين زيد
وعمرو والتفاوت بينهما كثير واستحسن شعر الاعشى ۝ شتان ما يومي على
كورها ويوم حيان اخي جابر ۝ حيث لم يدخل كلمة بين بين شتان وفاعله
وسرعان ذا بفتح السين على الافصح وقد جاء ضمها وكسرها اي سرع
ووشكان ذا اي وشك وأف بالتثليث اي تضجرت ويثون فيها واوه اي توجع
وفي يخلفانها من الاعراب بمنعان النصب على المصدرية كرويد زيد اي
ارود ايها واذا خرج من العجل وصعرا وزاد بعضهم الزحير والرح على
سكون مع فاعله السلام بسبيل الجر حمله كاما الزيدان وتعالى بمعنى الامر
من التلاوه ياس عند سيبويه لكسره وروده في كلامهم كنزال بمعنى انزل ونزال
بمعنى اترك ومناع بمعنى امنع ودراك بمعنى ادرك بفتح الحاء وبطار بمعنى
انا محل وبداد اي ليأخذ كل رجل قرنه ونجاء اي انج من النجو ودباب
ادنى من الدبيب على السكون ومخراج بمعنى اخرجوا من الاخراج
اسم لخبيه للصبيان وهي خشبة قال الشاعر ۝ تراكها من ابل تراكها

[illegible]

54

اي لست على زوار
كاسم العاملات

اي لتنل امهالها على طريقة
اصل الامر وهو اتبع
او منع يا خديني الكتاب

البرده

العرعر لعبة للصبيان بالكلك
عن بعض الصبيان اذا لعبوا
عرعار لان الصبي اذا
احدا ... عرعار
فاذا سمعوا خرجوا اليه وتعلو
تلك اللعبة ۝

اي اتركوه

أما ترى الموت لدى اوراكها ۝ مناعها من ابل مناعها اما ترى الموت
لدى ارباعها ۝ ومقصور على السماع عند بعضهم لعدم ركوبها جاريه
على الصانع والاسيعا بصيغة الامر حيثما وكراهة كثيرا الاسما
لان الاصل ان يعبر بفعل الامر بلفظه عار
الى هي خلاف الاصل ومن الرباعي على تفعلال سماع اذ لم يرد منه الا
في قوله ۝ متكنفي جنبي عكاظ كليهما يدعو وليدهم بها عرعار ۝ وهو
صوته للصبيان عند اللعب او اسم اللعب وقرقار في قوله ۝ قالت له ريح
الصبا قرقار ۝ واختلط المعروف بالانكار ۝ اي قر اي صوت بالرعد
اي قالت الريح للسحاب قرقر وعن الاخفش انه قياس ايضا فعلال دحراج
بمعنى دحرج وفعال مصدرا معرفة كفجار للفجور ويسار للميسرة واذا
وجماد للجمود وحماد للحمد ويقولون للظباء اذا وردت الماء فلا عباب واذا
لم ترد فلا اباب عباب من العب وهو شرب الماء على العجلة واباب من الاباه وهي
تهيئة الامر اي الظباء اذا وردت الماء شربا فلا عبابا فلا واذا لم ترده لاتصعب
وحجاج للباطل وتوار للهلاك وبلاء للبلاء وصفه مخصه بالنداء نحو يا فساق
اي يا فاسقه ويا خباث اي يا خبيثه ويا لكاع اي يا لكعاء بمعنى لئيمة ويا رطاب
اي يا رطبه الفرج وهو اسم للامه كنايه عن الاستحاضه او الزنا ويا دفار
اي يا ذفره بمعنى المنتنه ويا حضاف اي يا حاضفه ويا جباق اي يا حابقه ويا
اي يا عفارة من الخزي وهو دبر الطائر والمراد منه النتن في عمر النبا كمرح
وحماد للسيس وشباط للخمر وطمار للمكان المرتفع وجلاق وحباد كلتيه وطام
للحرب وكلاج وصباغ وازام للسنه اي الازم دواب القحط والراك للازمة بعلبا
سبعه تشبه تكون له لزار وجياد للقادة اي المانعة يقال لم يكن حياد حيه
اي يا اذاهبوا متعبه وكرار لاحرى الخرزتين اللتين يوخذن بها النساء
اي يستحرن بهما نساء العرب اذا غابوا والاخرى همره بعلو باهمر اهمره
وباكرار كريه ان ادبر فرديه وان اقبل فسريه والهمر الاماله والكرار الرد ويقال
ها اسما جنسين بزدان العايب الى وطنه وقشاش للداهية يقال للشكر
تشاش تشيه من استه الى فيه تنشيه من فش تفش اذا اخرج الريح من الزق

العيس ... عن ...
أي ... بالاذعان ...

هجاج ... يقال ...
اذا ...

بمعنى الفاسقة

اسقط الرحل ... واسقط
من الحرب ۝

طلقته

للسنة القحط
للقحط ...
للعزول

اي يا داهيه احرجي فانه من ربع النكبر اي حدي ما سه من المال والنفس حتى
لا يتكبر وقطاط للكافيه قال عمرو بن معدي كرب ٥ اطلب قراط الطهر حتى
إذا ما قتلت شرابهم كانت قطاط ٥ والقراط ها هنا الاجمال اي طولت رمال
امهالي في القصاص حتى اذا قتلت سادا تهم كانت تلك الفعله كافيه لي
وبلال للتباله اي التبلاعال لا تبل ولا تاعدي بلال اي لا تقتسه في باله
اي خير وصمام للداهيه يقال صمي صمام امر من صم اذا شد دعا على العد
اي يا داهيه شدي عليه الامر وقاع للكبه التي على كفل الفرس فرسه من
النخذ من ثلثه خطوط وقيل بطول الراس من مقدمه الى مؤخره قال الشاعر
وكنت اذا انثني بخصم سود لقيته فاكويه وقاع ٥ اي اذا اردت ان اجعل سوا
خصم يتقدمه عليه وضربه ضربا مثل ذلك الكي محى لبسا بعد له اي لتعال
الذي هو اسم الفعل عدلا اذ كل منهما علما معدول عن مسماه وصفه عن فاعل
وزنه لا عاصا بمعار بيا تعال وبعضهم من ٥ قال انما مثل محار لنصيبه الا ....
كامس وعلى الاعيان كقطار من قاطه مشتق من القطر وهو التتها الحم
وعلات من غالبه وحلام من حاذمه مشتق من الحذم وهو القطع وشرعه الرا
ودعاب قيل لا يعرف له اشتقاق وقيل من قرطم امراه فمنا نه اي طيبه الرائحة
وسماح للسفيه من السخ وهو التهي له واكتساب من الكسب وحطاف الخطف
وهو السلب للمتين وقنام من القمز وهو الاعطا الجمع وقساج من النسج
وهو التوسع من الخلي للبول للضبع وحضاي وسكاب لفرس وا لا
خصف من الحل اسم الحبين وملاع وساع للعصبين والملع السير الحسد
والمنيع المفازه التي تنبات جميعا وتراف للارض وصاف للجبل واللطف العن
سمى بالحار مطلقا السابه تنزال في الرابه الجدل وان كان يعويريا
مري المسح محرب في بعض الحاقاله نسا راحوانه المعبر وله عن الاعلام كعرور
الاماوا حبن واحو حصار الكوكب يشبه سهيلا يطلع قبله وجعار للصبع
عن جاعن والحجر يعوط السباع وعرار البعوم من الفر وهو الفا لتزحين
الارض وفي الاسان تات عزار تحل وكل اسم عزا استطيها ان يانا

اي اسلب
وذلك اذا
سمى فاول العدو

سميه الطبع قنام
بالتوسع

الخطاط الحبل المنبسط
على وجه الارض

سميه الكرد لعلوها
وارتفاعها

وضرب مثلا للمتصنعين اجد ها كفو للاخر وطفار اسم بلد باليمن ينسب
اليه الجزع وهو خرز من بياض وسواد وفي المثل من دخل ظفار حمر اي تكلم
بكلام الحمار اي باي كلامهم اي طبعهم كطبع الحمار او صبغ ثيابه بالحمره لان فيه
من الطين الاحمر ووبار لارض في مشكن قوم عاد عن وابن سعى مؤوره
من وراد الحام فانه سمى عبد اكرم لان الراجز متكرره ويها تعلى
لا تحل فعلها علان شابه الحروف والبنا على الحركه لا لتقا الساكنين وعلى
الكسر لكونه الاصل في تحريك الساكنين وعن بعضهم يعربون الكل
بيانا على بايبس في واحن ترا وعليه قول الشاعر ٥ ومر دهر على وبار فهلكت
جهره وبار ٥ ربع وبار الثانيه الاصوات كل لفظ حكى به صوت او صو
ت للبهائم فالاول كغاق حكاية صوت الغراب وطاق حكاية صوت
الضرب وطق بفتح القاف وكسرها وسكون القاف حكاية وقع الحجارة بعضها
على بعض وقب حكاية وقع السيف وما حكاية صوتو بغار الظبية وشب
حكاية لصوت مشافر الابل عند الشرب والثاني كنخ بتشديد الخا
وكسرها او سكونها لاناحه الابل وهلا بتحويف الالا زجر للخيل وعدس زجر
للبغل وهيد بفتح الها وكسرها زجر للابل وجه وده وجوت وقا وعاسله وسح
حث للابل على المشي وجوت دعا لها الى السرب وحل زجر للناقه خاصه وجب
زجر من مولع للجمل حبا مشيت دعا عليه اي اسرع لا سبيت وهيع تشكن
لصغار الابل وده وفو دعا للفصيل وهس تسح ووفاع زجر للغنم وبس دعا لها
دنجا وحج جشو للكلب قال الشاعر ٥ سرت يقلب لها فج صبرت لد
حين يزجرن خفارا ٥ وهيح لسوق الابل وقح وعه وعتر زجر للصان وفي
دعا للتيس عند حبه على ان ينز وعلى الاني ودج صباح للدجاج وشا وسر
دعا للحمار الى الشرب وفي المثل اذا وقف الحمار على الردهه فلا تقل له شا وارد
الكوم الى على الصحرمها المطر وحا وحاه زجر للسباع وقوس دعا للكلب
دسل بجرله وساوها العدد المركب الموجب للاعراب منها اذ يولك عاق

فصاحه

وهس

في وجوه في المطلقات
والتي المحرمين بهم

حاحيا صوت الغراب يراد به الحكاية لا غير وكـ[illegible] للابل يراد به اسماعها

الصوت والمركب منهما هو اللفظ دون المعنى في قولك غاق صوت للغراب وغاق

حكاية صوت الغراب تحكي على ما في الاصل من حركة او سكون والموجب

للاعراب هو المقصود به اللفظ والمعنى والضرب الثاني ليس من اسما الافعال

لا يصدر عن عاقل كما ظن اذ يلزم منه ايضا الفعل مما لا يعقل منه امتثال الامر بالخطاب

وذلك لا يصدر الا عن عاقل واما العرض انما [illegible] البهائم عند سماعه لاحرا

التمر العلف ونحو ذلك المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة اصلا فان

وحادي عشر

تضمن الثاني حرفا بنا كخمسة عشر واخواتها وتعرا بين حيص بيص اي في ضيق

وشدة ذات تقدم [illegible] جاص عن الشي حيص اذا [illegible] عنه حوفا

يبوص بوصا اذا تقدم [illegible] واو بوص بالتشاكل [illegible]

ولا تلين ويه نعكس فيقال حوص بوص باتباع الاول الثاني ولقيته كفة كفة

اي مواجهة حتى كان كففته عن مجاوزتي وهو كففني عن مجاوزته و

اي ذوي انكشاف واتساع اي لبس شي ومنه شاغر بيت بيت وصباح

مسا اي كل صباح ومسا وبين بين اي بين الجيد والردي وما اشبهها

وما اشبهها كالصعب [illegible]

والغي والحسن الشجاعة [illegible]

قال الشاعر ه نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا ه وحقيقة الرجل

ما يلزمه حفظه من الاولاد والاقارب والجيران اي عن حفظ هو الشجاعة

عمدا وبعض القوم يسقط بين صعصعة [illegible] يوم اي وما بعين يوم من

عرفا ضله وفي الحديث اللهم اجعل قوت فلان يوما بيوم ولا تعانس على ها

ولا [illegible] وشغر بغر وشذر مذر [illegible] وخفيع [illegible]

وشغر بغر الكلب [illegible] والبغر العطش الذي لا يروى معه

الرجل والارجحة [illegible] العرق [illegible] وجاث باث [illegible]

وشتيت اي [illegible] التراب عند طلب شي وه خاز باز بكسر الزاي في الاول

او ضمهما مع

مع كسرها في الثاني او ضمها او فتحها في الاول مع فتحها في الثاني او ضمها في

الاول مع كسرها في الثاني وخاز باز وخزباز وهذه الاخيرة معربة [illegible]

[illegible]

56

[illegible]

من العسب او ذباب [illegible] او صوت الذباب او ذا اي اللهازم او السنور وبنا

الاول لاشتباهه بصدر الكلمة والثاني لتضمنه الواو اذ اصل خمسة عشر خمسة

وعشر فحذفت الواو للتخفيف او لعلمها اذا حذفت الا اثنا عشر فانه يعرب

به الاول مع التضمن للشبيه بالمضاف من حيث حذف النون كراهة [illegible]

موذن بالاتصال مع حذف الواو والموذن بالاتصال والمضاف كلمة المتصل

[illegible] الجزء وهي الثاني للامر الا اعرب الثاني لعدم موجب البنا وكون اصل

الاسما الاعراب اعراب المنع ان كان معرفة للتعريف والتركيب كبعلبك

وحضرموت ومعدي كرب وقالي قلا واعراب المنصرف ان كان نكرة وفي الاول

على الافصح

لامر معول حالي بعلبك وحضرموت ومعدي كرب وقالي قلا

مع [illegible] الاولين وسكون اليا من الاخرين لفظا [illegible]

ورفع الجز الثاني بالتنوين من [illegible] الاول وسكون الالف [illegible]

ورفعه [illegible] لان الكرى [illegible] بعلبك واعلماه [illegible]

من يعرب الاول مضافا الى الثاني ممنوعا ان اريد بكرب الكربة [illegible]

[illegible] البقاع او [illegible] فان اريد بالكربة الحزن وبالثانية المواضع

وفي الاسماء [illegible] بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك وفي الاعراب [illegible]

بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك واما قولهم [illegible] ايادي

[illegible] ايدي سبا وان لم يكن فيهما ما يوجب البنا ظاهرا فان اصلها

ايادي بيدي على وزن فعل [illegible] اي اول [illegible] بالنصب على الحال

[illegible] الاول [illegible] واسكنت اليا للتخفيف [illegible] وحذفت [illegible]

[illegible] الاصل

[illegible] الاسحار

[illegible] والمراد بالايدي

واولاد النعم [illegible]

الابنا اي ابنا سبا وسبا اسم [illegible] الابنا بالايدي لان الابن

للاب كاليد [illegible] المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فصار ايدي سبا

حذفت [illegible] واسكنت بالايدي للتخفيف ولا يوجب البنا كما اذا

علت في سبيل مثلا بمعنى الخبر لا يصير مبنيا بل معربا بعو يرا تعين عند
المعنون من المبنيات تشبيها له ببعلبك في كون الاسمين منهما بمنزلة
واحد من حيث كثرة الاستعمال وصيرورة معنى الاضافة نسيا منسيا

الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث فتحا وكسرا وضما
والكناية هنا لفظ مبهم يعبر به عما وقع مبهما في كلام المتكلم لابهام او نسيان
وسائر الاستفهامية لتضمنها همزة الاستفهام وفي الخبرية لشبهها
او لوضعها وضع الحروف او لشبهها برب ان تصدر بها التكثير او لمقابلها
ان تصدر بها التقليل وكذا لكونه ذا اذ دخلت عليه كاف التشبيه وكيت وذيت
لاجرائها مجرى المكنى عنها من الجملة واستدل على اسمية كم بالاسناد اليها
وعود الضمير اليها نحو كم رجلا زارك ودخول حرف الجر عليها والاضافة اليها
نحو بكم رجلا مررت ورب كم [illegible] ضيعت وتسلط عوامل النصب عليها
نحو كم يوما صمت وكم [illegible] سافرت وكم قالت ذلك
فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد جريا على الاصل كسائر المميزات يكون المميز فضلة
وكونها بتبيله منسوبة الى التمييز ويكون المفرد اخف من غيره والتمييز
من اخويه او لكون الاستفهامية كعدد متوسط هو الاستفهام فيما
العدد المركب فاجريت مجراه في كون مميزها منصوبا مفردا او لا يخرجه
حملا بالكوفيين وما توهم جواز ذلك من نحو كم لك شهودا وكم لك
رجالا نادر محمول على حذف المميز وكون المذكور منصوبا على الحال
تمييزا حصل لك رجال كونهم شهودا ويجوز الفصل بينها وبين مميزها
نحو كم لك درهما وان دخل عليها حرف جر ففي مميزها وجهان النصب نحو بكم
بكم رجلا مررت والجر [illegible] واما عليها نحو بكم درهم اشتريت
اي بكم من درهم لا باضافة كم اليه خلافا للزجاج والخبرية مجرور باضافتها اليه
على الاكثر وعند الكوفيين ان جر بمن المقدرة واجراؤه لكونها للتكثير كالجار
مميز العدد الصريح الكثير كالمائة والالف مفرد على الاكثر لكون مميز الكثير
كذلك ومجموع وهو قليل لتاكيد معنى الكثرة وظهور معناها باللفظ كما في

العدد الصريح كالمائة والالف حيث لم يحتج فيه الى التاكيد فيها وان فصل بينها
بجملة او ظرف او شبهه من جار ومجرور نصب حملا على الاستفهامية نحو كم
في الدار رجلا عندي احترازا من الفصل بين المضاف والمضاف اليه لو جر به كقول
الشاعر ٥ كم نالني منهم فضلا على عدم ٭ اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
والاخرى ٥ تؤم سنانا وكم دونه ٭ من الارض محدودبا غارها ٥ وقد جاء
الجر مع الفصل بالظرف في الشعر كقوله ٥ كم في بني سعد بن بكر سيد ٭
ضخم الدسيعة ماجد نفاع ٥ وتدخل من فيهما اي في المميزين يجران بها
نحو كم من رجل ضربت في الاستفهامية وكم من قرية اهلكناها في الخبرية
ولهما صدر الكلام اي الاستفهامية للاستفهام والخبرية حملا على اختها
لما بينهما في اللفظ او على رب لتضادهما ومن ثمة وجب الرفع في نحو كم رجل ضربته وعن
كم درهم اعطيته وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا لقبولهما العوامل
اللفظية [illegible] لتحملهما الاعراب ٥
فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه كان منصوبا معمولا على حسبه فالاستفهاميا
نحو كم رجلا ضربت في المفعولية وكم ضربة ضربت في المصدر وكم يوما سرت
في الظرف اذ هي بمنزلة اعشرين رجلا اعشرين ضربة ضربت اعشرين يوما سرت
والخبرية نحو كم غلام ملكت وكم ضربة ضربت وكم يوم سرت اذ هي بمنزلة
كثيرا من الغلمان ملكت وكثيرا من الضرب ضربت وكثيرا من الايام سرت
ويجوز ان تجعل كم في هذه الصور مبتدأ وما بعدها خبرها والضمير العائد
اليه محذوف وقيل على ضعف بعيد نحو كم رجلا ضربته ونحو وان اشتغل
ما بعده بضميرها فحسنة كالمثال المذكور ونحو يصير من باب المضمر عامله
على شريطة التفسير الا انه اذا قدر منصوبا يقدر الناصب بعد كم لما
يجب من صدر الكلام نحو كم رجلا ضربته ضربته وكل ما قبله حرف جر او
مضاف فمجرور نحو بكم رجلا مررت وعلى كم جذع بنيت بيتك وغلام كم رجل
ضربت والا فهو مرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوتك وكم رجل
اخوتك وكم غلام لك وكم يوما سائر على فلان وكم غلام لك ذاهب وخبر
ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكذا اسماء الاستفهام والشرط
[illegible] على مجرور [illegible] لبعض علمه نحو بعد [illegible] ان تجعل [illegible] او حرف الجر المجرور
فكلمة واحدة مستحق للصدر حتى [illegible] المجرور عن مرتبته ٥ [illegible]

نحو من وما ونحوها في الاعراب محلها الجر في نحو من مررت به ومن بمررت
والنصب في نحو من ضربت ومن تضرب اضرب اذا لم يعد ربه ضمير والنصب والرفع
في ذا قدرا او اشتغل به الفعل حقيقة والرفع في نحو لكن من اخوك وفي مثل
كم عمة لك يا جرير وخالة فيها ثلاثة اوجه احدها ان تكون عمة منصوبة على
الاستفهامية او على الخبرية في لغة بني تميم او في شعر بعضهم انهم ينصبون مميز كم
الخبرية والثاني ان تكون عمة مجرورة اما باضافة كم اليه او بمن المقدرة
والثالث ان يكون محذوفا اما منتصبا على الاستفهامية او مجرورا على الخبرية
والمعدود مرة او مرتين او حلبة او حلبتين وعمة مرفوعة بالابتداء وقد حلبت على
عشاري خبرها وكم على هذا الوجه منصوب المحل اما على الظرف من حلبت او
على المصدر به اي عماتك وخالاتك حلبت عشاري مرارا كثيرا او حلبات كثيرة
وعلى الاولين مرفوعة على الابتداء ولك خبرها وقد حلبت صفة لعمة وقيل
على الوجهين صفة لعمة وهي التي اعوجت اصابعها من كثرة الحلب ونحو والعشار
جمع العشراء وقد يحذف للعلم به مثل كم مالك او علمانك اي كم درهما او كم
نفسا او كم درهم او نفس وكم عبد الله ماكث اي كم يوما او شهرا او دهرا
او شهر وكم ضربت اي كم مرة او ضربة ضربت بالنصب وبالجر وكم سرت
اي كم فرسخا او فرسخ الظروف اي المبنية منها ما قطع عن الاضافة نحو قبل
والجهات الست وسموها لاحتياجها الى المضاف اليه المنوي كاحتياج الحرف الى
غيره وعلى الحركة لعروض البناء وعلى الضم لمخالفة حركة حركة الاعراب اذ حركة
الاعراب فتحة او كسرة وانه لو اضيف الى كان معربا كقول الشاعر
ساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات ومثل المضاف اليه
معرفة وفي المعرفة نكرة ومعرفة كقولك جئت من قبل اي من قبل الزمان المعهود على هذا
وجئت من قبل اي زمان من الازمنة المعهود فيه بحذف المضاف اليه وهي على
التنكير ولم يقصد معنى الاضافة وسمي نحو غايات لصيرورته بعد الحذف
غاية النطق واجري مجراه لا غير وليس غير وحسب لقطعهما عن الاضافة
وغير منصوب المحل خبر ليس واسمه مضمر عند المبرد اي ليس شيء منه غير ذلك

أوشهرٍ

ويرتفع عند الزجاج باسمها والخبر محذوف اي ليس غيره عندك
عوضا عن المضاف اليه
ومنها حيث بالحركات الثلاث وحوث بالواو كذلك وبنوها للزوم اضافتها
الى الجملة تضاف اليها ولا تضاف الا الى الجملة في الاكثر كقوله تعالى وامضوا
حيث تؤمرون وشذ اضافتها الى مفرد منها قول الشاعر اما ترى حيث
سهيل طالعا والاخرى ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث
لي العمائم واجاز الاخفش استعمالها بمعنى الزمان مستشهدا بقول طرفة
للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه اي مدة حياته ومن تجرد عن
الظرفية كقول الشاعر ان حيث استقر من انت راعيه حمى فيه عز وامان
ويستعمل بها المجازاة بقصد العبارة نحو حيثما تجلس اجلس ومنها اذا
ويستعمل على الماضي لا لمعنى على الزمان دون تعرض لحدث وبالاحيان
وبدخولها على الافعال كقولك راحة الريح اذا دخل الجنة وبامتناعها
من اسم صريح كقولك اكرمتك غدا اذ جئتني ووقوعها بمعنى الا كقوله
ابن عباس رضي الله عنهما اي لا اعلم اذا كنت علي راضية وقد تحول حرف الجر
عليها كقوله تعالى حتى اذا جاءوها وسارها لما مر في حيث الا انها للزمان
وتستعمل على الاكثر ومنها معنى الشرط غالبا فلذا لا تجيء بعدها الا
الفعل عند سيبويه يلزم بعدها الفعل والعامل فيها ما هو جواب لها وقد جاء الاسم
بعدها في الشعر كقول الشاعر استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة
فتجمل والاخرى واذا تصبك خصاصة فارج الغنى والى الذي يعطي الرغائب
فارغب وقد جاء للمضي كقوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا وقد جاء المحض الدال
على الوقت كقولك اتيك اذا احمر البسر اي وقت احمراره قال الله تعالى والليل اذا
لانها انتسب لسوف اخرج حيا وعين كامرين كونه معمولا ومن يكون
للمفاجاة نحو خرجت فاذا السبع قال الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم وهي عند ظرف زمان عند الزجاج يقول
انه من المفاجاة بمعنى فاجأت زمان حضور السبع وعند المبرد ظرف
مكان وعند الاخفش انها حرف دال على المفاجاة فلا احتاج عاملا

فلا تكون معلا والاحرف

إذ وابن وإلى وشبه

وهو اختيار ابن مالك ويقع بعدها وشما قال الشاعر ٥ فبينا نسوس الناس
والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف ٥ وملزم المسلم بعدها غالبا
وسماها أداة للمضي وساواها المبرد بإذا والكوفيون وصححها وصنع الحروف
على اسميتها بالوجوه الأربعة الأول في إذا الجواب ومر بعد إذ بدر
أمس إذ حيث وقوله تعالى اذكروا إذ أنتم قليل وتنوينها في يومئذ
مضافا إليها للإشعار بأول كوسد ويقع بعدها الجملتان نحو كان زيد
إذ زيد قائم وإذ قام زيد وإذ يقوم زيد وإذ زيد يقوم واستقبح إذ زيد
إذ هي ظرف زمان مضاف إليها كحيث في المكان وقد تحذف السابق
معوضا منه التنوين مع الواو بكسر الدال لالتقاء الساكنين لا
خلافا للأخفش وتتصل بها ما فتصير للمجازاة كقول العباس بن مرداس
إذ ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك إذا اطمأن المجلس ٥ يا
من ركب المطي ومن مشى فوق التراب إذا تعد الأنفس ٥ وعن ابن سعد أنها
حينئذ تصير حرف شرط وتأتي للتعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم
وقول الشاعر ٥ فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر
وللمفاجأة وتركها حسن بعد بينا وبينما أيضا كقول الشاعر ٥ بينا
نحن نرقبه أتانا معلق وفضة وزناد راعي ٥ أي نرقبه إذا أتانا
مر كريم كقول الشاعر ٥ استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر
إذ دارت مياسير ٥ وهي حينئذ ظرف مكان عند بعضهم وزمان عند [illegible]
وحرف في اختيار ابن مالك وقد تأتي للمستقبل كقوله تعالى فسوف يعلمون
إذ الأغلال في أعناقهم وكقول الشاعر ٥ متى ينال الفتى اليقظان حاجته
إذ المقام بأرض اللهو والغزل ٥ ومنها أين وأنى للمكان اسميا ما
وشرطا نحو أين زيد وأين تكن أكن وأنى زيد بمعنى كيف قال الله تعالى أنى
يحييكم أي كيف وقال الشاعر ٥ أنى ومن أين آبك الطرب من حيث لا صبوة
ولا ريب ٥ وأنى تكن أكن قال الشاعر ٥ فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها كلا
مركبيها تحت رجلك شاجر ٥ وأنى الحال بمعنى أي وأنى بأي أكرمك [illegible]

لتضمنها حرف الاستفهام أو الشرط وتحريك النون من أين لالتقاء الساكنين
ولم تحرك الياء لأنه إلى ثقلها الفتح بها وإتباع ما قبلها وإجماع الساكنين
[illegible] أو لكون التحريك بالفتح أولى ومتى للزمان منهما بمعنى الاستفهام
والشرط نحو متى القتال ومتى يأتي أكرمك وأصلها ما بالاستفهام ونا
حرفت ذا فحذفت الألف وبني متى والعامل فيها شرطا ما كان شرطا على الأكثر
وما كان نحوا عند الآخرين وأيان للزمان استفهاما بمعنى متى نحو أيان
الدين وحركت نونها لالتقاء الساكنين وبالفتح لكونه أخف وأصله أي أوان
[illegible] أوان والنا اسمه من أي تصار أوان تقلب الواو ياء وأدغمت
[illegible] وسوى الأولى بالسكون وكيف للحال استفهاما نحو كيف زيد أي
على أي حال هو وشذ دخول حرف الجر عليه نحو قولهم على كيف تبيع الأحمرين
أي اللحم والخمر واطرادا كيف تصنع ولا يقع مسندا [illegible] مرجعا للضمير
[illegible] السكون صالحا في جواب كيف زيد وساواها [illegible]
وحركت لالتقاء الساكنين وبالفتح لخفته ولم تحرك الياء [illegible]
[illegible] على صحته عند البصريين ومطلقا عند الكوفيين وهو ظرف
مكان [illegible] الحال في قولك كيف زيد ضاحكا [illegible] أين زيد
ومن [illegible] اسم صريح غير ظرف لو وقع [illegible] صحيح [illegible]
[illegible] اسمين [illegible] أو لكونه وضع [illegible] الحروف
وحمل عليه منذ أو لكونها [illegible] من حيث إن من أسماء المكان
أسماء الزمان وأصل مذ منذ لتصغيرهم على منيذ ورد الشيء إلى أصله
في التصغير أو لتحريك الدال من مذ بالضم لالتقاء الساكنين [illegible]
[illegible] الميم من الجمعة كقولهم هم اليوم مراجعة بها إلى الأصل ولو
[illegible] من الجمعة بالكسر كما [illegible] الليل والكوفيون [illegible]
[illegible] بمعنى أول المدة [illegible] المفرد المعرفة نحو ما رأيته مذ يوم
الجمعة أي أول [illegible] الأزلية المعدودة [illegible]

فيليها المقصود بالحد نحو ما رأيته مذ يومان اي جميع مدة انتفا الرويه
يومان لبيان المدة المقصودة هذا على قول الاكثر وعند بعض انهما مضافان
الى جملة فعلية مصرح بجزئيها او محذوف فعلها نحو ما رأيته مذ كان عندي او
مذ جاءني ومنه قول الفرزدق ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك
خمسة الاشبار والاخر قالت امامة ما لجسمك شاحبا منذ ابتذلت ومثل
مالك ينفع وقدر المجلس السابقين ما رأيته مذ كان يوم الجمعة ومذ كان
يومان وعند مرتكبه عند الكوفيين من بين ود وما رأيته مذ يومان اي
من ذو هو يومان على جعل ذو بمعنى الذي وحذف صدر الصلة او من من اذ
على بعد بين اذ مضى يومان وحذف الفعل وهو مضى والاصل من اذ
منها وحرف جر عند المغربين وقد يدخل على المصدر او الفعل او ان وصلتها
زمان مضافا نحو ما رأيته مذ تكلم او مذ سافر او مذ انه سافر
زمان سفره او مذ زمان سافر او مذ زمان انه سافر لبنا المعنى عليه
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه للعلم به وهو مبتدأ ما بعده خبره لما مر ان
اول المدة يوم الجمعة او جميعها يومان خلافا للزجاج في جعله انه جر
مبتدأ مقدم مع بعده من يوم الجمعة اول المدة ويومان جميعها ومعنى الزمن
وقد جا لَدُ ولَدْ بفتح اللام مع سكون الدال او ضمه ولُدْ بالضم
والسكون ولَدُنْ ولَدَنْ ولَدِنْ بفتح اللام مع ضم الدال او فتحه او كسره
وسكون النون ولَدْنِ ولُدْنِ بفتح اللام او ضمها وسكون الدال وكسر
النون ولُدْنَ بضم اللام وسكون الدال وفتح النون وساوها لوضع
اللغات وضع الحرف وحمل البعض عليه وهي بمعنى عند الا انها اخص
اذ قولك عندي مال لما كان في ملكك حضرك او لم يحضرك كقولك عندي
مال اي اما لكما ما حضرك وان لم يكن في ملكك كقوله تعالى فلما راه
مستقرا عنده ولدى لا يقال الا فيما حضرك وتدخل من عليها غالبا كما
يدخل عند ويجر ما بعدها بالاضافة كقوله تعالى من لدن حكيم عليم

وان ولي لدن غدوة جاز جرها قياسا ونصبها سماعا على التمييز لمشابهة نونها
بالتنوين في قبول الحذف من حيث ان نونها تثبت تارة وتحذف اخرى وكون الغدوة
غدوة اكثر تصرفا من سحر وغيرها قال الشاعر لدن غدوة حتى ألاذ
بخفها بقية منقوص من الظل قالص وتقلب الف لدى ياء مع المضمر الا
على الباء وقد يستغنى عنه فيها كما قال الشاعر الا ابر اخا عثمة الا انا
عن الناس الفراعنة والحوانا ولو يوتت غنو لكم بصر يذران دوا ذا ابكم لدانا
ذلكم اذا وانقموا على قضنا عما ذكر علانا اي الكرم ولا البنا ولدى عند علنا وقط
مشددة بالضم والكسر وقط مخففة بالضم والسكون وضمها بالتشديد
والتخفيف للماضي المنفي على سبيل الاستغراق وبنا المخففة لوضعها وضع
الحروف والمشددة لمشابهتها للاحقها او لتضمنها معنى في ومن الاستغراق
او لام التعريف لكونهما دالين على الزمان المعين او لشبههما بالحروف لافتقارها
الى جملة وعدم الصلاحية لان تضاف او يضاف اليه او يسند او يسند اليه
والثاني المضعف على الحركة لالتقا الساكنين وعلى الضم لمشابهته الغايات
في حذف المضاف اليه في التعبير اذ قولك ما رأيته قط اي فيما مضى من الزمان
الماضي بما ياء عليه مراعاة لاصل التقا الساكنين وفي المخفف لثبته بالمشدد
وعوض بفتح الضاد وقد يجي بالضم للمستقبل المنفي كذلك نحو لا افعله عوض اي
ابدا عوض ابدا مستقبل في الاكثر قال الشاعر رضيعي لبان ثدي ام تحالفا
باسحم داج عوض لا نتفرق وسارها المامرع مط عوان عوض بعاث
معرب والآن للوقت الحاضر جميعه او بعضه كقول الشاعر والآن
حاذ لكم ولكن شاعق الآن اذ بلغت اناها وبنا لتضمنه معنى الاشارة
او لشبهه بالحروف في ملازمته لفظا واحدا حيث لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر وبفتح
عن طريق كما ورد في الحديث الآن حين انتهى الى قعرها الان مثل وحين
اصحابه قال الشاعر الا الآن لا يبين ازواك نحو المسيب عن ذا
الشباب وقد يعرب على راي فاسس عند الجاريين وبنا لتضمنه معنى
لام التعريف على الكسرة لالتقا الساكنين وفي بيم معرب غير منصرف

للتعريف والعدل يقولون ذهب امس بما فيه بالرفع وعليه قول الشاعر

لقد رأيت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا ٥ والظروف المضافة

الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وان

يوجد تشبيها بالظروف المحتاجة كحيث واذ والاعراب لاصالة اضافتها

الى المفرد وعارضية الاضافة الى الجملة وكذلك مثل وغير مع ما وأن

ومشددة نحو مثل ما انك مثل ما قام زيد قال الشاعر ٥ لم يمنع الشرب منها غير

أن نطقت حمامة في غصون ذات أوقال ٥ شبهها بالظروف المبنية

المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات

وهي اسماء الاشارة والموصولات وما عرف باللام وهي آلة التعريف وحدها

عند اكثرهم وعند الخليل أل كهل والهمزة زائدة عند س اصلية عند الخليل

ام وادوان ولكن التزم حذفها تخفيفا عند الدرج وجعل اهل اليمن بدلها

ميما ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر اي ليس من البر الصيام في السفر وقوله

ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي ورائي بامسهم وامسلمه ٥ اي بالسهم والسلمة

وهي الحرف وهي اما للتعريف العهد عينيا كقوله تعالى فعصى فرعون الرسول

وكقولك لمن يسعد دخل الرجل او ذهنيا كقوله تعالى اذ يبايعونك

تحت الشجرة وقولك ادخل السوق اذا لم يكن ثمة سوق معهود او لتعريف

الجنس نحو الرجل خير من المرأة او لاستغراقه نحو قوله تعالى وخلق الانسان

ضعيفا وقوله عز وجل ان الانسان لفي خسر او بمعنى الذي كالضارب والمضروب

او بما يقوم مقام الضمير وذلك عند الكوفيين وبعض البصريين نحو مررت

برجل حسن الوجه بالتنوين والرفع وقوله على بان الجنة هي المأوى اي مأواه

زائدة كما في الاعلام التي كانت في الاصل مصادر او صفات نحو الفضل

والعلاء وعن هذا قال الشاعر ٥ ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك

عن بنات الاوبر ٥ اي بنات اوبر اسم لضرب من الكماة او لازمة كالاسماء التي

صارت معها اعلاما كالنجم للثريا وكالصعق وكالآن والذي او عوضا عن حرف

اصلي كلفظ الله على راي او النداء نحو يا رجل والمضاف الى احدها معنى

نحو غلام زيد وغلام هذا وغلام الرجل وغلام الذي اكرمك الا نحو غير

وشبه ومثل العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع

واحد كزيد اذا سمي به رجل آخر فلا يتناول الثاني بالوضع الاول بل بوضع

آخر شخصا كان ذلك الشيء حيوانا انسانا كزيد وعمرو او غيره كاعوج علم

الفرس او غير حيوان كعرفات او غير شخص كاسامة وذؤالة وسحر وكقولك في

الاعداد ستة ضعف ثلثة وفي الامثلة المذكورة ها أنت صيغة الاسم في

مرتجلا كان ذلك الموضوع ناسا كغطفان او منقولا ذا ثقد ما تقدم بحيث

او بتغيير ما يكسر نحو ثقب او تسكين ما يحرك نحو شعرى ومعدي كرب او تصحيح ما

يعل كمكوزة ومزيد او اعلال ما يصح كداران وماهان والعاس دور

ومرهان كالحولان والطرفان او منقولا عن غيره اسم عين ذات كحجر

او صفة كحارث ومنصور وحسن او متصل او معنى ذات او صفة كفضل ونحل

او فعل ماض كشمر وكعسب او مضارع كيشكر وتغلب ويزيد واحمد او

حرف كالي او عن مركب جملة كبرق نحره ويزيد في مثل قول الشاعر ٥ نبئت

اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد ٥ واطربان قول الشاعر على اطرابها

باللات الحمام الا الحمام والا العصي ٥ او مضاف كعبد الله او مركبا مزجا

كامرئ القيس او غيره فعلمك مراعاة ذلك النقل يعني مدح او ذم

اللقب او غير مراعي ذلك وهو الاسم وقد يكون بعض علمه الاستعمال

كابن عباس لعبد الله والصعق لخويلد بن نفيل والنجم للثريا واعرفها

المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم ذو اللام على الترتيب المذكور وهذا

هو المشهور عن س وعن ابن السراج ان الاعرف هو المبهم ثم المضمر ثم العلم

ثم ذو اللام ثم المضاف وعن ابي سعيد السيرافي ان العلم ثم المضمر

ثم المبهم ثم ذو اللام ثم المضاف والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه كرجل وفرس وعلامة

منها قبولها حرف التعريف ودخول رب وكم الخبرية عليها ووقوعها حالا

وتمييزا واسماء الاشياء ليس اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء

فيندرج فيه الواحد والاثنان ادخلها ويخرج عنها الفاظ نحو كم وكذا

I 62

اجتماع بأسس مما هو كالكلمه الواحده وباسه في المونث لزوال المانع
مع كونه جماعه وتبنى بكسر الشين من عشره في المونث والحجازيون سكونها
كراهة اجتماع اربع متحركات في كلمه واحده مع الامتزاج سافه سحه خلاف
ثلثه عشر عشرون واخواتها الى التسعين مما على سبيل التغليب كقوله ٥
دعتني اخاها ام عمرو ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان ٥ دعتني اخاها
بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان ٥ اي انسب على حنين العقوق
ما لا يفعل الاخت اجيبها اراد الاخ والاخت فعال الاخوان ولم يقل الا
تغليبا للمذكر احد وعشرون في المذكر احدى وعشرون في المونث [illegible] بالعطف
لفظا [illegible] الى تسعه وتسعين وسبع وتسعين مائه والف والمائتان والفان
[illegible] على [illegible] على الاكثر على القياس وحيا
استحبابا للتخفيف مع كونه [illegible] مع كسر النون واما [illegible]
[illegible] في الاعراب حركات الاعراب على النون في الشعر كقول
الشاعر ٥ لها ثنايا اربع حسان واربع ثغرها ثمان ٥ ومن الثلثه الى
العشره مخفوض لابهام احد [illegible] واضافه المبهم الى المميز شكل ومميز كقوله
ثلثه رجال مجموع لمطابق اللفظ المدلول لفظا نحو ثلثه رجال او معنى كثلثه رهط
وثلث ذود الا في ثلثمائه الى تسعمائه بان مميزها مفرد وكان القياس مائات
ومئين لكن [illegible] اجتماع بأسس وجمع في [illegible] نحو ثلثمائه امراه لو جمع
مائه [illegible] ثلثه رجال وثلثه الاف وقد جاء على القياس في قول الشاعر ٥
ثلث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم ٥ اي الاهتم
سمي به لانه كسرت ثنيته قيل رهن رداه بديات ثلثه ملوك قتلهم وقيل
اراد الترداسيفه وثلث مئين ثلثمائه سنه من العمر وقد جاء تمييزها منصوبا
في حسبه ابو ابا ومميز احد عشر الى تسعه وتسعين منصوب لتعذر الاضافه
في العقود مع النون وحذفها وكراهيتها في غيرها الاستلزامها [illegible]
ثلثه اشياء كالاسم الواحد مفرد لحصول المقصود بتبيين الذات وكونه

كاسرج

ذود ما بين الثلاث الى العشر من الابل

ادلوجمع دبه نامه وضع د

وليس الواحد بعدد عند [illegible] من الحساب والاثنان عند بعضهم
وقيل في تعريف العدد انه المقدار المنفصل الذي ليس لاجزائه حد مشترك
وقيل كمية مركبه من الاحاد واصولها اثنتي عشره كلمه واحد الى عشره
ومائه والف وما عدا ذلك متفرع عنها اما بتثنيه كمائتين والفين او جمع لما
الجاريه مجرى الجمع ٥
عدا الاثنين وسبين او مئات او عقود كعشرين الى تسعين او عطف كاحد وعشرين
او تركيب كاحد عشر او باضافه كثلثمائه فمن الاصول واحد واثنان للمذكر
وواحده اثنتان او ثنتان للمونث على القياس وقد يستعمل احد اسما
واحد في عدد نيف منه قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقوله
الله احد وقول الشاعر ٥ وقد ظهرت فلا تخفى على احد الا على احد لا يعرف
القمرا ٥ وقد يقوم مقاما احد [illegible] او يسمى [illegible] كقوله
فما منكم من احد بايعنا النبي ليس كاحد وفي الحديث يا رسول الله احد
حرمنا اي احد رحمنا التنكير وقد جاء تعريفه شاذا كقوله ٥ وليس
يطلي بامر في بابه الاكبر وما عمرو بن الاحند ٥ اي من الناس [illegible]
عشر بالحاق التاء المذكر [illegible] الى عشر للمونث مثال ثلثه رجال
الى عشره رجال وثلث نسوه الى عشر نسوه لكون المذكر واخواتها اسما
جماعات والاصل لحوقها بالتاء النواقل [illegible] لتاكيد من وانه [illegible]
وعصبه مع المعدود المذكر المتقدم [illegible] وتجريدها عنها مع المونث
[illegible] والعشر بانث العدد [illegible] كطلحه [illegible]
سحلات وعشر [illegible] بالتاء [illegible] فكذا [illegible]
لعدم [illegible] بالمعنى [illegible] ثلث [illegible]
درجات [illegible] الناث بالمعنى [illegible] احد عشر للمذكر احدى
اثنا عشر للمونث باعتبار الحال الاول حاله قبل التركيب وتغير الواحد
الى الاحد والواحده الى الاحدى للتخفيف [illegible] واحد عشره واحد
واحرا الثاني على القياس ثلثه عشر الى تسعه عشر للمذكر ثلث عشره الى تسع
للمونث باحرا الاول حاله قبل التركيب كما مر وقد كسر الثاني في المذكر كراهه

قال الله تعالى اني رأيت أحد عشر كوكبا وقال عليه السلام إن لله تسعة وتسعين اسما وعن بعضهم جواز عدي عشرون دراهم لعشرين رجلا سمي لكل منهم عشرون درهما وقد جاء عشرو درهم بالاضافة وحذف النون وغير مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخصوص لامكان الاضافة مفرد لكراهتهم جمع مميز الجمع الكثير كما في ثلاثة دراهم وثلاثة الاف دينار وقد جاء جمعا ومنه قراءة حمزة والكسائي ثلاثمائة سنين باضافة مائة قياسا على ثلاثة وبابها كما نبهت عليه في الاضافة وعلى قراءة غيرهما بتنوين مائة على بدلية سنين ومن ثلاثمائة وقد جاء منصوبا مفردا كقول الشاعر اذا بلغ الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا كلفظ الشخص اذا اطلق على المرأة او بالعكس كالنفس اذا اطلقتها على رجل فوجهان اعتبار اللفظ فتقول ثلاثة اشخص وثلاث نفس واعتبار المعدود فتقول ثلاث اشخص وثلاثة انفس والاول اقيس قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة والمراد آدم عليه السلام ومن الثاني قول الشاعر وإنّ كلابا هذه عشر أبطن وأنت بريء من قبائلها العشر والمراد بالابطن القبائل فاعتبر المعدود والآخر وكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر والمراد بالشخوص الجواري والاثنان استغنا بلفظ تمييزهما عن تمييزهما نحو رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد وما جاء في الشعر كان خصيته من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل فضرورة وتقول المميز من المعدد باعتبار تصييره الثاني والثالث الى العاشر والعاشرة مشتق من لفظ العدد باعتباره اذ هو الذي صيّر ما دونه واحدا الى المسمى منه لا غير اي لا بعد ما بعد الاعتبار اذ ليس معناه تفعل معنى التصيير وباعتبار حاله اي من غير نظر الى التصيير الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة والحادي والعشرون الى التاسع والتسعين اي واحد من هذا العدد والثاني واحد من اثنين

[illegible]

اسماء العدد
واعداد المؤنث

متعلق بقوله وتقول في

وكذا الحادي عشر واحد من احد عشر فتعدى العشرة لعدم اثبات ما يبينها الاثنين في الحادي عشر وبابه كما ذكر في احد عشر وقد تكرر في المذكر وباسمائي المؤنث جريا على الاصل اذ كل واحد منهما اسم لواحد مذكرا ومؤنثا ثلاث ثلاثة عشر وثلاث عشرة فان كلا منهما للجماعة ومن ثم قيل في الاول اي باعتبار التصيير بالتمييز اي مصيّرها من تحتها مضافا الى ما تحت اصله دونه ودون ما هو اكثر منه لامتناع تصييره اياه وفي التنزيل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فلا يتجاوز العشر بهذا الاعتبار وعن بعضهم اجازة هذا رابع ثلاثة عشر باضافة رابع الى ثلاثة عشر اي مصيرها وقد ينصب بهذا الاعتبار اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال فتقول رابع ثلاثة بتنوين الاول ونصب الثاني وفي الثاني اي باعتبار الحال ثالث ثلاثة اي احدها فيضاف الى اصله وفي التنزيل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وبهذا الاعتبار لا ينصب على الاكثر وعن الاخفش جواز النصب وتقول حادي عشر احد عشر الى تاسع عشر تسعة عشر وحادية عشرة احدى عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة على الثاني خاصة باضافة المركب الى المركب وبناء الجميع للتركيب فتجاوز العشر بهذا الاعتبار وان شئت حذفت ثاني الاول جميعا وقلت حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر واعربت الاول لعدم موجب البناء وان شئت حذفت اول الثاني ايضا وقلت حادي عشر والاكثرون على بنائهما لقيام الثاني مقام الاول وقيل باعراب الاول وبناء الثاني فتقول هذا ثالث عشر ورأيت ثالث عشر ومررت بثالث عشر وقيل باعرابهما المذكر والمؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا او تقديرا كظلمة وعين وصحراء وذكرى وأذن بدليل أذينة والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء وهي تكون للفرق بين المذكر والمؤنث في الاسم كشيخ وشيخة وامرء وامرأة ورجل ورجلة وانسان وانسانة وغلام وغلامة وحمار وحمارة وبرذون وبرذونة وهو سماعي وفي الصفة كضارب وضاربة ومضروب ومضروبة

اي الاسم المشتق من العدد [illegible]

[illegible]

وحمل وحمله وهو ما سوى او بين الواحد والجنس كتمر وتمرة وصردار
بين الواحد والجمع كبقال وبقاله فيكون علامه للواحد او يكون علامه
للجمع ككماه وكماه او لتاكيد الصفه كعلامه او لتاكيد التانيث كنعجه
او لعلامه العجمه كجوارنه في جمع جورب او علامه النسبه كالمغاربه جمع
مغربي فربما سهلها وبين جمع معرب او للعوض عن حرف محذوف كزنادقه
في جمع زنديق والاصل زنادق او عن يا المتكلم ككلمة يا ابت ويا امت او
لتاكيد الجمع كحماله والالف مقصوره كالحبلى والرجعى والجمزى
ومرطى وحمرى وشعبى واربى اسم للداهيه وسلمى ودعوى
وعلى جمع حجل وهو الجنس والذكرى او ممدوده كالصحرا والاسما
وحسنا ونفسا وسيرا وسابيا وكبريا وعاشورا وبراكا وتركا
النبات في الحرب وعتريا وهي العقرب الانثى وخنفسا واصدقا وكريا
وزمكا وهو منبت الذنب وهو حسن ولفظي بالجمع ما اراد
الحيوان سواكان فيه تا لفظيه كامراه وناقه او معنويه كحبلى
خلافه حوابا كان لحمامه اذا قصد به مذكر ناقه موث لفظا او معنى
واذا اسند الفعل اليه سالفا اى الى المونث مطلقا حقيقيا او لفظيا
متصل او غير حقيقيا او غير في السعه او غيرها نحو ضربت هند وهند
ضربت وحضرت القاضي امراه وطلعت الشمس والشمس طلعت وطلعت
الشمس ابدا انا ساانث الفاعل من اول الامر وانت في ظاهر غير الحقيقي
بالخيار بعد الضمير لما سله اي نحو حد والتامنه بعول طلع الشمس
لكون التانيث فيه لفظيا وتقاعده عن المعنوي واستغنائه عن الحاق
التا بان لفظه من الاستعاره بخلاف مضمر اذ ليس فيه ما يستغنى به وحسن
ذلك مع الفصل نحو طلع اليوم الشمس ونحو قوله تعالى الحق للصدق او
للفصل نحو حضر القاضي امراه قال جرير لقد ولد الاخطل ام سوء على باب
صلبه وشام خلافا للمبرد الا اذا سمي امراه بعمل زيد نحو قامت اليوم زيد

[illegible]

64

لديع الاناس وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم سواكان
جمع مذكر يعقل كالرجال او لا يعقل كالايام او مونث كالزينبات والمسلمات
حكم ظاهر غير الحقيقي تقول جات الرجال والزينبات والمسلمات والايام
بتانيث الفعل ان كان بمعنى جماعه وحذفها الكون باسمها الفظا ونحا
عن الحقيقي وضمير العاقلين كالرجال كضمير العامه جعلت على باو لي
الجماعه كقوله تعالى واذا الرسل اقتت وقول الشاعر فيه علت والذى
ماصحت اذا الرجال بالرجال المتيه وفعلوا من حيث انه جمع لمذكر
عاقل وفعل كضمير العاقب فعلا كقوله هو احسن الفتيان واجمله اذ
هو بمعنى احسن من والنسا والايام فعلت للتانيث فعلت الجمع حال
الشاعر واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور ملت
دارت بارزاق العفاه مغالق بيدى من قمع العشار الجلد وفي الحديث
اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين
وما اضللن وابعاع اصللن في موضع اضلوا للاراده الشاكل كما في قوله
عليه الاذربت ولابلبت واصله بلوت احو الفا ونا منوح
ما سلحا وغير متكسر كسلطان وزعران وظبيان وصحها للعلمه قول
الشاعر على احوذين استقلت عليهما ناهى الالى بصعب وقد نصر
عليهما خلتان الفعل على ان معه مثله اى الالف والتا وهو بعض الاعراب
او حرف الاعراب على معنى ان الاعراب بعد رتبه او دليل الاعراب على معنى
ان الاعراب يقدر فيه ويدل عليها على اختلاف الارا ولزوم الالف لغه حارثيه
وعليها قوله تعالى ان هذان لساحران على راى وعند الزجاج ان المثنى والمجموع
والنون عوض عن الحركه والتنوين في نحو رجلين وعن الاولى وحدها
في رجلين وعن الثاني وحدها في نحو غلامي زيد اذ هو الساقط في الاضافه دون
الحركه احترازا من الاسما المشتركه فلا يقال قرآن يعني حيضه وطهر بل معنى
حيضين او طهرين على الصحيح خلافا لبعض العلما فانه وضعه باعتبار دال على ذاته
شخص مرائي حيض كان سمعه اذا احيمع معه اخر يسمي به

[illegible]

لعرس وحار والمقصور وهو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة كا
الف عن واو وهو بلاي ملت واو كعصوان في عصا ورحوان في رحا من
قال رحوت سارد الى الاصل لتعذر بنائها الفامع اجماع الفه بعدها واما
الحذف للالتباس بالمفرد حال الاضافة وكذا في بلاي هو اصل به بان كا
حرفا او شبهه ولم يمل كالى ولدى او مجهوله الاصل كمتا سعى
ولدوان في المسمى بالى ولدى وحنوان والانقلبا سواء كانت اصلية منقلبة
عن يا او بلائي كفتيان في فتى ورحيان ممن يال رحيت واليا الكثر وربا عن
واو كالعصان في اعنا او بالحرتان في مرمى [illegible] كحلان في
حلى او جاسى كحباريان في حبارى او اصلية غير منقلبة [illegible]
[illegible] في المسمى [illegible] الى الاصل [illegible] ومرمى واسما
الواو سماحا [illegible] لكثرة حروف الكلمة وخفة اليا بالنسبة الى الواو وبدل
الامالة في المسمى بمتى وبلى والممدود ان كانت همزته اصلية اي غير منقلبة عن
واو او يا او الف كحراو رضا [illegible] اي بقيت على حالها لاصالتها وعدم ما نقتضي
تغيرها نقول قران ورصان [illegible] واو [illegible]
وكذا اذا كانت [illegible] ملحقة بالاصلية كحربا نقول حربان [illegible]
[illegible] ان كانت للتانيث كحمرا وصحرا اي منقلبة عن الف التانيث فان اصل
حمرا كان حمرى بالف مقصورة للتانيث زيدت بعدها الف لمد الصوت [illegible]
الف التانيث عن المد لتكون علامة التانيث في الاخر لتعذر اجتماعهما
مع الالف التي قبلها فصارت همزة [illegible] يزاد بها [illegible] الاصلية
واوا كحمراوين وصحراوين لكونها اقرب الى الهمزة من اليا [illegible]
[illegible] عنها اي [illegible] قولهم [illegible] وقيد [illegible]
والا اي لوجهان اي ولا [illegible] كذلك بل يكون منقلبة عن اصلي واو ككسا
او يا كردا فالاثبات على حالها ككسا ان وردا ان من حيث كونها غير ابدا
والرد الى الاصل ككساوان ورداوان [illegible] عنه والاثبات اولى

[illegible] ويه الاصالة لكونها عوضا من التنوين وسقوطها عند ها كقول
الشاعر [illegible]
وللضرورة كقول الشاعر [illegible] اسار ومنه وابا دم [illegible]
[illegible] كقول الشاعر خليلي يا ابن اما الضاد [illegible] هوى
[illegible] عند ولاو [illegible] والعه لا [illegible] الساكنين [illegible] حلفا
السلطان وحذف تا التانيث وحصيان والبان خاصة على غير القياس
كقول الشاعر كان حصيه من التدلدل [illegible] وحصيان
على القياس قال غيره [illegible]
[illegible] فان الغيل ينزع خصيتاه فيصبح [illegible] العجان
دون غيرها [illegible] لعدم اتصالها بالكلمة المجموع
[illegible] على احاد مقصودة بحروف مفردة احترازا عن [illegible] ما لا مفرد له
[illegible] على الاصح او صح [illegible] الجنس نحو [illegible]
[illegible] اطلاقه على القليل والكثير [illegible]
[illegible] الانواع [illegible] على [illegible]
[illegible] جمع الكثرة على بنائه [illegible] جمع مع انه يطلق على الواحد ايضا
[illegible] جمعا غير [illegible] التي [illegible]
[illegible] وهو صحيح [illegible] بالتصحيح المذكر ومؤنث فالمذكر [illegible]
[illegible] او بالكسر [illegible] او نون مفتوحة [illegible]
[illegible] في الشعر قال الشاعر عرفنا جعفرا وبني عبيد وانكرنا زعانف اخرين
[illegible] اي من جنسه وهو كالمثنى مما ذكر فان كان
[illegible] كسرة كقاض ومصطفين [illegible] حذفت مثل قاضون ومصطفون
[illegible] قاضين ومصطفين نصبا وجرا واصله قاضيون وقاضيين [illegible]
الضمة والكسرة على اليا بعد الكسرة فحذفت فالتقا ساكنان فحذف اولهما
دون الثاني لكونه علامة وقلبت كسرة ما قبله ضمة في الواو لتمكن النطق بها

مجموع 65

وقوله اما رحو [illegible] الاصل او للامالة او لتعذر او للاستثقال

[illegible] الفضاء [illegible]

ونعوض الهمزة عنها

[illegible]

66

[illegible] اعلم ان العرب [illegible] الجمع الاعوضا من [illegible]

[illegible]

فجمعا لجبر ما حدث عنه من التاء التانيث في الحسنة والمسنة في

ارض وسنين وقلين وهما جمع ثبة وقلة والاصل ثبو وقلو فحذفت الواو

الواو وحدثت التاء ايضا عند الجمع فجمعا بهما جبرا لضعفهما من قلة

على حرين واحرين في جمع احرة واوزون في جمع اوزة او وزة بلا

بمعنى طير الماء سما بهما لجبر ضعفهما من التصغير بالادغام المؤنث ملحق

من الف وياء وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون من ذكر

جمع بالواو والنون كالمسلمة والمضروبة والحسنة والمصلى فيقال المسلمات

والمضروبات والحسنات والمصليات بخلاف حمراء وسكرى وجريح وصبور

فلا يجمع بهما قبل لئلا يلزم للمؤنث مزية على المذكر وان لم يكن له مذكر

فان لا يكون مجردا من حرف التانيث كحائض وطامث وطالق اذا العبر

عنه الحدوث والتانيث باعتبار الحدوث واذا اعتبر فيه الحدوث فيقال حائضة

فيقال في جمعه حائضات وان لم يكن صفة جمع مطلقا سواء كان

اسم جنس او علم كهندات ودعدات وتحرك العين بالفتح او بما قبل الفا

في علة صحيحة كجمرات في جمرة وسدرات في سدرة وغرفات في غرفة دون

المعتل كبيضات وجوزات وديمات ودولات جمع دولة وهي المال

وفي لغة هذيل يجوز تحريك العين في المعتل ايضا ومنه قوله ۝ اخو بيضات رائح

متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح ۝ جمع الكسر ما تغير فيه بناء واحده

كرجال ورباد ونياح جمع نيح وهو السهم الذي لا ريش له ورجفان وجمال

ورباع جمع ربع وهو ولد الناقة والخراس وافواج واركان واجمال في جمل

واحمار واعمار وانجاد واعناب وارطاب وآبال وفلوس ودروب وجروح

واسود ونمور ونوح وفروس وسوق في ساق واصله سوق قلبت الواو

الفا لانفتاحها على شذوذ دماغة واو لاجتماع ثقل الواوين والضمتين وذلى

ودمي في دلو ودم وزلان جمع زال وهو الذكر من ولد النعام وصوان و

صنوان وخربان في خرب الذكر من الحبارى وصردان جمع صرد واطلس واحل

وارض في زمن بمعنى الزمان واصلع في صالع لعطر الحب وانعم في نعم وابيق في

وان كان مقصورا حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما قبلها

مفتوحا على حاله لعدم ما يقتضي عن ذلك سواء كان الفه منقلبة عن اصل

او زائدة تحمل اسم رجل مثل مصطفون وحبلون رفعا ومصطفين وحبلين

نصبا وجرا وهذا عند البصريين واما الكوفيون فيلحقون ذا الالف

بالمنقوص فيضمون ما قبل الواو ويكسرون ما قبل الياء وشرطه ان كان

غير صفة مذكرا احترازا عما كان على وزن فعلة دون المعوض من لامه

تاء التانيث كعدة وشية فانه جمع على هذا الجمع فيقال في

وشون فالمكسر قبل التسمية كشفة او مختلفا تامة كشية خلافا للكوفيين

فانهم لا يشترطون الخلو عن التاء مطلقا فيجمعون باسقاط التاء

فعل احتراز عن رجل واعوج علم الفرس وان كان صفة

احترازا عن حائض وناقة وان لا يكون افعل فعلاء مثل احمر ولا

فعلان مثل سكران للفرق بين الاول وافعل التفضيل والثاني وفعلان

فعلانة فانهما يجمعان بهذا الجمع نحو الافضلون وندمانون ولا مستوي

فيه المذكر والمؤنث مثل جريح وصبور فانه لا يجمع جمع السلامة بالواو

والنون ولا بالالف والتاء اذ هو بمعنى فاعل على اصله اي وزنه الذي وضع

عليه وصبور بمعنى صابر وجريح بمعنى مجروح [illegible]

فيجمعان بالحسنى على صبر وجرحى ليوافق [illegible] في الجمع مثل المؤنث في

المفرد لئلا يلزم منه مزية للفرع الذي هو الجمع على الاصل الذي هو الواحد

وكذا افعال ومفعل بمعنى فاعل [illegible] مثل علامة اذا اراد

كثير لفظ بمعنى فقط وحذف نونه للاضافة كما ذكر في التثنية او للقوافي

كقول الشاعر ۝ ولسنا اذا تأبون سلما بمذعني لكم غير انا ان نسالم نسالم

وقبل لام ساكنة غالبا كما في قوله تعالى واعلموا انكم غير معجزي الله

وقوله انكم لذائقوا العذاب الاليم وقول الشاعر ۝ ومستنبح بات الصدى يستتيبه

الاعشى عن شوا الطمع ۝ وقد سدد [illegible] وارضين [illegible]

[illegible]

ناقة اصله انوق فقدمت الواو فصار اونق ثم قلبت يا واقوس واوس
وانيب على ثندوة ومما اعل عينه لثقل الضمة على حرف العلة وادل وا
دلو وسد وسلطان في بطن القبيلة والموضع المنخفض ودوبان في ذئب
في جمل وغردة في غرد وهو الكماه الحمر او قردة وقرطة في قرد وقرط
وحمرة في حمار وثيرة في ثور وجملى في جمل وهو ولد الناقة والفيج وبعد
ولعج وثيرة في ثور واصلها ثورة قلبت الواو يا ومعبون في معين وثوب في
في ترقه الموضع الذي فيه الحجارة والرمل وتحمرة نحمة وتدن في
السمة في الاسما واشياح واحلاف واطلال واحناب في جنب وابعاط وا
في يكد الطفل الحبر واعبد في عبد واجلف وصحاب وحشان في حش
ووحاع وصيفان واحوان وزغدان في زغيف اللسر الذي يجد
مل بطنه وذكران في ذكر صفة الانثى والنكر يعني الفرح جمعه
وكهول وظلمة في ظلم العلام الذي لم يسم قوته وشيخة في شيخ وورد في
وورد الاسد او الفرس الذي تضرب حمرته الى الصفرة وسجيل في سجل
الثوب الابيض من القرسف ونصف في نصف المراة بين الشابة والمسن
وحشين وسمحا في سمح ووجاعي في وجع من الصفات جمع القلة وهو
يطلق على العشرة فما دونها على العشر بطريق الحقيقة افعل وافعال
افعلة وفعلة والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة وقد يستعار كل
للاخر بقرينة كقوله تعالى ثلثة قروء في موضع اقرا المصدر اسم الحدث
الجاري على الفعل لبيان مدلوله كضربت ضربا وهو من الثلاثي سماعي نحو
الى ابين وطلبن نا كقتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكتر ودعوى
وذكرى وبشرى وليان وحرمان وعران ونزوان وطلب وكذب وصد
وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وكتاب وسؤال وزهادة ودعاية ودر
ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومسعاة ومجيء وكراهية وقد جاء على
صيغة الفاعل قال الشاعر كفى بالنأي من اسماء كاف ۝ وليس لحبها اذ طال
شاف ۝ اي كفى كفاية وليس لحبها شفاء والمبني منه جاء على مفعل بالغير سا

غير المرجع والمصير فانهما جاءا بالكسر ومن غيره اي غير الثلاثي قياس
فاخرج اخراجا واستخرج استخراجا ودحرج دحرجة وقد جاء
على غيره ككلم كلاما وانبت نباتا وفي فعل فعالا ما سياتي بعضهم
كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا او يعمل عمل فعله مطلقا ماضيا
وغيره من المستقبل والحال نحو اعجبني ضربك زيدا امس واتيه اكرام
عمرا اخاه غدا واعجب من ضربه عبيد الان اذ هو بمعنى ان مع الفعل ولكن
يقدر بالمستقبل والحال بعد بالماضي تقول اعجبني ان ضربت او ان تضرب
اذا لم يكن مفعولا مطلقا اي منصوبا بفعله المذكور معه لفظا او تقديرا
ولا يتقدم معموله عليه فلا يقال اعجبني زيدا ضرب اذ هو في معنى صلة المو
صول ولا يتقدم عليه من حيث انه مقدر بان والفعل فلا يقال زيدا ان
تضرب كما لا يتقدم عليه الصلة لانه كجز الكلمة ولا يضمر فيه لا استتاره
الاضمار في المثنى والمجموع وبادته الى تثنيتين او جمعين باعتبار نفسه
وفاعله او اسقاط التثنية والجمع لنفسه وكل منهما غير مستعمل بخلاف
اسم الفاعل ونحوه لاتحاد مدلولي نفسه وفاعله ولا يلزم ذكر الفاعل
لاستغنا عنه لعدم كونه احد جزئي الجملة بخلاف ما لو اسند الى فعل او صفة
نقال اعجبني ضرب زيدا وفي قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
اضافته الى الفاعل مع ذكر المفعول منصوبا او تركه نحو اعجبني دق القصار الثوب
وضرب زيد على نفس بان ضرب زيد وهو الاكثر لكونه اخص من المفعول
من حيث كونه محلا له وكون المفعول فضلة وقد يضاف الى المفعول مع
ذكر الفاعل مرفوعا او تركه نحو اعجبني دق الثوب القصار وقوله على الاسام
الانسان من دعاء الخير لان سلوله عن الفاعل والمفعول نحو ضرب زيد كليب
واعماله باللام ضعيف اي شاذ لكونه في العمل بمعنى ان والفعل وبعده
منه بها شبها بالاسماء دخول اللام عليها والمعرف عمله مضافا الى الفاعل معها
وما جاء في الشعر من قوله ۝ ضعيف النكاية اعداه يخال الفرار يراخي الاجل

مفعول له

والاخر ه لقد علمت اولى المغيرة انى كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا

مثل انه مصدر بمعنى يسرون وبه جا اعماله بمعنى المصدر في الظرف كقوله

واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا فان كان مطلقا اى معمولا مطلقا غير مبين

من الفعل سواء كان مذكورا نحو ضربت ضربا او محذوفا [illegible]

[illegible] العمل للفعل [illegible] والفعل ان كان [illegible]

احدها انه للفعل كما مر والثاني انه للمصدر لا من حيث انه مصدر بل من

من حيث كونه بدلا من الفعل نحو في العمل مثل الظرف في قولك زيد في الدار

ابوه قائم مرفوعه لا من حيث كونه ظرفا بل لقيامه مقام اسم

الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به ليخرج عنه اسم المفعول والزمان والمكان

بمعنى الحدوث ليخرج عنه الصفة المشبهة وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل

وبه سمي لكثرة الثلاثي ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل

الاخر كمكرم اذا كان ذلك في المضارع نحو مدحرج من تدحرج ومستخرج من يستخرج

او غيره كمنفعل من ينفعل ويعمل عمل فعله لازما او متعديا باعتبار ما او موجب

في الاظهار والاضمار بشرط معنى الحال او الاستقبال ليشابهه

عمل عمله وزنا ومعنى من حيث انه موازن المضارع بخلاف ما كان بمعنى الماضي

لفوات مشابهته لفظا اذ ضارب ليس على وزن ضرب والاعتماد على

لكونه [illegible] على الفعل وضعف الشبه وصيره [illegible] بالاعتماد على

من المبتدا نحو [illegible] والموصوف نحو [illegible] رجل ضارب ابوه وذي الحال

على زيد راكبا حمارا او ما علمه من الحرف او نحوها من الفاظ الاستفهام

وما [illegible] عمرو وان [illegible] او ما ونحوها من حروف النفي

لاستقلال الصفة حينئذ مع فاعلها كلاما [illegible] وسائر [illegible]

واما الكوفيون فيجوزون اعماله غير معتمد على شي مما ذكر نحو [illegible]

الزيدان وما عليه [illegible] لا يشترطون الاستقبال فان كان للماضي

وجبت الاضافة لعدم المشابهة معنى الوزن اذ ضارب ليس على وزن

بلا اعمال زيد ضارب عمرو امس بل ضارب عمرو بالاضافة الا اذا اريد حكاية

حال ماضية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد بمعنى يبسط لوجود شرط

العمل فيه فلا اعمال مررت برجل ضاربك امس خلافا للكسائي فانه يجوز

اعماله بمعنى الماضي ايضا فان كان معمول اخر نحو زيد معطي عمرو درهما امس

فهو جائز بالاتفاق وهو متمسك الكسائي بفعل مقدر دل عليه اسم الفاعل

بتقدير اعطاه درهما فان دخلت اللام استوى اجميع الماضي والحال والاستقبال

نحو مررت بالضارب ابوه زيدا امس او الان او غدا لانه حينئذ في حكم

الفعل مطلقا من حيث انها موصولة واصلها ان توصل بفعل الا انه عدل

الى الاسم كراهة ادخالها على الفعل وهو ايضا مما تمسك به الكسائي والفضل

ماض وما وضع للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله في

العمل وفي ما فعل نحو زيد ضراب ابوه عمرا الان او غدا او مضراب اريد الطلاب

عمرا الان او غدا او امس وما فيها من المبالغة نابت مناب التشبه اللفظي ومنه

قول القلاخ ه اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا ه

وقول ابي طالب ه ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر ه

والاخر ه بكيت اخا اللاواء يحمد يومه كريم رؤس الدارعين ضروب ه

والمثنى والمجموع مصححا او مكسرا مثله في كل ذلك نحو الزيدان ضاربان عمرا او

الزيدون ضاربون عمرا الان او غدا ونحو قطان مكة وهن حواج بيت الله

وغوانيا حنك الطحال ومنه قول العجاج ه او الفا مكة من ورق الحمي ه

[illegible] منه الماسه للشعر ويجوز حذف النون مع العمل والموصول

تخفيفا لطول الصلة كقوله تعالى والمقيمي الصلوة في بعض القراءات وقول الشاعر ه

قتلنا ناجيا بقتيل عمرو وخير الطالبي الترة الغشوم ه اسم المفعول ما اشتق

من فعل لمن وقع عليه ليخرج عنه كل مشتق غيره وصيغته من الثلاثي على

مفعول وبه سمي ايضا للاكثر ومن غيره على وزن المضارع المجهول وتعين

زيادة الواو للالتباس بمفعول الرباعي بالجر وضم ما قبلها للمناسبة

ثم كلامه

اى كل يوم له فعل محمود ه

ثم علم العرب الثاقبة

الترة الحقد والغشوم الجالب الظلوم ه

68

اي الواو

المضمر لتعادل بعد الواو دون الرباعي لا ولو سبقها العلته فيكون على وزن الفاعل
سهرا ومن عبر على صيغه الفاعل مفتوح العين للمعروفيه ومن الفاعل
وامن في العمل والاشتراط من الاعتماد ومعنى الحال والاستقبال كاسم الفاعل
لما مر به فيعمل عمل فعل المجهول مثل زيد معطى غلامه درهما وهم يعلم
اخوهم حالا مستطلعا والزيدان مضروبان غلاماهما على الجوارين عمرا استحسانا
والزيدون مضروبون غلمانهم او مضروب كذلك وزيد المحمود غلاماه
وجاء رجل مضروب غلامه وجاءني زيد مشكورا ابوه واسم مضروب غلامك في الا
وما مضروب غلامك في النفي الصفه المشبهه ما اشتق من فعل لازم ليخرج عنه
اسم المفعول واسم الفاعل المتعدي لمن قام به ليخرج عنه اسم الزمان والمكان
على معنى الثبوت ليخرج عنه اسم الفاعل اللازم وصيغتها مخالفه لصيغه اسم
الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وفي الالوان والعيوب على
افعل كاسمر واعور وتعمل عمل فعلها لمشابهتها اسم الفاعل في التثنيه
والجمع والتذكير والتانيث تقول حسن وحسنان وحسنون وحسنه وحسنتان
وحسنات كضاربه الى آخره لا الفعل لعدم موازنتها الفعل المضارع الا في مثل
مصدرها لمعنى في العمل احط درجه من الفاعل لكونها فرعا عليه ومن ثم لا
يتقدم عليها معمولها فلا يقال مررت برجل وجها حسن ولا تعطف على محل
المجرور بها فلا يقال مررت برجل حسن الوجه والبدن بنصب البدن ويعملها مطلقا
من غير اشتراط زمان لكونها بمعنى الثبوت فلا معنى لاشتراط الزمان فيها ولا
يلزم منه عملها في الماضي الموجب من يبها على الاصل لانها تعمل وانما تعني
الحال لوجود معناها فيه اذ المراد من زيد حسن استمرار حسنه لانه كان حسنا
واستطع ان اريد بها الحدوث نقل هو حاسن وكارم وطائل ومنه قوله تعالى
وضائق صدرك واما شرط الاعتماد على الصاحب وحرف النفي ولفظ الاستفهام
او الموصول فكذلك ثابت فيها لما مر من قبل وتنقسم مسائلها لكون الصفه
باللام ومجرده ومعمولها مضافا او باللام او مجردا عنهما [illegible]

بعبيها بعون الى الرميين به . والمراد بالحاربين بحربان بجعل الانحدار القدرة
الى الجبل وهو المعنى هنا بالصفا فيقوم الجبل مقام ج ثالث للقدر 69
الكبير السبط لحمه والجون هنا الاسود [illegible]
او اسم مفعول وفيه موضع

في كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور صارت ثمانيه عشر لكون مسطح
الاثنين والثلاثين ذلك فالرفع على الفاعليه والنصب على التشبيه بالمفعول
في المعرفه وعلى التمييز في النكره والجر على الاضافه وتفصيلها حسن وجهه
وجهه حسن وجهه بتنوينها ورفع المعمول او نصبه او اضافتها اليه بلا مع وكذلك
حسن الوجه حسن الوجه حسن الوجه الحسن وجهه الحسن وجهه الحسن وجهه
بالاعراب الثلاثه في المعمول الحسن الوجه الحسن الوجه الحسن الوجه كذلك الحسن
وجه الحسن وجها الحسن وجه كذلك اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه بالاضافه
لعدم افادتها التخفيف وهي لفظيه اذ هي اما بحذف التنوين او الضمير المضاف
اليه الوجه والحسن وجه بالكونها خلاف الاصل اذ هو اضافه معرفه الى نكره
واختلف في حسن وجهه بالاضافه فالاكثر على اجازتها مع سوء وعليه قول الشماخ ۞
امنت على زعبها اجاريا صفاكسيا الاعالي جونتا مصطلاهما فاضاف جونتا الى
مصطلى المضاف الى ضمير الجارتين والاسم من اضافه الحسن الى الوجه اضافه الشي
الى نفسه من حيث ان الحسن هو الوجه في المعنى كما ذهب البصريين باشاد لاحلا
ميلولهما الكون الحسن اعم من الوجه فهو من باب اضافه العام الى الخاص وان اضافته
لمن هو له وسبي ويصح باعتبار صاحبه المعين عليه ولامن اضافه الوجه الى الضمير
ذلك كما ذهب اليه غيره اذ هو من باب اضافه البعض الى الكل والثاني كان
الصفه كحسن الوجه وحسن وجها بالتنوين ونصب المعمول
سيما الحسن الوجه والحسن وجها فيهما وحسن الوجه وحسن وجه والحسن الوجه
بالاضافه اي في المعمول كحسن وجهه والحسن وجهه برفع المعمول فهو احسن
لجريه على القياس من حصول المحتاج اليه من غير زياده ولا نقصان ومثل حسن
الوجه اما المثال الاول قول النابغه ۞ وانت تغيك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر
الحرام ۞ ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام ۞ بنصب الظهر واجب
ومثل حسن وجها المثال الثاني قول الشاعر ۞ هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة
جدلاء شنباء انيابها ۞ بنصب انيابها شنباء وما كان فيه ضمير الحسن وجهه والحسن
وجهه بنصب المعمول فهو حسن لوجود المحتاج اليه احد الضميرين غير احسن

حسن وجهه حسن فيها
حسن وجهه حسن
كل احد منها الثلاثه
المذكوره احد

العاطف

بالثاني

للاستغنا عن اخبرها بالاحر وبالاضمير كالحسن الوجه وحسن الوجه
وحسن وجه والحسن وجه برفع المعمول صح لعدم الحاجة اليه وهو وجود الضمير
وسئل ان في هذه الامثلة ضمير الصاحب في الصفة والمرفوع بها بدل عن الضمير
ومن تعين بها للاضمير فيها لان كالفعل بلا شي ولا تجمع الا على ضعيف واللون
الا باعتبار المرفوع تقول جاني رجلان حسن وجهاهما او غلامهما وحسنة جاريتهما
ورجال حسن غلمانهم لا حسنان وحسنون لشابهة الالف والواو فيهما عند ذكر
الفاعل اياهما في الفعل عنه ولو قلت برجال حسان غلمانهم او برجل حسان غلمانه
جاز لعدم المشابهة وبه جمع المكسر مغايرا للاثنين في رجال حسنة وجوههم
والا فعنها ضمير الموصوف تنويث وتجمع باعتبار صاحبها المعتمد عليه تقول
جاني رجلان حسنا الوجه وحسنان الوجه ورجال حسنوا الوجه وحسنون بالوجه
ومررت برجلين حسني الوجه وحسنين الوجه ورجال حسني الوجه وحسنين الوجه
وكلما كانت الصفة للازم وانما كان المعمول منونا منصوبا او مضافا
واشتقا الفاعل والمفعول عند التعجب من اي اسم الفاعل اللازم كالناس والمفعول
الذي ليس له معمول بان كسر ودب مثل الصفة مما ذكر اي من الوجوه المذكورة
التامة عند مما بان الى الفاعل وبعضانه نحو ضامر البطن وحاليه الوشاح
ومعمور الدار بالرفع والنصب والجر علاوها مضعف من حيث لا يضافان الى
الفاعل واستصابه للالباس بالمفعول اسم المفعول بالاسم من فعل الوصف
لعرج عنه اسما الزمان والمكان بزياده على غير لعرج عنه غير وهو ايجل
الا ما جاء نحو خير وشر وشرطه ان ليس من ثلاثي مجرد عن الزياده دون الشفعه
والرباعي لمحكن صريح صحيح اعن الشه منه اذ البناس غير مع المحافظة على
حروفه متعذر وباسقاط الزوايد واللاتان ملتبس بالثلاثي وعن العلوي
ان المراد من احرج كثير الخروج او الاخراج او الاستخراج وما جاء الا فعل له
فاحنك الشاتين او البعيرين اي اكلهما وابل حنيفة الحنا نراي اعلم باحوال
الابل اومن فعل غير ثلاثي كاعطاهم للدينار والدرهم واولاهم للمعروف اي
اكثرهم عطاوابلا واكرم لي من يده اي اسبا اكرا وهذا المكان اكثرهن عز

اي اسبد امثارا وهذا الكلام اخص اي اسبد احصارا وأفلس من ابن المذلق
اي اكثر افلاسا وهو اسم رجل لم يجد من عمره قوت ليلة وكان هو وابن معر
وسن بالافلاس فساد لا قياس عليه وقيل انه نحو ريان مما نص على افعل
مطلقا اذ ليس فيه الاحرف احد المزيدين وهو جائز فيما تكلم من مضارعه
اخوه ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل الصفة نحو احمر واعور
فلتبس به فلو بدران الزاده دريهم او زاده علمها او باجمن من حمقة اي اسبد
حماقة فساد نحو زيد افضل الناس فان تصيد عين من الثلاثي الرباعي والملون
والعيب يوصل اليه بمثل اسبد ونحو مما يمكن بان من وصل لان مناسب للمقصود
ونحو هو اشد منه سنوا على التميز مثل اسبد منه استخراجا وسما وحمرة واكثر
حمرة واقبح عورا واجود منه اجابة وتناسبه للفاعل اذ المفضل لمن له ما من
الفعل بالزياده والنقصان وهو الفاعل وللالتباس لو بني لها او بنيا الافعال اللازمه
بلا مفضل لو بني للمفعول وقد جاء المفعول على غير القياس نحو اعذر والوم
واشغل من ذات النحيين اي من صاحبه زق السمن وقصتها معها خوات في سوق
عكاظ معروفه واشهر واكثر وازهى واخوف واهيب واحمد واشهى واعنى من
تُعنى به بالمجهول اي اشد اهتماما به وازهى من ديك من زهي الرجل بالمجهول
اي زين ذاته في عينه ويستعمل على احد ثلثه اوجه مضافا او بمن او معرفا
للاشعار بعض المفضل عليه فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثران
يقصد به الزياده على من اضيف اليه بشرط ان يكون منهم والمدر منه يفضل له
الشي على نفسه اذ كونه منهم من جهه الشرك له معهم في اصل الفضل الا غير مثل
زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه
ان تقصد به زياده مطلقه ويضاف للتوضيح لا للتفضيل بلا شرط كونه منهم
للاسم الموجب نحو يوسف احسن اخوته وان انعقد مشاركه فليست مقصوده
نحو يوسف حسن بني يعقوب ونحو الاول من الاضافتين الاول مع البدء
مع اخلاقه صاحبه مثل الزيدان افضل الناس والزيدون افضل الناس

لانا نطلق الذي لم يرد التخصيص والتوضيح كان بمنزلة الصفات نحو صابح
[illegible]

وهند افضل النسا والهندات افضلهن والهندات كذلك لمساهمته الذي من
ذكر المفضل عليه معه والمطابقه لمن هو له مثل الزيدان افضلا الناس والزيدون
افضلوهم وهند فضلى النسا والهندان فضلياهن والهندات فضلياتهن لمنا
سبته لما فيه الالف واللام في كونه مخصصا وفي المثل وكذلك جعلنا في كل
قريه اكابر مجرميها لمع اكبر ولتجدنهم احرص الناس على حيوة احرى
ومن ذلك قول ذي الرمه ٥ ومية احسن الثقلين جيدا وسالفه واحسنهو قذالا ٥
فمحمد احسن مع انه لميه وهو اسم امراه واما الثاني منهما والمعرف باللام فلا بد
من المطابقه لبعد المساهمه لما اي من قول زيد الافضل والزيدان الافضلان
والزيدون الافضلون او الافاضل وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضليات او الفضل والذي من عرفه منه كرالا عبر لمساهمه افعل التعجب
في الوزن وفي انه لم من الا مما بني هو منه فلا تعبر عن لفظه ايضا مثله ولا تقول
زيد الافضل من عمرو وبالجمع من اللام ومن للاستغنا باحدهما عن الاخر ولا
له كل واحد منهما على المفضل عليه المقصود وما في قول الاعشي ٥ ولست
بالاكثر منهم حصا ٥ للسان لا الى نحوت نحو المفضل فهو مثل انت منهم الفارس
اي من منهم وزيد افضل تعبير من الا ان يجعل المفضل عليه لقرينه كما في التنزيل
يعلم السر واخفى اي من السر وكقول الفرزدق ٥ ان الذي سمك السما بنا لنا
بيتا دعائمه اعز واطول ٥ اي من دعائم بيتك والاخر ٥ يا ليتها كانت لاهلي ابلا
او هزلت في جدب عام اولا ٥ اي اول من هذا العام وقول المؤذن الله اكبر اي اكبر من
كل شي وقد يحذف من اخر نحو قوله جاني رجل ورجل اخر ولا يقال اخر من ولان
[illegible] فحمل على نظير لبعد مساهمته عن اسم الفاعل من حيث كان في اصله ان لا
يثنى ولا يجمع ولا يونث ولانه ليس له فعل بمعناه في الزياده يعمل عمله فلا يقال
مررت برجل افضل منه ابوه بخفض افضل على صفه رجل ورفع ابوه به بل
برفعه على الخبريه وارتفاع ابوه بالابتدا والقوانس في قول الشاعر ٥ واضرب
منا بالسيوف القوانسا ٥ منصوب بفعل مقدر وهو يعرب الا اذا كان في اللفظ

71

صفه لشي وهو في المعني صفه لمسبب له لذلك الشي مفضل ذلك المسبب با
عتبار الاول الموصوف اللفظي على نفسه حس المسبب الموصوف المعنوي
باعتبار غيره عن الموصوف اللفظي فما هو المفضل منفصل مثل ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن حسنت اذ هو مثل قولك
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل حسنه في عين زيد مع الاعراب بغير احسن
على الخبريه والكحل على الابتدا نه كما في مررت برجل افضل منه ابوه فعدلوا به
من احسن ومعموله الذي هو الجار والمجرور وهو منه باحسن وهو الكحل
من حيث كونه مسبوقا بلا فالو اعمل فيكون فاعلا والفاعل عمده احسن ولو
قدم منه على الكحل لرجع الضمير الى غير مذكور ولك ان تقول هذا المعنى
بعبارة اخصر منه نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد فحذفت
المجرور من منه والجار من عين زيد فان نعمت ذكر العين المفضل عليه في
المعنى على احسن ونسعى به عن ذكر من ذلك ما رايت كعين زيد احسن فيها
الكحل وهذا مثل ما انشدوه ٥ مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي
السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تاية واخوف الا ما وقى الله
ساريا ٥ اذ هو يقدم المفضل عليه وهو وادي السباع على اقل ورفع به ركب
بما عليه وتجيزه بالعبارة الاولى ان يقول ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه
منه بوادي السباع وبالثانيه ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه من وادي
السباع الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنه الثلاثه
وسميته به لكونه متضمنا للفعل الحقيقي الذي هو المصدر والا فعليه تسميه
للدال باسم المدلول ومن خواصه دخول قد لانه اما للتقريب نحو قد قامت
الصلوة او للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق او للتحقيق نحو قد يعلم الله
وهي مختصه بالافعال والسين وسوف لوضعهما لتخصيص المضارع بالا
ستقبال نحو سيفعل وسوف يفعل والجوازم لاختصاص الجزم به نحو لم
وان يفعل افعل ولحوق تا التانيث الساكنه نحو نعمت وبئست وهي تشير
الماضي مضمرا مطلقا وغير مضمر نحو فعل التعجب وعسى على من قال فالعسا ان دون

ذلك الزمان العين اصاله لو اللفظ الدال على ذلك المعنى يوضع له او لا تكون الظرف والظروف مدلولا
[illegible]

وهو حال على ... صفه لمسبب ... على غير ... اغنى عن ...

[illegible]

ماضيه حقيقة كضرب او بعد ما اكتنف اي تكسير اذ به توارث اسم الفاعل
كضرب لضارب يخرج من حيث الحركات والسكنات ويعني لوقوعه
مشتركا مشترك بين الحال والاستقبال على الصحيح في قولك يضرب
زيد فانه يصلح لهما وقيل انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال وقيل على
العكس ويخصصه للاستقبال بالسين وسوف او سوا او سي او ست
واصل ثلاثتها سوف نحو سيضرب وسوف يضرب قال الله تعالى سنقرئك
فلا تنسى ولسوف يعطيك ربك فترضى وبظرف مستقبل كون الفعل فا
ملابسه او مضافا اليه ذلك نحو ازورك اذا تزورني فاذا ظرف مستقبل
علق فيه الفاعل وهو ازورك والمضاف اليه وهو تزورني للاستقبال
وباسناده الى متوقع كقول الشاعر ٥ يهولك ان تموت وانت ملغ لما فيه النجاة
من العذاب ٥ وباقتضائه طلبا كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين او وعدا كقوله تعالى يرحم من يشاء وبحرف النصب كان ولن
وكي واذن وباداة ترج كقوله تعالى لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون وكقول
الشاعر ٥ فقلت اعيروني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد ٥ او اشفاق
كقوله ٥ عسى تعترني حمى لعلي ٥ وبالمجازاة كقوله تعالى ان يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد ولو المصدرية كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة وهي فيما
يحسن في موضعها ان وبنون توكيد كقوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع وتخفيفه بلا عند بعضهم وعن الاخفش ان صلاحيته للحال باقية
كقوله تعالى وما لنا لا نؤمن بالله وما لكم لا ترجون وما لي لا
ارى الهدهد وما لي لا اعبد وقول الشاعر ٥ ترى الشاهد الحاضر المطمئن
من الامر ما لا يرى الغائب ٥ والاخر ٥ كان لم يكن بين اذا كان بعد تلاقي
ولكن لا احال تلاقيا ٥ والاخر ٥ اذا حاجة ولتك لا تستطيعها فخذ طرفا
من غيرها حين تسبق ٥ وللحال بالآن على الاكثر وما في معناه كالساعة
وغيرها نحو زيد يضرب الآن او الساعة وجوز بعضهم بقاء الفرق بالآن مستقبلا
كقوله تعالى فمن يستمع الآن يجد له وانه يصحبه الامر وهو مستقبل

قبله
حسبت بقلبي
عسى
الشواهي
فاما عيني
[illegible]

لم يصح

الامر لاستغنائه عنها بيا المخاطبه نحو افعلي والمضارع لاستغنائه بتا
المضارعه نحو هي تفعل ولالتقا الساكنين عند الجزم في نحو لم تفعل ويليها بعد الماضي
هو الاصل في لحاقها اياه وهو الاشهر لكون [illegible] لحاقه وبعد لو لحاقها عند
لحاقها الفعل في الفاعل من حيث لزوم جعله فاعلها وكون الماضي
مفتوح الاخر وضعا وبها تميز الفعل الدال على حدث ماض كما تميز
من الاسم الدال عليه كشتان وهيهات ونحو ثعلب من الضمائر المتصلة
المرفوعة البارزة لتعذر اتصال البارزة بالاسم لاجماع الى النسبة وواو
الجمع في المثنى والمجموع وهي الالف للاثنين نحو فعلا ويفعلا وتفعلان ويفعلان
ويفعلان وافعلا وتفعلا والواو لجمع المذكر والنون لجمع المؤنث والياء
للمخاطبة والنون والالف للمتكلم مع غيره والتاء مفتوحة للمخاطب ومكسورة
للمخاطبة ومضمومة للمتكلم الماضي ما دل على زمان قبل زمانك اي
زمان اخبارك بالوضع كما مر ولا يرد على هذا نحو لم يضرب من جهة انه دال
دلالته على المضي بواسطة لم ولا نحو ان ضربت ضربت على العكس اذ عدم دلا
لته عليه بواسطة حرف الشرط مبني على الفتح اما الفاعل على الحركة دون السكون
الذي هو الاصل في المبني فلمشابهته المضارع في وقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب
في موضع ضارب ومررت برجل ضرب في موضع ضارب وشرطا وجزاء نحو ان ضربني
ضربتك في موضع ان تضربني اضربك واما الفتح فلكونه اخف الحركات مع غير
ضمير المرفوع المتحرك فانه يسكن فيه نحو ضربت الى ضربن كراهة اجتماع اربع حركات
فيما هو كالكلمة الواحدة وهو اعدل المعيبين وعند ابن مالك لتمييز الفاعل
من المفعول في نحو اكرمنا واكرمنا في التا والنون لمساواتها النا في الرفع
والاتصال اذ توالي اربع حركات وارد في كلامهم نحو جندل في جنادل وعلبط
نحو عمر يعمر عنه طبعا وبقصود الاهمال وضعا او الواو فانه يضم معها
لمجانستها اذ الخروج من الضم الى الواو اخف فراجعها اليها ويعرف بقابلية
تاء لا سيما لا حركته الى الفا بعد له بمجانسة الحروف مفتوحة لما
يشبه الاسم لفظا اما فيه باب الروابط الاربع دخلا على

في القد المشابه قال لان يضارع الاسد اي شابهه لمشابهته الاسم [illegible]
ضربا واحيانا لمشابهته من لفظ المشترك وعن ان يفعلوا ان المضارع [illegible]
على عود الطلب اذا وجد اللفظ [illegible]

نحو فاعد

[illegible]

قال الله تعالى فالان باشروهن ولام الابتدا على الاكثر نحو اني لاحبك
وقد جا مرادا به الاستقبال كقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة وان
ليس بان تذهبوا به وتنفيه بليس غالبا كقول الشاعر ٥ فلست وان ابيه
ارضى سبلها ولكن من يمشي سيرضى بما ركبنا ٥ وقد جا النفي بها مستقبلا
كقول حسان ٥ وما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبل ٥
والاحر ٥ والمرتشع لامر ليس ندركه والعيس شح واسحاق وباسل ٥
وبما كقوله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وقد جا مستقبلا ايضا
ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي وبان ايضا كقوله تعالى وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون وقد جا القا مستقبلا كقول الشاعر ٥ ابك
ان يعزوك من انت بجنسك يد اذا الاكان اظفرنا بالنجح ٥ اي ما سر لي بك من
اعطته تحصي الشياع والتخصيص شانه الاسم مثل رجل فانه مصلح لافراد
مختلفه كزيد وعمرو وغيرهما فاذا قلت الرجل خصص بالمعهود ومعنى شابهه
فيهما واعرابه بسبب المشابهة عند البصريين لا بالمعاني المعتوره عليه كالاسم
لان لها صيغا مختلفة داله على المعاني المعتوره عليها خلاف الاسما
فتحتاج فيها الى الاعراب وعند ابن مالك ان اعراب المضارع لما
فيه الاسم بجواز تتبعه ما وجب له وهو قبوله بالتركيب معاني مختلفه
من الناس بعضها بعض عن انه تغنيه عن الاعراب بتنوين اسم كانه نحو
لا تعن بالجفا وتمدح عمرا بالجزم فانه يدل على النهي عن الفعلين مطلقا
بالنصب يدل على النهي عن الجمع بينهما وبالرفع يدل على النهي عن الجفا
مع استئناف الثاني ويغني وضع اسم موضع كل منهما عن ان نقول لا تعن
بالجفا ومدح عمرو في الاول وما دحا عمرا في الثاني ولك مدح عمرو في الثالث
بخلاف الاسم فانه ليس له ما يغنيه عن الاعراب فجعل الاسم اصلا والمضارع
فرعا فالهمزه للمتكلم مفردا مذكرا كان او مؤنثا والقياس ان تكون الفا
حق الزوائد ان تكون من حروف المد واللين لكثرة دورانها في الكلام اذ لا
يخلو كلمه منها او من ابعاضها وهي الحركات الا انهم جعلوا الالف همزة لتعذر

الابتدا بالساكن وجعلوها للمتكلم لتوافق لفظ انا والنون له مع غيره
وهو وان لم يكن منها الا انها اقرب اليها لما بينهما من الغنه اي صوت
الخيشوم وبسببه حرف المد والتا للمخاطب مطلقا مذكرا ومؤنثا مفردا ومثناها
ومجموعها نحو تفعل انت الى اخرها والمؤنث والمؤنثين غيبة نحو تفعل هي تفعلا
وهي قد كانت في الاصل واوا فكرهوا الابتدا بها لان تثقلها من حيث
الابتدا به والزيادة وكونها واوا فجعلوها تا كما ابدلوها تا في تجاه وتراث
وجعلوها للمخاطب لتوافق لفظ انت والياء للغائب غيرها المذكر مفرده ومثناه
ومجموعه نحو يفعل ويفعلان ويفعلون وجمع المؤنث الغائب نحو يفعلن
وحرف المضارعه مضموم في الرباعي مفتوح فيما سواه والاصل فيه الفتح للخفه
والضم في الرباعي للالتباس بعض وخصصه به ليعادل قله الرباعي ثقل الضمه
وكثره غيره خفه الفتحه واعرب من الفعل غير لعدم المشابهه المذكوره
اذا لم يتصل به نون توكيد او نون جمع مؤنث اذ عند الاتصال بها يرجع مبنيا
لان رده الاعراب مع نون التاكيد الى الالتباس المسند الى الواحد بالمثنى
الى غير لو اعرب على ما قبلها واجراه على ما يشبه النون وكراهتهم ذلك
لو اعرب عليها ومع نون الجمع يودي الى خلاف القياس لو اعرب بالحركه
والجمع بين النونين لو اعرب بالنون واعرابه رفع ونصب وجزم فلا
جر فيه لامتناع عامله فيه بالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للمثنى
والجمع والمخاطبه المؤنثه بالضمه رفعا والفتحه نصبا والسكون جزما
مثل هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمتصل به ذلك الضمير بالنون
تكتبونه بعد الالف غالبا وقد جا عن بعض العرب فتحها كقراءة بعض القراء
اتعدانني ان اخرج مفتوحة بعد الالف ونحوها نصبا وجزما ولنون
التاكيد نحو أتحاجوني ولنون الوقاية جوازا نحو قوله تعالى افغير الله تامروني بالتخفيف
في قراءة نافع وبالادغام في قراءة ابن كثير وفي الرفع حذفها شاذا كقول الشاعر
ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي ٥ وقوله عليه السلام
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا

واعرابه بالحرف لمشابهه المتصل بالالف والواو ضمير المثنى والمجموع في
الاسما والمتصل بالبا المتصل باحدهما في كونه بارز احرف علة وخصمير
لمشابهة حروف المد كما ذكر والتحريك لالتقا الساكنين والكسر بعد الالف
لشبهها بالف التثنية في الاسما والفتح بعد الواو والبا المشبهة بها حملا على الا
ان هو النون دليل اعراب معنى رفع الثلاثة الاحرف والعمل بالواو والبا
بالضمة بعد بارز بعد والفتحة لفظا فقط لثقلها عليها دون الفتحة كيدعو
ويرمي ولن يدعو ولن يرمي ومن جا في الضروره رفع الواو كقول الشاعر
اذا قلت علّ القلب يسلو قيضت هواجس لا تنفك تغريه بالوجد ه وفي النصب
سكونها اصالة كما في بحر الرات او يعتذر الى سكون الواو كقول الشاعر
أرجو وآمل أن تدنو مودتها وما إخال لدينا منك تنويل ه والحذف جزما اذا
حذف الاخر حركة او حرفا وبه حذفت الحركة هنا رفعا لما مر فلو سوى الآخر
عليه فعل حذفه علامة للجزم كلم يقم ولم تدع وبه جاحزم الناصب
قبل في قوله تعالى انه من يتقي ويصبر باثبات اليا وكقول الشاعر ألم يأتيك
بالانت لون في زياده والعمل بالالف بالضمة والفتحة بعد ارتفاع
لما مر في مقصور الاسم والحذف جزما لما مر كيخشى ولن يخشى ولم يخش ورفع
اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد وهذا قول الفرا وعند البصريين
أن ارتفاعه لوقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب كما تقول زيد ضارب فوقع موقع
الخبر ومررت برجل يضرب اي برجل ضارب فوقع موقع الصفة ويضرب الزيدان
او يضرب زيد [illegible] المسند اذا اول الكلام كما تكون اسما تكون فعلا وانما
هو [illegible] قائم الزيدان وما [illegible] حور اعمال الصفه [illegible] ويرتفع
خبر كاد فهو معدول عن اصله لعرض [illegible] ويبدو على الاصل في
فأبت الى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ه فهو في الارتفاع
بعامل معنوي نظير المبتدا والخبر وينتصب بأن ولن واذن وكي وبأن
مضمرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفا والواو واو وان في الاصل في
هذا الباب لانها [illegible] المشددة والمخففة منها لفظا ومعنى من حيث

خ الالف

[illegible]

مصدرين وحمل عليها الناصبة في العمل لكونها للاستعمال فان نصب
بعد الريكن صالحا بعد علم او ظن جوازيد أن تحتي الى وان [illegible]
والتي بعد العلم وما في معناه هي المخففه من المثقله وليست [illegible] نحو علمت ان
سيقوم وان لا يقوم وفي التنزيل افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ولا [illegible] لا اله
الناصبة التي هي للرجا والطمع على ان ما بعدها غير معلوم وهو علم الى يعلم
بلا [illegible] والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان نحو ظننت ان يقوم زيد وان
سيقوم زيد النصب على انها ناصبة لامكان الحمل من ذلك والرفع على انها
مخففة لجواز كونها بمعنى علمت وان نصب مطلقا [illegible] ومعناه
الثقيل وهي اكثر من لا ننصب واصلها الا ان عند الخليل حذفت الهمزة حسما
مع الالف لالتقا الساكنين ولا عند الفرا اصلها الالف نونا وحرف [illegible]
عند س واذا الذي بعدها [illegible] على انها [illegible] وكان الفعل مستقبلا
واذا ادخل الجنه وهو جواب وجزا بأن اعتمد على ما قبلها لم ينصب كقولك
لمن قال انا اتيك اذا احسن اليك وكذا ان كان الفعل حالا لا كقولك لمن
يحدثك اذا اظنك كاذبا واذا وقعت بعد الواو والفا فالوجهان الا
لحصول الاعتماد وهو الاكثر وبهما في التنزيل واذا لا يلبثون والاعمال
لاستقلال الفعل مع فاعله وقرى واذا لا يلبثوا الى غير السبعه وكي مثل اسلمت
لادخل الجنه ومعناها السببية اي يدل على ان ما قبلها سبب لما بعدها
ويقال انها ناصبة بنفسها ان وحتى ينصب باضمار ان عند البصريين لا بنفسها
لانها حرف جر ولا تنصب المضارع الا بدلا [illegible] اسما وجعله في بعض [illegible]
لتعين دخولها عليه فتقدر بعده حرف [illegible] الحروف [illegible] وهو ان لعدم
بعد [illegible] ناصبه اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبله سوا كان مستقبلا عند
الاخبار به او بعضا منه وحكايته بمعنى كي تكون للسببية او الى ان
تكون للغاية نحو اسلمت حتى ادخل الجنه والاستعمال الحقيقي ويكون حتى
بمعنى اي كي ادخل الجنه وكنت سرت حتى ادخل البلد والاخبار عن السير
الماضي والدخول المترتب بالنسبة الى ذلك السير المقضي بالنسبة الى زمان
ولك التكلم بهذا الكلام [illegible] مستقبلا [illegible] المعل الواقع بعدها
مستقبلا بالنظر الى [illegible] الفعل الذي قبلها لكان الدخول بالنظر الى السير فان الدخول
كان بعد السير [illegible] النصب سوا كان الدخول وقت الاخبار
ماضيا او حالا او مستقبلا اذا لم يكن [illegible] الوجه وذلك ان يحصل
[illegible] السير سببا للدخول [illegible] بمعنى كي او الى الدخول في معنى الى [illegible]

[illegible]

الى اي ح

الاخبار واسير حتى تغيب الشمس في الاستعمال وكونها بمعنى الى ان كان
اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء ويرتفع كقولك سرت حتى ادخل
البلد مخبرا عن السير حال الدخول في الحصن وسرت حتى ادخل البلد امس
وقد سرت ودخلت في الحكاية ويجب السببية اي سببية ما قبلها للمابعدها
عند ارادة الحال نحو مرض حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع في كان سيري
حتى ادخلها اي الناقصة اذ على تقدير الحالية اسقطت الجملة فاصلها فتبقى
بلا خبر ويفسد المعنى واسرت حتى يدخلها اذ الرفع بمعنى تسبب ما قبلها
بعد حرفا والاستفهام ينافيه لانه يقتضيه الشك بلا اذعان وجاز في الناقص
كان سيري حتى ادخلها بالنصب والرفع اذا التامة لاحتياج الى خبر فاستوفى
الرفع وكذا ان زدت في الناقصة سيرا متعبا او امس وجعلته خبر كان اذ ح
حسنت سيرا او امس بلا انقطاع ما بعد فاصله وانما سار حتى يدخلها اي
نحو ربه الرفع والنصب ايضا لا استعمال الرفع اذ الا يشبهها مع نفي السائر
دون السير نحو السبب ولام كي مثل اسلم لا دخل الجنة ومعناها معنى كي
ولها تخصه به وتعبير ان بعدها الا انها حرف جر كما تقدم ولام الجحود لام
تاكيد بعد النفي لكان مثل وما كان الله ليعذبهم وفصله عن لام كي بان
هذه لا يختل المعنى باسقاطها وليست للتعليل ولازمة للنفي دون تلك
والفاء بعد الستة نصب باضمار ان بشرطين احدهما السببية والثاني ان
يكون قبلها امر او نهي او استفهام او نفي او تمن او عرض وهي العاطفة
ما بعدها على مصدر ما قبلها فتقديره ان ليكن منك اتيان فاكرام مني ولا تطغوا
فيحل عليكم غضبي اي لا يكن منكم طغيان فحلول غضب مني وما تاتينا فتحدثنا
اي ما يكون منك اتيان فحديث على معنى نفي الاتيان فنفي منه نفي الحديث
اي اتيت ما اتيت لا حادا اما انفا فكيف تحدثنا او على نفي الحديث لا الاتيان
اي انك ما تاتينا او لم تاتنا فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا اي هل حصول
شفعاء فشفاعة لنا ويا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما اي ليت لي كونا معهم

فيحص

فوز اعطيها والاشرطية فانصب حجرا اي الايكون منك نزول فاصابة خير
واذا لم يرد السببية رفع نحو لا تحدثنا على العطف اي ما تاتينا فما تحدثنا او على الاستئناف
والحديث اي على الاسناد الى الانسان ونفي الحديث اي ما تاتينا فانت تحدثنا
بالانواع حال الدلالة في الاسناد قول الشاعر ٥ الم تسال الربع القواء فينطق
وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق ٥ والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها
مثل ذلك تنصب باضمار ان على الاكثر وبعضهم كما مر في المفعول اكرمني
واكرمك اي ليجتمع الاكرامان ومنه قول الشاعر ٥ فقلت ادعي وادعو ان اندى
لصوت ان ينادي داعيان ٥ ولا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا يجتمع منها
وما تاتينا وتحدثنا ولست لي بالا وامر منه والا باعد وحسبي واذا لم يرد بالواو
الجمعية في معنى العطف او الحال نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ولكن
كسرت الباء لالتقاء الساكنين اي ولا تشرب اللبن او بالرفع اي وانت تشرب
اللبن والواو للحال وهي للعطف نظير قول الشاعر ٥ ولا تشتم المولى وتبلغ
اذاته فانك ان تفعل تسفه وتجهل ٥ اي تنسب الى السفاهة ويوجد جاهلا
والمعنى لا تبلغ اذاه المولى او على الاستئناف نحو زرني وازورك على تقدير وانا ازورك
اي اني ازورك على كل حال زرتني او لم تزرني ولكن زرني ابنا فاكرمنا وفي قوله تعالى
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق جواز النصب والجزم وفي قول الشاعر ٥
وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقئول ٥ جواز النصب والرفع
واو بشرط معنى الى ان وعند س معنى الا ان تنصب باضمار ان اذا كان بمعنى
الى او الا ان اذ كل واحد منها لا يدخل الا على الافعال الا باويل الاسم كما في نحو لالزمنك
او تعطيني حقي اي الى ان اعطاني حقي او الا ان يعطيني ومنه قول امرئ القيس ٥
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا ٥ اي الا ان نطلب الملك
الى ان نموت ونحو رفعه على العطف او على خبره مبتدأ محذوف نحو تعطي او نحن ممن
نموت وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلموا بالنصب بمعنى الى ان يسلموا او المشهور
اسناد النون على احد الوجهين السابقين اي انا اسلام او ما الكلام او هم
او هم يسلمون والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما عوامل نحو تبلك

[illegible]

ونحو اي وان نحو تقدير مما مر ونحو وحذف ونحوه ماسبق ونحو لا تطغ ان
مع لا ارى تسلم لان ادخل الجنة لتفصيل سببه من لا من المحذوف اول
الامر والعاطفة لئلا يكون عطف الفعل على الاسم ظاهرا ويجب مع لا في الا
كقولك لئلا يعطى لئلا يسوّى اللامان ولئلا يلي حرف الجر حرف النفي ونحو
بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان ومهما واذما وحيثما
واين ومتى ومن وما واي واني واياما مع كيفما واذا اما تساد وبان متعبره
فلولا طلب لفظي بما اضيا وبعده نحو لم يقم زيد ومعناه ما قام ولما سلها
ودلك ويحص بالاستغراق الى وقت الكلام نحو لم يقم زيد ونحو لم يفعله العبد
اي عقيب نوبه ولا يلزم استمرارا انتفا المنفي الى وقت الكلام واذا امل لما فعده
اما ادا استمر ذلك الى وقت الكلام وجوار حذف الفعل نحو خرجت ولما اي ولما
يخرج زيد ولام الامر المطلوب بها الفعل يلزم المبني للمفعول مطلقا
او مخاطبا او غائبا وللفاعل غير المخاطب اذ له صيغة مخصوصة وبحذفه
واه شاذه ويليك ولتفرحوا وهي مكسورة للفصل بينها وبين لام الابتدا وجاز
اسكانها تخفيفا بعد واو العطف وفائه كثيرا كقوله تعالى فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي ومع ثم قليلا كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم ولا وتصبرها اي ولا
للنهي المطلوب بها الترك نحو قوله تعالى ولا تسرفوا وكلم المجازاة وهي من
الحروف ان ومن الاسماء غير الظروف من وما واي ومن الظروف الستة الباقية
بلا بسد وذوانان معه يدخل على الفعلين تسميه الاول وتسميه الثاني
وتسميان شرطا وجزاء ان كانا مضارعين او كان الاول مضارعا دون
الثاني فالجزم نحو ان تكرمني اكرمك وما تصنع اصنع واياما تضرب اضرب ومتى
امر تمرّ واين تكن اكن وحيثما تجلس اجلس واذ ما تخرج اخرج واني تقم
ومهما تاتي اكرمك بالجزم في الشرط والجزاء لكونهما مما يليه وان تكرمني اكرمك وهي
الراجح والمرفوع يكلم المجازاة وبالشرط جميعا وعن بعضهم الرفع في الاول اذا كان
الثاني ماضيا وان كان الثاني اي الجزاء مضارعا دون الشرط فالوجهان

الجزم وهو الافصح لكونه ما لاله والرفع كقول زهير ۝ وان اتاه خليل يوم
مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ۝ لانه لما بطل الجزم في الشرط لكونه ماضيا
بطل في الجزاء ايضا تبعا له واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم
يجز الفاء نحو ان اكرمتني اكرمتك او ان تكرمني اكرمتك في الماضي اللفظي او لم اكرمك
في المعنوي لما اثر حرف الشرط فيه من جهة المعنى حيث قلب معناه الى الاستقبال
استغنى عن الرابطة الدالة على كونه جزاء بخلاف ما اذا كان ماضيا لفظا او تقديرا فانه
ماض حقيقي لم يؤثر فيه الشرط فاحتيج اليها وهو ما كان فيه لفظ يدل على المضي
كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل وكقولك ان اكرمتني فقد اكرمتك
امس هذا في اللفظي واما في التقديري فكقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل
فصدقت وان كان مضارعا مثبتا نحو ان تاتني اكرمك او فاكرمك او منفيا
بلا نحو ان تضربني لا اضربك او فلا اضربك فالوجهان اما في المثبت فلجواز جعله خبر مبتدأ
محذوف فيقدر بعد حرف الشرط فلا بد حينئذ من دخول الفاء لا بد ومنه قراءة حمزة
ان تضل احداهما فتذكر ولجواز بقائه على نفسه جوابا فيجزم بالشرط فلا
بلا دخل وهو الاكثر لعدم الاحتياج الى حذف المبتدأ واما في المنفي بلا فلجواز ان
يجرد لا عن معنى الاستقبال ويستعمل للنفي خاصة فيجردها عند دخولها
الفعل الواقع بعد ان المصدرية في قولك اريد ان لا تضرب زيدا نحو جرد
الاستقبال فيستغنى عن الفاء فيجزم ولجواز ان تجري على وضعها الاصلي في افادة
الاستقبال كلن ولن وسا وسوف حروف الاستقبال فتعد لان من حروف الشرط
معنى فكراهة اجتماع حرفي الاستقبال على الفعل فيدخل الفاء
والا فالفاء لابد منه بعدرة
يجزم ومنه قوله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا
منه وهو فيما كان الجزاء جملة اسمية كقوله تعالى افان مت فهم الخالدون اذ يعطف
ما بعده في الاسم لكن يجوز العطف عليها بالجزم لكونها في محل جزم ومنه قوله
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في بعض القراءات ويرى مرفوعا حملا
على ظاهر الجملة وعن من جوار حذف الفاء من اكثه الاسمية في السعر كقوله
من يفعل الحسنات الله يشكرها ۝ وعن الفراء مطلقا وحمله بعلبه امريه
اي في الشعر والنثر

كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني او نهيه كقوله تعالى فان علمتموهن
مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار او استفهامية نحو ان تركتني [illegible]
نحو ان اكرمتني غير حمك الله او مستقبلا بعد حرف النفي كقوله تعالى فان عاد
فمن يرضع له اخرى ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسنؤتيه اجرا عظيما ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه او حالا تجري تحتها او ماضيا محققا كالامر
وكذلك ليس وعسى لا وحاشا على معنى الزمان او لكن ليس ليلى الكال وقد اذا
فقط المفاجاه مع اخله الاسم ومع الناكقوله تعالى اذا هم يقنطون لكون اذا
المفاجاه للتعقيب كالفا وبان تجزم بعد الافعال الخمسة الامر
والنهي والنفي بمعناها كالتمني والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد
السببية اي سببية الاول ومسببية الثاني نحو اسلم تدخل الجنة والامر ان
تسلم تدخل الجنة ويتقي الله فلا يفعل خيرا وبمعنى الامر اتقى الله امرا
افعل خيرا يثب عليه من عمل اي ليتق الله وليفعل خيرا وحسبك
ينم الناس اي حسبك هذا الكلام يعني لا تتكلم ينم الناس ولا تكفر تدخل
الجنة والنهي اي ان لا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار بالجزم لان
التقدير ان لا تكفر تدخل النار وهو فاسد اذ المضمر الفعل يجب ان يكون
من جنس المظهر اذ النفي يدل على الاثبات نحو هذا لم يقع الجزم في النفي اذ هو
خبر محض فلا يدل على السببية والافعال الخمسة فيها معنى الطلب فيصح ان
تنوي فيها السببية وان رفعت وقلت لا تكفر تدخل النار يصح لكونه كلاما
مستانفا اي لا تكفر فانك تدخل النار خلافا للكسائي فانه يجوز ذلك اعتمادا
منه على فهم المعنى ومثله وان [illegible] ازرك في الاستفهام اي ان اعرف
بيتك ازرك وليت زيدا عندنا نحدثنا في التمني اي ان يكن زيد عندنا يحدثنا والا
تنزل عندنا تصب خيرا في العرض والمع للاستفهام والتمني اي ان تنزل
تصب خيرا وان لم ترد بها السببية لم تجز الجزم في الجميع بل يجب ان ترفع اما بالصفة
ان كان صالحا للوصفية كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب
اي وليا وارثا او بالحال كذلك كقوله تعالى ذرهم في طغيانهم يعمهون اي عمهين

وهو الآن والماضي والاتيان وباقي معناها والامر والنهي ليس او حال

في جواب المجزوم بان فقط

اي سببية الاول للثاني

[illegible]

77

او بالاستيناف كقول الشاعر ؎ وقال رائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف
امرئ يجري بمقدار ؎ وفي التنزيل فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى عن غير جزم على الحال او الاستيناف وجوز العطف بالجزم بلا فاء
على المنصوب معها لانه في محل جزم كقوله تعالى فاصدق واكن من الصالحين
وكقوله ؎ دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا ؎ مثال الامر صيغة
يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة اي الامر
في اصطلاح النحاة فيخرج عنه امر الغائب والمتكلم والمخاطب باللام والامر
لغير فاعله وغيره ومطلق الامر ما يطلب بها الفعل بالوضع فيتناول
الكل وهو يستعمل ابدا اذ المطلوب به حصول ما لم يحصل نحو قم يا زيد
او دوام ما حصل كقوله يا ايها النبي اتق الله وحكم آخره حكم المجزوم من السكون
في نحو اضرب وحذف حرف العلة في نحو اغز وارم واخش والنون في نحو اغزوا
واضربوا المثنا بتضمنه اللام معنى وان لم يكن جزم وما عند البصريين
لعدم مقتضى الاعراب من المضارعة وعند الكوفيين انه معرب مجزوم بلام
مقدرة فان كان بعده ساكن وليس برباعي زدت همزة وصل للتوصل بها
الى النطق بالساكن اولان ما بعده متصل بما قبله وهذا الوجه في التسمية
لتقابل همزة القطع مضمومة ان كان بعده ضمة دفعا للالتباس بالمضارع
على تقدير الفتح والاستثقال على تقدير الكسر مكسورة فيما سواه لا للالتباس
فيما بعده ضمة بالمضارع المجهول على تقدير الضمة وبالماضي الرباعي على تقدير
الفتحة وفيما بعده كسرة بالامر من الرباعي على تقدير الفتحة وبالماضي الـ
باقي على تقدير الضمة نحو اقتل اضرب اعلم وان كان رباعيا فمفتوحة
مقطوعة ونحو اكرم فانه من المضارع بعد احتياجها مع حروف المضارعة
لاجتماع الهمزتين في المتكلم وكراهتهم ذلك وطردا للباب في الباقية فترد
لزوال المقتضي لحذفها نحو اكرم وان لم يكن بعده ساكن نطق به على ما
هو عليه للاستغناء كخرج وتعلم وبه رد وعد وقل مع هاء السكت
فيما بقي على حرف عند الوقف لئلا يلزم الوقف على متحرك فعل ما لم يسم فاعله
هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره

[illegible]

وهذا كقوله ؎ سالخ [illegible] ولا سريتنا [illegible] كان جانبا ؎

[illegible]

مثل ضرب وخرج واعلم اسم المعروف من المجهول ولم يقتصر على الاول
للالتباس في باب اكثر بصاحبه المجهول و على الثاني لعدم الفائدة في باب علم
وبضم الثالث مع همز الوصل نحو انطلق واقتدر واستخرج لئلا يلتبس في
الدرج بالامر وذلك الباب نحو الا استخرج والثاني مع التا نحو تعلم وتجا
هل فعال تعلم ونحو هل في اللين بضمه مضارع علمت وجاهلت ومعتل
العين الاجوف مثل قيل وبيع والاصل قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الياء مع الضم
عليها فحذف الضمة بغير حركة ما قبلها الى الياء لاستثقالها الا انه اثقل نحو خير الرجل
عليه فيقل لكونهما من باب واحد وجا الاشمام نحو قيل وبيع للايذان بان
الاصل هو الضم والواو نحو قول وبوع لما ذكر في قيل الا انه قلبت الياء واوا
لمناسبة حركة ما قبلها وهو قليل لان الواو اثقل من الياء ومنه قول
الشاعر ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت ٥ واذا اسند
الى التاء المتحرك بالضم او اسنا سماي الباقي دون خلوص الكسر الكسر
او الاسماء في الواوي دون خلوص الضم للالتباس بالمبني للفاعل في مثل
في بعت بعت يا عبد بالضم وفي عوقت الطالب عقت يا طالب بالكسر
ومثله باب اختير وانقيد اي مجهول ماضي باب الاجوف من افتعل وانفعل
نحو على الوجه المذكور اذ تبين مثل قيل وبيع دون استخير واقيم اذ
ليس ذلك مثل قيل وبيع لسكون ما قبل حرف العلة فيهما في الاصل اذ اصلهما
استخير واقوم بالياء والواو المكسورتين والقياس فيهما اذا سكن ما قبلها
نقل الحركة الى ما قبلها فما لا استخير واقيم لغة واحدة وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل اخره لعدم الفائدة في الاول في باب تحرج وبالثاني في باب
يعلم ومعتل العين تقلب فيه الفا اي تقلب فيه العين الفا ان كان
واوا او ياء نحو يقال ويباع لتحركها وانفتاح ما قبلها ومعتل اللام كذلك نحو
يرمى ويدعى ومعتل الفا بالواو فيه واو او ياء كانت في المعروف او يا محذوفة منه
او ثابتة نحو يوجل ويوأس ويوعد المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما
يتعدى نصبه على مفعول كضرب ويسمى واقعا ومجاوزا ايضا وغير المتعدي خلافه
كقعد ويصير متعديا بالهمزة كاقعد وتضعيف العين كقعّد وحرف الجر كذهب

[illegible] والتعديات

به وعلامة المتعدي ان يكون فعل عضو كضرب بيده وركض برجله وابصر بعينه
وسمع باذنه وتكلم بلسانه او حاسة كذاق وشم او قلب كعلم وظن وعلا
اللازم ما كان فعل جميع البدن كقام وقعد وذهب وشبههما او ما
كان من فعل بضم العين او من فعل بكسر العين ولو كان لونا او خلقيا كحمر
وحرن او معتلا كوجل والمتعدي يكون الى واحد كما مر والى اثنين لا اسقاطا
اباهما او بنوعها ما لا يكون الثاني عبارة عن الاول كباب كسوت المعدي اليهما
بصيغته واعطيت المعدي الى الثاني بالهمزة اذ معنى اعطيت زيدا جعلته عاطيا
اي اخذا واخترت المعدي الى الثاني بحرف جر كقولك اخترت من الرجال زيدا
وقد يحذف كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ويجوز
الاقتصار على احدهما والاصل فيه بعد ما مر ما هو راجع الى المعنى والمعنى
انه الفعل بنفسه ومن رجال اعطيت درهمه زيدا واخترت قومه عمرا دون
اعطيت صاحبه الدرهم واخترت احدهم القوم الا على قول من يجوز ضرب غلامه
زيدا ويجب تقديم الاصل في مثل ما اعطيت درهما الا زيدا واعطيت الدرهم صاحبه
والرابع في مثل ما اعطيت زيدا الا درهما وضربت زيدا عمرا بمعنى جعلت
يضرب عمرا ومما يكون عبارة عن الاول كعلم وسائر افعال القلوب و
بنيه كاعلم واري اذ معنى اعلمت زيدا صيرته عالما والعلم يتعدى الى مفعولين
وكذا اريت وهذان مما يتعدى الى ثلاثة على الصحيح باتفاق وانبا ونبا واخبر
وخبر وحدث عند المبرد وكذا اذا عند سائر النحاة تجري اعلم لما فيها
من معنى الاعلام لا انها متعدية بالثلاثة اذ الاول هو المنبأ والاخران هما النبأ
وهو بدل الفعل منصوب على المصدر به في قولك انبأته نبأ فيكون نفس
الفعل والفعل لا يتعلق بنفسه فذكرها البيان حصر صيد التنبأ او بالمرء منه
الحكاية كالجملة الواقعة بعد القول لان المراد من القول في الحكاية هو
اللفظ بما فيه ومن الانبا هو المعنى دون اللفظ فيجري مجرى القول النفسي
في قولك اقول زيدا منطلقا بنصبهما وعند من انها تتعدى الى واحد بنفسها

والثاني بحرف الجر وتحذف نحو أنبأتك زيدا أي عن زيد وأجاز الأخفش استعمال
أظننت وأحسبت وأخلت وأزعمت استعمال أعلمت وهذه أي أعلم وأخواتها
مفعولها الأول كمفعول أعطيت في جواز الاقتصار عليه كقولك أعلمت زيدا
والاستغناء عنه نحو أعلمت بكونك جارك ظبية والثاني كمفعولي علمت في أنه لا
يغني أحدهما عن الآخر كما أنه قبل ذلك أفعال القلوب ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت هي أفعال الشك واليقين
فالثلاثة الأول منها للشك والثلاثة الأخيرة منها للعلم والرابع يصلح لكل
منهما وقد جاء ظن بمعنى علم قال الله تعالى الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم ورأى
بمعنى ظن قال الله تعالى إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا أي يظنونه ويعلمه
على الجملة الاسمية أي [illegible] من العلم أو الظن الذي الجملة عنه
نصب الجزأين لتعلقهما بهما وقد تجري القول إذا كان من القول المعنى مجرى
ظننت نحو أتقول زيدا منطلقا وعند غيرهم إذا كان بعد الاستفهام وكان
الفعل مستقبلا مخاطبا من غير فصل غير الظرف نحو متى تقول زيدا منطلقا
وأتقول زيدا ذاهبا وأكل يوم تقول عمرا منطلقا ومنه قول الشاعر علام تقول
الرمح يثقل عاتقي إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت يروى بنصب الرمح ورفعه
بالنصب على الإلحاق والرفع على الحكاية وقد جاء جعل بمعنى زعم كقوله تعالى
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أي اعتقدوهم وقيل وجدت الغني
مراد [illegible] كما قال الشاعر إذا أنت أعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى
ألفيت مالك حامدا وقيل علمت درست وقد جاء تعلم بمعنى اعلم ولعلم ماض
بمضارع ومنه قول الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في
التحيل والمكر والحق الأخفش والفارسي سمع بعلم وقيل قوله تعالى سمعنا فتى
يذكرهم يقال له إبراهيم ومن خصائصها أنه إذا ذكر أحدهما ذكر الآخر أي لا
يقتصر على أحدهما لكونهما في المعنى على ما كانا عليه من منسوب ومنسوب إليه
وقال ابن مالك يجوز حذف أحدهما عند القرينة كقولك فيمن قال هل ظننت زيدا

ورئد المرء حال من ظننت قائما قال عنترة ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة
المحب المكرم أي فلا تظني غيره كائنا وقال آخر كأن لم يكن بين إذا كان بعده
تلاق ولكن لا إخال تلاقيا أي لا إخال الكائن تلاقيا أو لا إخال بعد البين تلاقيا
وما يتبع بعضها من [illegible] ظرف أو ضمير أو اسم إشارة كقولك ظننت عندك أو ظننته
أو ظننت ذاك فالمراد بكونه ظرفا للظن وبالضمير واسم الإشارة مصدر له
لا أنه أحد معموليه والآخر محذوف وأما بقاء ذلك في جواز حذف أحد المفعولين
[illegible] فلا يجوز إلا في باب أعطيت فإنه يجوز فيه الاقتصار كما مر وأما المفعولان معا
فيجوز حذفهما في الناس كما في المثل ومن يسمع يخل أي عدم انقلاب الرسل
علما ثابتا والله يعلم وأنتم لا تعلمون وفي الأمثال من يسمع يخل أي من يسمع
حكاية يظن صدقها ثابتا وذلك عند وجود القرينة ومنها جواز الإلغاء إذا
توسطت أو تأخرت لاستقلال الجزأين كلاما نحو زيد ظننت قائم وزيد
قائم ظننت فكان ذكرها كذكر الظرف إذ معناه زيد قائم في ظني قال الشاعر
أبا لأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور وقال الآخر
آت الموت تعلمون فلا يرهبنكم من لظى الحرب اضطرام وقد جاء مثل ظننت
زيد قائم على تقدير حذف ضمير الشأن أو اللام المعلقة أو الإلغاء على قبح كقوله
وأظن أي لا أخي مستتبع وقول كعب بن زهير أرجو وآمل أن تدنو مودتها
وما إخال لدينا منك تنويل وقد يقع الملغى بين معمولي إن كقوله
إن المحب علمت مصطبر ولديه ذنب الحب مغتفر ومن المعطوفين كقوله
فما جنة الفردوس أقبلت تبتغي ولكن دعاك الخبز أحسب والتمر ومن الفعل
وما عمله جوازا كقوله شجاك أظن ربع الظاعنينا ولم تعبأ بعذل العاذلينا
يروى بالنصب والرفع خلافا للكوفيين في عدم الإلغاء فيه وأوجب فتح الإلغاء
مع المصدر المؤكد المنصوب نحو زيد ظننت ظنا منطلق وحسن مع كونه ضميرا
أو اسم إشارة نحو زيد ظننته أو ظننت ذاك منطلق وتوسط في مثل زيد
ظننت فهو منطلق ويجب الإعمال مصدرا مؤكدا بدلا من الفعل نحو زيد منطلق
ظنك أو زيد ظنك منطلق وقبح بعد سه ومن [illegible] لم يحمل لاستحسانه العقد

على إعماله

ظنا في قوله ظننت ذاك الأمر

أي بعلم ما لو لم يكن

أي تعلمون

أي لا أرجاء فيه تعدية أو مثل إذا أوفى الإنسان [illegible]

بالفعل والناصب بالقصد ومنها التعليق والتعليق عبارة عن ابطال عملها
لفظا لا محلا وجوبا خلاف الالغاء فانه ابطاله لفظا ومحلا جوازا اسل الاستفهام
نحو علمت أزيد عندك ام عمرو أو النفي واليه نحو علمت غلام من انت والنفي نحو قوله
تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون واللام لام الابتداء نحو ولقد علموا لمن اشتراه
او القسم نحو قوله ٥ ولقد علمت لتأتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها ٥
لاتساع عملها بما بعدها لا تتصل بما صدر الكلام والمعلقات تجري بعدها
في محل النصب لوقوع الفعل عليها في الحقيقة ويظهر في المعطوف وان عطف
على الاسم بها مراجعا لمفعولين ففيه الوجهان نحو علمت زيدا او زيد ابو
من هو وابوه من هو في محل النصب [illegible] مفعولا ثانيا للعلم على نصبه زيد
وقعه شاذ من مفعوله على رفعه ومنها انه يجوز ان تكون فاعلها ومفعو[لها]
ضميرين متصلين لشيء واحد مثل علمتني منطلقا وعلمتك منطلقا وقوله تعالى
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى بخلاف سائر الافعال فانه عدل فيها الى لفظ
نفس فقال الى ذلك الضمير في ضربت نفسي لئلا يجعل الفاعل والمفعول ضربت
نفس [illegible] اذ الانسان قلما يضرب نفسه فربما سبق [illegible] الى المخاطب
على غير الجميع سيما وكثر وقوع اجماعهما اي باب علمت فلم يستو العلم الى
المخاطب فاعلا لاصل [illegible] ما لو كان احد الضميرين متصلا حيث لم يجز
جواز اجتماعهما بفعل دون آخر نحو اياك ظلمت وما ظلمت الا اياك وقد جاء في
من الرؤيا قال الله تعالى اني اراني اعصر خمرا اني اراني احمل فوق رأسي خبزا وفي الاثبات
كقول عائشة لقد رأيتنا مع رسول الله صلعم وما لنا طعام الا الاسودان
وقول الشاعر ٥ ولقد أراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وأمامي ٥ والاخر ٥
وراثنا ما نساير جاجرا الاكحن وحل اشعر مصعل ٥ ونعدتني وعدي
اجريا على وجدتني اجرا للنفس على النفس كقول الشاعر ٥ ندمت على ما كان
مني فقدتني كما يندم المغبون حين يبيع ٥ والاخر ٥ لقد كان لي عن ضرتين عدمتني
وعما الاقي منهما متزحزح ٥ ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد او
لا يتعدى بل يكون لازما فظننت بمعنى اتهمت نحو بظنين بمعنى التهمة

ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وعلمت بمعنى عرفت ومنه قوله تعالى
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي عرفتم وبمعنى علم فهو اعلم اي مشقوق
الشفة العليا ورأيت بمعنى ابصرت ومنه قوله تعالى فانظر ماذا ترى ووجدت
بمعنى اصبت وهو من وجدان الضالة اي صادفتها وبمعنى استغنيت ومصدرها
جدة وبمعنى غضبت ومصدرها موجدة وبمعنى حزنت ومصدرها وجد وبه
حاحست بمعنى احمر وانتفخ وخال بمعنى تكبر الافعال الناقصة ما وضع
لتقرير الفاعل على صفة اي تنسب الى الفاعل باعتبار حال له ولاسم الفاعل
الاداك الحال ولذلك سميت بالنقص عن الزجاجي وتابعيه انها حروف لكونها
دالة على معنى في غيرها حيث [illegible] المبتدأ على صفته وهي كان وصار
واصبح وامسى وظل وبات واض وعاد وغدا وراح ومازال وما
انفك وما فتئ وما برح ومادام وليس ولم يذكر الا الاولين والا
خرين ومازال وما كان نحوهن مما لا يستغني عن الخبر وقد جاء ما جاءت حاجتك
على ان ما نافية وجاءت ضمير لما بمعنى اي لم تحصل هذه على قدر الحاجة
او استعمالها فان الضمير في جاءت يعود اليها وانث الضمير للاخبار عنه
بالحاجة اي اي شيء حصل باعتبار حاجتك وقعدت كأنها حربة واصله
ارهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة والضمير يعود للشفرة اي صارت
لا مطلقا حيث استعمل خلافا للفراء وجعل منه قول الشاعر ٥ لا يقنع الجا
رية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب ٥ من دون ان تلتقي الاركاب
ويقعد الاير له لعاب ٥ وحكى الكسائي تعد لا يسأل حاجة الا قضيتها
صار بدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها من اثبات او نفي
او صيرورة او باعتبار زمان مخصوص ويرفع الاول ويسمى اسمها وينصب
الثاني ويسمى خبرها ثم كان زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت
خبرها ماضيا دائما وهو الاصل كقول الشاعر ٥ ولكن مضت ولم أجف
وكان الضر غادة أو لثاه ٥ او منقطعا بقرينة حالية كقول العبد كان لي مال
او مقالية كقوله تعالى اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم وقول الشاعر ٥ وترى

والصريا والعشيان وهله
يوم كانا حالي
اجرا العود قد
جدا ٥ قد لما
مع انا العود لهما
السعد العودا لحمل الحجم
والقراب حلة ما طار العصي
مجد منه الاسراط

وتسفلا بسما الفاعل

بمعنى صار الفاعل على صفة اي
حصله على الاشكال

نزل الجناح اي

80

مزل ذاكر الموت نسيانه ضلال مبين ○ ويلحق بهن الاربعة ما في معناها

ومنه قول الشاعر ○ لا يني الخب شيمة الخب ما دام فلا تحسبنه ذا ارعواء ○ لا تنى

مترابها نامه وما رام كذلك ومنه قوله ○ إذا رمت ممن لا يريم متيما سلوا

فقد أبعدت في رومك المرمى ○ لا بمعنى طلبت فانها تامة وقد تفصل بينها

ومن النافي كقول الشاعر ○ ولا أراها تزال ظالمة تحدث لي قرحة وتنكؤها ○

وتنفك وبرح تامة بمعنى ذهب او ظهر وانفك كذلك بمعنى انكفى وما دام

لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اكرمك ما دمت قائما اي مدة

دوامك قائما ومن ثمه احتاج الى كلام لانه ظرف والظرف فضلة يفتقر الى جملة

اسميه او فعليه لفظا او تقديرا وتكون تامة بمعنى بقي كقوله تعالى ما دامت

السموات والارض وبمعنى سكن ومنه الحديث نهى ان تبال في الماء الدائم

اى الساكن وليس لنفي مضمون الجملة حالا عند الاطلاق نحو ليس زيد قائما اي الان

وتنفي مقيدا حالا كان او غيرها قال الله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا

عنهم وليس احد يأتيها الان يعصوا الله وليس لهم طعام الا من ضريع وقال

وما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبل ○ وقال آخر

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا ○ وقال آخر

او على العطف لست انفعه ما اخضر في راس نخلة سعفت ○ وقال آخر ○ فهون

عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها ○ فليس بآتيك منهيها ولا قاصر

عنك مأمورها ○ ومثله قوله ○ وليس بالمرء لا يقضيه الله واجبا ولا دافعا

الله جرى وقدرا ○ ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها لعدم المنع

على المرفوعات مما كان عاملها الفعل كقول السموأل اليهودي ○ سلي ان جهلت

الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول ○ وقوله ○ لا طيب للعيش

ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم ○ ما لم يعرض ما يمنع من تقدمها

عليها نحو كان مالك وغلامه من كان زيد ولو كنت ابيا خبرها نحو كان

فتاك مولاك وصار عدوي صديقي وما كان زيد الا في الدار واما كان

زيد في المسجد او موجبا نحو قوله تعالى ما كان حجتهم الا ان قالوا او ما

وفيه نظر لجواز ها اسم موصول ... علم الخبر

كان فصله لجواز ان يجعل الخبر اسما ... وقيل

ويجوز تقديم الخبر او لان تقدم الخبر ... على الفعل

والاسم معادها على الاسم ... وفي بعض النسخ لو وجد

قوله او موجب الى ... ما ... وهو واعلم ○ ق

الناحير وذلك مما استعمل لا اسم على ضمير ما في الخبر فانه يجب فيه تقديم الخبر

على الاسم او الفعل نحو كان شريك هند اخوها او شريك هند كان

اخوها ولو كان من الفعل مصدر تعين التوسيط نحو هل كان شريك هند اخوها

وهي في تقديم اخبارها عليها على ثلاثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى

ليس لسبقها بالمعمول وجواز تقديمها على الافعال وكون بعض الافعال افعالا

اصرحه وقسم لا يجوز وهو ما لزم اوله ما لما يلزم من بطلان صدريتها

من حرف النفي ان كانت نافية وبعد ... الصلة على الموصول ان كانت

مصدرية وهي ما دام خاصة نحو لا ... ما دام ... لانها لا امرت

مع الفعل وصار معمولها ... صار سرله فان بلا يلزم النقض بزال لكونها اولا

وقسم مختلف فيه وهو ليس فالمبرد والكوفيون وابن السراج والجرجاني على انه لا

يجوز نظرا الى معنى النفي اذ منع بعضهم تقديم معمول النفي عليه والبصريون وسيبويه والسيرافي

والفارسي على انه يجوز نظرا الى انه فعل وجواز تقديم معمول الفعل عليه وقوله على

الا يوم يأتيهم ليس مصروفا فانه تقدم فيه معمول الخبر وهو الظرف فاذا جاز تقدم

المعمول يجوز تقدم العامل اولى افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او

حصولا او اخذا فيه اي لدنو حصوله فيه ~~...~~ لنا علما على سبيل المقاربة

من رجاء او حصول او اخذ فيه بمعنى انه شرع فيه بان يكون خبرها فعلا

لغرض الدنو فالاول عسى اي ما وضع للرجاء وهو فعل على الصحيح للحوق الضمائر

المرفوعة البارزة به نحو عسيا عسوا اي لا يأتي منه مضارع ولا اسم فاعل

وامر ونهي لتضمنه معنى الانشاء ومشابهته بذلك الحرف تقول عسى زيد ان

وعسى الزيدان ان يقوما وعسى الزيدون ان يقوموا وعست هند ان تقوم

وعست الهندان ان تقوما وعست الهندات ان يقمن هذا اذا كان الفاعل

ظاهرا واما اذا كان مضمرا ففيه اختلاف وقد مر في المضمر وبعدها اسمها وان مع

المضارع في محل النصب خبرها وهي ها هنا بمعنى قارب اي قارب زيد القيام

والزيدان قيامهما والزيدون قيامهم الى آخره واشتراط ان لتحقيق معنى الترجي

وكان وليها اوها او وليها كان اوها

قوله عسى ... عسوا عسيا

عساك ... لولا ... القاسم ○

اذ الترجي لا يكون الا في المستقبل فكأنما يدل عليه وعسى ان يخرج زيد وعسى ان يخرج الزيدان وعسى ان يخرج الزيدون وعسى ان تخرج هند وعسى ان تخرج الهندان وعسى ان يخرجن الهندات وكذلك المتكلم والمخاطب نحو عسى ان أخرج وعسى ان نخرج وعسى ان تخرج وعسى ان تخرجا وعسى ان تخرجوا وعسى ان تخرجي وعسى ان تخرجا وعسى ان تخرجن فأن مع المضارع مرفوع المحل بالفاعلية ويستغنى به عن الخبر ويعبر عنه بقرب خروج زيد وخروج الزيدين ونحوها وحكى وحكمها نحوها وهي هاهنا تامة خلافا لبعضهم وقد يجوز ان عن خبر عسى تشبيها لها بكاد ولعل كقول الشاعر ٥ عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ٥ ويجوز عسى ان يخرج ان يكون في عسى ضمير زيد هو اسمه وأن مع المضارع منصوب المحل خبره على هذا تقول الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا وهند عست ان تقوم والهندان عستا ان تقوما والهندات عسين ان يقمن ونحو ان يكون أن مع المضارع في محل رفع على فاعلية ولا ضمير في عسى وعلى هذا تقول الزيدان ان يقوما وهند عسى ان تقوم وكذا الزيدون والهندان والهندات والثاني الموضوع للدنو على سبيل الحصول كاد تقول كاد زيد يخرج بالمضارع بغير ان تيسيرا لما تقتضيه من مقاربة الحصول وقد يدخل ان فيشبهها بعسى كقول الشاعر ٥ قد كاد من طول البلى ان يمحا ٥ واذا دخل النفي على كاد نحو ما كاد يفعل الاصح اي انه ما وقع في الاصل من ذلك الفعل لكنه ماضيا كان او مستقبلا فانه اثبات المقاربة ونفيه نفي المقاربة نحو ما كاد زيد يموت ان مقاربة الموت ثابتة والموت لم يقع ولم يكد يموت اي ان مقاربته منتفية ويلزم من نفيها نفي الموت بزيادة المبالغة ومنه قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لم يقارب رؤيتها والمراد انه نفى الرؤية اصلا بزيادة مبالغة من قوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها وكذلك قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي لا يسيغه

ان كاد نفيها اثبات واثباتها نفي وهو مذهب ابن جني ومحمد

ولا يقارب اساغته وقد يكون للاثبات مطلقا اما في الماضي فلما مضى واما في المستقبل فلقوله لم يكد يعقل والآلات العقل وهذا خطأ ذو الرمة في قوله ٥ لم يكد رسيس الهوى ٥ وبحسن هذا في قوله لم اجد وقد يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل للافعال نحو قوله تعالى وما كادوا يفعلون في الماضي وقد قالوا يقول ذو الرمة ٥ اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح ٥ اي لم يبرح ولم يقارب البراح وهو مثل قوله تعالى لم يكد يراها ولا يكاد يسيغه في النفي فرق الخطأ من جهة الاثبات فيهما وقوله تعالى وما كادوا يفعلون فان المراد في المقاربة في زمان تحقيقها اذا لم يجدوا بقرة الى ان لما [illegible] علمنا وحين في النعت اما في نفي المقاربة قبل الذبح وبعد على الذبح وقوله من نحوها لانه النفي الداخل عليه والثالث انما هو للدنو على الاخذ فيه طفق وجعل وكرب واخذ وهي مثل كاد في كون خبرها المضارع بغير ان قال الله تعالى وطفقا يخصفان وأوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال اي استعمال عسى نحو أوشك زيد ان يجيء واوشك ان يجيء زيد واستعمال كاد نحو أوشك زيد يجيء قال الشاعر ٥ من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كأس والمرء ذائقها ٥ يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ٥ ونحو حذف خبر هذا الباب كقولهم من تأنى اصاب او كاد ومن عجل اخطا او كاد كقوله تعالى وطفق مسحا اي شرع مسحا بحذف الخبر وترك المصدر دليلا عليه وحذف الاسم منه التعريف او التقريب منه وقد جاءكم بعضه كقول الشاعر ٥ عسى فرج يأتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر ٥ فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب ويعرف بانه لا اختيار للتعجب الانشائية وهو صيغتان ما افعله وافعل به وهي غير متصرفة عن هذين اللفظين ليدل على ثبات المعنى اذ التصرف يفيد تحول المعنى من زمان الى زمان وتغليبها الكون الاول على صيغة الماضي باتصال الضمائر به فيكون المنصوب والثاني على صيغة الامر وعند الكوفيين ان الاول اسم بدليل التصغير في قوله ٥ يا ما اميلح غزلانا شدن لنا ٥ وعدم التصرف والصحيح ونحوه الواو والياء في نحو ما اقوم زيدا وما ابيع عمرا وعدم لحوق الضمائر الباب

٤ لم يحد

عزاه عدالله

للمبالغة

وعند المبرد انه لعبه التعرضه كما ذكر اشبه الاسم فلحقه التصغير والتصحيح
نحو ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل
لمساعدته اياه من حيث ان كلمنهما للمبالغة والتاكيد فلا يبنيان الا من الفعل
ثلاثى مستعمل اسناده الى الفاعل وقد شذ نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف
ونحو ما اشهى الطعام مما لا يسند الفعل اليه على بنا المعروف خلاف ما اشهى
زيدا فانه ليس فيه شذوذ وما امقت الكذب اما شاذ خلاف ما امقت زيدا
والتعبير بما مر عند من انه نحو بنائه مما اسند على افعل مطلقا كما مر في افعل
التفضيل وموصل في التعجب مثل ما اشد واشدد به نحو ما اشد استخراجه
واشدد باستخراجه وما اقبح عوره واقبح بعوره كما سمعت فيهما بعد [illegible]
التعجب والتفضيل فلا يقال زيد ما احسن ولا ازيدا احسن ولا بزيد احسن
ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد [illegible] دهما واجراهما مجرى
الامثال وايضا ولها صدر الكلام لانهما بمعنى الانشاء الايجابى بانه
تجوز الفصل به بالاتفاق نحو ما كان احسن زيدا وكان هذه زائدة
لا اسم لها ولا خبر او بانه اسمها ضميرها واحسن زيدا خبرها او كان
بمعنى صار ويقول ما احسن ما كان زيد برفع زيد على فاعلية كان
وهى تامة وما الثانية مصدرية اى ما احسن كون زيد ويقول ما كان
احسن ما كان زيد برفع زيد على اسم كان الاولى زائدة والثانية كما مر
واصبح وامسى على راى فهو لهم ما اصبح ابردها اى ما ابرد الغداة وما امسى
ادفاها اى ما ادفى العشية واجاز المازنى الفصل بالظرف نحو ما اسمع من العرب
ما احسن بالرجل ان يصدق ولا [illegible] الظرف مالم يسمع فى [illegible] وما
اسم لم يكن عند من [illegible] الاكثر بعد [illegible] الاصل شى حسن زيدا بمعنى
حسنه الا شى كما تقول امر ابعده عن الخروج بمعنى ما ابعده الا امر ولا
يعنيه سوى استعمال ما بمعنى شى وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف
بعد من [illegible] الذى احسن زيدا شى عظيم نحو الخبر وصفه نحو من حيث حذف
الخبر مما لا دليل عليه اسمها [illegible] عند بعضهم بعد [illegible] اى شى حسن زيدا

فهو فاعلا في المعنى

وهذه بعد من حيث انه نقل من اسنا الى انشا وهو فاعل عند من جعل الضمير في
افعل واصله احسن زيد اى صار ذا حسن والهمزة [illegible] وفيه [illegible] زيادة
الباء في الفاعل واستعمال الامر بمعنى الماضي [illegible] الاحسن والباء للتعدية
او ان فعله ضمير للمخاطب فهو امر لكل احد بان يجعل زيدا حسنا وما
والضمير فيه مستكن للاستن واكا عملا جرايه مجرى المثل والباقية زايدة كما
في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكانت زائدة وللتعدية كقولهم
اذهب بزيد اى اجعله ذا ذهاب اذ اكرم بزيد من اكرم بمعنى صار ذا كرم
كاعشب صار ذا عشب افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم
سل حمد به وذمه وكذا ولوم فلا اخبار لا الاسما [illegible] نعم وبئس بكسر
الفاء وسكون العين ولهما على الاربع قول الشاعر [illegible] نعم
فاعلهما نحو الشاعرون [illegible] وضعا للمدح العام والذم العام
وعلامة فعليتهما اتصال تا التانيث الساكنة على راى نحو نعمت وبئست وحرف
العمارة نحو نعما رجلين الزيدان ونعموا رجالا الزيدون نعم رجلين ورجالا
[illegible] البصرة [illegible] على الفتح وهذا مذهب الكسائي والفراء
والباقون على انهما اسمان بدليل دخول حرف الجر عليها كقول الشاعر
الست بنعم الجار يولف بيته اخو قلة او معدم المال مصرم ودخول حرف
النداء عليهما كقولهم يا نعم المولى ويا نعم النصير وبئس الرجل وقولهم نعم
الرجل باسباع كسرة العين وهذا وزن لا يوجد في الافعال وعدم تصرفهما
في المضارع والامر والنهي بمعنى اتيانهما واما في الماضي فما [illegible] جمع
المؤنث الغائب الى اخر الماضي على لغة من يسكن العين مطلقا الا لغة الياء
واما على من حركها فمثال على راى نعمت [illegible] الى اخر الماضي وابتدا
بزمان الماضي والحال والاستقبال او الحال او الاستقبال فلا يقال نعم
الرجل زيد امس او الان او غدا واجيب عنها بان الاول يعد من الست
الجار يقول فيه نعم والثاني يعد من بالله نعم المولى والثالث سلك وعدم

اذ اكرم

اى جمعه [illegible]

الكثير العالى

اشارة الى الكلام الكوفى فانهم جعلوا [illegible]

و ووجه الشذوذ انها
بدا [illegible] بها قطرب
وبعد [illegible] فيها الا
[illegible] الى الاشارة الكسر
من الكسى

II 85

التعريف والاشتراك فيهما لكون المدح والذم موجودين في الممدوح والمذموم
في الازمان وشرطه ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها
نحو نعم الصاحب او صاحب القوم زيد او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة مفردة
مضافه
او مضافة الى نكرة او بمعرفة اضافة لفظية نحو نعم رجلا او ضارب رجل او زيد
او حسن الوجه انت او ما بمعنى شيء منصوبة الموضع على التمييز مثل فنعما اي
نعم شيئا هي وقوله تعالى ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون اي ذلك
وبئس شيئا شروا به انفسهم ان يكفروا او يجوز ان يكون ما في هذه الاية بمعنى الذي
وقد جمع بين المرفوع والمنصوب تاكيدا قال الشاعر ۝ تزود مثل زاد ابيك فينا
فنعم الزاد زاد ابيك زادا ۝ وبعد ذلك المخصوص بالمدح او الذم وانما جعل
ذلك لكون ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس من وقوعه مفسرا اولا واللام
لتعريف المخصوص في الذهن على الاصح اذ تعريف الواجب والمنفي والجمع وكذلك الفاعل
والمضمر وعن بعضهم انه للعموم وهو اي المخصوص مبتدا ما قبله خبر اصله
نعم الرجل واستغنى عن العائد لان العموم بمنزلة من اللام اذ هو لتعريف العهد
الذي هو عام في المدلول وقع الظاهر مقام المضمر كقوله ۝ لا ارى الموت
يسبق الموت شيء ۝ او خبر مبتدا محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فهو جواب
لسوال مقدر فيكون على الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتين مثل نعم الرجل زيد
ونعمت المراة هند ونعمت رجلات ونعم رجلين اما ونعم رجالا ام الا رجال
على راي فشرطه مطابقة الفاعل اي وشرط المخصوص ان يطابق الفاعل في
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو نعم الرجلان الزيدان والرجال
الزيدون ونعمت الهندان الهندان والنسا الهندات لكون المخصوص في المعنى
تفسيرا للفاعل وقد يقال نعم المراة هند بحذف التاء لان الفاعل بارز الجنس
والجنس مذكر كراي نعم جنس المراة وقد يلحق التاء مع تذكير الفاعل اذا كان في معنى
الموت كقول ذي الرمة ۝ او حرة عيطل ثبجاء مجفرة ۝ دعائم الزور نعمت زورق البلد
والمراد من البلد الارض والزورق السفينة شرطه ان يطابقه في الجنس
قوله فرع شرطه ان يطابقه كما قال الموشي وشرط المخصوص ان يصدق عليه اسم
الفاعل اي اسم المرفوع بنعم وبئس نحو نعم الرجل عبد الله ولا يقال نعم الفرس الرجل
وكذلك ان يصدق عليه المضمر فلو قيل نعم رجلا عبد الله لم يجز كان وقع ما يوهم خلافه فهو مأول
نحو قوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله فاوله ابو علي ۝
من الذي مثل

جولسا با سفلد

حقيقة او تاويلا وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه مما تقرر ان المخصوص
غير مطابق للفاعل اذ قد تقرر ان الذين بعينه هو المخصوص ومثل القوم هو
الفاعل وهما غير متطابقين فتاول بحذف مضاف الى الذين هو المخصوص واقام
المضاف اليه مقامه مرفوع المحل تقديره بئس مثل القوم مثل الذين وحذف المخصوص
اي مع ما اضيف اليه
بقرينة ويكون الذين صفة للقوم تقديره بئس مثل القوم المكذبين مثلهم وقد حذف
المخصوص اذا علم مثل نعم العبد اي ايوب ونعم الماهدون اي نحن لانه دل
عليه سياق الاية وساء مثل بئس في استعمالها بمعنى الانشاء كقوله تعالى ساء مثلا
القوم الذين كذبوا بآياتنا وهو ايضا ماول بحذف المخصوص من مثل مضاف الى
القوم اي ساء مثلا مثل القوم الذين كذبوا وان استعمل في الاخبار ايضا نحو ساءني
ذلك ومنها حبذا وفاعلها ذا واصله من حب الشيء اي حبب نحو الحال وضمها بمعنى
صار محبوبا جدا واصله حبب مضموم العين فسكن العين وادغمت في اللام على
الاولى ونقلت ضمة العين الى الفاء ثم ادغمت على الثانية وعلى النقض قول الشاعر
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها ۝ وحب بها مقتولة حين تقتل ۝ اي ادفعوا حرارة
الخمر عنكم بخلطها بالماء او باللبن والساقي يجاريه ذا والسار في الباقي الذين كما
كل في الرجل في نعم الرجل واستغنى عن هذا اللفظ مطلقا مفردا كان المخصوص
او غيره وبعده المخصوص نحو حبذا زيد او الزيدان او الزيدون وهند والهندان
او الهندات سواء فاعرابه كاعراب مخصوص نعم على الوجهين المذكورين وقد قيل
ان زيد بدل من ذا او قيل ان زيدا هو الفاعل وذا زائد ونحو ان يقع قبل
المخصوص او بعده تمييز او حال على وفق مخصوصه نحو حبذا رجلا زيد
وحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا ولا يجب ذكر التمييز هنا
خلاف نعم اذا كان فاعلها مضمرا لانه يفتقر الى تفسيره البيان من حيث الاضمار
واستغنى ذا عنهما من حيث الاظهار والباس المخصوص بالفاعل في نحو لو لم
محذوف
يذكر لم يعد ان المذكور مخصوص والفاعل مضمر او فاعل والمخصوص
الحروف ما دل على معنى في غيره اي ما يتوقف دلالته على معناها الافرادي
على متعلقها باعتبار الوضع ومن ثمه احتاج في جزئيته الى اسم او فعل مثل ان

الثلاثه

واصلها جي

ع في ايما او اللبس

[illegible]

ربنا فامرو مد فامريد وسمى الحرف حرفا لوقوعه في طرف من الكلام من حيث انه
ليس بمسند ولا مسند اليه والحرف في اللغة هو الطرف حروف الجر ما وضع
للافضاء بفعل او شبهه او معناه الى ما يليه وهو الاسم فالفعل كمررت وشبهه
كانا مار بزيد ومرور به حسن ومعناه كزيد في الدار اكرامك اي
استقر بحاله وبقال في الدار ابوك اي استقر اليه فيها وهي من والى وحتى وفي
والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وتاؤه وعن العموم لا يكون الاحرفا
باعتبار معانيها الاصلية والاستعمالات اللازمة وعلى مولك لا ربا ومن كذلك
اذا كانت امرابين ما تبين والى اسما اذا كانت بمعنى النعمة وفي بحلا الا
من وفي بين واشباهي السنة وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وهي الخمسة
باعتبار المحافظة على اللفظ والمعنى يكون حروفا تارة وحاشى وعدا وخلا الا
الرابعة في الاستثناء وهي الثلثة يكون حروفا وافعالا من للابتداء وذلك فيما
يصلح له انتها كسرت من البصرة وبمعنى مجرد الابتداء من دون قصد الى انتها
مخصوص نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والتبيين وذلك فيما يصلح مكانها
الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الرجس الذي هو الاوثان
والتبعيض وذلك فيما يصلح مكانها لفظ بعض نحو اخذت من الدراهم اي بعضها
وزائدة في غير الموجب وذلك فيما يستوي اصل المعنى على حاله عند نحو ما جاءني من
احد وهل جاءك من احد خلافا للكوفيين والاخفش فانهم يجوزون زيادتها
في الموجب ايضا مستدلين بقوله يغفر لكم من ذنوبكم وهو محمول عند البصريين على
التبعيض لانه خطاب لقوم نوح وقد كان من سلف ذنوبهم وهو عندهم
متناول ايضا نحو بها للتبعيض اي قد كان شي من سلف والى للانتهاء
فلا يدخل ما بعدها في ما قبلها الا مجازا او بدليل نحو ان كان جنسا لما قبلها
والا فلا كالليل في باب الصوم وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم وحتى كذلك وهي ظاهر الدلالة في دخول ما بعدها فيما قبلها وبمعنى
مع كثيرا نحو بت البارحة حتى الصباح وتختص بالظاهر فلا يقال حتاه الا شاذا
المنصوب بالمجرور بالجوار ووقوعها بعدها خلافا للمبرد لكونها حرفا كالى

ويدخل عليه مثلها وفي للظرفية اي لحلول الشي في غيره نحو جلست في الدار
والمال في الكيس والحلاوة في العسل والفتق في الكوز والسخاوة في حاتم ويذا
في دناوة الكرم وبمعنى على قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
وقيل انها على اصلها والمراد تمكن المصلوب في الجذع كتمكن الكائن في الظرف
والباء للالصاق اي لالصاق الفعل بالمجرور جمعه حقيقة اي الى المفعول او
مجازا نحو مررت بزيد اي التصق مروري بموضع يقرب منه والاستعانة
نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم واصبت الغرض بالنبل والمصاحبة نحو اشتريت
الفرس بسرجه وخرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر والمقابلة نحو بعت
هذا بذاك والتعدية نحو ذهبت بزيد والظرفية نحو جلست بالمسجد وزائدة
في الخبر في الاستفهام والنفي قياسا نحو هل زيد بقائم وما زيد بقائم
وفي غيره سماعا نحو بحسبك زيد والقيود وكفى بالله شهيدا اي حسبك زيد
والقيد وكفى الله شهيدا وقول امرء القيس الا هل اتاها والحوادث جمة
بان امرء القيس بن تملك بيقرا الباقي بان ابتنى سفرا اي اسقل مراض الى
ارض واللام للاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس والتعليل
نحو جئت للسمن والاكرام وزائدة كقوله تعالى عسى ان يكون ردف لكم بعض
الذي تستعجلون اي ردفكم والزيادة التابع اي قرب ان يلحقكم بعض العذاب
وبمعنى عن مع القول كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا
في الدنيا اي عن الذين امنوا وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقول الشاعر لله
يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس ورب للتقليل ولها
صدر الكلام لكونها لانشاء التقليل كقصد لا نشاء التعليل في
واحد فلا بد ان تكون بعدها اسم نكرة المقلل موصوفة على الاصح
بمفرد او جملة فعلية او اسمية ليحصل به نوع من تخصيص وفعلها ماض
على تحقيق محذوف غالبا لحصول العلم به كقول الناس بسم الله اذ
هو جواب لسؤال ظاهر او مقدر فكان سائلا يقول هل لقيت جوادا او
من احق كريما او من اكرمك فيقول رب رجل جواد ورب رجل احق كريم

ورب رجلا اكرمني فاكرمني صفة لرجل والفعل بعد رب وعلى المرجوح اكرمني هو
الفعل والمجرور عند من حرف قال الاعشى ۞ رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى
من معشر اقتال ۞ ويجب ظهور الفعل حسنة نحو رب رجل كريم سست اي حصل وقد
يدخل على ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر نحو ربه رجلا
جوادا او رجلين او رجالا او امراة او امراتين او نساء على انه راجع الى مبهم
فهي كالضمير في نعم رجلا فالكوفيين في مطابقة التمييز فانهم يقولون ربهما
رجلين وربها امراة بناء على انه راجع الى مبهم في سوال السائل لفظا او تقديرا
وهي اسم عند من قال ثم قال الجرجاني اصلها للتقليل ولكن كثر استعمالها
للتكثير ويلحقها ما الكافة من حل على الجمل الفعلية والاسمية لتقليل
النسبة نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم او للتكثير بها كقوله تعالى ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين قال الشاعر ۞ ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن
المهار ۞ وفيها عشر لغات ضم الراء وفتحها مع الباء مشددة او مخففة او
مع التاء الساكنة او المتحركة وضم الراء مع الباء مخففة نحو رُبَّ رَبَّ رُبَ
رَبَ رُبَّتَ رَبَّتَ رُبَتَ رُبْتَ رُبْ ورب وواوها وهي الواو التي تبدأ بها في اول الكلام
كقول الشاعر ۞ وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس ۞ وقيل
انها للعطف على جملة مقدرة وحرفيتها عن رب مقدرة بعدها ورب بلد
واو القسم انما تكون عند حذف الفعل فلا تقول اقسم والله بل عوض
عن ابدال الفعل مع الغير والسوال فلا تقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني
وتختصه بالظاهر فلا يقول وك كما يقول بك والتاء سلفها فما ذكر وهي مبدلة من
الواو كما ابدلوها في تراث واصله وراث وتختص من الظاهر باسم الله تعالى
في التعجب نحو تالله تفتو تذكر يوسف وروى الاخفش ترب الكعبة والباء وسبها
في الجميع لكونها اصلا لها تكون مع الفعل وحذفه والسوال وعدمه والظاهر
والمضمر وتلي القسم الذي لغير السوال باللام وان وحرف النفي ما ولا
ولا بد في الجملة المقسم عليها من احد الاربعة المذكورة للربط بين الجملتين القسم
والمقسم عليها لا استقلال كل واحد منها بدون الاخرى ما اللام في الموحدة

[illegible]

الموحدة ۞

تعليله او اسمية نحو والله لزيد قائم او لا يفعل كذا وان منفيا اسمية نحو والله
ان زيدا قائم وما ولا في المنفية نحو والله ما زيد قائم وما يقوم زيد لكنه قد تحذف
حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتو تذكر يوسف اي لا تفتو واما قسم
السوال فلا يلي الا ما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد
وقد يحذف جوابه اذا اعترض القسم بين ما هو المقسم عليه في المعنى لما دل عليه في
المعنى نحو زيد والله قائم او تقدم له اي المقسم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله لاستغنا
ما يدل عليه عن اعادته وعن للمجاوزة نحو رميت عن القوس واطعمته عن جوع
وكسوته عن العري وجلست عن يمينه قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون
عن امره اي يعرضون عنه يقال خالف اليه اي مال اليه وخالف عنه اي بعد عنه
وعلى للاستعلاء حقيقيا حسيا او معنويا او مجازيا كقوله تعالى فاذا استويت انت
ومن معك على الفلك اي استقر على الفلك في الحقيقي الحسي وعليه دين وفلان علينا
امير في الحسي المعنوي ومررت عليه اذا جاوزته في المرور في المجازي لانك
تجاوزته اياه كانك مررت عليه في كثرة السير وقد تكونان اسمين بعد دخول من
نحو جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه وقول الحماسي ۞ من عن يمين
واماني ۞ والاخرى غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ۞ اي من فوقه والكاف
للتشبيه نحو الذي خيرك اخوك وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس
مثله شيء وقد تكون اسما بعد دخول حرف الجر عليها كقول الشاعر ۞
يضحكن عن كالبرد المنهم ۞ اي عن اسنان مثل البرد الذائب ويختص بالظاهر
فلا يقال كه استغناء عنها بمثل واما قول الشاعر ۞ خلى الذنابات شمالا
كثبا وام اوعال كها او اقربا ۞ فشاذ ومذ ومنذ للزمان للابتداء في
الماضي نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي ابتدا انقطاع الرؤية يوم كذا والظرفية
في الحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا
وحاشى رجلا وعدا للاستثناء وقد مر حكمهما من قبل اكثر والمشبهة
بالفعل ان وان وكان ولكن وليت ولعل وذكرها هاهنا على سبيل
المجاز لانها جمع كثرة والموضع موضع قلة لكونها ستة وجمع القلة احرف

باب الحرم

مع كالجملتين

وسبب تشبيهه لسبهما بالفعل المتعدي معنى من حيث يقتضي كل واحد
منها اسمين فاسمها المشبه بالفاعل والمفعول وبالماضي لفظا من حيث البنا على
الفتح وكونها ثلاثة احرف فصاعدا والحقوق واتصال الضماير بها وقال ابن
مالك ان سبب اعمالها اختصاصها بالاسما فكانت كان الناقصة في لزوم المبتدا
والخبر والاستغنا بهما فيجب بالمرور الا انما الاستغنا عن ... وبالا
لو ما ولولا الاستفهامية واذا المفاجاة لافتقارها الى الجواب وكلام مثالي
ناقص والكلام لمعطوفين اول الامر انه اي بعض من اقسام الكلام اذ كل واحد
بدل على تمام كما تبين معه سوى ان في بعكسهما كما عرفت ويلحقها ما فتلغى على
الاصح عن العمل نحو قوله تعالى انما الحكم اله واحد ويجوز الرفع والنصب
في ليت وحدها قال الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد ٥ اشارة
الى قطعة قالتها الزرقاء حين رات جماعة من القطا يطير وكانت لها حمامة
وهي ليت الحمام ليه الى حمامتيه او نصفه قديه تم الحمام مائه ٥ فالرفع على
كونها كافة اي مانعة لها عن العمل لنقصان مشابهتها للفعل حيث لم يتصل
بها الضماير حينئذ والنصب على كونها زائدة ويجوز حينئذ ان يكون ليت
عاملة على رواية الرفع بجعل ما موصولة او موصوفة بعد ان ليت ما هو هذا
الحمام لنا والنصب في كانما ولعلما وليتما اكثر منه في البواقي الاخر لعلها
تشابها في المعنى حيث يجري على الجملة من الاخبار الى الانشا على حسب
الافعال نحو انما ما تريد وانما يقوم زيد قال الشاعر ٥ اعد نظرا يا عبد قيس
لعلما اضات لك النار الحمار المقيدا ٥ وتخفف ان مع ماض الجملة ما فتكسر الى
اذا كانت كافة ما دام اصلت ايها ان فانها معناه ما زيد الا قائم خلافا لو
كانت زائدة بان يقول انما زيدا قائم فمعنى لا يفيد الحصر فان المعنى
الجملة اسمية موجبة اخبارية مع ما معناها على ما كان عليه يوكن مصرفا
وان مع جملتها في حكم المفرد فلا يصح بحرفها مستقلا او بان مفاده لما
امكن اولا لكون ما يعين ذلك فاشرت الى جزء اخر مصرحه كلام ان كانت
او كلام ان كانت فضله نحو عجبت من انك منطلق اي من انطلاقك فتكون

انطلاقك مجرورا بالحرف ورونت انك اخوي اي اخوتك فيكون منصوبا لانه مفعوله
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام اي لو ثبت كون ما فيها منها اقلاما فيكون
مرفوعا بالفاعلية وعندي انك قائم اي قيامك فيكون مبتدا ومن ثمه
وجب الكسر في موضع الحمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتدا نحو انا اعطيناك
الكوثر اذ المتوجه لا بد لها من الفعل نحو قال اني عبد الله لان مقول
القول لا يكون الا جملة محكية والموصول كقوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان
مفاتحه لتنوء الا بعد اذ الصلة موضع الجملة وواو الحال نحو وان فريقا من المؤمنين
لكارهون وفي جواب القسم نحو والله ان زيدا كريم وحتى الابتدائية نحو مرض
حتى انه لا يرجى ولا ولانا الاستفتاحيتين نحو الا انهم هم السفهاء وقبل اللام
للابتدا نحو نعلم انه لحريك وبعد فاعله ومفعوله وفيما كان مرفوعا
اليها نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون وبعد ما المصدرية نحو ما الكلام ما ان
السماء يحما وبعد حرف الجر نحو ذلك بان الله هو الحق وحتى العاطفة والجار
نحو عرفت امورك حتى انك فاضل بعد ... منصوب على كونها عاطفة
او مجرور على كونها جارة وبعد لطيفت واحوالها نحو ظننت انك ذاهب على
كونها اول مفعولها والثاني محذوف ... عن دهابك حاصلا وهذا عند الاخفش
واما عند س فانها مع صلتها قامت مقام المفعولين وبعد حقا كقول الشاعر ٥
احقا ان جيرتنا استقلوا ٥ وهي مرفوعة حسب بمصدر يستقل وحقا ظرف واقع
خبرا لمبتدا اي في حق ان جيرتنا استقلوا وقال ابن مالك يحتمل ان يكون حقا
مصدرا بدلا من الفعل وان مع ما عملا بعد احق حقا ان جيرتنا استقلوا
وانما معناه نحو اما انك ذاهب وقال ابن مالك ولو فعلت انا اسمها جاز
الفتح ايضا على تقدير اما معلوم انك ذاهب وقالوا لولا انك لانه يقع بعد اذ
عن ٥
حتى لولا لا يكون الاسم بعد وفي الخبر فيكون موضع المفرد واما قول الشاعر
لولا نبشون الحلم عجزا لا عدم المستون احتمال ٥ فتقديره ولولا ان
نبشوا الحدوث ان وربح الفعل كما اصل سبح بالعنبدي خرين الحران مراه

على ما تقدم مجملا

اي ما انالك الى والتها نحوها جواهد

خلتها

كما بين تحت قول الفاني في حمر الميدان و

ومنه قول الشاعر ۝ لحراسان ولولا اننا حرم لم يلق انفسكم من خشننا وزراه
ولو لانه فاعل اذ بعد لو لا يكون الا فعل حقيقة او تقديرا لكونه حرف شرط
قال الله تعالى ولو انهم صبروا وقال الشاعر ۝ فلو ان قومي انطقتني رماحهم
نطقت ولكن الرماح اجرت ۝ وعن ش ان ان المفتوحة الواقعة بعد لو مع
صلتها اسم ساد مسد جزئي الكلام فان جاز التقديران جاز الامران مثل
من يكرمني فاني اكرمه مما وقعت بعد فاء الجزاء فالكسر على جعل ما بعد الفاء جملة غير
موؤلة بمصدر بعينه من يكرمني فانا اكرمه والفتح على تاويل مصدر موضوع
بالابتداء والخبر محذوف اي فاكرامي له ثابت او بالخبرية والمبتدا محذوف اي
فجزاؤه اكرامه والاول اولى لسلامته عن الحذف وبعد روي في التنزيل كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم
بفتح الاولى وكسر الثانية عن نافع وفتحهما عن ابن عامر وعاصم وكسرهما عن الباقين
واذا انه عبد القفا واللهازم مما وقعت بعد اذا المفاجاة فالكسر على معنى اذا
هو عبد القفا واللهازم والفتح على تاويلها مع صلتها بمصدر مرفوع بالا
بتدا والخبر محذوف بمعنى فاذا عبوديته حاصلة والاول اولى لما مر
ومثل قولك اول ما اقول اني احمد الله فالفتح على تاويلها مع صلتها
بمصدر خبر المبتدا للتسوية وحذف معمول القول بعد من اول مقولي حمد الله
والكسر على انها جملة واقعة مفعولا للقول والخبر محذوف اي اول مقولي
اني احمد الله ثابت هذا على تاويل الفارسي والزمخشري واما على قول ابن الحاجب
فانها جملة واقعة خبر المبتدا ومعنى اول ما اقول من الحكايات
اني احمد الله لان اول افعل تفضيل فلا يضاف الا الى ما هو بعضه ومثل
قولك اما والله ان زيدا منطلق مما وقع بعد اما بتخفيف الميم فالفتح على ان اما
بمعنى حقا والكسر على انها استفتاحية وجاز العطف على اسم المكسورة
لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة اي ولكون المكسورة غير مغيرة لمعنى
الكلام صح ان تعد كالعدم فيعطف على اسمها بالرفع حملا على محله مثل

ان زيدا قائم وعمرو وقال الشاعر ۝ ان السوع والخلافة فيهم والمكرمات وسادة
اطهار ۝ والاخر ۝ فمن يك لم ينجب ابوه وامه فان لنا الام النجيبة والاب ۝
ربما ونحو بعد العلم او معناه وان كانت مفتوحة لفظا في مكسورة حكما
حيث يكون مع ما بعدها تاويل الجملة فصح ان يعطف على محله كالمكسورة لفظا
نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو ومما كان بعد العلم ومنه قوله ۝ والا فاعلموا
انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ۝ ومنه قوله تعالى واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله في معنى العلم
ونحو الرفع في المثال الذي مر عطفا على الضمير المرفوع بالجر بغير التاكيد
او الفصل بلا ضعف وقد يقال مع ضعف ويشترط في جواز العطف على
المحل مضي الخبر لفظا او تقديرا مثل ان زيدا وعمرو قائم على
تقدير حذف خبر الاول وهذا اذا كان خبر المعطوف موافقا لخبر
المعطوف عليه كما مر ولو كان مخالفا لم يجز نحو قوله تعالى وان الظالمين
بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ولا تقول ان زيدا وعمرو ذاهبان
برفع عمرو لكون الخبر مثنى لمناسبة الى كون الشيء الواحد معمولا لعاملين
اذ ذاهبان من حيث انه خبر عن زيد معمول لان ومن حيث انه خبر
عن عمرو معمول للابتداء واما نصب عمرو فيجوز مطلقا قبل مضي الخبر وبعده
كقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات وقول الشاعر ۝ ان الربيع الجود والخريفا
يدا ابي العباس والصيوفا ۝ وكذا اذا كان الخبر مثنى نحو ان زيدا وعمرا
ذاهب لعدم كون ذاهب معمولا لعاملين اذ ليس هو خبرا عنهما
بل عن احدهما والاخر محذوف خلافا للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيا خلافا
للمبرد والكسائي في نحو انك وزيد ذاهبان فالبصريون يشترطون مضي
الخبر مطلقا سواء كان اسمها مظهرا او مضمرا كما مر وبعض الكوفيين كالمبرد
والكسائي لا يشترطون مطلقا فيجوزون ان زيدا وعمرو قائمان وانك وزيد
ذاهبان واما الفراء فانه يجوز مثل انك وزيد ذاهبان مما خفي فيه اعراب
الاسم اذ قد جاء عن بعض العرب انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان

مع ما عملت

قوله بما عطف على العطف المعطوف على عمرو ونحوه والخريفا وبعده والصيوفا ۝ ام

للرد على البصريين لا الاحتراز

وهذا ابن عطف المفردات عند بعضهم ومن عطف الجمل عند آخرين وهو
اختيار ابن مالك ولكن كذلك فيما يعلم من العطف على المحل ايضا او
نعت او نحوها نحو زيد لكنّ اخاه خارج وعمرو وقال الشاعر ولكن عمي
الطيب الاصل والخال لكونه للاستدراك وهو لا يغير معنى الجملة فكأنه
عليه قبلها كما لا يغيرها التأكيد دونه بقية الحروف المشبهة مثل كأنّ
وليت ولعل فانها تغير معناها من الاخبار الى الانشاء فلا يجوز معها العطف
على المحل وعن الفراء انه يجوز مستدلا بقول الشاعر يا ليتني وانت يا لميس
في بلد ليس بها أنيس وهو مؤول عنده غيره بكونه في بعض الروايات مع
على انها جملة حالية من اسم ليت وخبرها وعن الجرمي والزجاج والزا
حمل بقية التوابع سوى البدل على محل الاسم المرفوع كالعطف وحملوا عليه
قوله تعالى قل إنّ ربي يقذف بالحق علّامُ الغيوب ويجوز العطف على الضمير
المستتر في الخبر والجمع مع التأكيد او الفصل بلا ضعف وبدونهما مع
ضعف لكنّ زيدا منطلق هو وعمرو وليت زيدا قائم هو وعمرو ولذلك اي ولعدم
تغيرها الجملة دخلت اللام اي لام الابتداء مع المكسورة دونها اي دون المفتوحة
على الخبر المثبت المؤخر عن الاسم وان كان بصورة مفرد او كان كقوله تعالى إنّ
ربك لذو فضل على الناس وقول الشاعر واني على ان قد جشمت هجرها
لما ضمنتني امّ عمرو لصابر او جملة اسمية على اول جزءيها على الاكثر كقول
الشاعر إنّ الكريم لمن يرجوه ذو جِدَةٍ ولو تعذّر إيسارٌ وتنويلُ وعلى
ثانيها على قلة كقوله إنّ الأولى وصفوا قومي لهم ناصح وعِد بهم تلقَ
من عاداك مخذولا او فعلية مضارعية بغير حرف التنفيس مثل إنّ
زيدا ليقوم او معه مثل إنّ زيدا لسوف يقوم لشبهه المضارع الاسم او
ماضية مقرونة بقد لجوازك لقد قمت لشبهه الماضي بالمضارع حينئذ
او غير متصرفة نحو إنّ زيدا لنعم الرجل لا اشتراطه الانشاء المحض وشبهه
المضارع دون المنفي لاجتماع لامين في الكثير وكراهتهم ذلك وطرد الباب
الباقي والمقدم على الاسم لا ساغ إنّ لعندك زيدا وإنّ عندنا زيدا

بالماضية المصدرة بقد لقربه لشبهه الماضي حينئذ او على الاسم اذا فصل
بينه وبينها بالخبر نحو إنّ عندك لزيدا او معموله نحو إنّ فيك لزيدا راغب
او على اسمها معمولا للخبر نحو إنّ زيدا لفي الدار جالس وإنّ زيدا لطعامك
آكل قال الشاعر إنّ امرأً خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور
او فعلا كقوله تعالى إنّ هذا لهو القصص الحق فلا يقال إنّ زيدا جالس لفي
الدار ولا إنّ زيدا آكل لطعامك لئلا تؤخر عن حرفي الكلام مراد حقهما
الصدر لكونها للابتداء لكن لكراهة الجمع بينهما لكونهما متفقين في معنى
التأكيد اخرت وهاهنا ذكر ولا يقال إنّ زيدا الطعامك أكل لما دخلت
على معمول الماضي خلافا للاخفش ولا يقال إنّ كل ثوب لو ثمنه لما دخلت على
او المصاحبة المعنية عن الخبر خلافا للشاطبي وفي لكنّ على مذهب الكوفيين
اعتبارا بمعنى الاصل بمعنى كفاية مع إنّ واحتجاجا بقول بعض العرب
ولكنني من حبها لعميد وهو ضعيف لكون اللام زائدة لأنّ في معنى
التأكيد دون لكن واستعمالا بما معه إنّ عن عبن واعتبارا لكن الى السابق
بامرها واما قول الشاعر ولكني فحمل على ان اصله ولكن إنني حذف الهمزة
واحدى النونات كراهة اجتماعها فصار لكني كما ان اصل لكنا
هو لكن انا لا تجيء اللام في الخبر لانه صار او على ان اللام زائدة مثلها في
خبر المبتدأ كقول الشاعر أم الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم
بعظم الرقبه وكذا بعضهم بعد أنّ المفتوحة في قوله تعالى وما ارسلنا
قبلك من المرسلين إلا انهم ليأكلون الطعام وتخفف المكسورة عند
البصريين فيلزمها اللام اي لام الابتداء للفرق بينها وبين إن النافية اذا
أهملت اذ لو قيل إن زيد قائم بغير اللام لم يدر ان المراد ما قاله او إنّ
زيدا قائم ويجوز الغاؤها بعدم العمل فيها طردا للباب وعمل لزوم اللام عند الالغا
واما مثل هو عمرو الاول اولى ويجوز اعمالها وهو الاكثر بناء على
الشبه لاجتماع اشتراكهما الاسمين في الآخر وكونها بمثابة احرف فعلها
ونوات الاخيرين بالتخفيف كقوله تعالى وإن كلٌّ لما جميع لدينا محضرون

والادخال اولى

وان كذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان كل نفس لما عليها حافظ واعمالها
على انه لا تعمل الا في المضمر كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وقراءه
نافع وابن كثير ويجوز دخولها على فعل من افعال النواسخ كان وظننت
واخواتها لتوفير معناها عليها وهو باقي الجملة الاسمية لدى كونه نحو وان كنا
بعدها ذاك وان كان زيد لقائما معناه ان زيدا القائم وكذا كقوله تعالى
وان نظنك لمن الكاذبين وقوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وقوله وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين بخلاف سائر الافعال لعدم توفير معناها عليها
خلافا للكوفيين في الضمير وبعضهم ان هذه هي النافية وليست مخففة فلا
عمل لها والنصب في وان كلا بفعل مضمر اي ليوفينهم او بلنوفينهم واللام
بمعنى الا ذكر ذلك ابن مالك في كتابه وقد حمل على الجمل قولها
بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد ٥ وروى عن
العرب ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه وهو قوله يعني المعنى بان
المعنى انك قتلت لمسلما وانك يزينك لنفسك وانك يشينك لهيه ومع ذلك
هي خارجة عن القياس واستعمال الفصحاء لكون اللام موضع عن حرف الكلام
كما ذكر من اسلع ان زيدا اكل لطعامك الا ان يحمل رايه سلها في خبر
كما مر وخففا المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر اذ لو لم يقدر ضمير الشان
ولم يعملوها عاملة في الظاهر للزوم مزية المكسورة عليها مع انها اقوى في الشبه
بالفعل وقد حمل على الجمل مطلقا اسمية مصدرة كما في اخر دعواهم ان الحمد
لله رب العالمين او خبر كما في قول الاعشى ٥ وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو
مشل شلول شلشل شول ٥ في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل
من يحفى وينتعل او عرف النفي وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون او فعلية
دعائية كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها وقولهم اما ان جزاك الله خيرا
او غير سيرفيه نحو قوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم او معرونة
كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا وقول الشاعر ٥ الم تعلمي ان قد تحشمت القوى
من احلك امر الريش نحسبهم او بلو كقوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا

[illegible]

يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين او حرف تنفيس نحو قوله تعالى علم ان سيكون
منكم مرضى او نفي نحو قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه او تعديره مصدرة برب كقول الشاعر ٥ تيقنت ان رب امرء
خيل خائنا امين وخوان يخال امينا ٥ وقد اعملها عند سل قول الشاعر
فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق ٥ والاخر ٥ لقد علم
الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا بانك ربيع وغيث مريع
وانك هناك تكون الثمالا ٥ ولم يجامع الفعل السين او سوف او قد او
كما مر من الاصله لتوقف بعد الثلاثة الاول منها ومن المصدرية في الوجه
واما المعنى فمعروف مما مر حيث المعنى انه ان عرفه الاستعمال في المخففة والاتي
المصدرية وكان للتشبيه اي لانشائه وهي حرف برأسه على الصحيح حملا على اخواتها
ولان الاصل عدم التركيب وقيل مركبة من الكاف وان واصل كان زيدا اسد
ان زيدا كالاسد ثم قدم الكاف وفتحت الهمزة على الاصح لغرض الاهتمام بالمشابهة
لوان بعد الاخر ومنه قول الشاعر ٥ ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان ٥
ويهم من يعملها التشبيه نحو المخففة وعليه قول الشاعر ٥ كأن وريديه
رشاء خلب ٥ ويقدر المعمول ضمير الشان محذوفا اسمها والجملة بعدها خبرها
في كان ثدياه اي كانه ثدياه حقان وقول الشاعر ٥ ويوما توافينا بوجه مقسم
كأن ظبية تعطو الى وارق السلم ٥ يروى بالرفع على الالغاء والنصب على الاعمال
والجر على زيادة ان ولكن للاستدراك اي ليوسط بين كلامين متغايرين معنى
بها المعنى بالايجاب والايجاب بالنفي من حيث المعنى سواء كان التغاير في اللفظ
او لا نحو ما جاني زيد لكن عمرا جاني وجاني زيد لكن عمرا لم يجي وما رأني زيد لكن
عمرا حاضر وجاني زيد لكن عمرا غائب قال الله تعالى ولو اراكهم كثيرا لفشلتم
ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم ويقع بعدها على الاكثر كما في كان ونصر
من حروف العطف ويجوز معها الواو ومعناها اسد زيدا وواسد كان زيدا
عن يونس والاخفش اعمالها قياسا على اخواتها المخففة وليت للتمني اي لانشائه
وقد حمل على الممكن والمستحيل كقولك ليت زيدا قائم وليت الشباب يعود وقد دخل عليها

اي لا يدخل على جمله فعليه
مخففه او مقدره لان
... رجل كريم في نعلو
... رجل كريم ليت ٥

الثمال الغياث

اي ان عمل الاستعمال
لان في المخففه
والمطلق العمل

الكاف ... ٥
... الاعمال
... العمل

خ الى ناضر السلم ١٥٠

وخ للناظر ... لو جاء الاقد
للتركيب بقول الشاعر
فلو طار ذو حافر قبلها
لطارت ولكنه لم يطر ٥

يا قوم ليت زيدا حاضر يحتمل كون المنادى محذوفا اي يا قوم ليت زيدا حا
او يا زيد ليت اباك حاضر واجاز الفراء نصب اسمها وخبرها اجراء لها مجرى تمني ومن
حجته قول الشاعر ٥ ليت الشباب هو الرجيع ٥ وكذا الكسائي باضمار كان
متمسكا بقول الشاعر ٥ يا ليت ايام الصبا رواجعا ٥ وقد جاءت داخلة على
أنّ كقول الشاعر ٥ فيا ليت أنّ الظاعنين تلفتوا فيعلم ما بي من جوى وغرام
اي ليتنا وهذا ما ... الا والبصريون على ان المعنى في ليت الشباب هو
الرجيع ليت الشباب كان الرجيع فحذف كان واسم الضمير وبقي الخبر
دليلا ورواجعا حال من الضمير في الخبر المحذوف تقديره ليت ايام الصبا لنا
رواجعا وانتصب خبرها في تاويل المصدر منصوب بالاسمية والخبر محذوف
واجاز بعض الكوفيين ذلك في كل واحد منها ومن حجتهم قول النبي صلعم
ان قعر جهنم لسبعين خريفا وقول الشاعر ٥ اذا اسود جنح الليل فلتات
ولكن خطاك خفافا إنّ حراسنا أسدا ٥ ولعل للترجي اي لانشائه ومعناه
توقع امر مرجو او مخوف كقوله تعالى لعلكم تفلحون ولعل الساعة قريب قال
الشاعر ٥ اتوب نحو ... سوف ابكيه أتلف الاعمال لعلها ٥
وعل حبالا كنت احكمت فتلها انيخها ... رث فتلها ٥ واجاز الاخفش
لعل أن زيدا قائم قياسا على ليت وحملها على معناها في التمني من نصب فاطلع
في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وشبهها بعسى من
ادخل أنْ على المضارع الواقع خبرها في قول الشاعر ٥ لعلك يوما ان تلم ملمة
عليك من اللائي يدعنك اجدعا ٥ وقد جاء للتعليل كقول الشاعر ٥
وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا نكف ووثقتم لنا كل موثق ٥ فلما كففنا الحرب
كانت عهودكم كلمع سراب في الملا متألق ٥ وفيها لغات اخر عل وهي اصلها
عند البصريين زيدت عليها لام التاكيد وعن وأن ولأن ولعن ولغن وفي
الدرر لعل وربما شعر انها اذا جاءت لا يوسون ... ولا الصبح وقد الجر بها
لغة الاول او عدوية مفتوح الاخر او مكسوره وذلك في رواية الفراء اللغة
العقيلية ومن شواهده ٥ لعل الله يمكنني عليها ٥ وعن ابي علي انها مولده

نحو بها مشتملة في ضمير شان محذوف بعدها لام الجر مفتوحة او مكسورة والجر
بها ولعل على اصلها الحروف العاطفة عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما
وبل ولا ولكن وأم والعطف في اللغة الامالة والمراد هاهنا ان يميل الثاني الى الاول
في الاعراب او في الحكم سواء كانا مفردين او جملتين متفقين او مختلفين فالاربعة
الاول ... سيما انها حصل للاول من الحكم نحو جاءني زيد وعمرو ورايت القوم وعقد
... بكرا واعتق واحد عامر وسار رجالي وانا بشر يجمع بين الامرين في
الحكم والفعلين في شبههما ... من الى زيد والجملتين في حصول مصدريهما
فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها عند المحققين نحو جاءني زيد اليوم وعمرو امس
واحضر بكر رجاله وقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وفي موضع اخر
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة والفاء للترتيب من غير مهلة
حقيقة او مجازا كقوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما وقوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وثم للترتيب
بمهلة كذلك فهي مقرب بالنسبة الى عظم الامر وتستعمل بالنسبة الى طول الزمان
واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون وان كان
مجيء الباس متقدما على الاهلاك في الحصول اذ الاهلاك لا يكون الا بعد مجيء الباس
وهو العذاب فمعناه لما حصل الاهلاك حكم بمجيء باسنا اي لم يعلم مجيء الباس الا بالهلاك
الاهلاك فكانه قيل اهلكناها فعلم ان الباس جاءها باسنا وكذا قوله تعالى
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وان كان الاهتداء قبل التوبة
الا انه هاهنا بمعنى الدوام والثبات فمعناه واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم دام على التوبة والايمان والعمل وقد يجيء لمجرد التعظيم نحو قوله تعالى
كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وقد يكون زائدة عند الاخفش كقوله
تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا وقيل انها بمعنى الواو وحتى مساوية في الترتيب والمهلة
ومعطوفها جزء من متبوعه لكونها للغاية ... كمات الناس حتى الانبيا
او ضعيف ... قدم الحاج حتى المشاة ... ويشترط في ... تاخر احد الفعلين عن الاخر
وفي كون ما بعدها ... انتهاء ذلك ... الكل على الجزء ... الانبيا

قوله تعالى ثم اماته فاقبره

... على ان الاحسن ... عطف الجمل ... الاجمال

حتى الناس اجمعوا او واما وام لاحد الامرين مبهما فصار عبدا داخلين في الحكم نحو
جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو ويخبر عن مجيء احدهما لا على التعيين والاستفهام
نحو ازيد عندك او عمرو والقيت اما عبد الله واما اخاه مستفهما عن احدهما وجو
بعد اولا وفي الامر للتخيير نحو اضرب زيدا او عمرا وخذ اما هذا واما ذاك فالمخاطب
مامور باتيان احدهما والاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم اما الفقه واما
النحو وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين من المفردين
اسمين او فعلين او حرفين والآخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين
ومن ثم لم يجز أرأيت زيدا ام عمرا اذ لم يلها احد المستويين والوجه ان يقال ازيدا
رأيت ام عمرا لا بد ان من اول الامرين المطلوب تعيين احدهما ولم يجز ازيد عندك
ام عمرو بعد الهمزة الا على شذوذ ومن ثمة كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا
والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاء اي بل أشاء رأيته اي ان المنقطعة التي رآها
لا بل وهي جملة خبرية ... فقلت انها لشاء بل اعرضت عن هذا الاخبار
وشككت في انها شاء ام لا فاستفهمت عنها بقولك ام شاء والمعنى بل أهي شاء
وقيل انها بمعنى الهمزة وحدها وقد تأتي للانكار كقوله تعالى ام يقولون شاعر واما
قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما
زيد او اما عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو وعند ابي علي الفارسي انها ليست من حروف
العطف لتعين دخول الواو عليها والقطع بانفصالها في قولك جاءني
اما زيد واما عمرو واما امتناع اما مع او اذ التصريح بالاتفاق يعني اجتماع اما
واو من زيد وعمرو ووجب انها شيئا واحدا مع الواو ولما انها معا بمنزلة
حرف واحد فالعاطف مجموعهما فكل واحد منهما كبعض العاطفة واما اما الاولى
فليست حرف عطف بالاتفاق لتقدمها المذكورين قبل ولا وبل ولكن احدها
اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو ولا يعطف بها الا في
الايجاب فلا يقال ما جاءني زيد لا عمرو ولا يحسن معها اظهار العامل نحو جاء زيد
لا جاء عمرو للالتباس بالدعاء والواقعة بعد غير لتأكيد النفي مثل ولا الضالين ليس
لا للعطف وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو

وجواز ... التشكيك

مامور باحدهما او ...

93

اي الاخبار عن مجيء زيد وقع غلطا وما جاءني زيد بل عمرو اي المنسوب اليه عدم
المجيء هو عمرو ويحتمل ان يكون المعنى بل جاءني عمرو وقد تجيء في عطف الجمل بمعنى
ترك الاول والاخذ في الثانية كقوله تعالى ام يقولون افتراه بل هو الحق من
ربك ولكن لازمة للنفي في عطف المفرد على المفرد وهي نقيضة لا اي لايجاب ما
نفي عن الاول نحو ما قام زيد لكن عمرو اي قام عمرو وفي الجمل مثل بل في
مجيئها بعد النفي والايجاب كما مر ... عن المستبدة حروف التنبيه
ثلاثة الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب قبل الشروع في الجملة اسمية كانت
او فعلية اخبارية او انشائية ... على حسن الاستماع لئلا يفوته ما يقال له نحو الا
ان زيدا منطلق والا قام زيد واما انك خارج واما لا تفعل واما والله لا افعل
وفي الشعر الا اسعد وقول الشاعر أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيى
والذي أمره الأمر ويقال هما وعما وأم وهم وغم بابدال همز اما هاء وعينا
وحذف الالف من الجميع وها ... كما تدخلها الفعل كقولها ان زيدا
منطلق وقول النابغة ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه
في البلد الا انها تختص من حرفيها على اسم الاشارة نحو هذا وامثاله وتدخل
على المضمر ... ها انا ذا ... وقال الخليل في العبد يرد داخله
على اسم الاشارة ... فهاذا انا ... لفظة ... اما ما سبق وداخل
حروف النداء خمسة منها يا وهي اعمها تقع في القريب والبعيد وايا وهيا للبعيد
ومن معناه من النائم والساهي لكون آخرها حرف المد وذلك لانها اسماء المخا
طب وقيل ان يا ايضا للبعيد لما في آخرها من المد وقال الله تعالى يا مع انه اقرب
من حبل الوريد لاستبعاد النفس واي والهمزة للقريب وعند بعضهم وا المترد
بها لواحقه المندوب المنادى لمطاوان كانا ... لكون المنادى مطلوب
الاقبال والمندوب المتفجع عليه وقيل انها اسماء افعال لاستقلالها مع ...
فلانا ... واخرف كذلك حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل
وجير وان ... بفتح النون وكسر العين ... وكسرها ... بالنهاية
تقرير لما سبقها من كلام موجب او منفي استفهاما كان او خبرا كقولك

لمن قال قام زيد او اما زيد بحراى قد قام ولمن قال ما قام زيد او الم يقم زيد نعم
اى لم يقم وبلى ويختص بالنفى اسمها كان او خبرا كقولك للقائل
لم يقم زيد او الم يقم زيد بلى اى قد قام ومنه قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى
بلى انت ربنا ولو قالوا نعم لكان كفرا لانها بعد نفى نعم وإى اثبات بعد الاستفها
م ويلزمها القسم كقولك إى والله للقائل اقام زيد اى [illegible] قد قام زيد واجل
وجير كسرا وإنّ تصديق للخبر كقولك اجل للقائل قد اتاك زيد اى
انى وقد اتاكا قال الشاعر ٥ وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان
كانت ابيحت دعاثره ٥ وقال آخر ٥ بكر العواذل فى الصبوح يلمننى
والومهنه ٥ ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه ٥ ويحتمل ان تكون ان
الاسم آنه وخبرها محذوف اى انه كذلك وقال آخر فيهما ٥ ليت شعرى هل
للمحب شفاء من جوى حبهن ان اللقاء ٥ اى نعم اللقاء شفاء المحب وعن الاخفش انه
يجوز استعمال اجل فى الخبر والاستفهام وقيل يجوز الا ان استعمال اجل فى الخبر احسن
واستعمال نعم فى الاستفهام احسن وقال جير لا يقال سوى حقا حروف
الزيادة إن وأن وما ولا ومن والباء واللام سميت حروفها لانها قد يقع
زوائد وتسمى حروف الصلة ايضا لكونها وصلا لها الى تصحيح وزن او سجع او
تاكيد فإن مكسورة مخففة تزاد مع ما النافية لتاكيد النفى زيادة مطرده
نحو ما ان رأيت زيدا قال الشاعر ٥ ما ان رأيت ولا سمعت كاليوم طالى اينق جرب ٥
وعند الفراء انها إن النافية دخلت على النافية للتاكيد واجتماعهما للتاكيد
كاجتماع إنّ واللام فى تاكيد الاثبات فى قولك ان زيدا لقائم وعند عنه أنّ
جواز اجتماعهما فى الاثبات لوجود الفاصلة بخلاف إن فانه لا فاصل بينهما
ولهذا لا يقال ان لزيد كيا ايها الرجل اذا اجتماع حرفين لمعنى واحد مستكره عندهم
وأن زيادتها مع ما المصدرية نحو انتظرنى ما ان جلس القاضى اى مدة جلوسه
وإنما نحو إن جلست جلست وأنْ مفتوحة مخففة تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان
الاسم وبين لو والقسم اى قبل لو وبعد القسم نحو والله ان لو [illegible] وبعد
الكاف نحو ٥ كان ظبية ٥ البيت على رواية الجر وما مع إذا ومتى وأيّ وأين

جـ ويلزمها القسم

قال ابن هشام فى كتابه [illegible] المكسورة الزائدة [illegible] وبعد [illegible] الا [illegible] وهو [illegible] انا [illegible] المفتوحة [illegible] مغنى

94

شرطا اى تزاد ما فى هذه الكلمات حالة كونها شرطا مثل اذا ما تكرمنى اكرمك
ومتى ما تكرمنى اكرمك وايا ما تضرب اضرب واينما تكن اكن ٥ اما ترى [illegible]
البيت فاما اصله ان ما بك ويلزم فعلها نون التاكيد غالبا لكونه اولى بالتاكيد
من حيث انه المقصود من الحرف حيث اكد بزيادة ما [illegible] وبعض
حروف الجر كقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم ومما خطيئاتهم وعما قليل وقلت مع
المضاف نحو غضبت من غير ما جرم ولا مع الواو بعد النفى نحو ما جاءنى زيد ولا عمرو
وقال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم ولا تستوى الحسنة ولا السيئة
وبعد أن المصدرية كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اى ما منعك عن السجود
ولئلا يعلم اهل الكتاب اى ليعلم واصله لأن لا فادغمت النون فى اللام وقلت
قبل القسم كقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وشذت مع المضاف كقول
الشاعر ٥ فى بئر لا حور سرى وما شعر ٥ ومن والباء واللام تقدم ذكرها فى
حروف الجر حرفا التفسير أى وأن فأى كما تقول فى تفسير قوله تعالى واختار
موسى قومه اى من قومه وأن مختصة بما فى معنى القول فتكون بعد جملة فيها معنى القول كقوله
تعالى ان يا ابراهيم بعد قوله ونادينا ه وكقولك ان ترجع وقولك كتبت اليه
ان ارجع بعد قولك امرته اى [illegible] ولا يجوز تفسير القول الصريح بها عند بعضهم
كقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله وهى عند آخرين مصدرية
وقوله تعالى ان امشوا بعد قوله وانطلق الملأ منهم بتفسير القول المقدر لا
القول الصريح اذ القول الصريح هو القول الظاهر دون المقدر حروف المصدر
ما وأن وأنّ فالاولان للتعليل اى يدخلان على الجملة الفعلية فيجعلانها
فى تاويل المصدر نحو اعجبنى ما صنعت اى صنعك وقوله تعالى وضاقت عليهم الارض
بما رحبت اى برحبها واعجبنى أن خرجت اى خروجك وأنّ للاسمية وقد مر
بيانها فى باب كى عند بعضهم نحو جئتك لكى تكرمنى اى لاكرامك وهى انما للتعليل
ولو مثل قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة وهى للتعليل ايضا حروف التحضيض
هلا والا ولا ولوما لها صدر الكلام لدلالتها على نوع من انواعه ويلزم
الفعل لفظا او تقديرا اما ماضيا بمعنى اللوم على تركه لكونه مطلوبا نحو هلا

التحضيض [illegible]

[illegible]

وان شئت وهلا زيدا ضربته او بعامل عامل بمعنى طلبه والحث عليه نحو قوله تعالى
لوما تاتينا بالملئكة وهلا خيرا من ذلك اي هلا تفعل خيرا او ممن سبه اي في مثله
نحو الربع على تقدير هلا كان خير من ذلك قال جرير ۝ تعدون عقر النيب
افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا ۝ اى لولا تعدون قتل الرجل
الشجاع ومن لولا ولوما الامتناعية لوجود غيرهما داخلان على اسم
نحو لولا علي لهلك عمر حرف التوقع قد سميت حرفه لما انها تقال في
من توقع امرا نحو قولك قد ركب الامير لمن ينتظر ركوبه وحرف التقريب يقرب
الماضي من الحال كقول المؤذن قد قامت الصلوة ومعنى لوقت الماضي [illegible]
وانها حالا وفي المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وقد يراد بها
التحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد
والله احسنت وقد يحذف ساهرا وحذف الفعل بعدها اذا دل كقول الشاعر ۝
افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد ۝ اى وكان قد زالت
حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام لكونها القسم من اقسام الكلام ويدخلان
على الجملتين الاسمية والفعلية نحو ازيد قائم واقام زيد وكذلك هل نقول هل
عمرو خارج وهل خرج عمرو ودخولهما على الفعلية اكثر لان الاستفهام بالفعل
اولى ومن ثمة كان بعد الاسم بعد الهمزة مثل الفعل فاعلا او مفعولا على حسب
تعلق الفعل به احسن من تقديمه نحو كقولك ازيد قام وازيدا ضربته ووقع هل
في هذا الموضع قليلا هل زيد قام كما لا يقال قد زيد قام لكونها في الاصل بمعنى قد
كقوله تعالى هل اتى على الانسان اى قد اتى واذا وقع في الاستفهام فقدر فيه الهمزة
نحو هل خرج زيد بمعنى اهل خرج زيد الا انه تركت الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في
الاستفهام وقد جاء دخول الهمزة على هل في الشعر ۝ سائل فوارس يربوع بشدتنا
اهل راونا بسفح القاع ذى الاكم ۝ والهمزة اعم استعمالا من هل لانها تدخل نحو
الهمزة الفصل بالقول واستفهام التوبيخ ووقوع ام المتصلة المعادلة لها والدخول
على حروف العطف غير الغاية كالواو والفاء وثم نحو ازيدا ضربته في الفضل
وقيل هذا مما وقع فيه الهمزة معادلة لام بعدها لا بعده نحو ارايت اضربت ام عمرا

واضرب زيدا او هو اخوك اى اضربه بسكر الضربة وهو على هذه الحالة في الوقت
وازيد عندك ام عمرو في معادلتها ام حقيقة واذا وقع وان كان وان
كان والد دخول على حرف العطف دون هل فانها لا تقع في هذه المواضع لما مر
وقد تحذف الهمزة وهي مراده عند القرينة كقول الشاعر ۝ فوالله ما ادري
وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان ۝ بمعنى اسبع فحذفت لقرينة ام حروف
الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام لما مر من ان ان للاستقبال وان
دخلت الماضي نحو ان اكرمتني اكرمتك وقولهم ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس
محمول على معنى ان اكرمتني اليوم فكن الاخبار بذلك ولو عكس ان للمضي وان
دخلت المضارع نحو لو اكرمتني اكرمتك ولو تكرمني اكرمتك قال الله تعالى ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وقال الشاعر ۝ لو يسمعون
كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا ۝ وهي لانتفاء الشرط لانتفاء الشرط
كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا المراد انتفاء الالهة لانتفاء الفساد
وهي لانتفاء الثاني على تقدير وجود الاول وعدمه نحو نعم العبد صهيب لو لم
يخف الله لم يعصه اي في العصيان لا يترتب على الخوف فما هو لا يترتب على الخوف وقوله لو
اهنتني لاكرمتك اكرامي اياك ثابت سواء اكرمتني او اهنتني وقد جاءت لو بمعنى
ان كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ويكون المضارع بعدها مستقبلا
كقول الشاعر ۝ لا يلفك الراجيك الا مظهرا خلق الكرام ولو تكون عديما ۝
وقد جاءت بمعنى ليت تنصب جوابها بالفاء قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنوا
عند النون في مصحف ابن كعب ومصدرية بمعنى ما يصح موضعها ان كقوله تعالى
يود احدهم لو يعمر الف سنة ويلزم ان الفعل لفظا او تقديرا كقوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك فاجره ولو انهم لتكون الاية بحذف الفعل
مظهرا او مضمرا متصلا وقيل انه تشبيها لفاعل الفعل المحذوف
قيل لو انك بالفتح انه فاعل يحذوف مفسره ما في ان من معنى الثبوت
بالفعل وقع مطلقا ليكون كالعوض من الفعل فلا يقال لو انك سعيد
وفي المرسل ولو انهم فعلوا اهدا اسما كان ممكنا واذا كان الخبر جامدا جاز

قوله وان كنت داريا

لو

[illegible]

ترك الفعل لتفسيره بقية واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزم المضي في
الشرط لفظا او معنى لكون على وجه لا يعمل فيه الحرف لفظا لان الجواب حينئذ
عمله فيه وكان الجواب للقسم لفظا لكونه اهم به لسبق به على الشرط ومعنى
لكون السبق عليه وللشرط معنى لا لفظا لكونه مشروطا بالشرط مثل والله ان
اتيتني او ان اتيتني لا اكرمنك وان توسط بتقدير الشرط او غيره جاز ان تعتبر
القسم فيجعل الجواب له ويلزم الشرط المضي وان يلغى نحو قولك انا والله ان تاتني اتك
بالجزم وتقدير اللام اي الالغا بجعل الشرط والجزا اخر المسل ومن مثل ذلك رجح الالغا
نحو زيد والله جاز ذا انا والله ان اتيتني لا اتيتك في الاعتبار يجعل القسم اسما الا انه
هي وما في حيزها خبر المبتدا ومثل ذلك رجح الاعتبار كما لو تقدم على الشرط
في اول الجملة فهو في تقدير الشرط واما في تقدير الشرط في نحو قولك ان تاتني والله
اتك بالغا القسم لما تقدم عليه ما يدل على الاعتبار به وان اتيتني والله لا اكرمنك
باعتباره لكونه في موضع الشرط وتقدير القسم باللفظ مما ذكر من كون الجواب
له مبنيا على الشرط اول الكلام وجواز الامرين عند تقديم عليه نحو لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم تقديره والله لئن اخرجوا باعتبار القسم لتقدمه ولو الغي لقيل
لا يخرجوا بحذف النون وان اطعتموهم كذلك على الاصح تقديره والله ان اطعتموهم
ولولا ذلك لقيل موضع انكم لمشركون فانكم لمشركون بالفاء وقد قيل الشعر عن
تقدير الفاء بحذفونه كقول الشاعر ٥ من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر
عند الله مثلان ٥ ومثله ٥ وانما هذه الدنيا وزينتها كالزاد لا بد يوما انه فان ٥
واما التفصيل فيفصل السبب نحو اما زيد فعالم واما عمرو فجاهل لكنه لم يلتزم ذكر
المعدد فيه كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ الاية ولم يذكر بعد اما الاخر
الا انه يقدر عنده في هذا الموضع ومن ثمه قال بعضهم انه والراسخون في تقدير واما
الراسخون فيقولون والصحيح انه لا يلزم لا لفظا ولا تقديرا والصحيح ان يقال
اما قعد فعل كذا او سكت ويلزم الفا في جوابه ولا يستلزم الاول الثاني استلزم
على البا للشرط والتزم حذف فعلها وعوض عنها ومن فائها جزما في خير
وهو قوله للتي تجرها مطلقا اذا المقصود هو الامر الواقع بعدها دون

الفعل بحذف الفعل وجعلوا الاسم عوضا عنه وهو جزما في حيز جوابها نحو اما
زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق فزيد من متعلقات الجزا بما هو
بعد الفاء وتوسطها هنا وقد يكون معمولا للخبر كقولك اما يوم الجمعة فزيد منطلق
يوم الجمعة معمول للخبر وهو منطلق وهذا عند من يقول ... ومعمول الحذف
مطلقا اي من متعلقات الفعل المقدر قبل الفا اما زيد فمنطلق تقديره مهما يحصل زيد
فهو منطلق ونحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق تقديره مهما يذكر يوم الجمعة فزيد منطلق
وقيل ان كان ذلك الاسم جائز التقديم على جوابه فمن الاول كما مر في المثالين
والا فمن الثاني نحو اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق اذ ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها حرف
الردع كلا تقال لمن قال فلان يبغضك كلا اي ليس الامر كذلك ردعا له وتنبيها
على الخطا قال الله تعالى بعد قوله ربي اهانني كلا اي ليس الامر كذلك كما ظن في اعطا
المال ليس للاكرام وتضييقه ليس للاهانة وقد تجي لنفي الاجابة كقولك لمن قال افعل كذا
كلا وقد جا بمعنى حقا والمقصود منه تحقيق الجملة التي بعده ومثل ان كلا في قوله تعالى
كلا ان الانسان ليطغى بمعنى حقا تا التانيث الساكنة تلحق الماضي ليدل على ان المسند اليه
ويسكونها للفرق بينها وبين الداخلة في الاسم ولكونها اصلها السكون ومن ثمه لا تعاد
الالف الساقطة لالتقا الساكنين اذا تحركت نحو رمتا اذ الحركة عارضة ومن ثمه بعض
نظر الى حركتها في الحال فيقول رماتا فان كان ظاهرا غير حقيقي تخير نحو طلعت الشمس
وطلع الشمس واما الحاق التثنية والجمع في مثل قولك قاما الزيدان وقاموا الزيدون
ومن النا فضعيف لعدم احتياجها الى هذه العلامات واذا الحقت على ضعفها
مضارها لا للاسم الاضمار مثل الو... عن زيد ان مثل هي حروف اي للدلالة على
احوال الفاعل كتا التانيث التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر الساكنة
الفعل وهو للتمكين وهو ما دل على امكنة الاسم اي قوته وسمي تنوين الصرف لعصمته
من المعرب والمستمع كرجل وزيد والتنكير وهو الداخل على انه غير معين نحو صه اي اسكت
سكوتا ما في وقت ما ولما صه بغير تنوين فمعناه اسكت السكوت الان وكذا ايه
وانه وعمرويه واحد مما نكر بعد العلمية والاتباع والعوض وهو ما في نحو
المضاف اليه نحو يومئذ اي يوم اذ كان كذا او كلا حسبنا ساعتين وغواشيك وحينئذ

الردع

التنوين

دونهما نحو هم نون نعص ومررت بكل قائما اي بكل واحد ولات اوان اي اوان تحلك
وحصون سل حوار وقاص على راي والمقابلة وهو ما قابل نون جمع المذكر
السالم كمسلمات وما يرد توهم نون التمكين ثبوته عند تمسك بها امراه
حنث يسمع للعلمة والتانيث والترنم وهو الملحق اخر الابيات والانصاف المطلقة
لتحسين الانشاد ونفح ما قبله للخفه وتكسر لالتقا الساكنين كقول الشاعر ٥ وانز
الاعماق خاوي المخترقن ٥ بفتح الثاني وكسرها وسمي هنا غاليا اي يلحق القافية المقيدة
اوبد يلحق القافية المطلقة عوضا عن الاطلاق كقول الشاعر ٥ اقلي اللوم عاذل
والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن ٥ وتحذف من العلم موصوفا بابن
الى علم نحو جاني زيد بن عمرو لشدة اتصال الموصوف بالصفة نون التاكيد خفيفة ساكنة
وثقيلة مفتوحة للخفة مع غير الالف اي غير الف التثنية وجمع المونث فانها تكسر
معها لشبهها بنون التثنية وتختص بالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض
والقسم والدعاء والتحضيض وان كان بلفظ الماضي لكون الدعاء بمعنى المستقبل فان
ذلك بمعنى الطلب اذ لا تؤكد ما لم يكن مطلوبا نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن
وليتك تذهبن والا تنزلن وبالله لا تفعلن اللهم انصرن قال الشاعر ٥ دامن
سعدك ان رحمت متيما لولاك لم يك للصبابة جانحا ٥ اي دام سعدك فدخلت
الماضي لكونه دعا ولولا تفعلن ويدخل الماضي اذا كان في المعنى مستقبلا كقوله
علينا باما ادركن واحد سكر الابطال ويد يدخل اسم الفاعل على سند ود ٥ اقائلن
احضروا الشهودا ٥ وقلت في النفي لعريه عن معنى الطلب وجوازه فيه لشبهه بالنهي
في شويها عدو بنتنين ويكون حرفها الا وفيما بعد ربما نحو ربما يقولن ذلك قال
الشاعر ٥ ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ٥ وكثيرا نحو كثيرا ما يقولن ذلك
والزمت وفيت القسم اي في جوابه لتعريه كما مر لا لباس بعدان من لام القسم
الداخلة على جواز لولاه لعريه انه ان زيد القوم طرد الالتباس في سائر انواع القسم
وفي ربما تلي اما فعلى من شرط اكيد حرفه بما الماخة مثل هو الشرط القسم
حال توكيد القسم باللام وتوكيد حرف الشرط بما قال الله تعالى فاما ترين من البشر
احدا فاما نذهبن بك واصل ترين ترايين نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت

الشرط اذا وصلت ان بما مذهب المبرد والزجاج رد هذين والفارسي وجماعة
احذف نون التاكيد في الفعل واثبات مانع ان والعكس ن محبد

الهمز تخفيفا وقلبت الياء الاولى الفا لانفتاح ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين وحذفت
النون لاتصاله بنون التاكيد وكسرت الياء لسكونها وسكون النون الاولى من نوني
التاكيد ودخلت بعد فعل الشرط نحو حيثما ياتينا على ما كقولهم حيثما تكونن
اي وجه من الى ما فهل نون التاكيد
اكن وربما لحقها التابع ضمير المذكرين مضموم ليدل على الواو المحذوفة نحو الا
يحسن نحو اضربنّ ومع المخاطبة مكسور ليدل على الياء المحذوفة نحو اضربن في
اضربي وتضربن في تضربين وما عدا ذلك مفتوح كضمير الواحد المذكر الخفيف
وتقول في التثنية وجمع المونث اضربان واضربنان بالالف فصلا بين النونات لئلا
يلتبس بالواحد وايا في جمع المونث فلا جمع النونات ولا تدخلها الخفيفة فلا تقول
اضربان واضربنان لانه يؤدي الى تحريك النون او التقاء الساكنين على غير حده
واما على حده فجائز فيما كان الاول لينا والثاني مدغما كالضالين وتحقه حلافا
ليونس فانه يجوز ان يقال اضربان واضربنان بادخال الخفيفة عليهما وهما اي النونان
في غيرهما اي التثنية وجمع المونث مع الضمير البارز اي واو جمع المذكر وياء المخاطبة
كالمنفصل اي كالكلمة المنفصلة فيكسر ما قبلها ان يا مفتوح ما قبلها الا لالتقاء الساكنين
ولم تحذف لعدم ما يدل عليها فيقول اخشين كما تقول اخشى القوم ويضم ما قبلها
من واو كذلك ولم تحذف للامر فيقول لا تنسون كقوله تعالى ولا تنسوا الفضل
وتحذف من واو وياء ما قبلها حركة من جنسها لما يدل عليها وياء بالها يعد عدا
ان شاء الله تعالى فان لم يكن اي ضمير بارز فكالمتصل اي كانت كالجزء من الفعل فيرد
ما حذف منه حتى كما كان مع الف التثنية في ربا واخشيا فيقول لن واخشين
ونقل فيه هل ترين في هل ترى بانبات الياء المفتوحة كما تقول في التثنية تريان
وترون في هل ترون بالواو المضمومة كما يقول ترون القوم وترين في هل ترين للمخاطبة
بانبات الياء وكسرها كما تقول لترين الناس واغزون في اغزوا الواو المحذوفة
كما يرد في التثنية في اغزوا واغزون في اغز وانحذف المضموم ما قبلها كما تقول في اغزوا
القوم واغزين في اغزي بحذف الياء المكسور ما قبلها كما اغزي القوم والخفيفة تحذف
للساكنين اي لالتقاء الساكنين فتقول لا تضرب ابنك بفتح ما قبلها المراد على
واصله لا تضربن ابنك ولم تحرك كما تحرك التنوين لكون التنوين مزية عليها
فحل التنوين على الاسم وهذه على الفعل قال الشاعر ٥ لا تهين الفقير علك ان تركع

[illegible]

نوناو الد عرفيه رفعه ○ اي لا يحسن دون الوقف ... وما حذف من
حروف العله او اعراب مفعول في فعل يعرض فعل بمصروف بالواو والنون الخ
ومن دون امرين اصرا بالواو والميح ما ثبتها علت الفا كقولك في
امرين اصرا باسمها الها بالنون واسدا عملما ○

تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه ... وعلى كل نعمة ...
للاجد ... ٦٦٥ ... على ما حمدنا افضل المصلى بالتمام

قال ابو المظفر اسامة بن منقذ الكناني الكلبي المليك ... وقد ولوه ... شد
وصاحب لا امل الدهر صحبته يسعى لنفعي ويسعى سعي مجتهد ○
لم القه مذ تصاحبنا ومذ وقعت عيني عليه فرقنا فرقة الابد

اخبرني ... وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

من الرياض النضرة في فضائل العشرة
ذكر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان النظر الى علي عبادة
عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت ابا بكر يكثر النظر الى وجه علي فقلت يا ابه انك تكثر النظر الى وجه علي
فقال يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى وجه علي عبادة اخرجه ابن
السمان في الموافقة وعنها كان اذا دخل علينا علي واي عند بالاذن النظر اليه فقلت له
يا ابه انك لتديم النظر الى علي فقال يا بنية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي
عبادة اخرجه الجندي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر الى وجه علي عبادة اخرجه ابو الحسن الحربي وعن ... العاص مثله اخرجه
وعن معاذة العدوية رضي الله عنها قالت كنت اختلف الى ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسفار واليوم الى المرضى واداوي الجرحى فدخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قال
وبيت عايشة وعلي خارج وعلي فسمعته يقول ... يا عايشة ان هذا اخي
وخير الكهل علي فاحفظي له حقه واكرمي مثواه فلما انصرف ... سهاوي
... رجعت عايشة الى المدينة ورحلت عليها فقلت يا ام المومنين كيف
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... قالت يا معاذة ...

يكون

... على الرجل كان اذا دخل علينا واي عندنا لا يمل من النظر اليه فقلت
له انك لتديم النظر الى علي فقال يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول النظر الى وجه علي عبادة اخرجه الجندي وعن جابر رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عد عمران بن الحصين فانه مريض فاتاه
وعنده معاذ وابو هريرة فاقبل عمران يحد النظر الى علي فقال له معاذ لم تحد النظر
اليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي عبادة فقال معاذ وانا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابن المغازلي وعن ... ابن ابي طالب كرم الله ... انه قيل له ... دام
النظر الى وجه علي ... النظر اليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
النظر الى وجه علي عبادة اخرجه ابو الخير الحاكمي

98

UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK LEIPZIG

II

بجاه تلك الاربعة وسعتها صاحب شيو

او على شاه ودي ما وحدها بجاه

ححححححححححححح

ماماما معلطاطه

ححححح

ععععععععع ه

اد بناد الله اهل لما لوه وصلع

من الجوري هو الامير ابو ... سعد الدوله محمد

فليتك تحلو والحيوة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

نسوة خير وقعت ما ... مع السلامة

خير من العيش في نعيم تكون من بعده ندامة

... العابدين ... الله

... التوبه راي والهوى يغلب راي وكما داويت على علب لذا اجدات

... ان قال ... المرائي هو يغضبني ... او لبالى

الخشوع وخضوع والحبيب بكائي

هذا الاسم المبارك

سبحان طاعط

✡ اا آكم اااا ه و فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

... وهو الصادق المصدوق ان مقعد ملك ...

... وانت تحب فيما لا يعنيك

صلى الله عليه واله وسلم

بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...